بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس □ مدير التحرير: محمد يوسف

AL-ITTIHAD, SUNDAY, APRIL 17, 1988 (NO. 5135)

٢٤ صفحة ● درهم واحد

كل عام وانتم بخير
اليوم .. أول رمضان المبارك

زايد وراشد يهنئان ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية بحلول شهر رمضان

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ببرقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية.

وقد تمنى سموه فيها للملوك والرؤساء موفور الصحة والسعادة ولشعوبهم دوام التقدم والرفاهية وللامة العربية والاسلامية المزيد من التلاحم والانتصار.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء ببرقيات تهنئة مماثلة الى اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء الدول العربية والاسلامية.

كما تبادل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء التهاني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

.. ويتلقيان التهاني من اعضاء المجلس الاعلى

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات بهذه المناسبة من كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

وبرقيات تهنئه من خليفة واولياء العهود وكبار المسئولين في الدولة

وتلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة بهذه المناسبة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ومن صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء ولي عهد دبي وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي ولي عهد نائب حاكم الشارقة وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد نائب حاكم ام القيوين.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

زايد يأمر بالافراج عن ٩٥ سجينا

امر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بوصفه حاكما لامارة ابوظبي بالافراج عن ٩٥ سجينا ممن صدرت بحقهم عقوبات مختلفة وامضوا ثلثي مدة العقوبة وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد اتخذت وزارة الداخلية الاجراءات اللازمة لتنفيذ امر صاحب السمو رئيس الدولة.

رسالة لزايد من الصادق المهدي يتسلمها حمدان بن محمد

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان حول العلاقات الثنائية بين البلدين واخر تطورات الوضع في السودان.

وتسلم الرسالة سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله سموه مساء امس بقصره للسيدة رشيدة ابراهيم عبدالكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية والزكاة بجمهورية السودان.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ● صورة ص ٤

استشهاد أبو جهاد بعد قتال شجاع ضد عناصر الموساد

مجموعة من مخابرات العدو تداهم منزل الشهيد في تونس وتغتاله مع حراسه

القتلة اطلقوا مائة رصاصة من رشاشات اسرائيلية وامريكية واستأجروا سيارات باسماء مزيفة

تونس - نيقوسيا - عمان «الاتحاد» ووكالات الانباء: لقي ابوالشهداء الفلسطينيين، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير «ابوجهاد» امس ربه واقفا وشامخا - كما كان دوما - في وجه اعدائه الذين داهموه هذه المرة في منفاه بتونس.. وكان خليل الوزير - مسئول شئون الوطن المحتل، القطاع الغربي - هو الرجل الاول المكلف بادارة الصراع والمعارك مع الصهيونية داخل الوطن المحتل.. واجمعت الانباء على ان ثمانية مسلحين وامرأة قد هاجموا منزله فجر امس واطلقوا عليه النار من بنادقهم الآلية بعد ان بادلهم هو اطلاق النار، وذلك بعد التخلص من حراسه بمسدسات كاتمة للصوت. واتهمت منظمة التحرير الفلسطينية المخابرات الاسرائيلية «الموساد» باغتيال «ابوجهاد» في محاولة جديدة لاحتواء الانتفاضة التي كان «ابوجهاد» على رأس منظميها ومحركيها عبر سنوات من العمل الدءوب.

وقد قرر الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تشكيل لجنة خاصة للتحقيق في ظروف الاغتيال وسيتابع بنفسه نتائج التحقيق الذي ستجريه هذه اللجنة.

وافادت روايات العديد من المسئولين الفلسطينيين في تونس رأوا جثة «ابوجهاد» قبل نقلها الى المشرحة ان وابلا من الرصاص اطلق عليه واصابه من راسه حتى قدميه.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

الصغير «نضال» يروي الحادث على طريقته

تونس - «الاتحاد»: «نضال» اصغر ابناء «ابوجهاد» والبالغ من العمر ثلاث سنوات يروي استشهاد والده على طريقته فيقول «بابا راح.. جا اليهود»!!

● الشهيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح اغتيل امس في منزله بالعاصمة التونسية من قبل ثمانية مسلحين واستشهد معه اثنان من حراسه. (رويتر)

اخر حديث لابوجهاد

الانتفاضة استنزاف للعدو وليست نضالا لحجز مقعد في المؤتمر الدولي [ص ٧]

زايد وراشد وخليفة يعزون عرفات في المناضل ابوجهاد

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تعزية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية اعرب فيها عن خالص عزائه وصادق مواساته في المناضل المغفور له السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي انتقل الى جوار ربه اثر اعتداء غادر اثيم.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية تعزية مماثلة الى السيد ياسر عرفات.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

الامارات تستنكر اغتيال ابوجهاد

حمدان بن محمد: محاولات العدو لن توقف الثورة الفلسطينية

استنكرت دولة الامارات العربية المتحدة بشدة حادث الاغتيال الاجرامي الذي تعرض له المناضل الفلسطيني خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي وقع في تونس امس.

وقال سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بعد مقابلته مساء امس لسعادة علي الحشاني السفير التونسي.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

كلمة الاتحاد

يخطىء الصهاينة اذا اعتقدوا انهم باغتيالهم المناضل الفلسطيني الكبير «ابوجهاد» سيتمكنون من اغتيال الانتفاضة. والدليل على ذلك جاء واضحا وحاسما في داخل الاراضي المحتلة نفسها. فالدماء الذكية التي اراقها سفاحون مجرمون من عملاء «الموساد» في تونس تحولت في فلسطين الى زيت طاهر ألهب نار الانتفاضة التي اشتعلت في كل مكان داخل الاراضي المحتلة لتؤكد، ان «ابوجهاد» الملهم لفتيان الحجارة وموقد ثورتهم مازال حيا في كل منهم.

لقد اشتعل «ابوجهاد» فتيل «ثورة الحجارة» من تونس، فامتد اللهيب الى كل شبر في الارض العربية المحتلة ليهز امن الكيان الصهيوني وليظهر حقيقة وجود القاعدة الشعبية العريضة للدولة الفلسطينية التي لابد من قيامها كأساس لاى سلام منشود في الشرق الاوسط.

«ابوجهاد» المناضل الفذ الذي افتقدته الثورة الفلسطينية اليوم، ليس الاول على طريق التحرير وفي محراب الشهادة. قبله سقط شهداء عديدون، صحيح انه يترك فراغا كبيرا، كما ترك الذين سبقوه مثل هذا الفراغ، ولكن الصحيح ايضا ان الثورة مازالت مستمرة ولن تتوقف. والشعب الذي انجب «ابوجهاد» يخوض ثورة كل واحد من ابنائها «ابوجهاد»..

غياب «ابوجهاد» يثير في النفوس الكثير من الحزن والأسى، ولكنه مع ذلك يلقي على عواتق اخوان «ابوجهاد» ورفاق دربه مسئولية الاستمرار ومواصلة مسيرة التحرير.

الانتفاضة ترد فوراً وتقدم ١٤ شهيداً

فلسطين تعلن الحداد العام والاضراب الشامل لمدة ثلاثة ايام

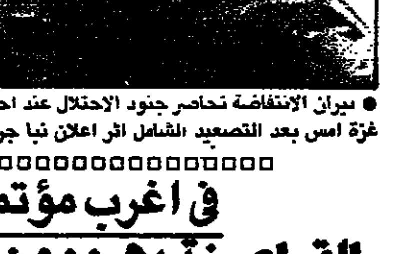
جماهير غزة تهاجم مقر الحاكم العسكري بالكرات الحديدية والمولوتوف

الوطن المحتل - خاص ووكالات الأنباء: كان يوم امس أعنف ايام الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة منذ اندلاعها فقدمت اكبر عدد من شهدائها في المظاهرات والاشتباكات التي اندلعت في كافة انحاء الاراضي المحتلة، واعلنت فلسطين الحداد العام ورفعت الاعلام الفلسطينية والاعلام السوداء فور اذاعة نبأ استشهاد الزعيم الفلسطيني خليل الوزير (ابوجهاد) مهندس الكفاح الفلسطيني المسلح وأحد رواد الرصاصة الفلسطينية الاولى ضد الاحتلال الصهيوني.

وقد وزعت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في المناطق المحتلة بيانا نعت فيه الشهيد القائد ودعت شعب الانتفاضة الى الاضراب ثلاثة ايام ابتداء من يوم امس ورفع الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية في كل مكان وتحويل هذه الايام الى ايام لهب وغضب جماهيري وجحيم على الصهاينة، وتعهدت بمواصلة الدرب الذي سلكه الشهيد.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان المساجد بدأت تبث ايات بينات من القرآن الكريم فيما دقت اجراس الكنائس

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●



● نيران الانتفاضة تحاصر جنود الاحتلال عند احد الحواجز التي اقامها فتيان الحجارة في غزة امس بعد التصعيد الشامل اثر اعلان نبأ جريمة اغتيال «ابوجهاد». (صورة للاتحاد).

دفن «ابوجهاد» بالأردن المنظمة طلبت وعمان وافقت

الرباط - «الاتحاد» ووكالات الانباء: علمت «الاتحاد» من مصدر فلسطيني مسئول ان منظمة التحرير الفلسطينية طلبت من الاردن رسميا السماح بتشييع جثمان الشهيد «ابوجهاد» في عمان، وقد وافقت الحكومة الاردنية على الطلب.

امير الكويت يخصص معاشا لعائلة الشهيد

الكويت - اش ا: قرر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت تخصيص معاش لعائلة الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» وفاء لنضاله في سبيل وطنه.

امساكية رمضان

■ افطار	٦,٥٠
■ امساك	٤,٢٤
■ فجر	٤,٣٤

«الاتحاد» في رمضان

مع اطلالة شهر رمضان المبارك.. تقدم «الاتحاد» كعادتها كل عام اربع صفحات يوميا تضم الزاد الديني، والكلمة الصادقة، والمقال الهادف، والموضوع الجاد من دراسات قرآنية واحاديث نبوية وبحوث ثقافية.

ويلتقي القارىء على صفحات «الاتحاد» خلال هذا الشهر الكريم مع نخبة من كبار العلماء ورجال الدعوة والمفكرين، حيث يلتقي مع الدكتورة عائشة عبدالرحمن والأستاذ انور الجندي والاستاذ الدكتور عبدالله شحاته.

كما تنشر «الاتحاد» لاول مرة وثيقة عن الدعاء المأثور وادابه عن مخطوطة للحافظ ابي بكر الطرطوشي الاندلسي يحققها الدكتور محمد رضوان الداية.

وبالاضافة الى كل ذلك تقدم «الاتحاد» عددا من المسابقات الدينية والثقافية.

عزيزي القارىء..

في رحاب رمضان، وعلى هدى من الله سبحانه وتعالى ستطالعك كل يوم بما تجد فيه ان شاء الله تعالى.. زادك الديني والعلمي والروحي.

مع العدد
امساكية رمضان
هدية الاتحاد

الارسال التليفزيوني من الظهر حتى الفجر

يبدأ تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي ارساله اليوم اول ايام رمضان المبارك من الثانية عشرة ظهرا وحتى فجر اليوم التالي.

يقدم التليفزيون خلال فترة ارساله مجموعة كبيرة من البرامج والمسلسلات منها:

- ● مسلسل صابر ياعم صابر ١,٣٠ ظهرا.
- ■ مسابقات حروف ٢,٣٠ بعد الظهر.
- ● المسلسل التاريخي لا اله الا الله ٣,٠٠ بعد الظهر.
- ● مسابقات رمضان ٧,٣٠ مساء.
- ● حديث الشيخ الشعراوي ٨,٣٠ مساء.
- ● برنامج قالت العرب ١٠,٣٠ مساء.
- ● مسلسل الزهرة والسيف ١١,٣٠ قبل منتصف الليل.

كما يقدم التليفزيون مسلسلا عربيا في الواحدة والنصف بعد منتصف الليل.

(التفاصيل ص ١٦ و ١٧)

للاهمية

علمت «الاتحاد» ان السكرتير العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار سيقوم في نهاية الشهر الحالي بجولة لعدد من دول المغرب تشمل المغرب والجزائر وموريتانيا تتركز في استطلاع آراء هذه الدول حول مقترحات مشتركة للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية لحل نزاع الصحراء.

وذكرت مصادر مطلعة في الرباط «للاتحاد» ان دي كويلار يسعى للحصول على ردود لأسئلة وجهها رئيس منظمة الوحدة الافريقية لهذه الدول بالاضافة الى جبهة «البوليساريو» بشأن تنظيم الاستفتاء حول الصحراء قبل نهاية العام الحالي. ورفضت المصادر الكشف عن طبيعة هذه المقترحات قبل تلقي ردود الاطراف المعنية.

في اغرب مؤتمر صحفي على الطائرة الكويتية

القراصنة يهددون بارتكاب مذبحة والاقلاع من الجزائر

مصادر «أمل»: مغنية يجري مفاوضات في بيروت «لتأمين سلامة» القراصنة

الجزائر - الكويت - بيروت - وكالات الانباء: استمرت مأساة الطائرة الكويتية المختطفة في مطار الجزائر لليوم الثاني عشر على التوالي وسط اجواء يسودها التشاؤم من وجود حل قريب ينهي تلك المأساة سريعا.

وبعد جولة واحدة من المفاوضات الجزائرية مع الخاطفين استغرقت نصف ساعة، هدد الخاطفون في اغرب مؤتمر صحفي عقدوه مع ثلاثة صحفيين بقتل جميع الركاب الكويتيين، اذا لم تنفذ مطالبهم وانهم يريدون تزويد الطائرة بالوقود للاقلاع وتصفية حساباتهم في مكان آخر بعيدا عن الجزائر لم يحددوه، وابقوا الباب مفتوحا بدراسة كل المقترحات المقدمة لحل الازمة..

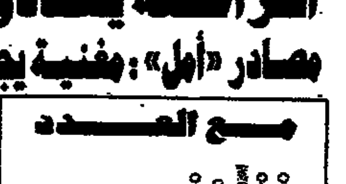
واكد مجلس الوزراء الكويتي في بيان ان الحكومة ستواصل سعيها لتسوية سلمية تحافظ على المبادىء الثابتة التي التزمت بها، واجرى امير الكويت مساء امس اتصالا هاتفيا مع الرئيس الجزائري، ونفى سعود العصيمي وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية وجود اى ضغط من الجزائر على الكويت من اجل اتخاذ مواقف اكثر مرونة في المفاوضات..

● البقية ص ٢١ عمود ٧ ●

المنظمة تلقت معلومات سابقة عن محاولات اغتيال قيادات فلسطينية

تونس - «الاتحاد»: قالت مصادر في المكتب الصحفي الفلسطيني في العاصمة التونسية «للاتحاد» امس ان المسئولين الفلسطينيين كانوا قد تلقوا قبل شهور عدة تحذيرات من جهات فرنسية وتشيكوسلوفاكية وحتى تونسية في ان هناك معلومات تشير الى محاولات لاغتيال بعض القادة الفلسطينيين.

اضافت المصادر نفسها ان آخر هذه التحذيرات وصلت الى القيادة الفلسطينية بعد العملية الفدائية في صحراء ديمونة «صحراء النقب»، وان التحذيرات حددت اربعة اسماء يستهدفها الاسرائيليون وهم: ياسر عرفات «ابوجهاد» «ابواللطف» و«ابواياد».



مع العدد
ثقافة وفكر

انفجار سيارة ملغومة في العاصمة الأردنية

عمان - الاتحاد ووكالات الانباء: أعلن متحدث رسمي اردني عن انفجار سيارة ملغومة بنصف كيلوجرام من مادة «تي. إن. تي» طراز «أوبل - ريكورد» موديل ١٩٧٣ في جراج للسيارات تحت مبنى أمانة العاصمة قبل ظهر امس.. في نفس التوقيت الذي انفجرت فيه العبوة السابقة يوم السبت قبل الماضي في دائرة ترخيص السواقين والمركبات في ماركة».

وقال المتحدث ان العبوة الناسفة كانت مربوطة بانبوبة غاز. واضاف ان الانفجار لم يسفر الا عن احتراق السيارة المدنية الملغومة فقط وان رجال الدفاع المدني تمكنوا من اطفاء الحريق الناتج عن الانفجار.

واشار الى ان الجهات الامنية تتولى حاليا التحقيق لكشف ملابسات الحادث الذي وصفه بانه من تدبير عملاء العدو الذين ازعجهم الموقف الاردني من مبادرة شولتز.

وقال ان الهدف منه هو تحويل الانظار عن احداث الانتفاضة داخل الوطن المحتل.

ومن جهة اخرى اعلنت الشرطة الاردنية عن مصرع ستة اشخاص واصابة عشرة آخرين بجراح نتيجة لانقلاب سيارة اطفاء بشارع مزدحم في عمان وهي في طريقها للمساعدة في اخماد الحريق الناتج عن الانفجار. [الصورة ص ٢١

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

● القاهرة: ثبت سعر درهم الامارات عند ٦٠,٤ قرش والريال السعودي ايضا عند ٥٩,١ قرش، كما ثبت سعر الدولار الامريكي عند ٢٢٥ قرشا والجنيه الاسترليني عند ٤٢٣,٢ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ارتفع سعر جرام الذهب ٨٦ فلسا وسجل ٥٤,٦٣ درهم والاونصة ١٦٩٩,٢ درهم، وارتفع سعر جرام الفضة فلسين ليصل الى ٨١ فلسا.

«ولاتحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا بل احياء عند ربهم يرزقون»
«صدق الله العظيم»

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

فى دولة الامارات العربية المتحدة وابناء الجالية الفلسطينية فى الدولة

ينعون

الشهيد البطل القائد

خليل ابراهيم الوزير «ابو جهاد»

عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذى اغتالته يد الغدر الصهيونى فى تونس ليلة الجمعة - السبت ١٥ - ١٩٨٨/٤/١٦.

عهدا للشهيد البطل القائد ان دمه سيكون الوقود الذى يزيد الثورة اشتعالا، وان استشهاده سيكون احدى محطات الانطلاق نحو تحرير فلسطين واقامة الدولة الفلسطينية على ترابها.

«تقبل التعازى فى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى ابوظبى»
«وفى الشارقة فى مقر جمعية المرأة الفلسطينية - دوار الشعلة - امام حديقة الحزام الاخضر» «وفى روضة فلسطين فى مدينة العين»

البقاء لله

ينعى

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية

فى دولة الامارات العربية المتحدة

الشهداء الأبطال :

مصطفى على عبد العال
أبو سليمان كريشان
حبيب التونسي

الذين استشهدوا أثناء عملية الاغتيال التى تعرض لها الأخ القائد أبو جهاد "خليل الوزير"

تقبل التعازي في مكتب منظمة التحرير الفلسطينية فى أبوظبى ومقر لجنة المرأة الفلسطينية فى الشارقة وروضة فلسطين فى العين.

البقاء لله

بقلوب مؤمنة وراضية بقضاء الله وقدره

مجموعة شركات
سعيد بن خلفان القمزي وأولاده

يتقدمون بخالص العزاء الى

آل الغرير الكرام

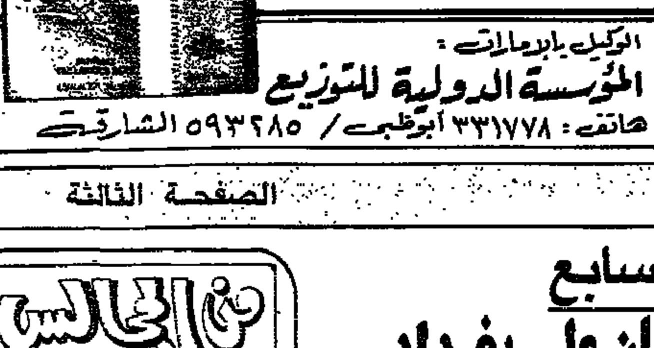
فى وفاة المغفور له

ماجد أحمد ماجد الغرير

سائلين الله أن يتغمده بواسع رحمته وغفرانه ويسكنه فسيح جناته وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان

الاتحاد

... ١٤٠٨هـ الموافق ١٧ ابريل ١٩٨٨م



تصعيد في حرب المدن مع نهاية اسبوعها السابع

ستة صواريخ على طهران وقم واصفهان .. وصاروخان على بغداد

غارات جوية على همدان وديزفول، وعدة مدن بشمال العراق

١٦٩ صاروخاً عراقياً و٧٦ ايرانياً حصيلة حرب الصواريخ

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء: صعد العراق أمس من هجماته الصاروخية والجوية على ايران مع نهاية الاسبوع السابع للجولة الحالية في حرب المدن، واعلن عن اطلاق ستة صواريخ من طراز «الحسين» على مدن طهران وقم واصفهان.. وقالت ايران انها ردت على ذلك باطلاق صاروخين على بغداد وشن غارات جوية على مدن اخرى في شمال العراق.

واعلن العراق ان قواته الصاروخية نفذت ضربتها الصاروخية رقم ٩٥ الى مدينة اصفهان الايرانية في الدقيقة الخامسة بعد منتصف الليلة قبل الماضية والضربة رقم ٩٦ على نفس المدينة في الساعة الثالثة والدقيقة اربعين فجر امس، والضربة رقم ٩٧ على مدينة قم بعد ذلك بدقيقتين.. اما الضربات الثلاث لرقم ٩٨ و ٩٩و ١٠٠ فقد وجهت الى طهران في الساعة ٨ و ٢٩ دقيقة و ٨ و ٥٥ دقيقة والساعة العاشرة من صباح امس على التوالي.

وبذلك يبلغ عدد الصواريخ العراقية التي اطلقت على المدن الايرانية خلال الاسابيع السبعة الماضية ١٦٩ صاروخا منها ١٢٦ على طهران و ١٩ على اصفهان و ١٨ على قم و ٤ على تبريز واثنان على مدينة كراج.. وذلك مقابل ٧٦ صاروخا ايرانيا على المدن العراقية منذ اندلاع الجولة الجديدة لحرب المدن يوم ٢٩ فبراير الماضي..

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

واشنطن: الاسلحة للسعودية برنامج دعم مهم لاستمرار علاقات التعاون بعمليات «الاواكس»

واشنطن ـ وكالات الانباء: دافعت وزارة الخارجية الامريكية عن عزمها بيع معدات عسكرية للسعودية وذلك ردا على رسالة بعث بها اعضاء في مجلس الشيوخ الامريكي طالبوا بضغط من اللوبي الصهيوني بالغاء هذه الصفقة.

وقال الناطق باسم الخارجية تشارلز ردمان «ان هذه الصفقة لا تتضمن بيع نوع او نظام جديد من الاسلحة او حتى قطع غيار، فهي عبارة عن برنامج مساندة وعقد عمليات وصيانة طائرات «الاواكس» الموجودة في السعودية».

واضاف، ان برنامج الدعم «امر مهم لاستمرار علاقات التعاون الوثيقة فيما يتعلق بعمليات «الاواكس» مع السعوديين».

من جهة اخرى انضم نائب امريكي الى حملة اللوبي الصهيوني المعادية للسعودية والعرب في مجلسي الشيوخ والنواب الامريكيين. فقد قال النائب الديمقراطي تشارلز شومر في رسالة وزعها في مجلس النواب «ان حجر الزاوية للسياسة الامريكية في الشرق الاوسط يقوم على المحافظة على التفوق النوعي العسكري لاسرائيل على التفوق الكمي لجيرانها المعادين لها».

حسين:
لن نفاوض نيابة عن الفلسطينيين

عمان ـ «الاتحاد»: اكد الملك حسين ان الاردن لن يفاوض نيابة عن الفلسطينيين، وانه سيشترك في المؤتمر الدولي للسلام كدولة مستقلة ذات سيادة، ولا مانع لديه من التوجه الى المؤتمر الدولي في وفد مشترك مكون من وفد اردني ـ فلسطيني اذا قبل العرب والفلسطينيون ذلك الترتيب.

وقال العاهل الاردني في رسالة وجهها الى قائد الجيش الاردني بمناسبة مرور ٣٥ عاما على تسلمه سلطاته الدستورية، وعلى اثر احتفال القوات المسلحة الاردنية بهذه المناسبة «سندعم الشعب الفلسطيني بكل طاقاتنا لعلمهم يدركون ويتاكدون من ان لا هدف لنا ولا غاية ولا مطمع ولا مطمح سوى مساعدتهم في التوصل الى حقوقهم الوطنية المشروعة على ارضهم».

«حسينيات» الكويت تدين خطف الطائرة

الكويت ـ كونا: نظمت ١٩ حسينيه في الكويت امس تجمعا ضخما لادانة عملية خطف الطائرة الكويتية، وقراءة الفاتحة على روحي الشهيدين اللذين راحا ضحية هذه العملية الارهابية.

واجمع المتحدثون في هذا التجمع الذي تم تنظيمه في احد الحسينيات بالكويت امس على تاييدهم لموقف الحكومة الكويتية الرافض للرضوخ للابتزاز.

وكانت هذه الحسينيات قد اصدرت بيانا نشرته الصحف المحلية امس دعت فيه الى هذا التجمع لادانة الجريمة والتعبير عن روح الوحدة الوطنية.

السفير الامريكي بالقاهرة:
لا وجود لاتفاقية بين القاهرة وواشنطن لاقامة قواعد في مصر

القاهرة ـ أ ش أ: نفى فرانك ديزنر السفير الامريكي بالقاهرة أمس الأنباء التي ذكرت أن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي قد وقع اتفاقية خلال زيارته الاخيرة لواشنطن تقضي باقامة قواعد عسكرية سرية في مصر، وقال ان هذه الانباء لا اساس لها من الصحة. (طالع ص ٧)

بحث الاتفاقيات النفطية بين سوريا وايران

طهران ـ كونا: اجرى وزير النفط السوري الدكتور مطانيوس حبيب في طهران امس محادثات رسمية مع نظيره الايراني اغا زاده، تم خلال اللقاء بحث الاتفاقيات المتعلقة ببيع النفط والمساعدات النفطية لسوريا، واكد الوزير الايراني في هذا الصدد استعداد ايران لتلبية طلب سوريا بالنفط بالقدر الذي تحتاجه مصافيها.

عمان تحتج والقاهرة تأسف «للفيتو» الامريكي
انتقادات عربية واسعة للسياسة الامريكية ودعوات غربية لعقد المؤتمر الدولي

عمان ـ القاهرة ـ وكالات الانباء: اثار استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو» في مجلس الامن الدولي ضد مشروع قرار يدين التدابير القمعية الاسرائيلية ويدعو الى عدم ابعاد الفلسطينيين عن اراضيهم.. ردود فعل عربية عنيفة واحتجاجات على السياسة الامريكية الداعمة لاسرائيل والمتجاهلة للحق الفلسطيني والعربي والمنحازة في الصراع فيما توقع بعض المراقبين ان يكون لهذا «الفيتو» انعكاسات سلبية على المشروع الامريكي للتسوية في المنطقة.

ففي عمان استدعى وزير الخارجية الاردني طاهر المصري السفير الامريكي روسكو سدارث وقدم له احتجاج الحكومة الاردنية الرسمي على الموقف الامريكي الاخير.

وفي القاهرة اعربت مصر عن اسفها للموقف الامريكي وقال وزير الدولة المصري للشئون الخارجية الدكتور بطرس غالي ان «الدبلوماسية المصرية ترى ان مثل هذا التصرف يعتبر عقبة في طريق السلام الذي نسعى من اجل تحقيقه».

وكان عدد من المندوبين العرب قد تحدث بعد استخدام المندوب الامريكي «للفيتو» في مجلس الامن، فقال السفير الجزائري حسين الجودي ان هذا الموقف هو «تشجيع للصهاينة وبداية لمطاردة الفلسطينيين».

واتهم مراقب منظمة التحرير زهدي طرزي الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالغازات السامة ومئات ملايين الدولارات لاخماد الانتفاضة

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

منظمات المجاهدين تكرر رفضها لاتفاق جنيف

بيشاور ـ محمد صالح: عقدت منظمات المجاهدين الافغان السبع مؤتمرا في بيشاور اعلنت فيها رفضها لاتفاق جنيف واصرارها على اقامة حكومة برئاسة احمد شاه والاستمرار في الجهاد حتى اسقاط حكومة كابول.

وقالت المنظمات السبع انه لا يحق لأحد التدخل في مصير افغانستان وانها مصممة على اخراج آخر جندي سوفيتي في الاراضي الافغانية.

من جهة اخرى تلقى وزير الخارجية المصري عصمت عبدالمجيد رسالة خطية من نظيره السوفيتي ادوارد شيفارنادزة تتعلق باتفاق جنيف لتسوية المسالة الافغانية، ونقل الرسالة السفير السوفيتي في القاهرة.

من المجالس

اغتيال ابوجهاد.. خدمة ثالثة يقدمها خاطفو الطائرة الكويتية لدولة اليهود خلال اقل من أسبوع، ففي زحمة الصخب الاعلامي حول الطائرة، ومصيرها، ووضع ركابها، وانسياق الرأي العام العالمي وراء التطورات الدرامية التي صنعتها هذه المؤامرة تمكنت سلطات العدو الصهيوني من ابعاد ثمانية فلسطينيين عن وطنهم دون أي رد فعل عربي او عالمي قومي ومؤثر، وبناء عليه أدرجت سلطات الاحتلال اسماء ١٢ فلسطينيا اخر على قائمة انتظار المطرودين.

وبتطور الاحداث واقدام مخابرات العدو على اغتيال اكبر رمز عسكري فلسطيني، اثبتت «اسرائيل» بأن عملية الطرد لم تكن اكثر من بالون اختبار او مقدمة لقياس حجم رد الفعل العربي والعالمي على ما ستتبعه من خطوات اجرامية اكبر واعظم وسط انشغال العالم اجمع بمسرحية الطائرة الكويتية، التي لا تمثل سوى ستار يخفي وراءه في الكواليس الكثير من المؤامرات التي تتابع بشكل منسق ضد ثورة الشعب الفلسطيني في الداخل التي فشلت سلطات الاحتلال بكل ما تملكه من وسائل حتى الآن في اخمادها.

ووسط الضجيج الاعلامي الصاخب حول ما يجري في «الجابرية» بمطار الجزائر قامت سلطات الاحتلال في خطوة جديدة ايضا بتجريب نوع من الاسلحة المحرمة دوليا ضد اهالي الاراضي المحتلة كالغازات السامة والهراوات الحديدية المغطاة بالبلاستيك، وذلك في نفس الفترة الزمنية القصيرة ايضا.

ويبدو ان الايام مازالت تخبيء المزيد من المفاجآت غير السارة، لأن خاطفي الطائرة الكويتية لازالوا يصرون على عدم انهاء السيناريو الذي بدأوه لاشغال الرأي العام منذ ما يقارب من الاسبوعين.

فما الذي ينوي اليهود فعله هذه المرة؟ اسألوا «المجاهدين» خاطفي الطائرة الذين تفننوا في قتل وايذاء اخوانهم وأحسنوا معاملة رعايا الدولة الاستعمارية التي يزعمون محاربتها.

عادل الراشد

البكوش يبدأ زيارة رسمية للقاهرة

الخرطوم ـ أ ش أ: وصل الهادي البكوش رئيس وزراء تونس الى القاهرة أمس، وكان في استقباله رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي وعدد من كبار المسئولين المصريين.

وكان البكوش قد اختتم زيارته للسودان امس واشاد في مؤتمر صحفي في الخرطوم بسياسة الرئيس المصري مبارك وقال انها تتميز بالنهج العربي السليم

زايد وراشد يهنئان الرئيس الصيني وملكة بريطانيا ورئيس زيمبابوي

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس يانغ شانجكون رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك بمناسبة توليه مهام منصبه.

كما بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس يانغ شانجكون.

وبعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وايرلندا الشمالية وذلك بمناسبة عيد ميلاد جلالتها.

كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس روبرت موجابي رئيس جمهورية زيمبابوي وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

وقد بعث صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيتي تهنئة مماثلتين الى صاحبة الجلالة الملكة اليزابيث الثانية وفخامة الرئيس روبرت موجابي.

شكر لزايد من الرئيس اليوناني

تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية شكر جوابية من فخامة الرئيس خريستوس سارتزيتاكيس رئيس الجمهورية اليونانية وذلك ردا على برقية التهنئة التي كان سموه قد بعث بها بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

الملك فهد يشكر الدول التي خفضت عدد حجاجها

الرياض ـ وكالات الانباء: اعرب الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية في بيان صدر عن الديوان الملكي عن شكره وتقديره لجميع قادة الدول الاسلامية الذين استجابوا للنداء الخاص بخفض عدد الحجاج هذا العام نظرا للمشروعات التوسعية في الحرمين الشريفين.

ودعا البيان المواطنين والمقيمين الذين سبق لهم اداء فريضة الحج لافساح المجال امام اخوانهم القادمين للحجيج ليتمكنوا من اداء فريضة الحج بيسر وطمأنينة.

جابر الأحمد لا يستقبل المهنئين بشهر رمضان

الكويت ـ واخ: اعلن في الكويت امس ان امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح لن يستقبل المهنئين بشهر رمضان الكريم مشاركة منه لأسر الشهيدين وذوي المخطوفين في الطائرة الكويتية «الجابرية».

وذكر وزير شئون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الصباح الذي اعلن ذلك في تصريح اورده راديو الكويت ظهر امس ان ذلك يأتي كذلك تجاوبا مع مشاعر المواطنين والمقيمين جميعا تجاه هذا الحادث المحزن.

في حديث لصحيفة «عكاظ»
احمد بن حامد يطالب الدول الكبرى بتحمل مسئوليتها لانهاء الحرب العراقية الايرانية

جدة ـ ق.ن.أ: جدد معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة الدعوة للدول الكبرى والمجتمع الدولي بتحمل المسئولية في العمل على انهاء الحرب العراقية ـ الايرانية وقال ان على الدول الكبرى ان تتعامل مع هذه الحرب بجدية تامة لانها تهدد السلام والاستقرار العالميين.

وحذر معالي الشيخ احمد بن حامد في تصريح ادلى به لصحيفة «عكاظ» السعودية نشرته امس من استمرار التعامل مع هذا الخطر بمنظار المصالح الآنية الذاتية وشدد على ضرورة بذل كافة الجهود لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨.

واشار معالي الشيخ احمد بن حامد الى الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة وقال انها تعطي الجانب العربي حاليا سلاحا هاما واساسيا في هذه القضية.. وحذر من المحاولات الصهيونية الرامية لاجهاض الآثار والنتائج الايجابية التي حققتها وتحققها الانتفاضة.

قبل توجهه الى واشنطن
بيريز مراوغا: اذا توقفت المسيرة السلمية فقد تنقلب الى مسيرة حرب باردة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: ادعى وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز ان الاتحاد السوفييتي يبحث عن تدخل اكبر في الشرق الاوسط وقال انه لا ينبغي على الاسرائيليين ان يبذلوا كل جهد في سبيل تحقيق السلام، سواء كان هذا الجهد مصدره واشنطن او موسكو او القاهرة او عمان.

وفي تصريحات نشرتها الصحف الاسرائيلية امس اشار بيريز الى ما وصفه تغير في الموقف السوفييتي، وقال ان هذا التغير غير كاف حتى الآن.

وفي سياق محاولاته اظهار نفسه كمؤيد للمسيرة السلمية، توقع بيريز ان تستانف مساعي السلام مع بداية زيارة شيفارنادزة الى الشرق الاوسط. وقال اذا لم تستانف المسيرة السلمية، فانها ستنعكس لتصبح مسيرة حرب باردة.

في هذا الوقت قالت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان الرئيس الامريكي ريجان سيجتمع مع بيريز في واشنطن منتصف الشهر المقبل.

وقالت صحف اسرائيلية امس ان وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز سيعود الى المنطقة بعد وقت قليل من زيارته الى موسكو وذلك لتسليم اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي والملك حسين عاهل الاردن الدعوة لحضور المؤتمر الدولي «وذلك اذا توصل الى تفاهم مع نظيره السوفييتي».

من جهة اخرى وفي باريس نسب الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي قوله ان شولتز ابلغ المسئولين

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

فريق امريكي من خبراء المتفجرات يحقق في حادث السيارة الملغومة بنابولي

نابولي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: قرر مكتب المباحث الفيدرالي الامريكي امس ارسال فريق من خبراء المتفجرات الى العاصمة الايطالية لكشف ملابسات حادث السيارة الملغومة التي انفجرت امام احد الاندية التي يرتادها العسكريون الامريكيون في مدينة نابولي ليلة الخميس الماضي.

وذكر راديو «صوت امريكا» ان الخبراء سيبحثون ما اذا كانت المتفجرات التي استخدمت في العملية مماثلة لتلك التي عثر عليها يوم الثلاثاء الماضي بسيارة اوقفها رجال البوليس في ولاية نيوجرسي الامريكية وتعود الى شخص يشتبه انه عضو بمنظمة «الجيش الاحمر» اليابانية الارهابية.

وقالت مصادر امنية ايطالية ان هذا الحادث قام به مجموعة كوماندوز تتالف من شخصين او ثلاثة.. واشارت الى ان هناك واحدا منهم على الاقل قد يكون من الشرق الاوسط.

واكدت المصادر الامنية ان التحقيق يجري حاليا لمعرفة هوية شخصية الاول شاب سوري نزل في فندق وسط نابولي في الايام الاخيرة.. والثاني سيدة لم تعرف هويتها اجرت عدة اتصالات هاتفية مع اوكوديرا في الايام الاخيرة.

في غضون ذلك اعربت الشرطة الايطالية عن اعتقادها بان اوكوديرا قد غادر نابولي الى روما ومنها الى الخارج.

وقال السفير الليبي لدى روما ان الزعيم الليبي معمر القذافي بعث بتعازيه الى عمدة نابولي بشان ضحايا الحادث.. في حين اكد السفير مجددا عدم تورط بلاده في حادث الانفجار.

استقالة الحكومة السودانية
احتمال تشكيل حكومة الوحدة الوطنية غدا الاثنين

الخرطوم ـ وكالات الانباء: اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان امس تقديم استقالته الى مجلس رأس الدولة، وقال امام البرلمان انه يأمل تشكيل حكومة وحدة وطنية غدا الاثنين.

ولم يشر المهدي الى تاريخ تقديم استقالته.. الا ان تقارير صحفية محلية قد ذكرت ان مجلس رأس الدولة قد تسلمها يوم الاربعاء الماضي ولكن مكتب رئيس الوزراء نفى هذه التقارير الخميس الماضي.

وقالت الانباء انه لم يتضح حتى الان ما اذا كان المجلس قد قبل الاستقالة فيما اشار المهدي ان المجلس يدرس حاليا القيام باجراءات من شانها الحيلولة دون حدوث فراغ دستوري.

من جهة اخرى صرح المهدي في حديث لصحيفة «الوطن» السودانية الاسبوعية امس بان هدفه الأساسي في هذه المرحلة هو تحقيق الوفاق بين جميع الفئات والتيارات السياسية، وقال انه اذا اخفق في تحقيق هذا الهدف فسينسحب من السلطة لانه لا يقبل ان يموت في يدي حلم السودانيين بشان حل مشكلاتهم القومية.

انفجار بمقطورة في ميناء عجمان

● عجمان ـ «للاتحاد»: وقع مساء امس انفجار بميناء عجمان في مقطورة (دوبه) بمقر لاحدى الشركات الخاصة بالميناء واشتعلت فيها النيران كما ادى الانفجار الى تحطيم صندقة خشبية ـ تستخدم كمكتب ـ بجوار المقطورة. وهرعت الى مكان الحادث خمس سيارات تابعة للدفاع المدني بعجمان بقيادة الملازم اول عبدالله حسن رئيس العمليات، وتم اطفاء الحريق خلال نصف ساعة. كما جرى سحب باخرتين صغيرتين كانتا بجوار المقطورة. وصرح الرائد علي ماجد مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان بانه لم يصب احد في الحادث الذي لم يعرف سببه بعد، وسيقوم خبراء من المختبر الجنائي بمعاينة الحادث واعداد تقرير عنه اليوم، وكانت المقطورة تحمل غاز الميثانول الذي يستخدم عادة في تنظيف السفن. ويرجح ان يكون للغاز علاقة قوية بالانفجار.





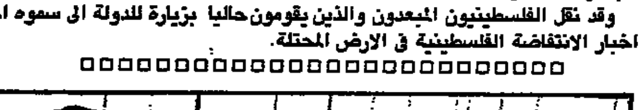
اخبار الدولة




سعود المعلا يستقبل اربعة من الفلسطينيين المبعدين

استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميري ظهر امس اربعة من الفلسطينيين الذين يمثلون الدفعة الاولى من المبعدين من الارض المحتلة الى لبنان.

وقد نقل الفلسطينيون المبعدون والذين يقومون حاليا بزيارة للدولة الى سموه اخر اخبار الانتفاضة الفلسطينية في الارض المحتلة.






• سمو الشيخ حمدان بن محمد يستقبل السفير التونسي.



حمدان بن محمد يستقبل السفير اليمني

استقبل سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بقصره مساء امس سعادة محمد حاتم الخاوى سفير الجمهورية العربية اليمنية لدى الدولة.

ونقل سعادة السفير اليمني الى سمو الشيخ حمدان تحيات السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء اليمني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة في ضوء الانتفاضة الفلسطينية داخل الارض المحتلة والمستجدات على الساحة العربية.

عودة الرقباني من المغرب

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: عاد الى البلاد امس معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية والوفد المرافق له قادما من المملكة المغربية وذلك بعد زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام بناء على دعوة مقدمة من معالي عثمان الدمناتي وزير الفلاحة والاصلاح الزراعي المغربي.

وتم خلال الزيارة توقيع اتفاقية للتعاون الفني بين دولة الامارات والمملكة المغربية في شتى المجالات الزراعية والسمكية والحيوانية وكذلك تبادل المعلومات والدراسات الفنية الزراعية.

واطلع معالي سعيد الرقباني والوفد المرافق له خلال زيارته للمملكة المغربية على آفاق التطوير الزراعي الذي تشهده المغرب في مختلف الانشطة والمشاريع الزراعية المختلفة.

• سمو الشيخ حمدان بن محمد اثناء استقباله السيدة رشيدة ابراهيم عبدالكريم وزيرة الرعاية الاجتماعية السودانية.



رسالة لحمدان بن محمد من رئيس الوزراء المصرى

تلقى سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء رسالة خطية من الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصرى تضمنت شكر حكومة جمهورية مصر العربية لدولة الامارات على موقفها الايجابي خلال اجتماعات الصناديق العربية التي عقدت مؤخرا في مسقط والتي تمت فيها عودة مصر الى اشقائها العرب بالنسبة للصناديق والمؤسسات العربية.

وتلقى سموه الرسالة لدى استقباله بقصره مساء امس لسعادة احمد قدرى عبدالمجيد السفير المصرى لدى الدولة.

ووجه سعادة السفير المصرى الشكر للمسئولين في الدولة على الرعاية الكريمة التي احيط بها معرض معدات الدفاع المصرى الذى اقيم في ابوظبي اخيرا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتطورات العربية الراهنة في ضوء المستجدات على السلحة العربية.

استعراض العلاقات مع امريكا

اجتمع سعادة السفير درويش المنصورى مدير ادارة الشئون القنصلية بوزارة الخارجية ظهر امس مع سعادة ديفيد ليل ماك السفير الامريكى لدى الدولة. وتم خلال الاجتماع بحث عدد من القضايا التي تهم البلدين وخاصة في مجال الشئون القنصلية.

نائب رئيس جواتيمالا يشيد بسياسة دولة الامارات لتحقيق السلام العالمى ومناصرة حقوق الانسان

جواتيمالا ـ احمد عبدالقادر:

اشاد السيد روبرتو توكاريونيقول نائب رئيس جمهورية جواتيمالا بتوجيهات ومنطلقات سياسة دولة الامارات العربية المتحدة وقال ان هذه السياسة تطابق الى حد كبير مبادىء واسس سياسة جواتيمالا في عدة مجالات وخاصة حرصها على تحقيق الاستقرار والسلام الدوليين في مختلف ربوع العالم ومناصرة حقوق الانسان وحق الدول في استخدام ثرواتها لصالح شعوبها وارساء قواعد التنمية والتقدم الاجتماعي والعمل الديمقراطي اضافة الى التعاون والتنسيق بين الدول بما يخدم مصالحها السياسية والاقتصادية.

وقال اننا نسعى في الوقت الحاضر لاستكمال اجراءات قيام برلمان موحد لدول امريكا الوسطى وهو شبيه بمجلس التعاون الخليجي ويهدف الى التنسيق والتشاور بين هذه الدول في مختلف المجالات لخدمة مصالحها المشتركة وبما يحقق طموحات وتطلعات ابنائها.

جاء ذلك اثناء لقاء نائب الرئيس الجواتيمالى بوفد المجلس الوطني الاتحادى الذى يشارك في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي بجواتيمالا بوقد خلال الحفل الذى اقامه ابناء الجالية العربية بجواتيمالا لوفود البرلمانات العربية المشاركة في المؤتمر.

واعلن نائب الرئيس الجواتيمالى ان بلاده تسعى الى توسيع دائرة علاقاتها السياسية مع عدد كبير من دول العالم خلال المرحلة القادمة وخاصة دول منطقة مجلس التعاون الخليجي وذلك لتطوير العلاقات الاقتصادية بينها لان كثيرا من المنتجات التي تحتاجها اسواقها متوفرة في جواتيمالا وخاصة البن والهيل والاخشاب وغيرها.

وجدير بالذكر ان وفد دولة الامارات قد اثار انتباه نائب رئيس جواتيمالا بزيه العربي المتميز اثناء الاحتفال وجلس يتحدث اليه طويلا.

وقام وفد المجلس الوطني الاتحادى برئاسة سعادة محمد حميد البسطي النائب الثاني لرئيس المجلس بتقديم شرح واف لنائب الرئيس الجواتيمالى عن سياسة دولة الامارات العربية المتحدة في الداخل والخارج ومشروعات التنمية والمشروعات الحضارية التي تقوم بها في المجالات المختلفة وكذلك الجهود التي يبذلها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لتحقيق السلام الدولى ومناصرة الحقوق العادلة للشعوب.

كما قام الوفد باهداء مجموعة من الكتب والمطبوعات الخاصة بدولة الامارات الى نائب الرئيس الجواتيمالى باللغة الانجليزية.

وشارك في هذا اللقاء السادة الاعضاء ابراهيم الحديدى، محمد سالم المزروعى، عبيد على المهيرى، راشد العويس، عبدالعزيز احمد سيف، الدكتور حمدى عبدالمنعم مستشار المجلس الوطني، وحسن الانصارى امين مدير شئون الاعضاء.

مدراء الرعاية الصحية الأولية يناقشون توحيد قائمة الأدوية بالمراكز

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: يعقد مدراء الرعاية الصحية الاولية غدا الاثنين اجتماعا لهم بديوان وزارة الصحة بدبي، ويتضمن جدول اعمال الاجتماع مناقشة التصنيف الدولي للامراض وقائمة الامراض الخاصة بمراكز الرعاية.

صرح بذلك الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور مدير ادارتي الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية، واضاف ان الاجتماع سيناقش قائمة الادوية المقرر صرفها داخل المراكز الصحية وذلك بهدف توحيد القائمة في جميع المراكز الصحية.

برنامج ديني بالعين خلال شهر رمضان

اعتمد مكتب وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بالعين امس برنامج الوعظ والارشاد والتوجيه بمناسبة حلول شهر رمضان الكريم.

ويشارك في القاء المحاضرات الدينية المكثفة طوال شهر القرآن نخبة من العلماء والوعاظ من ائمة المساجد وبعض اساتذة وزارة التربية والتعليم، ويغطي البرنامج المتمثل في الدروس وحلقات الذكر وتجويد القرآن جميع مناطق مدينة العين وبعض قراها.

ومن بينها مناطق وسط المدينة ومساجد زايد الاول والشيخة مريم وخادم بن فاضل والشيخ حمدان ومسجد نادي العين وشعبيات زاخر والدفاع والبحر والسلد والكويتات والنيادات والمعترض ومساجد الصناعية والمقام وسكن الطالبات والطلاب وزاخر والصاروج شمال وشعبيات المرخانية.

مجلس بلدى ابوظبى يناقش توصيات لجانه

عقد المجلس البلدى لمدينة ابوظبى اجتماعا مساء امس برئاسة سعادة سيف بن احمد الهاملي نائب رئيس المجلس.

وبحث المجلس عددا من المواضيع التي تهم المواطنين وتقارير وتوصيات اللجان التابعة للمجلس التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين بشان استصلاح الاراضي الزراعية ومنح اراض سكنية ورخص تجارية.

تعديل مواعيد محاضرات الجامعة في رمضان

العين ـ مكتب «الاتحاد»: اصدر الدكتور عبدالحافظ الكردي مدير جامعة الامارات بالانابة قرارا بتعديل مواعيد المحاضرات في الجامعة خلال شهر رمضان المبارك وفق ما يلي:

محاضرات الساعة ١١ ـ ١٢٫٣٠ تصبح من ١١ ـ ١٢٫٢٠، محاضرات من ٣ ـ ٤٫٣٠ تصبح ١٢٫٢٠ ـ ٢٫٤٠، محاضرات من ٤٫٣٠ ـ ٦ تصبح ٢٫٤٠ ـ ٤، محاضرات من ٦ ـ ٧٫٣٠ تصبح ٤ ـ ٥٫٢٠، محاضرات من ٧٫٣٠ ـ ٩ تصبح ٥٫٢٠ ـ ٦٫٤٠.

وطالب الدكتور الكردي بضرورة انتظام طلاب الجامعة بالدوام حتى يوم الاحد ١٥ مايو على ان تبدأ الاجازة الصيفية وفق التقويم الجامعي يوم ٤ يونيو القادم.

تعديل مواعيد الدوام بالمستشفيات والعيادات
استمرار دوام الصيدليات الخاصة حتى الحادية عشرة مساء

وجهت وزارة الصحة تعميما امس الى جميع مديرى المناطق الطبية والمستشفيات على مستوى الدولة بشأن مواعيد الدوام خلال شهر رمضان المبارك.

ويقضي التعميم بان يكون الدوام في العيادات الخارجية من التاسعة صباحا الى الواحدة بعد الظهر ومن الثامنة الى الحادية عشرة مساء باستثناء عيادتي السلام والروضة الجديدة حيث يمتد الدوام المسائي فيهما يومي الخميس والجمعة الى الحادية عشرة والنصف وفي الفترة الصباحية من الثامنة الى الثانية عشرة ظهرا.

كما سيكون دوام المستشفيات من التاسعة صباحا حتى الواحدة بعد الظهر وفي المساء من الثامنة الى الحادية عشرة وذلك بالنسبة لمستشفيات ابوظبي ودبي وعجمان والشارقة ورأس الخيمة باستثناء مستشفى الفجيرة الذى يمتد الدوام المسائي فيه الى الحادية عشرة والنصف.

إما مستشفى العين ومستشفى ام القيوين فسيكون الدوام فيه من الثامنة صباحا وحتى الواحدة بعد الظهر ومن الثامنة مساء وحتى الواحدة صباحا وتكون مواعيد العمل في عيادة البراحة بدبي يوم الخميس من الثامنة مساء وحتى الحادية عشرة وفي يوم الجمعة من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

وتظل مواعيد عمل الاطباء والفنيين العاملين في المستشفيات واقسام الحوادث كما هي عليه باستثناء الاداريين العاملين بالمستشفيات فتحدد ساعات عملهم من قبل ادارة المنطقة او المستشفى المعنية.

وتقرر ان يبدأ دوام الصيدليات الخاصة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الثامنة مساء وحتى الساعة الحادية عشرة.

من جهة اخرى تقرر تعديل مواعيد زيارة المرضى في الاقسام الداخلية بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي بابوظبي خلال شهر رمضان المبارك.

واصدر السيد حسن علكيم تعميما امس اكد فيه على ضرورة التزام العاملات بالزى المناسب طوال الشهر الكريم.

وتضمن التعميم تعديل مواعيد زيارة المرضى المتواجدين بالاقسام الداخلية بحيث تقسم الى فترتين يوميا الاولى من الساعة الرابعة حتى السادسة بعد الظهر والثانية من الساعة الثامنة حتى العاشرة مساء.

ويبدأ الدوام في الاقسام الادارية اعتبارا من الثامنة والنصف صباحا حتى الواحدة ظهرا من يوم السبت حتى الاربعاء من كل اسبوع ومن الثامنة والنصف حتى الثانية عشرة ظهرا يوم الخميس.

وتستمر ساعات العمل بالنسبة للاطباء والعاملين بالهيئات التمريضية على حالها كما كانت قبل الشهر الكريم.

وتقوم الاقسام التي تعتمد على نظام المناوبة والاستدعاء باعداد الترتيبات اللازمة لتحقيق التغطية المتكافئة للعمل.

اغلاق المطاعم والمقاهى في نهار رمضان
عقوبات رادعة ضد المجاهرين بالافطار

قررت بلدية ابوظبى اغلاق كافة المحال العامة في مدينة ابوظبى وضواحيها والتى تقدم الاطعمة والاشربة وغيرها من المواد المفطرة طوال نهار شهر رمضان المبارك.

وقال مصدر مسئول ببلدية ابوظبى ان كل من يخالف ذلك يتعرض للعقوبات الجنائية وفقا للصلاحيات الواردة في المادة ٣١٣ من قانون العقوبات الاتحادى رقم ٣ لسنة ١٩٨٧م.

كما قررت بلدية دبي اغلاق جميع المطاعم في دبي اعتبارا من طلوع الفجر وحتى غروب الشمس طوال ايام شهر رمضان الكريم.

وقررت البلدية ايضا اغلاق جميع محال الالعاب الالكترونية على ان يسمح لها باستقبال روادها بعد الافطار وحتى الساعة الحادية عشرة مساء وقررت ايضا وقف الحفلات الغنائية والموسيقية واية حفلات عامة طوال ايام وليالى الشهر المبارك.

وطالبت بلدية دبي اصحاب المحال المعنية ضرورة الالتزام بهذه القرارات وفي المخالفة ستقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المخالف.

واصدرت بلدية رأس الخيمة تعميما الى اصحاب المطاعم والمقاهي والكافتيريات واماكن بيع المرطبات طلبت منهم اغلاق محالهم حتى الساعة الرابعة بعد الظهر خلال شهر رمضان المبارك.

كما طلبت من اصحاب محال التسجيلات عدم استخدام مكبرات الصوت ومنعهم من اذاعة الاغاني وبث الموسيقى طوال الشهر الكريم. كما صدرت تعميمات مماثلة بمختلف بلديات الدولة.

وينص قانون العقوبات لدولة الامارات العربية المتحدة ـ والذى بدأ تطبيقه مؤخرا ـ على فرض عقوبات رادعة ضد المجاهرين بالافطار في نهار رمضان.

فقد نصت المادة (٣١٣) على انه يعاقب بالحبس مدة لاتزيد على شهر او بالغرامة التي لاتتجاوز الفي درهم كل من جاهر في مكان عام بتناول الاطعمة او الاشربة او غير ذلك من المواد المفطرة في نهار رمضان. وكل من اجبر او حرض او ساعد على تلك المجاهرة ويجوز ايضا اغلاق المحل العام الذى يستخدم لهذا الغرض مدة لاتجاوز شهرا ـ كما نصت المادة (٣١٤) على التالى على ان يصدر وزير الداخلية بالتنسيق مع البلديات المختصة قرارات باغلاق مايرى اغلاقه من المحال العامة في نهار رمضان تحقيقا لمنع المجاهرة المشار اليها في المادة (٣١٣). ويعاقب المسئول عن ادارة المحل العام اذا خالف قرار الاغلاق بالعقوبة المنصوص عليها في المادة السابقة (٣١٣).

وتنص المادة ٣١٥ على انه يعاقب بالحبس وبالغرامة او باحدى هاتين العقوبتين كل من اساء الى احدى المقدسات او الشعائر المقررة في الاديان الاخرى متى ما كانت هذه المقدسات والشعائر مصونة وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية.

اعتماد جداول امتحانات النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية في عجمان

عجمان ـ الاتحاد: اعتمد الاستاذ عبدالله عبيد يوسف مدير مكتب عجمان التعليمي جداول امتحانات النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية والتي تبدأ للصف الثالث الاعدادي والاول والثاني الثانوي في اول مايو القادم والصف الاول والثاني الاعدادي يوم الخامس من مايو القادم وستكون الامتحانات موحدة على مستوى [illegible] على النحو التالي:

● الاول الاعدادي:

ـ الخميس ٥ مايو ـ اللغة العربية «تعبير وقواعد ومحفوظات ونحو» فترتان، والسبت ٧ مايو ـ الرياضيات والاحد التاريخ، والاثنين العلوم العامة، والثلاثاء اللغة الانجليزية، والاربعاء الجغرافيا والخميس ١٢ مايو التربية الاسلامية.

● الثاني الاعدادي:

الخميس ٥ مايو اللغة الانجليزية، والسبت التربية الاسلامية، والاحد الجغرافيا، والاثنين التاريخ، والثلاثاء اللغة العربية «فترتان»، والاربعاء العلوم العامة، والخميس الرياضيات «ورقتان».

● الثالث الاعدادي:

الاحد اول مايو العلوم «ورقة اولى»، والاثنين العلوم الورقة الثانية، والثلاثاء اللغة الانجليزية «قراءة» والاربعاء اللغة الانجليزية «كتابة» والخميس التربية الاسلامية، والسبت الرياضيات «ورقة اولى» والاحد الرياضيات «الورقة الثانية» والاثنين اللغة العربية «تعبير وقراءة» والثلاثاء اللغة العربية «نصوص ونحو» والاربعاء الجغرافيا، والخميس ١٢ مايو التاريخ.

● الاول الثانوي:

الاحد اول مايو اللغة العربية «فترتان» والاثنين الاحياء، والثلاثاء الجيولوجيا والاربعاء التربية الاسلامية والخميس الكيمياء، والسبت اللغة الانجليزية «ورقتان» والاحد التاريخ، والاثنين الرياضيات ورقتان والثلاثاء الجغرافيا، والاربعاء الفيزياء والخميس ١٢ مايو المجتمع العربي.

● الثاني الثانوي: (العلمي)

الاحد اول مايو اللغة العربية «قراءة وتعبير» الورقة الاولى والاثنين اللغة العربية «ادب ونصوص وبلاغة ونحو» الورقة الثانية، والثلاثاء الاحياء، والاربعاء التربية الاسلامية، والخميس الكيمياء، والسبت الجيولوجيا، والاحد اللغة الانجليزية «ورقتان» والاثنين ـ الفيزياء الورقة الاولى والثلاثاء الفيزياء «الورقة الثانية» والاربعاء الرياضيات «الورقة الاولى» والخميس الرياضيات الورقة الثانية.

● الصف الثاني الثانوي الادبي:

الاحد اول مايو اللغة العربية «تعبير وقراءة» والاثنين اللغة العربية «ادب ونصوص وبلاغة ونحو وصرف وتراجم»، والثلاثاء الجغرافيا، والاربعاء التربية الاسلامية، والخميس الرياضيات، والسبت التاريخ والاحد اللغة الانجليزية ورقتان، والاثنين مبادىء الاجتماع والثلاثاء الاقتصاد، والاربعاء الفلسفة والمنطق، والخميس ١٢ مايو مبادىء الاقتصاد.



رفع توصيات المجلس الاستشاري الى المجلس التنفيذي بشأن انشاء بنك للاسكان واعادة تخطيط السعديات

كتب ـ أحمد سعيد:

رفعت الامانة العامة للمجلس الاستشاري الوطني الى المجلس التنفيذي توصيات المجلس الاستشاري بشأن انشاء بنك للاسكان، واعادة تخطيط المنطقة السكنية في جزيرة السعديات، وعدم صلاحية منطقة شرق «٥» ببني ياس للسكن، وتضمنت هذه التوصيات انشاء بنك حكومي للاسكان يتولى تقديم التسهيلات والقروض طويلة الاجل بفوائد بسيطة وشروط ميسرة لتمويل اقامة المساكن الخاصة للمواطنين الراغبين في ذلك.

كما تضمنت التوصيات اعادة تخطيط المساكن الشعبية والمسجد القديم في جزيرة السعديات اسوة بمناطق البلاد الاخرى بعد ان مضى على بنائها ما يزيد على العشرين عاما وتزويد مواطنيها بالخدمات العامة او ايجاد البديل المناسب لاسكانهم.

كذلك تضمنت التوصيات ازالة المساكن الشعبية في منطقة شرق «٥» ببني ياس لعدم صلاحيتها ونقل سكانها الى المنطقة المرتفعة الواقعة بين مدينة الوثبة وبني ياس.

كما تضمنت التوصيات ضرورة مثول العسكريين من المتقاضين امام المحاكم بالزي المدني، وذلك مراعاة لاعتبارات العدالة وتوخيا لعدم التمييز في المظهر او المركز بين المتقاضين.

العميد الكعبي يشهد تخريج دورة جديدة من الأغرار

شهد العميد عبدالله علي الكعبي مساعد رئيس اركان القوات المسلحة للعمليات بالوكالة الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة صباح امس بمناسبة تخريج دورة جديدة من دورات الاغرار.

وشهد الاحتفال الذي اقيم بمركز تدريب الاغرار بمدينة العين عدد من كبار ضباط القوات المسلحة.

وفي بداية الحفل تفقد العميد الكعبي طابور الخريجين ثم شاهد العرض العسكري الذي قدمه الخريجون واشاد بالمستوى التدريبي والاداء الجيدين للخريجين، وفي ختام الاحتفال قام سعادته بتسليم الجوائز الى المتفوقين.

علاوات دورية لـ ٨١ معلما ومعلمة

اصدر سعادة عبدالعزيز المبارك وكيل وزارة التربية والتعليم بالوكالة قرارين بمنح العلاوة الدورية لـ ٨١ مدرسا ومدرسة، ويبدأ صرف العلاوة من تاريخ استحقاقها لكل منهم.

تحديد مراكز امتحانات النقل لطلبة وطالبات المنازل بمنطقة أبوظبي التعليمية وفقا لمناطق سكنهم

كتب ـ جمال أبوطالب:

حددت منطقة ابوظبي التعليمية المدارس التي سيؤدي فيها طلبة وطالبات المنازل الامتحانات التحريرية والامتحان الشفوي الخاص بمادة تلاوة القرآن الكريم.

ويبلغ عدد طلبة وطالبات المنازل بمنطقة ابوظبي التعليمية في صفوف النقل للمرحلتين الاعدادية والثانوية ٤٤١ طالبا وطالبة، صرحت بذلك السيدة فخرية ابوحليقة رئيسة قسم التخطيط والتقويم بالمنطقة، وقالت ان الطالبات سيؤدين الامتحانات في الساعة الثامنة صباح كل يوم من ايام الامتحانات بينما تبدأ الامتحانات الساعة التاسعة صباحا بالنسبة للذكور.

وتبدأ امتحانات الثالث الاعدادي والاول والثاني الثانوي يوم اول مايو، والاول والثاني الاعدادي يوم ٥ مايو، والرابع والخامس والسادس الابتدائي يوم ٧ مايو، والثالث الابتدائي يوم ٩ مايو.

وقد حددت المنطقة التعليمية مراكز امتحانات طلبة المنازل لهذه الصفوف حسب مواقع سكنهم على النحو التالي:

● منطقة ابوظبي:

الصف الاول الاعدادي بنين بمدرسة عمر بن عبدالعزيز والبنات بمدرسة القدس، الصف الثاني الاعدادي بنين بمدرسة زايد الثاني والبنات بمدرسة المشرف، الصف الثالث الاعدادي بنين بمدرسة القرطبي والبنات بمدرسة فلسطين، الصف الاول ثانوي بنين بمدرسة المتنبي والبنات بمدرسة القادسية، الصفين الثاني ثانوي ادبي وعلمي بنين بمدرسة ثانوية ابوظبي والبنات بمدرسة ثانوية ام عمار.

● منطقة مصفح:

الصف الثالث اعدادي بنين بمدرسة ابن عباس والصفين الاول والثالث الاعدادي بنات بمدرسة حنين.

● منطقة بني ياس:

الصفان الاول والثاني الاعدادي بنين بمدرسة عبدالله بن رواحه، الصف الاول الاعدادي بنات بمدرسة احد، الصفوف الثاني والثالث الاعدادي والاول والثاني ثانوي بقسميه العلمي والادبي للبنات بمدرسة الصواري، الصف الثالث الاعدادي بنين بمدرسة الامام البخاري، الصفوف الاول والثاني ثانوي بقسميه بنين بمدرسة حمزة بن عبدالمطلب.

● منطقة شهامة:

الصفوف الاول والثاني والثالث الاعدادي والاول والثاني الثانوي ادبي بنين بمدرسة عبدالقادر الجزائري، الصفوف الاول والثاني الاعدادي والاول والثاني الثانوي ادبي بنات بمدرسة شهامة.

● منطقة الختم:

الصف الثالث الاعدادي بنين بمدرسة السمحة بنين، الصف الاول ثانوي بنات بمدرسة السمحة بنات.

● منطقة جزيرة دلما: الصف الاول ثانوي بنين بمدرسة دلما الثانوية للبنين.

حظر استخدام الممتلكات العامة أو استغلالها لأغراض شخصية أو تجارية

تقرر حظر استخدام الممتلكات العامة او استغلالها لاغراض شخصية او تجارية مهما كانت صور الاستغلال، اصدر معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة قرارا وزاريا بذلك تلقته جميع الوزارات أمس.

واشار التعميم الصادر في هذا الشأن الى امثلة لهذه الممتلكات العامة، كالمقاصف، والمطاعم ومحال البقالة، وبيع الهدايا والزهور، وتقديم خدمات الطباعة والتصوير، او غيرها من الانشطة التجارية الخاصة التي تمارس في المرافق العامة، او داخل المباني والممتلكات الحكومية دون مقابل.

كما اشار التعميم الى انه في حال وجود ظروف تستلزم تقديم هذه الخدمات داخل المباني الحكومية، يجوز عندئذ السماح بتأجير الاماكن والمساحات المطلوبة، على ان يتم التأجير وتحصيل الايرادات طبقا للنظم المالية السارية، وعن طريق وزارة المالية والصناعة ولحساب الخزانة العامة.

واستثنى القرار الجمعيات التعاونية المدرسية «المقاصف المدرسية» نظرا لكونها جزءا من العملية التربوية والتأهيل العلمي للطلاب، واحد اوجه النشاط المدرسي الممارس من قبل الطلاب والطالبات داخل المدرسة بعيدا عن الاهداف التجارية البحتة، او الاستغلال للمصالح الشخصي.

وحدد القرار مدة اقصاها ١٥ يوما للقضاء على المخالفات القائمة حاليا بشتى صورها والمتمثلة في عمليات استغلال المال العام، وتصفية كافة الاوضاع المخالفة.

ونص على ان يتحمل المسئولون في الوزارات المعنية ـ كل حسب اختصاصه وصلاحياته ـ كافة التبعات المترتبة على وقوع اي اخلال من العاملين.

ضبط عصابة مكونة من خمسة أشخاص تتاجر في جوازات السفر المزورة

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: ضبط رجال الجنسية والهجرة بدبي عصابة للمتاجرة بجوازات السفر والتأشيرات، وكان رجال الهجرة قد ضبطوا المتهمين الخمسة الذين شكلوا العصابة خلال العشرة ايام الماضية وانتهى التحقيق معهم، واعترف المتهم الاول عبدالله محمد حاجي «هندي» بأنه قام بتزوير جوازات السفر التي كان المتهم الثاني بشير عباس يقوم بتزويده بها ويحضر صورا شمسية لاستبدالها مكان الصور الاصلية بالجوازات.

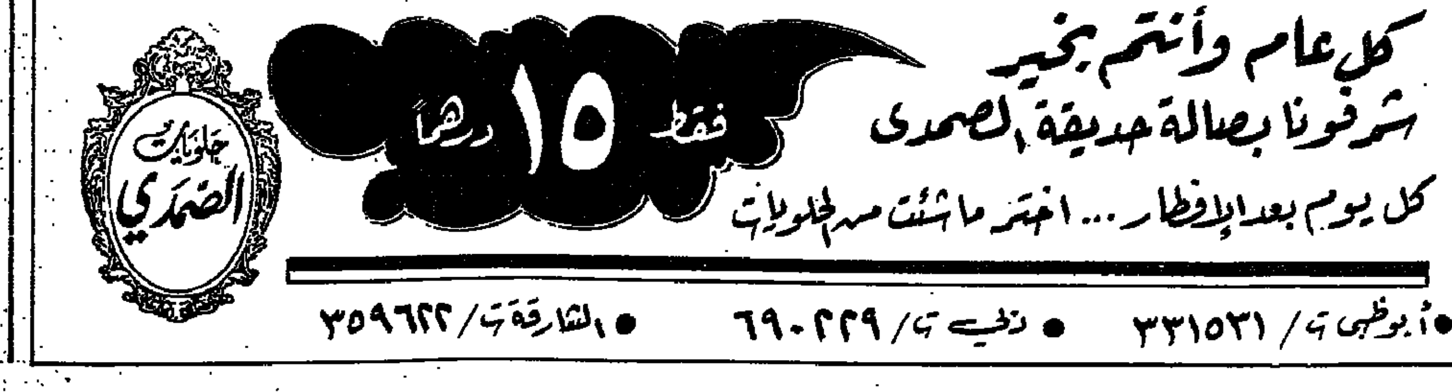
وبالقبض على المتهم الثاني اعترف بانه كان يحصل على الجوازات من أصحابها العمال الذين يستقبلهم بعد وصولهم الى المطار ويوهمهم بضرورة الاحتفاظ بالجوازات لدى الكفيل ثم يقوم ببيعها بعد تزويرها، كما تم القبض على المتهم الثالث ابوبكر فخر «هندي».

كذلك تم ضبط المتهم الرابع اسماعيل ابراهيم «هندي» والذي اعترف بانه سلم جوازه للمتهم الاول عقب وصوله الى البلاد. كما تم ضبط المتهم الخامس الذي انكر انه يتاجر بالتاشيرات.

ضبط ٣ متهمين حاولوا تهريب أحدهم بجواز مزور

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: ضبط رجال الجنسية والهجرة بدبي ٣ متهمين لمحاولتهم تهريب المتهم الاول بجواز مزور.

وكان المتهم الاول كيلا كمباني قد حاول مغادرة مطار دبي الدولي بجواز سفر مزور وضبطه رجال المطار واعترف بانه اشترى الجواز بالف درهم من المتهم الثاني عبدالله محمد حاجي والذي تم القبض عليه واعترف بانه اشترى الجواز من صاحبه الحقيقي بـ ٣٠٠ درهم.

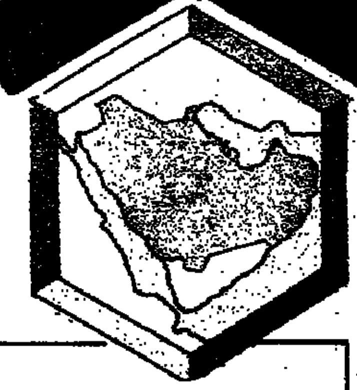


رسالة من البكوش لولي عهد قطر

الدوحة ـ وكالات الانباء : تسلم ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رسالة خطية من الهادي البكوش الوزير الاول لتونس تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وقام بتسليم الرسالة السفير التونسي في الدوحة سالم بن توفيق القراتي خلال استقبال ولي العهد ووزير الدفاع القطري له قبل ظهر امس.

دول مجلس التعاون



خلال لقائه مع أمير البحرين
ممثل اليونيسيف في الخليج يعرض انشاء لجنة وطنية للطفولة في البحرين

المنامة ـ واخ : استقبل امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس ممثل المنظمة الدولية للاطفال «اليونسيف» في منطقة الخليج العربي صباح هاشم علاوي الذي يزور البحرين حاليا.

واطلع علاوي امير البحرين على انشطة «اليونيسيف» في منطقة الخليج كما اطلع على الاتفاقية الدولية التي وقعت من قبل عدد من رؤساء العالم من اجل التحصين الشامل للاطفال عام ١٩٩٠م.

وذكر انه عرض على الامير ايضا انشاء لجنة وطنية للطفولة في البحرين لكي تكون نواة للجنة اكبر في المنطقة وفي العالم العربي، وقال انه عبر للشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن اشادة الامم المتحدة بمستوى الخدمات التي وصلت اليها البحرين خاصة فيما يتعلق بخدمات الاطفال في مجالات الصحة والتربية والشئون الاجتماعية.

واوضح علاوي ان امير دولة البحرين قد نوه من جانبه بالجهود الطيبة التي تقدمها منظمة «اليونسيف» في مجال رعاية الطفولة حيث اكد بان البحرين ستواصل دعمها المستمر للمنظمة لتحقيق اهدافها الانسانية النبيلة، واشاد بدور البحرين الكبير في الامم المتحدة وعلى الساحة الدولية ودعمها لمختلف القضايا العربية.

توقيع اتفاقية بمشاركة الشباب في الحفاظ على البيئة في البحرين

المنامة ـ ق.ن.ا : تم في المنامة امس التوقيع على اتفاقية بين البحرين وبرنامج الامم المتحدة تتعلق بمشاركة الشباب في الحفاظ على البيئة.

ووقع الاتفاقية من جانب البحرين رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن محمد آل خليفة وعن برنامج الامم المتحدة مديرها في البحرين والى شاه والى.

وذكرت وكالة انباء الخليج انه بمقتضى هذه الاتفاقية سيتم تجربة زراعة النباتات الصحراوية التي تنمو في البحرين دون الحاجة الى ريها بالماء ومشاركة الشباب في هذا المشروع للتعرف على تخطيطه ومعرفة القواعد الاساسية ومتطلبات الحفاظ على بيئة البحرين واشتراك الشباب بشكل عملي ومباشر في المشروع.

وزير النفط الفنزويلي يصل مسقط اليوم

مسقط ـ ق.ن.ا : يصل الى مسقط اليوم «الاحد» ارتورو هرنانديز جريسانتي وزير الطاقة والمناجم الفنزويلي في زيارة لسلطنة عمان تستمر يومين.

وذكرت وكالة الانباء العمانية ان الوزير الفنزويلي سيجري محادثات مع سعيد بن احمد الشنفري وزير النفط والمعادن تتعلق بالعلاقات بين البلدين والاوضاع في سوق النفط العالمية.

أبا الخيل يختتم زيارته لواشنطن

واشنطن ـ واخ : اختتم وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الاستاذ محمد ابا الخيل امس زيارته الى واشنطن وغادرها عائدا الى بلاده بعد ان شارك في الاجتماعات نصف السنوية للبنك وصندوق النقد الدوليين.

وكان الوزير السعودي قد اجتمع مع عدد من وزراء المالية المسئولين في المؤسسات المالية الدولية، كما القى كلمة بلاده في اجتماعات اللجان المتفرعة من البنك وصندوق النقد الدوليين.

وكانت الاجتماعات نصف السنوية للبنك وصندوق التنمية الدوليين والتي شارك في اعمالها وزراء مالية مائة وواحد وخمسين دولة قد اختتمت اعمالها في واشنطن امس الاول.

وقد اصدرت لجنة التنمية المشتركة بين صندوق النقد والبنك الدولي بيانا في ختام اجتماعاتها استعرضت فيه المواضيع التي تم بحثها ومن اهمها ضرورة تدفق العون الى الدول النامية بما في ذلك الدول المثقلة بالديون.

وكالة الانباء السعودية
تزايد الطلب الدولي على القمح السعودي
تصدير ٣٠٠ طن خضروات الى الخليج واوروبا

الرياض ـ وكالات الانباء : ذكرت وكالة الانباء السعودية امس ان الطلب الدولي مستمر على القمح السعودي الذي يتمتع بمواصفات عالية الجودة حيث بلغت جملة مبيعاته منذ منتصف فبراير الى العشرين من مارس الماضي ٧٥٦ الفا و١٢٦ طنا.

واوضحت الوكالة انه تم تصدير هذه الكميات الى كل من الاتحاد السوفييتي ١٧٢ الف طن واندونيسيا ٦٢ الفا و٨٠٠ طن والصين الوطنية ٥٨ الفا و٢١٠ اطنان والبرتغال ٣٦ الف طن والاردن ٥٠ الف طن والنرويج ٢٥ الفا و٧٣٣ طنا ولبنان ٢١ الفا و٩٧٧ طنا .. وكولومبيا ٣٣ الفا و٦٧٦ طنا ومالطا ١٤ الفا و٣٠٠ طن وايطاليا ٤ الاف و٦٩٠ طنا ودولة الامارات ٨ الاف و١٠٠ طن وكوريا الجنوبية ٢٢ الف طن والمانيا الغربية ٥١ الفا و٦٥٠ طنا.

كما صدرت المملكة العربية السعودية خلال الاشهر الثلاثة الماضية ثلاثمائة طن خضروات طازجة الى كل من بريطانيا وفرنسا وبلجيكا وبعض دول الخليج العربية.

رئيس وزراء البحرين يستقبل السفير البريطاني

المنامة ـ واخ : استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة امس السفير البريطاني الجديد جون آلن شبرد، حيث رحب به متمنيا له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة من اجل تعزيز افاق التعاون بين البلدين.

وتم خلال المقابلة عرض العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

فهد بن محمود يستعرض مع المسكري أوجه التنسيق بين دول التعاون

مسقط ـ واخ : استقبل نائب رئيس الوزراء للشئون القانونية ورئيس اللجنة العليا للمؤتمر بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد امس الامين العام المساعد للشئون السياسية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد سيف بن هاشل المسكري.

وتم خلال المقابلة استعراض مختلف اوجه التنسيق والتعاون القائم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية كما تطرق الحديث الى حادث اختطاف الطائرة الكويتية، واكد السيد فهد بن محمود آل سعيد في هذا الصدد على الموقف الثابت لسلطنة عمان المتمثل في ادانة الارهاب بجميع اشكاله وانواعه بما فيها اختطاف الطائرات التي تؤدي الى تعرض حياة الركاب الابرياء للخطر.

كما اعرب عن تقدير بلاده للموقف الذي تتخذه دولة الكويت في معالجتها لحادث اختطاف الطائرة الكويتية وعن امله في ان ينتهي هذا الحادث بالافراج عن جميع ركاب الطائرة وملاحيها.

وزير دفاع البحرين يستقبل سفراء ٣ دول

المنامة ـ واخ : اجتمع وزير الدفاع نائب القائد العام لقوة دفاع البحرين اللواء الركن الشيخ خليفة بن احمد آل خليفة في المنامة امس مع سفيري سلطنة عمان غالب بن عبدالله جبران والهند «بي.ام.منون» لدى البحرين.

كما اجتمع وزير الدفاع البحريني مع القنصل العام لتركيا لدى البحرين يافوز اكتاشي.

وتم خلال الاجتماعات الثلاثة التي جرت على انفراد استعراض القضايا ذات الاهتمام المشترك

المنظمة «وفتح» تنعيان البطل الشهيد

سقط القائد الرمز.. وكلنا على درب الشهادة سائرون

دماء الشهداء تزيد شعبنا إصرارا على مواصلة الجهاد حتى النصر

نعت امس منظمة التحرير الفلسطينية وحركة «فتح» البطل الشهيد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية خليل الوزير (ابوجهاد).

وفيما يلي نص النعي:

بسم الله الرحمن الرحيم

«من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا».

صدق الله العظيم

الى جماهيرنا الفلسطينية داخل وطننا المحتل وخارجه

الى جماهير انتفاضة شعبنا المباركة

الى جماهيرنا العربية في كل مكان

الى المقاتلين العرب والفلسطينيين الصامدين في وجه الغزوات ضد أمتنا العربية.

الى كل مقاتل من أجل الحرية، من أجل كرامة وحرية أمته وشعبه في هذا العالم.

تنعى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» بطلا كبيرا من أبطال أمتنا العربية، ومناضلا صلبا من مناضلي حركة التحرير العالمي، ورمزا ساميا من رموز الجهاد الوطني الفلسطيني.

تنعى المجاهد

خليل الوزير (أبوجهاد)

عضو اللجنة المركزية لحركة فتح

نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

الذي سقط شهيدا فجر هذا اليوم على يد الطغمة العنصرية الفاشية حكام اسرائيل، الذين غرقوا حتى الأعناق في بحر دماء شعبنا، الذي تكون من شلال دم الاطفال والنساء والشيوخ الفلسطينيين، الذين رفعوا راية الوطن وهتفوا للحرية وكسروا قيد عبودية الاحتلال الصهيوني.



● خليل الوزير.. في المقدمة، يتفقد أحد المواقع العسكرية الفلسطينية في جنوب لبنان بعد غارة اسرائيلية على الموقع قبيل الغزو الصهيوني للبنان عام ١٩٨١.

ياجماهير شعبنا البطل ويا جماهير امتنا العربية ان استشهاد القائد أبوجهاد لن يزيد ثورة شعبنا وانتفاضته المباركة إلا اشتعالا وعزيمة ومضاء وتصميما على مواصلة الجهاد حتى تحقيق النصر. ان هذه المسيرة التي جبلت بدماء شهدائنا الأبرار والتي ما توقف فيها شلال الدماء الزكية لحظة واحدة مازالت تقدم الشهيد تلو الشهيد في أرضنا المحتلة وخارجها ويتصدرها اليوم القائد الرمز الشهيد أبوجهاد مشعلا بدمه الزكي مع احبائه الشهداء وقود الثورة الشعبية المتأججة في أرضنا المحتلة، التي يقودها القادة الجدد في ثورتنا ومسيرتنا الجبارة العملاقة، ولتستمر راية الجهاد عالية خفاقة ولتحقيق الحرية والكرامة والنصر.

يا شعبنا في الأرض المحتلة لقد سقط القائد الرمز ابوجهاد، وكلنا على درب الشهادة والشهداء سائرون فهي درب الحرية والقوة والنصر، وان العدو لواهم كل الوهم إذا اعتقد انه يستطيع بذلك أن يطفيء نار وقود ثورتنا المشتعلة في كل فلسطين ولم يعلم بأن دماء الشهداء الزكية الطاهرة ستزيد من اصرار شعبنا ومن عزيمته مضاء واصرارا على مواصلة الجهاد حتى تحقيق الانتصار.

قال تعالى:

«يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون».

عهدا لك ياأباجهاد أن تستمر المسيرة التي رويتها منذ بدايتها بعرقك وجهدك، وترويها اليوم بدمك الطاهر الزكي، عهدا لك ياأباجهاد أن تتواصل الثورة والانتفاضة عملاقة منتصرة كما اردت والى ما جاهدت.

عهدا لك يا أباجهاد فالعهد هو العهد لكل الثوار والأحرار والمجاهدين والمناضلين.

ولتعلم هذه العصابة التي تحكم الكيان الصهيوني ومن يحميها ويغذيها ويساندها، ان دماءك الزكية الطاهرة ودماء جميع الشهداء الأبرار لن تذهب هدرا.

بسم الله الرحمن الرحيم

«ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم».

صدق الله العظيم

وثورة حتى النصر

البكوش: سنبذل كل الجهود لاعتقال قتلة «أبوجهاد»

القاهرة – ا . ب: ادان رئيس وزراء تونس الهادي بكوش عملية اغتيال خليل الوزير (ابوجهاد) وتعهد ببذل كل الجهود لالقاء القبض على القتلة.

اضاف في مطار القاهرة لدى وصوله من الخرطوم «لقد تلقينا بألم نبأ الاغتيال لان ابو جهاد كان واحدا من القادة الذين يعول عليهم ولان موته يلحق الضرر بالقضية الفلسطينية».

الجريمة الأولى: قصف مقر المنظمة في تونس

اغتيال أبوجهاد هو الجريمة الصهيونية الثانية ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها في تونس. وقد وقعت الجريمة الاولى في سبتمبر ١٩٨٥، عندما دمرت الطائرات الإسرائيلية مقر المنظمة مما ادى الى استشهاد عدد كبير من العاملين في مكاتب المنظمة.

آل الوزير في فلسطين ينعون الشهيد

لندن – الوطن المحتل – خاص: نعى آل الوزير في فلسطين المحتلة والاقطار العربية، الشهيد خليل الوزير «أبوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، واصدروا بيانا جاء فيه «آل الوزير يشاطرون الفلسطينيين والعرب الحزن والصبر على المصاب الأليم بسقوط قائد من أبنائها المجاهدين الذين نذروا انفسهم لشعبهم ووطنهم».

وهم اذ يحتسبون عند الله شهيدهم القائد خليل الوزير الذي استشهد في الخندق الفلسطيني جنبا الى جنب مع قافلة من رفاقه الشهداء في الداخل والخارج، ويؤمنون ويرددون قول العزيز الحكيم «وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون» صدق الله العظيم.

العدو يلتزم الصمت رسميا.. ولا يخفي شماتته

اذاعة اسرائيل: اختفاء أبوجهاد أقسى ضربة للمنظمة منذ انشائها

محلل استراتيجي: اسرائيل لديها جميع الأسباب للقضاء على أبوجهاد

تل أبيب – وكالات الانباء: جريا على اعادته في عدم اعلان مسئوليته عن عمليات اغتيال القيادات الفلسطينية التزم العدو الاسرائيلي الصمت رسميا امس تجاه جريمة اغتيال أبوجهاد نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، ولكن اجهزة اعلامه لم تخف فرحتها بهذه الجريمة، التي اعتبرها احد المحللين الصهاينة «اكبر ضربة توجه لمنظمة التحرير» منذ خروجها من لبنان، بينما قال معلق الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان اختفاء أبوجهاد، يشكل اقسى ضربة للمنظمة منذ انشائها»، وسرد الصهاينة العمليات الفدائية التي خطط لها أبوجهاد، وكان وراء تنفيذها وآخرها عملية مفاعل ديمونه في الشهر الماضي، وعبرت الاذاعة العسكرية للعدو عن عميق حقدها بقولها ان أبوجهاد «صاحب اكثر يدين ملوثتين بدماء الاسرائيليين، من بين زعماء منظمة التحرير».

وقد رفض الناطق باسم رئاسة مجلس وزراء الكيان الصهيوني وباسم وزارة خارجيته ابداء اي رد فعل على جريمة الاغتيال، وضد اتهام منظمة التحرير الفلسطينية للموساد جهاز المخابرات الاسرائيلي، بانها منفذة هذه الجريمة، وفي اشارة لا تخفي الاعتراف غير المباشر بالجريمة، اكتفى الناطق باسم وزارة خارجية العدو بالقول «ليس سرا خافيا على أحد ان أبوجهاد كان أحد المسئولين الرئيسين عن الارهاب المناهض لاسرائيل عبر العالم»، وبينما حاولت بعض الجهات الاسرائيلية بث ايحاءات خبيثة، فإن «اريبل ميراري» عضو مركز جافي للدراسات الاستراتيجية بجامعة تل ابيب، قال ان «اسرائيل لديها جميع الاسباب للقضاء على ابوجهاد».

ورجح ميراري ان يؤدي اغتيال ابوجهاد الى الاضرار بالعمليات الفدائية التي تقوم بها منظمة التحرير وقال ان الشهيد «اهم عقل مدبر لهذه العمليات»، وتوقع الخبير الصهيوني ان يمر وقت طويل قبل ان تعثر المنظمة على شخص في منزلة أبوجهاد.

وقد بثت الاذاعة الاسرائيلية نبأ الجريمة في اولى نشراتها في الساعة السادسة صباح امس، وفي جميع نشراتها طوال النهار، وكانت اذاعة جيش العدو اول من اذاع النبأ، كما اذاعت الاذاعة الاسرائيلية مقابلة مع محللها العسكري اشار فيها الى ان أبوجهاد افلت من ٣ محاولات سابقة لاغتياله، وكان يتمتع بحماية ٦ أو ٧ حراس، وكانت تحركاته تحاط بالسرية.

وقالت اذاعة العدو ان ام جهاد قرينة الشهيد، مسئولة عن نقل الاموال التي ترسلها منظمة التحرير لاسر ضحايا الانتفاضة الفلسطينية.

«وكالة الصحافة الفرنسية» عن «أبوجهاد»:

أحد القادة التاريخيين.. ورجل الظل الفاعل والمتكتم

تونس – ا ف ب: أبوجهاد الذي اغتيل في تونس كان يبدو انه ينعم بهذه البركة التي ترافق بعض الزعماء التاريخيين لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو نجح في انتزاع البقاء بعد الاشتباكات الأردنية – الفلسطينية عام ١٩٧٠ وبعد الحرب التي تواجه فيها اللبنانيون والفلسطينيون طيلة سبعة أعوام ٧٥ – ١٩٨٢ كذلك تمكن من مواجهة ماهو أقسى من ذلك ايضا وهو الاجتياح الاسرائيلي للبنان.

كان أبوجهاد في الثالثة والخمسين من عمره وكان باستمرار في ذلك الهدوء المحير، لانبرة تعلو رفيقتها اطلاقا. كان القائد العسكري المثالي ولم يفسح اى مجال لاندفاعه. وطوال ست سنوات رفض أن يلتقي الصحافة مفضلا أن يبقى رجل الظل الفاعل والمتكتم مكرسا نفسه كليا لمهمته كرئيس للجناح العسكري لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أحد أقرب المقربين الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، نفسا زكية كان. وكان دائم التحفز حتى في احلك الساعات من حرب لبنان. وكان مقتنعا في الأسابيع الأخيرة هذه ان الانتفاضة في الأراضي التي تحتلها اسرائيل ستؤدى الى اجلاء اسرائيل عن هذه الأراضي.

وحين كان يسأل خلال الاسابيع الأخيرة عن الانتفاضة كانت عيناه تلتمعان وببريق ممتاز في كل مرة، كان يعرض المنشورات والبيانات التي تنشر في الضفة الغربية وغزة ويجعلك تقرأها في أن معا، حتى قبل ان يقف مراسلو الصحافة في القدس على مضمونها.

كان مسئول حركة «فتح» عن تنظيم المقاتلين في الضفة الغربية وغزة المحتلتين ورئيس الجانب الفلسطيني في اللجنة الأردنية الفلسطينية لدعم الأراضي المحتلة، وكان في تكتم مطلق حول سبل الاتصال مع المقاتلين في الضفة الغربية وغزة.

وكل ما كان يحق للصحفيين كان نسخة حرفية (فاكسيميل) عن البيانات في الأراضي المحتلة، وكان يشدد في كل مرة على القول انه لايقيم الاتصال شخصيا مع المقاتلين، وكان يقول وابتسامة كتومة على محياه. عندهم من المتاعب هناك ما يكفيهم كي لانخلق لهم المزيد باتصال هاتفي من «أبوجهاد».

وقبل اكثر من شهر وبمناسبة احدى جولات وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز في المنطقة سمعته مراسلة «وكالة فرانس برس» يقول عبر الهاتف الى علاء المسئول في حركة «فتح» في جنوب لبنان، انسوا متاعبكم. جاروا الأراضي المحتلة. ساقرا عليك البيان رقم.. للقيادة الموحدة للانتفاضة. نظم حياة المخيمات وفقا لهذا البيان.

«وام جهاد، التي وفرها القتلة هي ايضا مقاتلة نشطة في حركة «فتح».

«ولدت حسن الطالع، قالها «أبوجهاد» ذات يوم في عمان، قبل ان يضيف «لقد ادركت ذلك لأول مرة عام ١٩٤٨، وانا بعد في الثالثة عشرة من عمري عندما نجوت من غارة اسرائيلية على غزة بينما قتل خمسة اشخاص كانوا يحيطونني».

هكذا كان يفسر «أبوجهاد» صفاءه رغم الخطر اليومي الذي يحيطه، وكان يقول ان الحظ حليفه ويؤكد ايمانه الشديد به.

وعندما كان البعض يلومونه لعدم توخيه الحذر الكافي وافتقاده الحراسة اللازمة في تحركاته كان يلوح بيديه قائلا: عندما يحين الأجل فسوف يأتي رغم كل الاحتياطات التي يمكننا اتخاذها.

تظاهرات في تونس تندد بالاغتيال

تونس – ق ن ا: جرت امس في عدد من شوارع تونس والجامعات التونسية مظاهرات ندت خلالها الجماهير التونسية بجريمة اغتيال خليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

وجددت الجماهير التونسية خلال هذه المظاهرات تضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل قضيته العادلة وطالبت بالعمل القومي للتصدي للاجرام الصهيوني.

فلسطين ١٩٤٨

جريمة نكراء.. الشهيد قائد بارز

فلسطين المحتلة – خاص: صرح ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء المجالس العربية في فلسطين ١٩٤٨ بأن اغتيال ابوجهاد «جريمة نكراء» وقال «للاتحاد» اننا نستنكر مثل هذه الاعمال. وقال ان ابوجهاد كان من قادة الشعب الفلسطيني البارزين، وارسل باسم اللجنة القطرية التعازي الى اسرة الشهيد، والى ابناء الشعب الفلسطيني في جميع اماكن تواجده.

خليل الوزير.. بطاقة شخصية

- ● خليل ابراهيم محمود الوزير «أبوجهاد».
- ● ولد في ١٠ اكتوبر عام ١٩٣٥.. متزوج وأب لخمسة اولاد.
- ● مكان الولادة: الرملة.
- ● التنظيم: حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح)
- ● انتقلت عائلته من الرملة ابان الحرب العالمية الأولى وعادت الى غزة عام ١٩٤٨ اثر اغتصاب فلسطين.
- ● كان سكرتير اتحاد طلبة «مدرسة فلسطين» الثانوية في غزة.
- ● التحق بكلية الاداب قسم الصحافة في القاهرة، ولكنه لم يكمل دراسته، ودرس العلوم السياسية في جامعة الاسكندرية ولم يكملها ايضا.. فقد كان مشغولا بالكفاح ضد اسرائيل.
- ● في اعقاب حرب السويس، وفي عام ١٩٥٧ طرد من قطاع غزة لنشاطاته السياسية الفلسطينية.
- ● اشتغل بالتعليم في السعودية وعمل مدرسا لمدة سبع سنوات في الكويت.
- ● التقى في الكويت –وليست المرة الأولى.. مع ياسر عرفات «أبوعمار» حيث تم رسم الخطوط العريضة التي ادت الى ظهور وولادة حركة «فتح» كبرى فصائل الثورة الفلسطينية.
- ● في عام ١٩٦٣ عين رئيسا لمكتب فتح في الجزائر.
- ● اعتقل وسجن في سوريا عام ١٩٦٦.
- ● عام ١٩٦٥ عمل مسئولا عن الشئون المالية لفتح في دمشق.
- ● عمل مسئولا لمعسكر التدريب في سوريا وعن تامين السلاح للمجموعات الضاربة في تلك الفترة من الستينات.
- ● برز اسمه في كل المعارك التي خاضتها الثورة الفلسطينية، خصوصا وهو مسئول العمليات العسكرية في الأرض المحتلة.
- ● تولى مسئولية تحرير مجلة «فلسطيننا» التي كانت تصدر في لبنان وتعبر عن اراء حركة «فتح».
- ● حصل من الجزائر على اذن بالسماح لكوادر الثورة بمتابعة دورات عسكرية في الكلية الحربية في الجزائر وعلى اقامة معسكر تدريب الفلسطينيين المقيمين هناك في مطلع انطلاقة الثورة.
- ● أول من اقام العلاقات مع بلدان الكتلة الاشتراكية خاصة مع الصين وفيتنام وكوريا الشمالية.
- ● شارك في حرب ١٩٦٧ في عمليات فدائية ضد الجيش الاسرائيلي في الجليل الأعلى بعد الهزيمة وظهور حركة فتح على المسرح السياسي.
- ● تولى قيادة العمليات العسكرية انطلاقا من الأردن وسوريا ولبنان.
- ● كان دوره مشهودا ابان الغزو الصهيوني للبنان. فمنذ بداية الصدامات نقل مقر قيادته من دمشق الى بر الياس في كيفون قرب عاليه.
- ● عام ١٩٦٥ عين رئيسا للجنة العليا للأمن.
- ● مسئول القطاع الغربي – الوطن المحتل – منذ مطلع السبعينات.
- ● احد قادة فتح والثورة الفلسطينية التاريخيين.
- ● عضو القيادة العامة لقوات العاصفة (الجناح العسكري لفتح).
- ● عضو اللجنة المركزية لحركة فتح.
- ● عضو في المجلس الوطني الفلسطيني.
- ● نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية.

محطات رحيله

- – الى قطاع غزة عام ١٩٤٨.
- – الى مصر عام ١٩٥٤.
- – الى غزة عام ١٩٥٦.
- – الى السعودية للتدريس لمدة أربعة أشهر.
- – بعدها الى الكويت حيث قضى سبع سنوات في نفس المهمة.
- – الى لبنان ثم الجزائر كاول متفرغ للثورة الفلسطينية وفتح عام ١٩٦٣.
- – الى لبنان عام ١٩٦٥ ثم الى سوريا.
- – الى الأردن عام ١٩٦٧ عندما وقع عدوان ١٩٦٧.
- – الى جرش وعجلون عام ١٩٧٠.
- – الى دمشق عام ٧١ ثم الى لبنان.
- – عام ١٩٨٢ الخروج من لبنان بعد حصار ثلاثة اشهر.
- – ثم الخروج من دمشق بعد الخلاف مع سوريا ثم من طرابلس.
- – في ١٩٨٦/٧/٩ الخروج من الأردن.

● «أبوجهاد» الى جانب ابوعمار في دمشق، خلال عمليات اعادة تنظيم قوات الثورة بعد الخروج من الاردن عام ١٩٧٠.

مجلس تكريم للشهيد ابوجهاد يقيمه ابناء الجالية الفلسطينية بالشارقة

اقام ابناء الجالية الفلسطينية مساء امس مجلس تكريم للشهيد البطل خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام للثورة الفلسطينية في مقر لجنة المرأة الفلسطينية بالشارقة.

وقد توافدت على مقر اللجنة اعداد كبيرة من ابناء الجالية ومن المواطنين وأبناء الجاليات العربية لتقديم العزاء لذوي الفقيد بحضور عدد من اعضاء مكتب منظمة التحرير الفلسطينية لدى الدولة. ويستمر مجلس التكريم ثلاثة ايام.

وقد بعث أبناء الجالية الفلسطينية ببرقية الى كل من السيد ياسر عرفات القائد العام للثورة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح عبروا فيها عن المصاب الجلل باستشهاد المناضل البطل خليل الوزير مؤكدين اصرارهم كما هو اصرار الشعب الفلسطيني بمجمله داخل الأرض المحتلة وفي بقاع الأرض على استمرار النضال والتنمية والبذل والعطاء حتى تحقيق الاهداف الرائدة للثورة الفلسطينية والمتمثلة في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وطالبت الجالية القيادة الفلسطينية بالاستمرار في دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني المكافح في الارض المحتلة.

واهابت بالقيادة للرد والرد العنيف على هذه العملية التي تتسم بالجبن وتلقين العدو الصهيوني اقسى الدروس داخل وخارج الارض المحتلة مؤكدين على ان الشعب العربي الفلسطيني المعطاء والمؤمن بربه لن يبخل بالدم حتى يحرر كل شبر من الوطن المغتصب وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني.

● ابراهيم الوزير (٨٥ سنة) والد الشهيد ووالدته فوزية الوزير (٧٥ سنة) في دمشق عقب تلقيهما نبأ استشهاد ابنهما (رويتر)

قيادات الضفة وغزة تجمع على اتهام العدو الاسرائيلي

وتؤكد أن اغتيال «ابوجهاد» يزيد الانتفاضة اشتعالا

القدس المحتلة – «الاتحاد» وكالات الانباء: أجمعت قيادات الضفة وغزة على أن استشهاد أبوجهاد لن يطفيء شعلة الانتفاضة، بل سيؤدي الى تصعيدها. كما اجمعوا على ادانة الكيان الاسرائيلي لمسئوليته عن هذه الجريمة. وقال المناضل بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي عزله العدو «ان المستفيد الوحيد من جريمة الاغتيال هو الصهيونية العالمية واسرائيل من ورائها».

واضاف في تصريح «للاتحاد»: لقد خسرنا قائدا بارزا جدا، وديناميكيا منتجا بشكل مطلق، واعرب عن امله في ان تؤدي هذه الجريمة الى المزيد من تعبئة الجماهير الفلسطينية ووحدة نضالها لملء الفراغ الكبير الذي سيحدث نتيجة غياب الشهيد ابوجهاد، واختتم تصريحه قائلا: «ان شعبنا يتفجر حزنا، واملنا في انتصارنا».

وقال الدكتور جابي برامكة نائب رئيس جامعة بيرزيت الوطنية، لقد اثار هذا العمل الارهابي غضب الشعب الفلسطيني واشمئزازه، وانني اشير باصبع الاتهام الى الحكومة الاسرائيلية المستفيد الوحيد من اغتيال ابوجهاد، واكد ان الانتفاضة لم تبدا بسبب شخص، وان الاغتيال خلق شعورا بالمرارة والغضب، وسينعكس اثره على الشارع.

وقال مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل المقال انه استقبل نبأ استشهاد ابوجهاد بالحزن والألم، واضاف ان [illegible] وتعاهد الشهيد والقادة الفلسطينيين على مواصلة النضال لتحقيق اماني الشعب الفلسطيني.

وقال مهدي ابوالهادي رئيس الجمعية الاكاديمية الفلسطينية لدراسة الشئون الدولية «ان اغتيال زعيم الانتفاضة لن يجهضها، بل سيصعدها».

كما حمل حنا سنيوره رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية العدو الصهيوني المسئولية. وقال ان اغتيال ابوجهاد يثبت ان اسرائيل لا تريد السلام من خلال الحوار.

وقال رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المقال، ان مثل هذه الاعمال النكراء لا تساعد على اعادة الاستقرار والسلام الى المنطقة.

وفي غزة توجه العديد من الشخصيات الوطنية فور سماعهم للنبأ الى منزل ابناء عمومة ابوجهاد لتقديم تعازيهم.

والهيئات الشعبية تستنكر الجريمة وتطالب بحماية القادة الفلسطينيين

استنكرت الهيئات والمنظمات والمؤسسات الشعبية الفلسطينية والعربية جريمة الاغتيال:

فقد عقد المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اجتماعا استثنائيا كرسه للبحث في الجريمة الصهيونية البشعة التي اودت بحياة القائد الفلسطيني «أبوجهاد».. وقال بيان للمكتب ان الجبهة الشعبية تعاهد الجماهير على المضي قدما في تصعيد النضال بكافة اشكاله حتى النصر.

كما ادان حزب العمال الشيوعي الفلسطيني جريمة الاغتيال، وقال بيان للحزب ان هذه الجريمة النكراء تضاف الى السجل الدموي الحافل للعدو الصهيوني الفاشي، وانها لن تزيد شعبنا وثورتنا الا مزيدا من القوة والعزم والاصرار على الاستمرار في الثورة وتصعيد الانتفاضة.

● وفي دمشق نددت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني بجريمة اغتيال الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية واعتبرتها بانها محاولة يائسة من قبل العدو الصهيوني للحد من الانتفاضة الشعبية العارمة التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة بعد ان فشلت كل المحاولات التي بذلتها من أجل احباطها.

وفي الرباط اجمعت الاحزاب المغربية على استنكار وادانة الجريمة الشنعاء التي قامت بها اجهزة المخابرات الصهيونية.

ودعت في تصريحات خاصة «للاتحاد» الى اتخاذ اجراءات عربية فاعلة لحماية قادة الثورة الفلسطينية ودعم منظمة التحرير الفلسطينية لاستمرار نضالها حتى تحقيق اهدافها في اقامة الدولة الفلسطينية.

وقال محمد بوستة الامين العام لحزب الاستقلال «للاتحاد» ان عملية الاغتيال جريمة حقيقية شنعاء وخسارة كبيرة للثورة الفلسطينية والامة العربية. واضاف ان جريمة الموساد تؤكد من جديد على مدى هشاشة الامن العربي قائلا: ان اغتيال الشهيد ابوجهاد في تونس يؤكد ان امتنا جميعا في خطر، وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية القيادات الفلسطينية. واكد ان مثل هذا العمل الاجرامي لن يزيد الثورة الفلسطينية الا صلابة، وجدد تضامنه مع منظمة التحرير الفلسطينية ومع نضال الشعب الفلسطيني لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

قائد العملية التي غيرت «وجه المنطقة»

قاد المناضل ابوجهاد العملية الفدائية الجريئة التي وقعت اوائل عام ١٩٥٥ ضد مستودع المياه الاسرائيلي في بيت حانون في قطاع غزة، مما دفع اسرائيل الى القيام بعدوان ٢٨ فبراير من العام نفسه ضد القوات المصرية في القطاع، وضد المدنيين.

وفي ليلة هذا العدوان لم ينم عبدالناصر، كما ذكر مؤرخوه، وقد دفعه هذا العدوان الى الاتجاه للبحث عن السلاح لدى المعسكر الاشتراكي، وعقد صفقة الاسلحة الاولى مع الاتحاد السوفييتي، والتي عرفت باسم صفقة الاسلحة التشيكية التي اعلنت في سبتمبر ١٩٥٥، وبعدها تحول مسار الاحداث في المنطقة كلها.

لأنه أول الرصاص.. وأول الحجر

نيقوسيا – وكالات الانباء: كأنما قدر لخليل الوزير «أبوجهاد» أن يعيد بدمه الى الانتفاضة الفلسطينية الاضواء التي خطفتها منها الطائرة الكويتية المخطوفة، باكرا حمل الهاتف نبأ اغتياله، وكان السؤال البديهي لماذا «أبوجهاد»؟ وفي هذا الوقت بالذات؟ مصدر فلسطيني اختصر الاجابة بالقول: لأنه أول الرصاص وأول الحجارة.

وغالب حزنه واضاف: لأنه مهندس العمل الفلسطيني الموحد في الأراضي المحتلة، والأقدر بين قادة الخارج على التأثير على احداث الداخل. واشار الى ان «أبوجهاد» لعب دورا حاسما في توحيد قيادة الانتفاضة وكان صلة الوصل بين مؤيدي المنظمة ومؤيدي التيار الاسلامي في الداخل.

وقال انه باغتيال «أبوجهاد» وصلت الحرب الى مستوى لم تبلغه قبلا اذ اصابت ثاني أكبر الرموز لافتا الى ان غيابه هو بالدرجة الأولى خسارة للانتفاضة التي كان يحرص على عدم ابدائها من طريق حرق المراحل. وقال ان حرب الرد على الانتفاضة كانت بدأت باغتيال ثلاثة من المسئولين الفلسطينيين في ليماسول (قبرص) في ١٤ فبراير الماضي، وتوقع ان تكون المرحلة المقبلة اكثر قسوة من سابقاتها داخل الأراضي المحتلة وخارجها.

مصادر فلسطينية عدة وصفت الحادث بانه الأخطر ويستهدف المنظمة. وقالت ان اسرائيل ربما ارادت من هذا العمل اعادة نقل المعركة الى الخارج بهدف اعادة الصاق تهمة الارهاب بالمنظمة التي لاتستطيع إلا ان ترد على ضربة بهذا الحجم. واضافت: ان اسرائيل ربما شاءت من وراء تغييب القائد المنظم دفع فلسطينيي الداخل الى اليأس والانقسام واختيار سبل متباينة لتصعيد الانتفاضة.

ولاحظت المصادر الفلسطينية ان الاغتيال جاء في وقت تنقسم فيه الحكومة الاسرائيلية حول مبادرة وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز للسلام في الشرق الاوسط وفي وقت تتجه فيه الدولة العبرية نحو انتخابات يتعين على الحكومة التي ستتشكل في ضوئها الاجابة على اسئلة تتعلق بالسلام وكذلك بمسالة حدود الدولة التي نجحت الانتفاضة في طرحها داخل المجتمع الاسرائيلي.

وتوقعت المصادر ان يلهب غياب «أبوجهاد» الانتفاضة.

وتتفق المصادر على ان «الختيار» ياسر عرفات تلقى باغتياله الضربة الأوجع.. فقد كان «أبوجهاد» بالنسبة اليه رفيق صبا ورفيق سلاح وصمام أمان في الثورة الفلسطينية عموما، وفي حركة «فتح» خصوصا، وتشير الى ان «أبوجهاد» وقف دائما ضد الانقسامات وضد الحروب الصغيرة وتتذكر كيف كان الضمانة في الحلقات الكارثية.

وتحكي المصادر كيف كان مضنيا يهاجس الأراضي المحتلة التي يعرفها قرية قرية وحجرا حجرا، وتروي كيف كان يبدو وكأنه يحرس المفارق لتسهيل مرور الفدائيين. وكيف كان يموت مع كل شهيد ثم ينهض من ركام الألم لوضع اللمسات الأخيرة على عملية جديدة.

من أقوال أبوجهاد

- ●● البنادق.. كل البنادق نحو العدو الصهيوني وتحرير فلسطين.
- ●● المنظمة اطار سياسي واجتماعي لكل شعبنا العربي الفلسطيني، وهذا الاطار هو ظاهرة حية وليس بناء جامدا. فهي تنمو وتكبر في ظل النضال ضد العدو والحوار مع الأخوة.
- ●● الثورة هي خيارنا.. وفلسطين مبتغانا.. ولن توقف هذه المسيرة حبائل المتآمرين.
- ●● ليس لنا سوى وحدتنا الوطنية للمحافظة على تماسك منظمة التحرير ووحدة فصائلها وقواها الوطنية.
- ●● نحن لنا نظرة مبدئية لطبيعة الكيان الصهيوني ومؤسساته.. ونرفض مبدئيا الاعتراف بهذه المؤسسات وعلى رأسها الكنيست.
- ●● سنواصل العمليات بالرغم من الحدود العربية المغلقة.. ومادام العدو يرفض الرضوخ لارادة المجتمع الدولي والاعتراف بحقوقنا الوطنية المشروعة، سيتابع ثوار «فتح» مفاجأة العدو بالمزيد من العمليات.
- ●● اننا نثق بأن شعبنا داخل الأرض المحتلة وخارجها يقف الموقف الموحد بشكل متواصل حول النضال الفلسطيني ودفاعا عن القضية والمستقبل.
- ●● انطلاقنا لاعادة العلاقة الفلسطينية – السورية، لايأتي من منطلق الاستجداء والتهالك.. بل من منطلق الشعور الأخوي المليء بالروح القومية.
- ●● المنظمة لاتزال عند موقفها المتمسك بتاريخية العلاقة بين الشعبين الفلسطيني والأردني باعتبار انهما شعب واحد.. ويواجهان مصيرا مشتركا.
- ●● لسنا عاملا ثابتا في لبنان.. إلا بقدر ما يعنيه الوجود الفلسطيني المؤقت في لبنان وارتباط قضية لبنان بقضية فلسطين.
- ●● لن نترك العدو يهدأ أو يرتاح في الخطوط الجديدة التي انسحب اليها – في جنوب لبنان – وسنضع كل ثقلنا العسكري في العمل خلف هذه الخطوط.
- ●● نعطي دائما المزيد من الجهد والرعاية لاعادة تنظيم قواتنا ومتابعة تدريبها وتسليحها وتنظيم قواعد العمل العسكري لدفع العمل داخل الأرض المحتلة.
- ●● يجب أن تبقى ساحة الأرض المحتلة والعمل النضالي هي الساحة التي يتنافس فيها كل المناضلين من أجل المزيد من العطاء والتضحية.
- ●● أبرز نتائج معركة المخيمات: حقيقة وجود شعب لايمكن افناؤه بالمجازر والعدوان.. فالمعارك الأخيرة أثبتت ان الحسابات ليست ثابتة.. والمعادلة متحركة دائما.
- ●● معركة الكرامة.. كانت تجسيدا لارادة النضال واستمراريته لدى الثورة الفلسطينية، وكانت تجسيدا لروحية العطاء والفداء التي ووجه بها الاسرائيلي الذي كان يريد أن يجهز على الثورة.. وكانت صورة من صور التعاون الأردني – الفلسطيني في ذلك الوقت.. واختلط الدم الأردني بالدم الفلسطيني.

دأبت «الاتحاد» على اجراء احاديث وحوارات صحفية متواصلة مع الشهيد خليل الوزير على فترات متفاوتة، وفيما يلي لقطات سريعة لبعض هذه الأحاديث والعناوين التي كانت تعكس رؤى «أبوجهاد» وقناعاته.



«الاتحاد» تنشر آخر حديث ادلى به شهيد فلسطين «أبوجهاد»

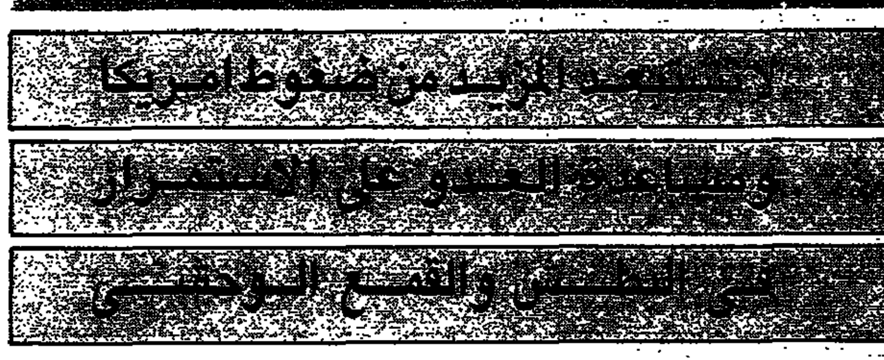
الانتفاضة استنزاف للعدو وليست نضالا لحجز مقعد في المؤتمر الدولي

مصير الاحتلال يتقرر داخل الأرض المحتلة.. وليس على مائدة المفاوضات

لا يوجد بيت واحد في فلسطين لم يقدم شهيداً أو جريحاً أو أسيراً أو معتقلاً

شعبنا لم يتعب ويعرف ان كل يوم في الانتفاضة يزيد العدو شراسة.. ولكنه يستنزفه ويحرق أعصابه

● القائد الشهيد «ابوجهاد»، وحديث ملء بالأمل والتامل مع القائد الشهيد سعد صايل ابوالمعتصم.. التقيا على طريق الكفاح الصبور واختتم كل منهما حياته بالشهادة واحد في تونس والآخر في البقاع.



تنشر «الاتحاد»، بترتيب خاص مع الزميلة «الانباء» الكويتية آخر حديث ادلى به شهيد فلسطين، خليل الوزير (ابوجهاد) ورد فيه على الأسئلة بخط يده، وارسله من تونس بواسطة جهاز «الفاكسميلي»، ويتضمن هذا الحديث ردا على كافة الأسئلة والاستفسارات المتعلقة بالعمل الفلسطيني والعربي والدولي في ظل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

وقد استعرض ابوجهاد في هذا الحديث مراحل الانتفاضة ونتائجها عربيا ودوليا، وفلسطينيا، وعلى الكيان الصهيوني. وقال ان الاستمرار جزء من طبيعة الانتفاضة وحتى لو تباطأت قليلا، فانها ستفرز ارادة جديدة وتشق دربا جديدا. واكبر وفاء لابوجهاد حين يتحقق هذا وينال شعبه حقوقه كاملة.. وعندئذ سيكون دم ابوجهاد شعلة عالية في يوم النصر... ولن يكون هذا بعيدا..

وفيما يلي نص الحديث مع شهيد فلسطين:

المنظمة ستواجه المزيد من ضغوط امريكا

ومساعدة العدو على الاستمرار

في البطش والقمع الوحشي

الانتفاضة تشمل التيار الديني وكل التيارات والفئات

■ مع تصاعد الانتفاضة واستمرارها البطولي.. هناك تساؤل حول علاقة منظمة التحرير الفلسطينية مع الحركة الإسلامية في الأرض المحتلة، خاصة في غزة.. ما مدى هذه العلاقات؟

- أبو جهاد: يجب التأكيد أولا على ان الانتفاضة الوطنية الكبرى في الأرض المحتلة هي انتفاضة كل الشعب الفلسطيني بكل فئاته العمرية وبكل شرائحه الاجتماعية وقواه واتجاهاته السياسية، اذ لا يوجد بيت واحد في فلسطين المحتلة لم يقدم شهيدا او جريحا او اسيرا أو معتقلا، ورصاص جيش الاحتلال يوجه الى صدور الجميع بلا استثناء ولا تفرقة ولا تمييز. ومن الطبيعي ان تشارك كل القوى في هذه الانتفاضة الكبرى.

والتيار الديني هو بالتأكيد اتجاه أصيل في شعبنا الذي يحفظ له التاريخ عدم سقوطه في التعصب أو المذهبية، والثورة الفلسطينية هي بالاساس حركة جهادية مناضلة، وثورة مستمرة على الاحتلال الذي هو الباطل نفسه، والثورة هي بهذا المعنى المسئولة عن كل الوضع في الارض المحتلة.

وقد حاولت سلطات الاحتلال في بداية الانتفاضة ان تثير تناقضا بين قوى شعبنا بجانب المحاولة المكشوفة للطعن في شمولية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية لشعبنا وقيادتها لانتفاضته الكبرى، كما سعت سلطات الاحتلال الى محاولة استعداء الرأي العام الغربي على الانتفاضة انطلاقا من اثارة موجة التعصب الديني، او بالربط المزعوم بين الاتجاهات الاسلامية وبين ما يسمى بالحركات الارهابية.

لكن هذه المزاعم لم تصمد طويلا وانهارت تماما، اذ اكتشف العالم كله مع استمرار الانتفاضة وتصاعدها ان الشعب الفلسطيني كله يناضل تحت العلم الفلسطيني وراية منظمة التحرير الفلسطينية.

لماذا لا نفاوض ونحن نقاتل؟

■ يقال انه حتى الآن لم يتم استغلال الانتفاضة الفلسطينية على الوجه الأكمل لا فلسطينيا ولا عربيا رغم قافلة الشهداء التي تزداد يوما بعد يوم.. فما هي خطط القيادة الفلسطينية في هذا الشأن؟

- أبو جهاد: الانتفاضة الفلسطينية تدخل شهرها الخامس وهي لا تزال بكامل عافيتها وفي أوج عطائها وعنفوانها وشعبنا لم يكل ولم يتعب، وهو يعرف أكثر من غيره تعقيدات القضية الفلسطينية وتشابكها وتداخلها مع الوضع الاقليمي والدولي، ويعرف ايضا ان كل يوم جديد من ايام الانتفاضة يزيد من شراسة العدو لكنه في الوقت نفسه يستنزفه، ويحرق اعصابه ويربك سياسته وتفكيره.

لقد خلقت الانتفاضة واقعا جديدا فرضته على الخريطة السياسية للصراع في المنطقة، ومن واجب أمتنا العربية أن تستثمر هذا الواقع الايجابي الذي أقرته تضحيات قافلة الشهداء والجرحى والمعتقلين.

نحن هنا لا نتحدث عن استثمار سياسي مستعجل، ولكن نقصد التفاعل مع الانتفاضة بثورة جديدة في التفكير وفي المنهج وفي الرؤية العربية.

من حق امتنا اليوم ان تتساءل الى متى تهدر الامكانات الهائلة للمواجهة مع العدو؟

الى متى تبقى امتنا دون خيار عسكري عربي؟

لماذا نتحدث فقط امتنا العربية عن التفاوض.. ولماذا لا نفاوض ونحن نقاتل؟

الم تسقط الانتفاضة الفلسطينية كثيرا من النظريات التخاذلية؟. الم تسقط الانتفاضة ايضا اوهام البعض ورهانهم على أوراق بيريز - رابين؟.. المطلوب الآن ان تكون بمستوى الانتفاضة أو لا تكون.

نحن بالطبع لن نهدر أي فرصة مواتية للتخفيف من آلام شعبنا الفلسطيني، وازاحة وطأة الاحتلال الهمجي من على كاهله، باعتبارها خطوة مرتبطة بالتصفية الكاملة للاحتلال كله، ولذلك لا نرهن هذا الهدف المرحلي بأهدافنا الاستراتيجية البعيدة، فكل مكسب ينتزع من سلطات الاحتلال هو مسمار جديد في نعشه، وهو خطوة جديدة نحو التحرير والحرية.

نحن مع شعبنا نناضل من أجل انتزاع وتحقيق برنامج الانتفاضة المرحلي الذي يجسد يوما بعد يوم ولادة ونمو السلطة الوطنية الفلسطينية التي تترسخ على انقاض سلطة الاحتلال الاسرائيلي، وفي الوقت نفسه نعمل على تركيب معادلة فلسطينية - عربية - دولية لانتزاع شروط أفضل لشعبنا ليواصل في ظلها انتفاضته ونضاله حتى يرغم الاحتلال الاسرائيلي على السير في الطريق المحتوم لهزيمته ورحيله النهائي عن بلادنا.

بنيتنا العسكرية عادت الى وضعها قبل ١٩٨٢

■ ما هو نوع الضغوط التي تتعرض لها منظمة التحرير في هذه المرحلة خاصة فيما يتعلق بالتحركات السياسية الأمريكية في المنطقة؟

- أبو جهاد: الضغوطات التي نتعرض لها ليست جديدة علينا، لقد واجهنا مع شعبنا كل أنواع الضغوطات من أول محاولات الاغتيال والتصفية الجسدية الى المؤامرة الامريكية - الاسرائيلية التي استهدفت ابادة المنظمة وتصفيتها عسكريا في لبنان، اضافة الى حملات البطش ضد شعبنا في الوطن المحتل..

وها هو وزير حرب العدو «رابين» يضطر للاعتراف بأن البنية العسكرية - السياسية لمنظمة التحرير تكاد تكون قد عادت الى ما كانت عليه قبل حرب ١٩٨٢م.

وواجهنا مؤامرة التصفية السياسية، ولم تنجح كل الخطط التي حاولت خلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية، أو اختلاق أطر موازية لها، لا داخل الأرض المحتلة ولا خارجها، ولم يجد شولتز في كل الأرض المحتلة من هو مستعد للخروج عن الاجماع الوطني الشامل لشعبنا في التمسك بوحدانية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية.

تحركات امريكية لاجهاض الانتفاضة

■ نحن ندرك ان التحركات الأمريكية تسعى الآن لاجهاض الانتفاضة، وهي تأمل في خلق انقسام في الموقف السياسي الموحد لشعبنا خلف منظمة التحرير. ونحن هنا نقول للجميع اننا لم نكن موحدين في الرأي والموقف والتوجه مثلما نحن عليه اليوم جميعا في منظمة التحرير ومعنا كل شعبنا داخل وخارج الأرض المحتلة.

ولذا لا نستبعد ان تمارس الادارة الامريكية مزيدا من الضغوطات، بما في ذلك تحريضها ومساعدتها للعدو الصهيوني، على الاستمرار في نهج البطش والقمع الوحشي، للتأثير على معنويات الجماهير، ومحاولة وقف امتداد وتأثيرات الانتفاضة على كل المنطقة.

الموقف السوفييتي واضح رغم حملة التشكيك فيه

■ تحدثت الاخبار مؤخرا عن صفقة سوفييتية - اردنية تتعهد بموجبها موسكو بالضغط على المنظمة من اجل القبول بالوفد المشترك للمفاوضات مقابل وساطة الاردن مع باكستان بخصوص القضية الافغانية، ما هي صحة هذه الاخبار؟

- أبو جهاد: حملة التشكيك في الموقف السوفييتي هي ايضا جزء من المخطط الذي يستهدف اجهاض الانتفاضة بوضع ظهرها للحائط ومحاولة دفعها الى طريق مسدود في كل الاتجاهات.

من جهتنا نحن نعرف ان الخلاف السوفييتي - الامريكي ليس قائما فقط على مسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الدولي، وانما هو قائم بالاساس حول فهم كل منهما للمؤتمر الدولي نفسه، وحتى الان ليس هناك ما يشير الى وجود قواسم مشتركة في الموقفين السوفييتي والامريكي حول طبيعة وصلاحيات المؤتمر الدولي.

الموقف السوفييتي الرسمي والمعلن يطالب بمؤتمر دولي كامل الصلاحيات وباشتراك منظمة التحرير مع جميع الأطراف المعنية بالصراع باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما تؤكد معلوماتنا ان الاجتماع الاخير بين شولتز وشيفارنادزه لم يسفر عن أي اتفاق في وجهات النظر حول موضوع المؤتمر الدولي، ومعروف ان الاتحاد السوفييتي قد أعلن معارضته لمشروع شولتز وجدد تأييده لفكرة عقد مؤتمر دولي ذي صلاحيات كاملة.

خلافا لذلك هناك العديد من التقارير والاخبار والمعلومات ونحن في منظمة التحرير لا نرسم سياستنا على معلومات التقارير الصحفية، ونعرف بدقة ما يدور تماما حولنا وفي كل اتجاه، ونضع الأمور في نصابها.. وفي حجمها الطبيعي.

في الوقت نفسه لا نقبل الضغط ولا الوصاية ولا المشاركة أو الانابة ونتمسك بحقنا في التمثيل الكامل والمستقل لشعبنا في أي اطار يبحث القضية الفلسطينية.

العلاقات مع دمشق

■ لم تتحقق حتى الآن الآمال بتحسن العلاقات السورية - الفلسطينية رغم تصريحاتكم السابقة بانكم تنتظرون ردا من دمشق.. هل لا تزالون تنتظرون.. وما هو موقف العاصمة السورية؟

- أبو جهاد: نحن لا نريد اعادة فتح الملفات، هذه صفحة قررنا ان نطويها تماما، باختصار يمكن القول بأن العلاقات الفلسطينية - السورية تجاوزت مرحلة جهد الوسطاء الى مرحلة امكانية الحوار المباشر. ورغم كل ما قيل عن وجود مؤشرات ايجابية الا اننا ندرك ان مستوى العلاقة مايزال حتى الآن دون الآمال المعقودة عليها.

من جهتنا نحن قدمنا بكل روح قومية مسئولة كل ما هو مطلوب منا تجاه تصحيح مسار العلاقة مع الاخوة في دمشق على اساس التكافؤ والاحترام المتبادل والمواجهة المشتركة للعدو المشترك.

نحن نقول للأخوة في سوريا بكل وضوح لسنا وحدنا المتضررين من المستوى الراهن للعلاقات الفلسطينية - السورية، فنحن نخسر معا، ونربح أيضا ونحن معا، وليس أمامنا وأمامهم من خيار آخر، وهذا على الأقل ما برهنت عليه تجربة السنوات الماضية والمحاولات المتعاقبة.

ومع ذلك ينبغي ان نؤكد من جديد للأخوة هناك اننا نخسر معا.. ونربح أيضا ونحن معا.

أين الدعم العربي المطلوب للانتفاضة؟

■ اكد اكثر من مسئول فلسطيني ان الدعم العربي للانتفاضة الفلسطينية لم يصل الى المستوى المطلوب.. ما هو تصور المنظمة لهذا الدعم...؟

- أبو جهاد: هذه حقيقة ولا يجب التهرب منها أو اخفاؤها رغم مرارتها. الدعم العربي المطلوب لم يصل بعد الى الانتفاضة وتأخر كثيرا، وكثيرا جدا، وليس هناك من مبرر واحد مقبول لكل هذا التهرب والتأخر.

نحن على عكس كل ما يقال لم نطلب الدعم المالي فقط للانتفاضة، ورغم كل الأعباء الضخمة التي يتحملها مع شعبنا لاتزال الانتفاضة تمتلك ارادة التحدي والقدرة الذاتية على التجدد والتواصل والاستمرار.

دعم الانتفاضة ليس كلمة أو شعارا، هناك شعب باكمله تحت الاحتلال يحاصر منذ أكثر من أربعة اشهر، ويعاقب ويحرم من رزقه، وقوته اليومي.

هناك ١١٠ آلاف عامل فلسطيني أضيروا كليا أو جزئيا في أرزاقهم هناك الخبز الأساسي للأطفال الذين يقاتلون جيش الاحتلال بالحجارة، وهناك الحليب الضروري للصغار الرضع، هناك الفلاحون الذين دمر لهم جيش الاحتلال الاسرائيلي وقطع المستوطنون الصهاينة المحاصيل والأشجار المثمرة، ومنعوهم من تسويق وبيع منتجاتهم الزراعية. هناك التجار والحرفيون والمهنيون، هناك عائلات أكثر من ٢٣٠ شهيدا، وأكثر من خمسة آلاف جريح، وأكثر من ١٥ ألف معتقل وأسير. هناك بكلمة واحدة كل الشعب الفلسطيني الذي يتكاتف ويتكافل معا ويتقاسم العذابات اليومية ليواجه حرب الابادة والتجويع التي تشنها سلطات الاحتلال ضده.

أليس من حق هذا الشعب ان يتطلع الى امته العربية لتتفاعل معه وتسانده ليس ماديا فحسب بل وأهم من ذلك؟

دعم كامل من موقع الشريك

المطلوب هو دعم شامل من موقع الشريك وليس من موقع المراقب أو الصديق. المطلوب هو موقف عربي سياسي موحد يتبنى برنامج الانتفاضة ورؤيتها السياسية ويدرك أثرها على كيان العدو ومواجهته وارباكه واشغال قواه واستنزاف طاقاته وقدراته.

المطلوب هو حماية الانتفاضة سياسيا وعدم السماح باجهاضها أو ايقافها، ولن نوحد عربيا لغة الخطاب السياسي مع الادارة الأمريكية، وان نواجه مشروع شولتز بمشروع عربي موحد يرتكز على وقف الارهاب الصهيوني لشعبنا والاعتراف بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الوطنية المستقلة.. المطلوب جهد دعائي واعلامي عربي واسع ومستمر على الساحة الأوروبية والامريكية لاستثمار التحول الذي افرزته الانتفاضة في الرأي العام العالمي لممارسة الضغط العالمي على الادارة الأمريكية وعلى العدو الاسرائيلي للحد من عدوانه.

المطلوب هو ان تنتقل روحية الانتفاضة الى امتنا على كل المستويات العسكرية، والسياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

نحن في منظمة التحرير لدينا تصور كامل ومتكامل للدعم العربي المطلوب للانتفاضة سنطرحه على القمة العربية عندما ستلتئم، والتي نأمل الا يتأخر انعقادها طويلا.

وبالمقابل نتابع اعداد تصور شامل ومتكامل للدعم المطلوب للانتفاضة من جماهيرنا العربية، باعتبارها الحليف الطبيعي والأساسي للانتفاضة، بحيث تتحول المبادرات الفردية والقطرية لدعم الانتفاضة الى عمل جماهيري عربي على المستوى القومي، يكون قادرا على الاسهام في دعم الانتفاضة وحمايتها وتأمين الشروط المادية الضرورية لاستمراريتها وتصعيدها، ونجاحها في التصدي للسياسة القمعية الهمجية التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

الامتناع عن السلاح بالمراحل الأولى للانتفاضة

■ الكثير من العرب على مستوى الشعوب يطالب بعمليات فدائية تساند الانتفاضة دون التأثير سلبيا عليها... هل هذا ممكن؟

- أبو جهاد: لا شك في ان الامتناع عن استخدام السلاح في المرحلة الأولى للانتفاضة ادى الى كسب قطاعات واسعة جدا من الرأي العام العالمي وفي قلب التيارات والاحزاب والقوى السياسية الغربية والاجنبية التي كانت قبل الانتفاضة تنحاز بصورة عمياء الى الموقف الاسرائيلي..

هذا الموقف المنحاز لاسرائيل لم يكن بسبب اخطاء في تكتيكاتنا بقدر ما هو نتيجة للغياب المؤثر في الساحة الدولية واستفراد ماكينة الدعاية والاعلام الصهيوني بالعقل الأوروبي والغربي، والالحاح على تصوير (اسرائيل) في مظهر الضحية المهددة دائما.

لقد حدث تحول كبير في هذه الصورة المزيفة، وتزايد الاحساس لدى العديد من القطاعات السياسية الاجنبية بأن شعبنا الفلسطيني هو «الضحية»، ضحية الاحتلال الاسرائيلي بالذات.

● صفحة من حديث أبوجهاد بخط يده.

ان استمرار الانتفاضة وتصاعدها واتساعها وشموليتها من جهة وعناد وبطش قوات الاحتلال الاسرائيلي من جهة أخرى من شأنها أن تكسب المزيد من المواقف السياسية والعملية التي تدين سياسة العدو الاسرائيلي، والتي تتعاطف مع قضية شعبنا. ومن الضروري تطوير هذه المواقف عمليا حتى تقف الى جانب حق شعبنا وثورتنا في الدفاع المشروع عن النفس بكل الوسائل وفي مقدمتها الكفاح المسلح ردا على الارهاب الاسرائيلي الشرس والمتصاعد ضد الجماهير الفلسطينية العزلاء.

٣ أشكال للمقاومة

ان الامتناع عن استخدام السلاح في المرحلة الأولى من الانتفاضة لم يكن يعني أبدا عدم مقاومة العدو، بل على العكس، بذل أكبر قدر من الجهد الوطني لمقاومة العدو وجنود الاحتلال والتعرض لهم بكل شجاعة وحزم وبسالة.

وقد اتخذت المقاومة في المرحلة الأولى من الانتفاضة ثلاثة أشكال رئيسية:

- كان أول أشكال المقاومة قد اعتمد على تعميم وتطوير استخدام الوسائل الشعبية المتوافرة محليا لمقاومة جنود الاحتلال، واعترفت مصادر العدو بأن آلاف المنشورات قد وزعت في الأرض المحتلة وهي تشرح طرق اعداد واستخدام القنابل الزجاجية الحارقة، وكرات اللهب المشتعلة، واستخدمت قطع الحديد المسننة، وكرات الرصاص والزجاج والقوس والنشاب وغيرها في مقاومة جنود الاحتلال على أوسع نطاق.

وقد أنهكت هذه الأساليب جنود الاحتلال وأدت الى اصابة العشرات منهم بجروح بليغة، فضلا عن الخسائر المادية المتمثلة في احراق وتدمير مئات السيارات العسكرية والباصات الاسرائيلية.

وكان لهذا الاسلوب في المقاومة تأثيره البالغ على الوضع النفسي والمعنوي لجنود الاحتلال، وقد أدى التوسع الهائل في استخدام هذا الاسلوب الى اصدار قيادة العدو لتعليماتها العسكرية باطلاق الرصاص الحي على كل من يقوم برمي زجاجة حارقة على سيارات العدو، وجرى تسليح المستوطنين الصهاينة لحمايتهم من الهجمات المتكررة التي استخدمت هذا الأسلوب.

الجهاز العسكري الذاتي للانتفاضة

- الشكل الثاني للمقاومة اعتمد على فرز وبناء الجهاز العسكري الذاتي للانتفاضة، وقد تشكلت في أوساط الشبيبة «اللجان الضاربة» في كل موقع وكل حي، باعتبارها النواة الأساسية لمرحلة العصيان الشامل، والانتفاضة الثورية المسلحة، وتتسع الآن تشكيلات «اللجان الضاربة»، وينضم اليها أكثر عناصر الشبيبة جرأة وشجاعة وقدرة على المواجهة، وتقوم بالتدريب على المهام في قلب المواجهة المحتدمة مع جنود وقوات الاحتلال الاسرائيلي.

الدوريات القتالية

- أما الشكل الثالث للمقاومة المسلحة فقد اعتمد بشكل أساسي على الدوريات القتالية التي تستخدم الأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية نوعية ومنتخبة خارج النطاق الجغرافي للانتفاضة.

وقد تم بالفعل تنفيذ عدد من الدوريات القتالية الناجحة التي اشتبكت مع قوات العدو في منطقة شمال فلسطين المحتلة، فضلا عن العودة لاستخدام أسلوب القصف بصواريخ كاتيوشا على مستوطنات العدو ومواقعه العسكرية في شمال فلسطين المحتلة.

ونجحت دوريات الداخل في مهاجمة المواقع العسكرية الاسرائيلية في جنوب فلسطين المحتلة واشتبكت مع العدو لمدة ساعتين، واضطرت مصادر العدو للاعتراف بالاشتباك.

وفي اليوم التسعين للانتفاضة صدرت التعليمات لوحدة الشهداء الثلاثة للتحرك لضرب أهداف عسكرية في قلب منطقة المفاعل النووي الاسرائيلي في ديمونة.

وعلى الرغم من كل الاحتياطات والاجراءات الأمنية التي يفرضها العدو على هذه المنطقة الحيوية، فقد تمكنت الوحدة الفدائية من اجتيازها جميعا، وحسب اعترافات العدو نجحت المجموعة الفدائية أولا في قتل ضابط اسرائيلي والسيطرة على أوتوبيس يقل مجموعة كبيرة من الخبراء الاسرائيليين العاملين بالمفاعل النووي في ديمونة.

عمليات فدائية مختارة

وهكذا تتفاعل الأشكال الثلاثة للمقاومة وتتطور معا استعدادا للانتقال الى المرحلة الثانية من الانتفاضة التي بدأ العد التنازلي لها متواكبا مع تصعيد عمليات البطش والقمع الاسرائيلي الرسمي ضد جماهير شعبنا في الداخل.

ان العمليات العسكرية الفدائية المختارة ضد الأهداف العسكرية الاسرائيلية لها اثرها على دعم معنويات اهلنا في الوطن المحتل، وذلك لأن مثل هذه العمليات توجه الى هؤلاء الذين يشكلون ادوات القمع وتحطيم الاجساد والعظام وانتهاك كل المناطق بوحشيتهم التي لا حد لها.

■ اذا عقد المؤتمر الدولي رغم كل العقبات الراهنة.. هل ستتوقف الانتفاضة؟

- أبو جهاد: لا يوجد في السياسة سؤال يبدأ بلذا، ومع ذلك يجب القول بأن المؤتمر الدولي لم يكن أبدا بالنسبة لنا هدفا في حد ذاته، والانتفاضة لا تناضل من أجل حجز مقعد للمنظمة على طاولة هذا المؤتمر بقدر ما هي تناضل من أجل تصعيد استراتيجية استنزاف العدو، وزيادة كلفة الاحتلال، وحرق أصابعه وأعصابه حتى يضطر في النهاية للرحيل.

هذه المهمة التاريخية ليست مرتبطة بالمؤتمر الدولي سواء انعقد أو لم ينعقد، فمصير الاحتلال يتقرر أولا في الأرض المحتلة نفسها وليس على مائدة المفاوضات.

هذا نداء الانتفاضة.. وهذا قدرها ان تستمر وتستمر حتى تثبت سارية العلم الفلسطيني في قلب القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة.

تطوير العمل الفلسطيني الموحد

■ اثبتت الأحداث الحالية اهمية وحدة فصائل منظمة التحرير والتي تحققت بقدر كبير في مؤتمر المجلس الوطني في الجزائر.. هل هناك خطوات وحدوية اخرى على الطريق؟

- أبو جهاد: ان لنتائج دورة الجزائر التي جسدت وحدة الفصائل في اطار منظمة التحرير الفلسطينية اثرها في اعطاء شحنة قوية معنوية لاهلنا في الوطن المحتل، وقد ساهمت ولا شك في تعزيز نضالهم، وفي ظل الانتفاضة تجسدت وحدة شعبنا في الداخل بكامل اتجاهاته وقواه.. تلك التي التحمت تحت راية القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الوطن المحتل.

ولئن كان الموقف الفلسطيني في الداخل او الخارج قويا في خطوات العمل الموحد والمساند للانتفاضة الثورية، فان مثل هذه الظروف تفرض الانتقال الى أشكال اخرى من وحدة العمل تطور العلاقات في الساحة الفلسطينية الى وضع تلتحم فيه القوى بصورة اكثر عمقا وارتباطا من الوضع الحاضر.

نحن حقيقة سياسية في معادلة المنطقة

■ الرقم الفلسطيني الصعب.. الى متى يظل صعبا في مواجهة التحديات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية، بمعنى هل تملك منظمة التحرير القدرة على الاستمرار طويلا في هذا الطريق الذي هو بلا شك وطني ونضالي.. ولا يرضي بعض العرب؟

التشكيك في الموقف

السوفييتي جزء من

مخطط يستهدف

اجهاض الانتفاضة

بدفعها الى

طريق مسدود

- أبو جهاد: الرقم الفلسطيني الصعب.. يجسد ولا شك طبيعة الظروف المعقدة التي تحيط بالقضية الفلسطينية وبالأوضاع الفلسطينية، وهو الذي يوضح ان أحدا لا يستطيع القفز عنه عندما يطرق باب البحث عن مخرج للأزمة الملتهبة بمعنى ان كل تلك المحاولات التي تريد ان تهمل الاعتراف بالرقم الفلسطيني والبحث عن بديل لن تنجح، وان الشعب الفلسطيني هو حقيقة اساسية في معادلة المنطقة لا يمكن تجاوزها.. ومضى الزمن الذي كانت فيه الاطراف تقفز عن هذه الحقيقة ويعلم الجميع انه بدون النظر لهذه الحقيقة كأساس لن يكون هناك حل لازمة المنطقة كلها.

وحين تحمل منظمة التحرير الفلسطينية راية مواجهة التحديات مع شعبها في نضاله تدرك ابعاد هذه التحديات وما تفرضه من التزامات وتضحيات تدرك دائما انها لن تكون وحدها.. وتثق ان امتها معها بجماهيرها.. وان الشعب العربي كله يعيش بوجدانه اجواء التحديات والملاحم، والمعارك والنضالات.

واذا تردد بعض العرب عن ادراك مدى وآفاق تلك التحديات وما تستلزم من وعي لمخاطر عدم ادراكها فذلك سيحمل لهم مع الزمن مخاطر اكبر تصل الى عقر دارهم.. لان عدونا الصهيوني الذي يسعى دائما للاستفراد بأمتنا قطرا قطرا، وجهة جهة انما يتربص بنا جميعا لانه يعرف ان لا سلام ولا استقرار له اذا استمرت شعلة ملتهبة في ارضه والتي تجسدها الانتفاضة.

لا نراهن على أوهام

■ من خلال مواقف المنظمة نلمح ان هناك رهانا على شيء ما؟ ما هو.. وهل له علاقة بالخيارات المطروحة؟

- ابوجهاد: لا تراهن المنظمة على اوهام.. او ضعف، ولكنها تراهن على قدرة شعبها وارادته المتجددة على المقاومة والمواجهة للاحتلال الاسرائيلي واستمرار النضال من اجل التحرير لفلسطيننا المحتلة.

انها تراهن على ارادة القتال، والخيار القتالي الذي رفعت رايته عبر السنوات الماضية كلها.. وتثق ان امتداد هذه الارادة يتعزز.. وسيمتد مهما رأينا في اجواء امتنا العربية من مظاهر الضعف.. والتخاذل..

انها تراهن على النصر المقبل.

نراه في عيون اولئك الابطال من اشبال الحجارة وشباب المواجهة في قلب الانتفاضة.

نراه في زغرودة ام الشهيد وهي تودع فلذة كبدها الذي سقط برصاص الغدر الصهيوني في غزة او القدس، في نابلس، او رام الله، في الخليل او النقب، في المثلث او الجليل.. في كل مخيم او قرية.. انه رصاص الضحية في قلب المعتدي الغازي..

نراه مع مواكب الابطال الذين يصرخون عبر قضبان السجون، ومع انات وهتافات الجرحى والمعتقلين وهم يواجهون مجرمي الاحتلال او جلادي الاعتقال.. عاشت فلسطين حرة عربية، وثورة حتى النصر.

كل الرهانات الاخرى تساقطت.. رهان اعدائنا على ما سموه التقاسم الوظيفي، وعلى مشاريع تحسين الاحوال في ظل الاحتلال، وعلى مخططات البدائل لقيادة هذا الشعب، وعلى مشروع ريجان، وعلى مشاريع الحكم الذاتي، واخيرا على خطة وافكار شولتز.

انها كلها.. اسقطها شعبنا.. وعبر عن التمسك برهانه الاساسي.. النضال المستمر.. حتى النصر.

نتائج الانتفاضة عمليا وثوريا

■ ما هي توقعاتكم للايام المقبلة على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي؟

- ابوجهاد: ينبغي ان ندرك جيدا ماذا فعلت الانتفاضة الثورية للشعب الفلسطيني على صعيد الواقع.. انها الموجة النضالية التي الهبت امام العالم كله جملة من الحقائق:

اولها: طرحت امامه مدى الجرائم الوحشية للاحتلال الاسرائيلي وصورة القمع الوحشي الذي يمارسه على شعب أعزل.

ثانيها: جسدت صورة الضحية بالنسبة للشعب الفلسطيني وطبيعة ممارسة الاحتلال ووحشيته التي اثارت وجدان العالم وتضامنه مع حق الشعب الفلسطيني ونضاله.

ثالثها: تعاظمت موجة التعاطف في مجتمعات العالم كله مع نضال الشعب الفلسطيني ومواجهته الباسلة لجيش الاحتلال.

رابعها: اربكت العدو الاسرائيلي على صعيد قيادته السياسية والعسكرية وشرخت بعمق داخل المجتمع الاسرائيلي، وهزت صورة الكيان الاسرائيلي التي كان يخدع العالم بها منذ عشرات السنين ككيان يشكل جزءا من الديمقراطية الغربية يحاول ان يلبس قناعا حضاريا مزيفا.

خامسها: شكلت حرب استنزاف للكيان الاسرائيلي على كل المستويات، اما على صعيد الجيش، فقد حطمت هيبته، واشغلت وحداته، واستنزفت اسلحته وطاقاته، وشغلته عن مهامه العسكرية لتغرق وحداته في عمليات الملاحقة والمطاردة وارتكاب جرائم تكسير العظام وتحطيم الاجساد والعبث بمحتويات المنازل والمحلات.

سادسها: زادت هذه الانتفاضة من وحدة الشعب الفلسطيني بكل قواه وعمقت الالتحام النضالي في غزة، والضفة، والجليل والمثلث والنقب كما عمقت الترابط بين الداخل والخارج.

سابعها: انها عبرت عن حقيقة الصراع.. صراع الارادات، بين شعب مصمم على زوال الاحتلال وتحقيق الحرية والاستقلال وهو يناضل بكل امكاناته من اجل اهدافه الوطنية وبين عدو محتل يحاول التمسك والمحافظة على الروح والاساليب الاستعمارية التي تجاوزها تاريخ شعوب العالم.

ثامنها: ان آثار هذه الانتفاضة تمتد.. وان تباطأت احيانا لتكتسح كل السدود.. وتنشر آثارها في كل اقطار امتنا العربية التي ستعبر عن موقفها القومي الواحد المساند والمشارك طال الزمن ام قصر.

تاسعها: ان عمليات الحصار العسكري والاقتصادي والسياسي والحياتي على شعبنا في المدن والقرى والمخيمات والاحياء واساليب القهر والعدوان والبطش اليومي وما يسقط من ضحايا وشهداء، او جرحى ومعتقلين لن تخمد الجذوة الثورية الملتهبة.. ولن توقف الثورة الشعبية المتاججة في الوطن المحتل بل انها تزيد لهيبها اشتعالا.. يوما بعد يوم.

عاشرها: ان جيل الانتفاضة في الداخل.. وجيلها في الخارج لهم المستقبل.. فمن ارض المعاناة والالم ينطلقون ويناضلون.. وهم الذين ترتسم امامهم حقائق مرحلتهم الجديدة.. وماذا تحتاج..

اتجاه جديد

وتوقعاتنا على الصعيد الفلسطيني والعربي والدولي من هذه الارضية كلها ان الانتفاضة ستفرض اتجاها جديدا، ستبعث روحا جديدة، ومن ثم دربا جديدا على طريق النضال يكون في مستوى التضحيات، في مستوى الثورة الشعبية الملتهبة، في مستوى الامل لشعبنا وامتنا.

وتقول لي متى..؟ اقول «ان موعدهم الصبح.. اليس الصبح بقريب»؟!

قصف كيماوي اثيوبي للاراضي الاريترية:

قوات الثورة الاريترية تحبط ٣ محاولات للجيش الاثيوبي لاسترداد الاراضي المحررة

الدوحة ـ وكالات الانباء: احبط الثوار الاريتريون ثلاث محاولات يائسة قام بها جيش الاحتلال الاثيوبي لاسترداد مواقع كان يحتلها في اريتريا، في الوقت الذي بدأت اثيوبيا في قصف المناطق الآهلة بالسكان في الاراضي الاريترية واقليم تيجراي مستخدمة قنابل النابالم والمواد الكيماوية المحرمة دوليا.

فقد تصدى الجيش الشعبي لتحرير اريتريا للمرة الثالثة للمحاولات اليائسة التي قامت بها ستة الوية من جيش الاحتلال الاثيوبي لاسترداد «رامي عدي» التي تبعد ١٥ كيلومترا من اسمرة واعادوها على اعقابها وهي تجر اذيال الهزيمة، ففي المعارك الطاحنة التي استمرت ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس الماضية تكبد العدو فيها ١٩٦ قتيلا و٣٠٥ جرحى و١٤ اسيرا.

وذكر ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ان وحدات من الجيش الشعبي لتحرير اريتريا قد تقدمت الى قلب مدينة اسمرة العاصمة في الاسبوع الاول من ابريل الجاري ونسفت المحول الكهربائي للمركز البحري الاثيوبي في اسمرة محدثة بالمركز اضرارا بالغة.

وصرح محمد عثمان ابوبكر ممثل جبهة التحرير الاريترية في منطقة الخليج ان الطائرات الاثيوبية بدأت امس الاول في قصف عدة مناطق آهلة بالسكان في اريتريا وتيجراي مما ادى الى مصرع ٧٠ من النساء والاطفال والشيوخ.

وذكر المسؤول الاريتري ان قصف الطائرات الاثيوبية المغيرة لاقليم تيجراي بقنابل النابالم والمواد الكيماوية المحرمة دوليا ادى الى اتلاف جميع مواد الاغاثة التي قدمتها وكالة الاغاثة الدولية للمناطق المنكوبة بالمجاعة والجفاف ومقتل ٣٠ شخصا في هذا الاقليم.

الرهينة الالماني كوردس اصيب بانهيار عصبي

بون ـ رويتر: قالت محطة تلفزيونية خاصة في المانيا الغربية امس الاول ان المانيا غربيا محتجزا في بيروت اصيب بانهيار عصبي الا ان خاطفيه ابلغوه انهم سيطلقون سراحه قريبا.

ونقلت محطة سات ـ ١ عن مصادر وصفتها بانها قريبة من الرهينة رودولف كوردس ان كوردس ٥٥ سنة يتلقى علاجا طبيا وانه محتجز في مخيم للاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت.

وقال السيد فريد هلم اوست المتحدث باسم الحكومة الالمانية الغربية انه لايستطيع تاكيد تقرير المحطة التلفزيونية لان الحكومة ليست لديها وسيلة للتحقق من صحة اي معلومات بشأن رهائن في لبنان.

وراء الأحداث

بعد اقل من شهرين على اغتيال اربعة من القادة العسكريين الفلسطينيين يتم اغتيال السيد خليل الوزير «ابوجهاد» نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية والرجل الثاني في المنظمة ليضع علامة استفهام كبيرة حول من اغتال ابوجهاد والجهات التي تقف وراء عملية الاغتيال ومدى الاستفادة التي تحققها؟

مع تصاعد الانتفاضة وهي تدخل شهرها الخامس كان قد وردت تقارير ومعلومات تشير الى ان الكيان الصهيوني يعمل على توجيه ضربة من شانها التأثير على مسيرة الانتفاضة وتحويل انظار الرأي العالمي عنها والتعتيم عليها، بهدف احتوائها والقضاء عليها.. فقد وردت انباء مؤخرا الى ان العدو الصهيوني يسعى لتنفيذ مخططه لاجهاض الانتفاضة سواء عن طريق توجيه ضربة لاحدى الدول العربية او ضرب احد مقار منظمة التحرير الفلسطينية.

وبالفعل حدثت ضجة مفتعلة اسرائيلية امريكية ضد الصواريخ السعودية التي حصلت عليها من الصين، وقامت الطائرات الصهيونية بالعدوان على مقر للفلسطينيين في لبنان، وها هي تقوم الان باغتيال ابوجهاد، الرجل الثاني في المنظمة، وقد اكدت مصادر فلسطينية انه نما الى علمها مؤخرا ان العدو الصهيوني كان يعد لاغتيال السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية او احد القادة الكبار في المنظمة.

لذلك فان اجهزة المخابرات الصهيونية «الموساد» التي اعتادت على اسلوب التصفيات الجسدية تقف وراء عملية اغتيال ابوجهاد لانها المستفيد الوحيد من اغتياله وخاصة ان ابوجهاد

وعليه فاننا نقول الى متى ستظل اجهزة «الموساد» الصهيونية تتجول في الساحة العربية وتنفذ اهدافها دون ردع؟ والى متى ستظل الاجهزة الامنية عاجزة عن حماية قيادات المنظمة؟

ونقول ايضا ان الانتفاضة مستمرة وان تساقط الشهداء شموع تضيء الطريق نحو التحرير والنصر.

يوسف الخاطر

واشنطن:

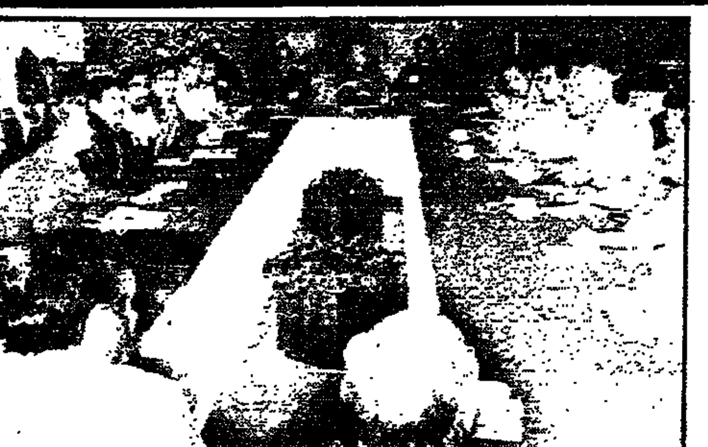
اتهام ٨ اشخاص بمحاولة بيع اسلحة الى ليبيا

واشنطن ـ اف ب: اعلنت مصلحة الجمارك في واشنطن ان موظفي الجمارك الامريكية اوقفوا يوم الجمعة في نيويورك ثمانية اشخاص وجهت لهم تهمة محاولة بيع بنادق من طراز «م ١٦» الى ليبيا واستيراد الهيروين بطريقة غير مشروعة من هونج كونج.

وقالت الجمارك الامريكية ان هذه العصابة الصينية كانت تشتري بنادق نصف اوتوماتيكية من طراز «اي اي ١٥» في الولايات المتحدة وتحولها الى بنادق اوتوماتيكية من طراز «م ١٦» تستعمل لاغراض عسكرية وكانت تنوي بيع الف منها تقريبا الى ليبيا مستعملة وثائق جمركية مزيفة. واتهم هؤلاء الاشخاص ايضا بمحاولة استيراد نحو ٤٥ كيلوجراما من الهيروين الى الولايات المتحدة.

وقال مدير الجمارك الامريكية وليام فون راب ان هذه العصابة كانت قادرة على تقديم كمية كبيرة من الاسلحة النارية الى مهربي المخدرات لاستعمالها في الشوارع الامريكية او ضد المواطنين الامريكيين في الخارج.

[illegible]



● «الى اليمين» ادلفو كاليرو قائد الكونترا يتحدث الى همبرتو اورتيجا وزير دفاع نيكاراجوا «على اليسار» امس الاول قبل بدء مفاوضات الوفدين في ماناجوا التي تستمر اربعة ايام. «رويتر»

● الزعيم الصيني دينج زهاوبنج خلال مباحثاته امس مع كورازون اكينو رئيسة الفلبين التي تزور بكين حاليا. «رويتر»

لا تقدم في محادثات مستقبل القواعد الامريكية في اليونان

واشنطن ـ واخ: قال متحدث رسمي باسم الحكومة اليونانية انه لم يحدث اي تقدم في المحادثات الجارية بين اليونان والولايات المتحدة منذ ستة اشهر حول مستقبل القواعد الامريكية في اليونان.

واشار راديو صوت امريكا الذي نقل هذا التصريح الليلة قبل الماضية ان العمل بالاتفاق المشترك بين البلدين والذي يغطي اربع منشآت رئيسية وعشرين مرفقا عسكريا فرعيا ينتهي في نهاية العام الحالي، وقال الراديو انه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق جديد قبل نهاية العام الحالي فان امام الولايات المتحدة سبعة عشرة شهرا لانهاء عملياتها في اليونان.

رسالة من ضياء الحق الى جورباتشوف:

نجيب الله يجدد عرض التفاوض مع المجاهدين الأفغان
نوراني: الحرب لن تتوقف الا بعد انهيار حكومة كابول

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: جدد الرئيس الافغاني نجيب الله استعداد حكومته للتباحث وجها لوجه مع تحالف المعارضة الافغانية، في الوقت الذي قال مسؤول باكستاني ان الحرب في افغانستان لن تتوقف الا بعد انهيار حكومة كابول المدعومة من السوفييت.

وحث نجيب الله في رسالة اذاعها راديو كابول المجاهدين الافغان على انهاء الحرب وعلى شغل مقاعدهم في البرلمان بعد اعلان انتهاء الانتخابات البرلمانية يوم الخميس الماضي، وقال «اننا نمد اليكم يد الصداقة»، واعلن انه جرى تخصيص مقاعد في البرلمان وابقيت شاغرة كي يشغلها ممثلو المجاهدين، واضاف انهم رتبوا لمظاهرة على الحدود مع باكستان وبالقرب من بيشاور حيث يتواجد مقر تحالف احزاب المجاهدين واكثر من ثلاثة ملايين لاجيء احتفاء باتفاق التسوية الذي وقع في جنيف يوم الخميس الماضي.

واكد زين نوراني وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية ان توقيع اتفاق جنيف هو الخطوة الاولى لتحقيق الحل الشامل للمشكلة الافغانية، مشيرا الى ان باكستان تمكنت من تحقيق التزام اكيد حول ضرورة تشكيل حكومة انتقالية موسعة في افغانستان.

وتسلم الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف رسالة من الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق تتعلق باتفاق جنيف، في حين تبادل الرئيس الامريكي رونالد ريجان التهنئة مع رئيس وزراء باكستان محمد خان جونيجو في المناسبة ذاتها.

وسيقوم وفد امريكي للمرة الاولى منذ ٨ سنوات بزيارة كابول خلال اليومين القادمين ليجتمع بممثلين افغان وسوفييت.

مع استمرار مسلسل الانفجارات:

اغلاق جميع المدارس والكليات في اسلام أباد وروالبندي
انفجار ثلاثة مستودعات ذخيرة تابعة للمجاهدين الأفغان

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اغلقت السلطات الباكستانية جميع المدارس والكليات في هذه المدينة وشقيقتها التوأم روالبندي امس بعد الحريق الجديد الذي اندلع امس الاول في مستودع للاسلحة وادى الى انفجار عدد من الصواريخ والقذائف.

كما اغلقت السلطات في اجراء احترازي الطريق الذي يمر بجانب المستودع وارغمت مستخدميه على استخدام طريق بديله، وقد سيطر الرعب على المدينتين مجددا عندما بدأت الصواريخ تتساقط فجأة على المناطق القريبة من المستودع الذي كان قد دمر في انفجار ضخم يوم الاحد الماضي ادى لمقتل ١٠٠ شخص واصابة اكثر من ١١٠٠ اخرين بجروح.

وقال ناطق بلسان وزارة الداخلية ان حوالى ١٢ صاروخا من المستودع سقطت على مناطق مجاورة مما ادى لجرح خمسة اشخاص.

وقال ناطق اخر بلسان وزارة الدفاع ان الحريق الجديد اندلع بسبب ارتفاع مفاجيء في درجة الحرارة.

وكانت السلطات الباكستانية قد قامت الليلة قبل الماضية بتدمير اكثر من الفي قنبلة من اصل ٢٥ الف قنبلة، تالفة كانت قد جمعت من اجزاء متفرقة من روالبندي واسلام اباد.

وقالت مصادر رسمية انه لم يبلغ عن وقوع حوادث اثناء عملية التدمير التي نفذت بمساعدة خبراء متفجرات امريكيين في ميدان للرماية باحد معسكرات الجيش القريبة من روالبندي.

في اثناء ذلك قالت صحيفة «اجانغ» اليومية الناطقة باللغة الاوردية ان ثلاثة مستودعات للذخيرة تعود لاحد تنظيمات المجاهدين الافغان في اقليم بلوشستان قد انفجرت امس الاول لكنه لم تقع اصابات في الارواح، ونقلت مصادر وصفتها بانها مقربة من المقاومة الافغانية قولها ان الانفجارات هي اعمال تخريبية قام بها عملاء سريون جندتهم حكومة كابول في صفوف المجاهدين الافغان.

نص مذكرة التفاهم بين مصر وأمريكا حول التعاون المشترك في المجالات العسكرية

القاهرة ـ اش.ا: اذاعت وزارة الدفاع المصرية نص مذكرة التفاهم بين مصر والولايات المتحدة الامريكية حول التعاون المشترك بين البلدين في المجالات العسكرية والتي تم التوصل اليها خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها المشير محمد عبدالحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربي للولايات المتحدة.

وتتضمن المذكرة المبادىء التي تحكم التعاون المشترك في مجال البحوث والتطوير وتبادل العلماء والمعاونة الادارية والمشتريات لبعض المعدات المختارة.

وتنص المذكرة التي ستظل سارية المفعول لمدة خمس سنوات على ان كلا من الحكومتين لديهما النية في زيادة قدراتهما الدفاعية عن طريق زيادة التعاون الفعال في مجال البحوث والتطوير والانتاج والمشتريات والمعاونة الادارية وذلك لتحقيق الاهداف الاتية:

ـ تحسين كفاءة الانفاق وفعاليته وترشيد استخدام المخصصات المالية للدفاع الى المدى المسموح به طبقا لما تفرضه القوانين والسياسات في كل من البلدين.

ـ الاستفادة المتبادلة من كل من البحوث المختارة وكذا برامج التطوير والتي تفي بالمتطلبات الدفاعية لكل من البلدين بطريقة تكفل كفاءة الانفاق.

وسوف تقوم جمهورية مصر العربية بالاستمرار في الشراء بكميات كبيرة من احتياجاتها من المعدات الدفاعية من الولايات المتحدة الامريكية مع تحسين موقف الميزان التجاري بين البلدين فيما يتعلق بالمعدات الحربية وذلك عن طريق السماح للجهات المصرية بالدخول في المنافسة على بيع بعض الاصناف التي يتم الاتفاق عليها باتفاقات منفصلة والتي تحتاجها وزارة الدفاع الامريكية، وقد قامت كلتا الحكومتين بالتوقيع على هذه المذكرة وذلك لتحقيق الاهداف السابقة، وهذه المذكرة تحدد المبادىء التي تحكم التعاون المشترك في مجال البحوث والتطوير والمشتريات والمعاونة الادارية للاصناف والخدمات التقليدية.

كما تتضمن المذكرة المبادىء التي تحكم التعاون المتبادل في مجالات الدفاع وهي ان كلا من الحكومتين لديهما النية في تسهيل تحقيق الاهداف السابقة عن طريق التبادل الفني والعمليات نحو تحقيق فهم افضل للمتطلبات الدفاعية وحلولها الفنية وذلك عن طريق التعاون في مجال البحوث والتطوير وتبادل المعلومات والبيانات وبرامج تبادل العلماء والفنيين وكذلك عن طريق السماح لمصادر كل من الطرفين بالتقدم بعروض عن توفير المعدات والخدمات الخاصة بالاسلحة التقليدية طبقا لما تحدده هذه المذكرة.

وسوف تقوم كل حكومة بالموافقة على اسس المعاملة التالية بالنسبة للعروض التي يتقدم بها الطرف الاخر بتوفير الاصناف والخدمات التقليدية:

ـ سوف يتم تقييم هذه العروض بدون النظر الى تحويلات الاسعار الناتجة عن تطبيق القوانين واللوائح المالية لكل بلد بما في ذلك برنامج ميزان المدفوعات.

ـ مع عدم الاخلال بما هو مقرر في القانون لكل دولة سوف يتم تقييم العروض دون الوضع في الاعتبار تكلفة الجمارك على ان يتم النص على الشهادات والمستندات اللازمة الخاصة باعتبار هذه الاصناف معفاة من الجمارك.

ـ عدا ما سيرد ذكره ادناه سوف يعطي الاعتبار الكامل الى المصادر الصناعية او الحكومة ذات الكفاءة في بلد الطرف الاخر لتوفير الاحتياجات العسكرية من الاصناف والخدمات التي تتفق مع السياسات والمعايير المطلوبة بمعرفة الجهة المشترية طالما كانت هذه العروض تحقق المتطلبات المتعلقة بمستوى الاداء والنوعية والتكلفة ومواعيد التوريد.

ولن يتم النظر في شراء اصناف من مصادر «ج.م.ع» في الاحوال الاتية:

ـ اذا كانت الاصناف محظورة بواسطة السياسات الخاصة بالسرية او متطلبات الامن الصناعي.

ـ الاصناف التي يتم تجنيبها للموردين الصغار.

ـ الاصناف التي يتم تجنيبها لاغراض تكوين الاحتياطات والتعبئة للطوارىء.

ـ الاصناف الاخرى التي حظر القانون واللوائح الاتجار فيها او تداولها بالاضافة الى ماسبق لكل من الحكومتين الحق في حظر تبادل بعض المشتريات المعينة لاغراض تحقيق والحفاظ على مستويات وقدرات الاصلاح والصيانة او دعم القدرات اللازمة للحفاظ على الاستعداد القتالي في بعض المناطق الجغرافية المحددة.

ـ سوف تظل القوانين واللوائح العاملة في كل بلد والمتعلقة بشراء الاصناف والخدمات بما في ذلك تلك التي تتعلق بتوفير المنافسة للمشتريات المطلوبة سوف تظل سارية على مشتريات كل من الحكومتين عند تنفيذ مذكرة التفاهم.

ـ الى المدى الذي يسمح به القانون سوف يتم تشجيع السماح والتجاوز عن بعض متطلبات حظر المشتريات وذلك تسهيلا لاشتراك مصادر كل طرف في الشراء من الطرف الاخر.

سوف تقوم كل من الحكومتين باصدار السياسات المناسبة والمرشدة وكذا الترتيبات الادارية اللازمة الى الجهات المعنية بمشتريات المعدات الحربية في كل دولة لتسهيل تحقيق تعاون افضل في مجال الدفاع كذلك سوف يقوم كل طرف بتعريف الجهات المعنية بوجود هذه المذكرة والقواعد المرشدة لتنفيذها.

المعلومات الفنية التي يتم تقديمها الى حكومة الطرف الاخر او لشخص طبيعي او معنوي سواء كانت بغرض تقديم العروض او تنفيذ التعاملات لايجوز استخدامها في اي غرض اخر بدون الموافقة المسبقة للحكومة المعنية بالاضافة الى موافقة الجهات الاخرى التي تملك حقوق هذه المعلومات او التي تسيطر عليها وسوف تضمن كل حكومة الحماية الكاملة لهذه الحقوق عن طريق موظفيها او عملائها او شركائها وكذلك لاي امتياز او معلومات سرية تحويلها. وسوف تبذل كل حكومة اقصى جهدها لضمان التزام الافراد والشركات بما جاء بعاليه..

ولايجوز تحت اي ظرف نقل هذه المعلومات الفنية او المنتجات التي يتم انتاجها بمساعدة هذه المعلومات الى اي دولة ثالثة او لطرف ثالث بدون الموافقة الكتابية المسبقة من الحكومة المعنية.

ـ سوف تبذل الحكومتان اقصى جهودهما في المعاونة في المفاوضات الخاصة بالتراخيص والاتاوات وتبادل المعلومات الفنية مع الجهات الصناعية التابعة لها عند الضرورة وسوف تقوم كل من الحكومتين بتسهيل استخراج تراخيص التصدير اللازمة سواء في مرحلة ارسال العروض او تنفيذ ماجاء بهذه المذكرة والملاحق المرفقة بها.

ـ نقل اي موارد او معلومات او اصناف يتم انتاجها بمساعدة هذه المعلومات وكنتيجة لبرامج التعاون المشترك بموجب هذه المذكرة الى طرف ثالث خاضع للموافقة المسبقة للحكومة المعنية وعلى اسس كل حالة على حده.

ـ سوف يتم اتخاذ الترتيبات والاجراءات بالتامين الفني للمعدات التي تغطيها هذه المذكرة وعلى كل من الحكومتين توفير نظام الامداد اللازم طبقا لما يتفق عليه الطرفان.

ـ الاجراءات التنفيذية سوف يتم تشكيل لجنة مشتركة من كل من وزارة الدفاع الامريكية ووزارة الدفاع المصرية تقوم بالمراجعة الدورية للتقدم والانجاز الذي تم في شأن هذه المذكرة وسوف يكون المسؤول عن هذه المذكرة من الجانب الامريكي وكيل وزارة الدفاع لشؤون تدبير الاحتياجات بالتنسيق مع مساعد وزير الدفاع لشؤون الامن الدولي.. الى المسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية ومن الجانب المصري سيكون الطرف المناظر احد الضباط الكبار بوزارة الدفاع.

ـ مدة المذكرة ستظل هذه المذكرة سارية المفعول لمدة خمس سنوات تبدأ من تاريخ العمل بها ويمكن تمديدها لمدد اخرى كل منها ٥ سنوات في حالة موافقة الحكومتين على ذلك في نهاية كل فترة.

ـ واذا رأت اي حكومة لاسباب قومية ضرورة انهاء اشتراكها في هذه المذكرة قبل انقضاء مدتها الاصلية او اي امتداد لها لاسباب خاصة بها يجب اخطار الطرف الاخر كتابة بهذه النية قبل ٦ شهور مقدما قبل تاريخ الانهاء، وفي هذه الحالة فان هذا الانهاء سيكون موضوع مشاورة فورية مع حكومة الطرف الاخر لتمكين الحكومتين من تقييم العواقب المترتبة على هذا الالغاء وبروح من التعاون للتغلب على اي مشاكل قد تنشأ نتيجة لهذا الالغاء الا انه تجدر الاشارة على الرغم من انه يمكن انهاء العمل بهذه المذكرة بمعرفة الطرفين الا ان اي تعاقد تم الاتفاق عليه بموجب هذه المذكرة سيظل ساري المفعول مالم يتم انتهاؤه طبقا للشروط الواردة فيه نفسه.

ـ يمكن تعديل بعض احكام المذكرة في اي وقت بمبادرة من احد الطرفين.. تتعهد الاطراف المتعاقدة بمراجعة التقدم الذي تم تحقيقه في تنفيذ هذه المذكرة كل سنتين وبالوسائل الملائمة بذلك.

الملاحق: سوف تقوم كلتا الحكومتين بالتفاوض بالنسبة لاعداد الملاحق التالية والتصديق عليها من الجهات المختصة بكل منهما ويتم معاملتها كجزء لايتجزأ من مذكرة التفاهم..

المبادىء: التي تحكم تنفيذ مذكرة التفاهم.. والبحوث والتطوير وتبادل العلماء والمهندسين والقبول المتبادل لاختيار وتقييم المعدات الدفاعية التي سيتم تعميرها للطرفين وكذا الى اشتراك في انشاء ميادين الرماية ووسائل اختبار المعدات والاسلحة.

صدقي يزور العراق نهاية الشهر الحالي

القاهرة ـ ق.ن.ا: ذكرت صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية امس ان الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء المصري سيقوم بزيارة للعراق في نهاية شهر ابريل الحالي تستمر يومين، وقالت الصحيفة ان مباحثات الدكتور صدقي في بغداد ستتناول عددا من الموضوعات الاقتصادية التي تهم البلدين.

في ذمة الله

رام الله ـ جميل سليم صباح «ابوسليم»	٥٦ عاما
رام الله ـ يوسف احمد محمد سعيد الخروبي «ابوحاتم»	٦٠ عاما
رام الله ـ ترمسعيا ـ الحاجة عائشة عبدالله حجايا	٩٥ عاما
بيت جالا ـ الياس جريس الحذوة «ابوحنا»	٧٠ عاما
نابلس ـ قلقيلية ـ الشهيد وائل حسين محمد طه نزال ـ الاسمر	٢٠ عاما
كفر مندا ـ جهاد صالح بشناق	
غزة ـ الحاجة بسمة عبدالله عازم الافرنجي «ام محمد»	٧٠ عاما
غزة ـ عبالقادر اسماعيل النخالة «ابو اسماعيل»	٨٥ عاما

لهم الرحمة والمغفرة

هيئة المستوطنات البشرية :
الدعوة لاعادة بناء مساكن الفلسطينيين التي يهدمها الصهاينة
واطلاق اسم «المستعمرات» على القرى الاسرائيلية بالاراضي المحتلة

دبي ـ عبدالمنصف شكر :

دعت هيئة المستوطنات البشرية التابعة للامم المتحدة دول العالم الى المساعدة في اعادة بناء مساكن المواطنين الفلسطينيين التي تهدمها سلطات العدو الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة.. كما قررت الوفود المشاركة في اجتماعات الهيئة التي عقدت مؤخرا في نيودلهي اطلاق اسم «المستعمرات» على المستوطنات التي تبنيها اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة تأكيدا لعروبة هذه الارض وتحديدا لصفة التواجد الاسرائيلي فيها بانه احتلال واستعمار لهذه الاراضي.

صرح بذلك المهندس فيصل عبدالله القرق مدير ادارة الدراسات والتخطيط بوزارة الاشغال العامة والإسكان وعضو وفد دولة الامارات في اجتماعات مؤتمر هيئة المستوطنات البشرية.. وكان وفد الامارات قد عاد الى البلاد بعد ان حضر هذه الاجتماعات وترأس الوفد سعادة احمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان..

واضاف المهندس فيصل عبدالله القرق ان المؤتمر اقر الاستراتيجية العالمية للاسكان حتى عام ٢٠٠٠.. كما اطلع على التقرير المقدم من المدير التنفيذي لهيئة المستوطنات البشرية عن نتائج السنة الدولية لايواء من لاماوى لهم، كما قرر العمل على مساعدة المواطنين الافارقة المتأثرين بسياسة التفرقة العنصرية التي ينفذها النظام العنصري في جنوب افريقيا.. وقرر المؤتمر المطالبة بوقف الحروب الدائرة حاليا في كل مناطق العالم لتأثيرها السيء والخطير على الاسكان في الدول المتحاربة وفي مقدمة هذه الحروب الحرب العراقية الايرانية.

مسئول اسرائيلي سابق يدعو للتفاوض مع المنظمة

القدس ـ خاص : قالت صحيفة «القدس» المقدسية ان رئيسا سابقا للاستخبارات العسكرية الصهيونية دعا يوم الاثنين الماضي اسرائيل الى التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقبول اقامة دولة فلسطينية في الاراضي المحتلة..

وقال يهوشا فاطوركابي، استاذ العلاقات الدولية ودراسات الشرق الاوسط في الجامعة العبرية اثناء حديث له في معهد بروكينغز ان الفلسطينيين يستحقون ذلك التعبير السياسي الكامل الذي يكتسبه كيانهم في صورة انشاء دولة..



● جندي صهيوني يفجر حقده ووحشيته لدى امساكه باحد المتظاهرين في رام الله

الشرع يدعو لمساندة اوسع للانتفاضة ويكرر رفض المشروع الامريكي

الكويت ـ كونا : قال وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان سبب تأخير انعقاد مؤتمر القمة العربي الذي اقترحته الجزائر لبحث الانتفاضة المستمرة في الاراضي المحتلة هو صعوبة انعقاده في شهر رمضان المبارك، مجددا رفض سوريا لمشروع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز.

ودعا الشرع في حديث لاذاعة «مونت كارلو» العرب الى تقديم ما يجب للانتفاضة بشكل اكبر واوسع مشيرا الى اتفاق المؤتمر الوزاري العربي الاخير على عقد القمة العربية لبحث الثورة النوعية في فلسطين المحتلة..

ومضى يقول في رفضه للمشروع الامريكي الاخير ان عناصر نجاح تسوية شاملة وعادلة تكمن في الانسحاب الاسرائيلي من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وليس من بعضها او معظمها، وكذلك الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره.

وحول التمثيل الفلسطيني في اي مؤتمر دولي قال الوزير السوري ان هذا التمثيل يخص الشعب الفلسطيني وحده، وان فكرة الوفد العربي فكرة سورية وليست جديدة وهدفها عدم تمكين اسرائيل من الاستفراد بكل طرف عربي على حدة...

واشار الى وجود تنسيق سوري ـ اردني مستمر حول المؤتمر الدولي بغية تبني موقف عربي موحد نافيا ان يكون ذلك على حساب منظمة التحرير..

واكد الشرع مجددا وقوف بلاده الى جانب المملكة العربية السعودية في الدفاع عن اراضيها وسيادتها في وجه التهديدات الاسرائيلية.

وبشأن الوضع اللبناني تساءل الوزير السوري عن جدية الرئيس اللبناني امين الجميل ورغبته في اجراء اصلاحات دستورية، مشددا القول بان ضرب الوحدة الوطنية اللبنانية «يعني ببساطة الاضرار بالوضع الامني في سوريا» ونفى وجود اي تنسيق سوري ـ امريكي حول الوضع اللبناني وانتخابات الرئاسة المقبلة فيه.

«نيويورك تايمز» احد الخاطفين شارك في خطف الطائرة الامريكية بمطار بيروت عام ٨٥

نيويورك ـ ا ف ب : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس نقلا عن مسئولين امريكيين ان احد خاطفي الطائرة لبناني شارك في سنة ١٩٨٥ في عملية خطف طائرة «البوينغ» التابعة لشركة «تي دبليو اي» التي قتل اثناءها غطاس من البحرية الامريكية.

والمتهم يدعى حسان عزالدين وهو احد المتهمين الاربعة الذين اعتبرتهم محكمة فدرالية امريكية مدانين بجريمة خطف وقتل. ويعتبر المسئولون الامريكيون ان عزالدين متورط مباشرة في قتل الغطاس الامريكي روبرت ستيتهيم الذي صرع برصاصة في راسه في مطار بيروت..

وذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة اعلمت الحكومة الجزائرية ان عزالدين موجود على الارجح على متن الطائرة الكويتية وان واشنطن ترغب بالحاح ابعاده اليها لتتم محاكمته.

مدريد : سوق عربي خيري لدعم الانتفاضة

مدريد ـ ق ن ا : اقامت زوجات وعائلات الدبلوماسيين العرب والجالية العربية في مدريد سوقا خيريا امس في احد اهم فنادق العاصمة الاسبانية يخصص دخله الى ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة لدعم صمودهم امام الاجراءات التعسفية الاسرائيلية..

وحضر حفل افتتاح السوق عدد غفير من الاسبان والاجانب المقيمين في اسبانيا..

مساعدات غذائية سوفييتية للاراضي المحتلة

موسكو ـ ا ف ب : اعلنت وكالة تاس السوفييتية ان طائرة سوفييتية غادرت موسكو الى قبرص امس محملة بمواد غذائية والبسة وادوية الى فلسطينيي الاراضي المحتلة وان طائرة اخرى مماثلة ستقلع في ٢٠ ابريل الجاري.

واوضحت الوكالة ان هذه المواد هي هدية من الشعب السوفييتي دعما للنضال الشجاع للشعب الفلسطيني ضد الاحتلال الاسرائيلي.

اشادة بدعم مجلس التعاون للانتفاضة

الرياض ـ كونا : اعرب امير منطقة الرياض الامير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين عن شكره لتبرع اسرة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية دعما لانتفاضة الاراضي المحتلة..

وبعث الامير سلمان برسالة الى الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة اعرب فيها عن شكره هذا ويشيد فيه «بتضامن وتكافل ابناء امتنا العربية والاسلامية».

ازدياد عدد رافضي الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة

عمان ـ كونا : قالت اذاعة العدو الاسرائيلي امس ان عدد الطلاب اليهود رافضي الخدمة العسكرية الاجبارية في الاراضي المحتلة بلغ حتى الان ١٠٧ طلاب وان طلابا اخرين سينضمون الى اللائحة.

واضافت ان مجموعة من طلاب المدارس الثانوية الاسرائيليين تضم ٤٠ طالبا ستبعث برسالة الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ترفض فيها الخدمة في ضوء استمرار الانتفاضة.

من جهة ثانية قالت الاذاعة ان محكمة عسكرية اسرائيلية حكمت بالسجن ٢١ يوما على جندي اسرائيلي رفض اداء الخدمة في الاراضي المحتلة، وسبق ذلك بيوم واحد الحكم على جنديين بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٨ و ٣٥ يوما للسبب نفسه.

المهندسون المصريون يطالبون بطرد السفير الاسرائيلي

القاهرة «الاتحاد»: طالب المهندسون المصريون امس بطرد السفير الاسرائيلي من القاهرة وقطع العلاقات مع اسرائيل.

ودعا المهندسون في مؤتمرهم السياسي لمناصرة الشعبين الفلسطيني والافغاني في القاهرة امس الى تخصيص قسم من الزكاة للمجاهدين الفلسطينيين والافغان.

وقد نظمت المؤتمر نقابة المهندسين المصرية وتحدثت فيه شخصيات عربية ومصرية..





● جندي صهيوني يلقي قنبلة غاز يدوية خلف حائط تمترس وراءه فتيان الحجارة في نابلس امس، (أ. ب).





● طفل فلسطيني يتلقى اسعافات اولية في عيادة «الاونروا» في مخيم جباليا بقطاع غزة بعد ان اصابه الجنود الصهاينة في راسه (صورة للاتحاد).

التأثير الاقتصادي للانتفاضة
شركات تأمين اجنبية تلغي عقودها في اسرائيل

عمان ـ كونا : اعلن مدير عام شركة «منوراه» الاسرائيلية المتخصصة في مجالات التامين ان شركات التامين الاجنبية المتعاملة مع شركات التامين الاسرائيلية تعتزم انهاء عقودها في الكيان الصهيوني بسبب الخسائر الباهظة التي تتكبدها هذه الشركات نتيجة استمرار الانتفاضة الشعبية الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

في تقرير لـ «اسوشيتدبرس» من القدس المحتلة

الاضطهاد والتجاهل والممارسات القمعية الهبت ثورة فلسطينيي الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ ا ب : جاء في تقرير لوكالة «اسوشيتد برس» من القدس المحتلة ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يعتبرون ان تجاهلهم من قبل العالم والبعض في العالم العربي، والممارسات الاسرائيلية والتصريحات التصعيدية للاحتلال وشعورهم بالاحباط، كل ذلك ادى الى اندلاع ثورتهم في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

ونسبت الى البروفسور الفلسطيني في جامعة النجاح صائب عريقات قوله «كان واضحا لدينا بانه تم وضعنا على الرف»

اضاف ان الرسالة (مما يجري في الاراضي المحتلة) «هي اننا لانريد ان نصبح اسرائيليين، لسنا مجرد مجموعة او اقلية تعيش في اسرائيل الكبرى.. نحن شعب ونطالب بحريتنا وحقنا في تقرير مصيرنا..

ولاحظت الوكالة في تقريرها ان التصريحات الاسرائيلية المتشددة وما يجري في الاراضي المحتلة جعل الطرف الفلسطيني يتشدد بدوره ويرفض التفاوض على حقوقه ومن الامثلة على ذلك قصيدة كتبها مؤخرا الشاعر الفلسطيني محمود درويش الذي كان يدعو للحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي لكنه كتب قصيدة يفهم منها انه يدعو الاسرائيليين للخروج من كل الاراضي المحتلة وليس من الضفة والقطاع فحسب.

جرحى الانتفاضة يومي الخميس والجمعة ١٤ و ١٥ ابريل

فؤاد محمد طه ـ ١٢ عاما ـ نابلس، ربحي شحادة ربيع ١٧ عاما، مخيم طولكرم، زهدي إسماعيل البابا، ٤٥ عاما مخيم الامعري، نجاح عبدالفتاح ١٠ سنوات مخيم الفوار، نضال المصري ٢٥ عاما، حسام جودة ٢٢ عاما، غسان الكويتي ٢٥ عاما نضال ابو رمضان ٢٠ عاما.. وهم جميعا من نابلس، مريم الخطيب ٤٠ عاما، عبد سعيد مزمة، جمعة صومات. ٢٥ عاما، كمال ابوعيادة ٢٨ عاما، باسم ابوسليمان، ٢٠ عاما، رفعت المحال ٣٣ عاما، عاطف زيادة ١٥ عاما، هاشم محمد صيام ٢٥ عاما.. وهم جميعا من الشاطيء.. كاظمات يوسف مهنا، ٣٤ عاما، جمال بيت بركات ٣٠ عاما، عدنان طيب نبهان ١٤ عاما، انور حماد ١٨ عاما... وهم من جباليا.. زياد يوسف سلامة ١٣ عاما، مخيم المغازي، عايش ابوعمر ١٣ عاما، مخيم المغازي، انعام محمد الهسي ٢٠ عاما، سليمان احمد ابوطلحون ١٦ عاما، وائل احمد ابوطلحون ١٢ عاما، مفلح حسين الشاعر ٦٨ عاما، كمال عبدالحي ابوعيادة ٣٢ عاما. جمعة حسين نشوان ٢٠ عاما، زينب عيد المسال ٣٥ عاما، باسم محمد ابوسليمان. ٢٢ عاما، مريم علي الخطيب ٤٠ عاما، صابر محمد المسلمي ٢٤ عاما.. وهم من دير البلح منيرة احمد الشعراوي ١٣ عاما، حي التفاح /غزة.. فاطمة محمد المدهون ٥٦ عاما، مرفت صالح مصلح ١١ عاما، محمد علي جبرين، ٧٠ عاما، رحمة رمضان السوافيري ٣٥ عاما، فايز محمد الحاج احمد ٢٦ عاما... وهم من حي الزيتون/غزة، اكرم عبدالرحمن سحويل ١٤ عاما، بيت حانون، محمد ابوعودة ٢٨ عاما، بيت حانون، صابر ابراهيم وشاح ٢٠ عاما مخيم نور شمس، زمزم عبد حسين ابو وطفة ١٦ عاما، مخيم جباليا، حنان عبد حسين ابو وطفة ١٥ عاما، تركية احمد جمعة بدوان... وهم من مخيم جباليا خليل اسماعيل كحيل ٧٢ عاما، حي الصبرة/غزة، متعب ابراهيم الحجاوي ٣٥ عاما، الشيخ رضوان سمير اسماعيل المدهون ٢٤ عاما، الشيخ رضوان، بوحسن حسن الكفارنة ١٣ عاما بيت حانون، امنة عطا الله الديب ٣١ عاما، الشجاعية، وائل عوني اليازجي ٢٠ عاما، الشجاعية، نعيم محمد جبر نعيم ٥٧ عاما، الزيتون، منير سعيد المسارعة ٢٠ عاما، غزة، وائل حاتم القطامي ١٣ عاما الزيتون، سميرة سليم الصوالحة ١٩ عاما، مخيم الشاطيء، منير العبد محمد الهسي ٢٧ عاما مخيم الشاطيء، رائد سليم عطية ابوشاهين ١٩ عاما، زياد هنسة ٢١ عاما، حسين محمد البهلول ٢٣ عاما.. وهم من نابلس.



من الأعماق

للتجار مقدرة خارقة على استغلال المواسم الدينية في الضحك على المستهلكين.. وهذه الايام يستعد هؤلاء لاستغلال اسم رمضان واقحامه في كافة اعلاناتهم الدعائية بهدف جذب اكبر عدد ممكن من المستهلكين..

وباسم رمضان يتحول التاجر الى «حمل وديع» هدفه خدمة الناس ومساعدتهم في تخفيف الأعباء عنهم.. وباسم رمضان ينادي التجار بأعلى صوت لهم بأنهم سوف يساهمون في تحطيم ارتفاع الأسعار والقضاء على هذه الظاهرة السلبية..

ولكن الحديث عن رمضان وفضائله العظيمة من منطق التجار ماهو الا غطاء يخفي خلفه صورة بشعة من صور الاستغلال والاحتيال، فالتاجر الذي يعلن أنه سوف يحطم قيود الغلاء في رمضان هو في الحقيقة ينطق كلمة حق يراد بها باطل..

فلماذا تحطيم قيود الغلاء في رمضان فقط؟ وما المغزى من حشر اسم هذا الشهر الكريم في اعلانات كاذبة؟

ونعود الى لب المشكلة فنقول أن التاجر يعلم جيدا ان هناك اقبالا غير طبيعي من قبل المستهلكين على الشراء بنهم شديد، ومن هنا فانه انطلاقا من مبدأ زيادة الطلب على العرض يفرض مايشاء من الأسعار على المستهلك الذي لا حول له ولا قوة.. وينخدع المستهلك بالدعايات التي يبثها التاجر باسم رمضان فينجرف خلف شراء كل مايحتاجه وما لا يحتاجه من مواد غذائية وكماليات غير ضرورية ويكتشف في النهاية أنه ضحية خديعة محبوكة من فئة التجار.. واللهم احمنا من الذين يستغلون رمضان المبارك في تحقيق أهداف خبيثة.

غواص

بالهاتف

تلقينا عدة مكالمات من الأخوة القراء من سكان منطقة القير برأس الخيمة يرجون فيها من المسئولين بدائرة الأشغال والخدمات العامة سرعة رصف الطرق الداخلية في المنطقة حيث تكثر فيها الحفر والمطبات التي تؤدي الى وقوع الحوادث وتعرض السيارات للاصابة بالاضرار.

ويقترحون اذا تعذر رصف هذه الطرق في الوقت الحاضر، ردم الحفر والمطبات لتسهيل حركة السير في المنطقة.

ضرس العقل.. لا علاقة له بالعقل!

يتحدث الكثيرون عن ضرس العقل، ولكن معظمنا لا يعلم شيئا عن حقيقته سوى انه ضرس يبرز في سن الشباب والبلوغ، ولكن الحقيقة العلمية هي ان بذور الأسنان الاولى للطفل تبدأ في تكوينها خلال حياة الجنين داخل رحم الام لتنمو وتكبر مع الايام حتى تبرز مخترقة لثة الطفل بين الشهر الرابع والشهر السادس بعد الولادة حتى تستكمل العشرين سنا وتسمى حينئذ بالأسنان اللبنية هكذا يقول اطباء الاسنان.

وما ان يبلغ الطفل السادسة من عمره حتى تتهاوى هذه الأسنان اللبنية وتتساقط لتفسح المجال لأسنان اخرى يسميها اطباء الاسنان بالأسنان الثابتة وعددها اثنان وثلاثون.

ويتزاحم هذا العدد ليحل محل العشرين، وهذا يعتبر سببا في تشوه اسنان البعض لاحتلالها موضعا كان يتسع لعشرين سنا فقط.

وتسير الامور على هذا النهج حتى سن الثانية عشرة، او الثالثة عشرة تقريبا حينما يظهر الضرس الاخير في هذه المجموعة وهو ما يسمى علميا بالرحى الثالثة حيث يبرز واحد في كل جهة من مؤخرة الفكين، اي ان للانسان اربعة ضروس يطلق عليها العامة ضرس العقل استنادا وتبريرا لظهورها بعد اكتمال المراهقة والحكمة.

ويظن البعض أن هذه الضروس لها عمر معين تظهر فيه، ولكن الحقيقة العلمية التي يؤكدها الاطباء تثبت عكس ذلك تماما، وهي أن هذه الضروس يتم ظهورها فيما بين ١٨ سنة وثمانين سنة بل ربما تغيب هذه الضروس عن الظهور احيانا.

لذلك فلا علاقة البتة لهذه الضروس بحكمة او تعقل المرء، بل ربما تظهر متأخرة جدا ويصلح معها ان تسمى ضروس الكبر، وخاصة انها قد تثير لصاحبها مشاكل عدة نظرا لضيق مساحة اللثة وعدم اتساعها

علي عبدالقادر بدر

تعقيب على حكم زكاة حلي المرأة المسلمة

رسالتي لسيادتكم تعقيب حول ما جاء في صفحة «رأي الناس» حول «حكم زكاة المرأة المسلمة» عدد (٥١٢٧) الجمعة ٢١ شعبان:

فقد تفضل استاذنا الفاضل ببيان رأي الأئمة الاربعة رضوان الله عليهم أجمعين ولم يرجح رأيا بعينه، فبعد آن بين مشكورا بقوله (فالحلي ان كان حلالا بالنسبة للمرأة التي يناسبها بدون شرف او مخيلة لا زكاة فيه اما اذا كان كثيرا وفي سرف فإنه يعتبر حراما مثل حلي الرجل وفيه الزكاة»

ذكر بعد ذلك احاديث من أوجب الزكاة في الحلي وهي التي استند اليها ابوحنيفة وغيره، وكثير من الاخوات المسلمات بعد قراءة الفتوى لم يصلن الى رأي راجح في المسألة خاصة وان هذه الاحاديث فيها تشديد ووعيد بالنار لمن لم تخرج زكاة حليها، فكيف يكون هناك رأي للأئمة الثلاثة بعدم وجوب الزكاة مع هذه الاحاديث بما فيها من وعيد شديد وهنا وقع اللبس.. ولتوضيح هذا الموضوع أقول:

● الرأي الراجح في هذه المسألة هو عدم وجوب الزكاة في حلي المرأة التي تتخذه للزينة اذا لم يكن فيه اسراف او مخيلة اي لم يجاوز الحد المعتاد لمن هي في نفس مستواها الاجتماعي للأسباب التالية:

١ ـ ان الاسلام هو دين الفطرة ولما كانت قد فطرت على حب التزين فأباح لها الاسلام استعمال الذهب مراعاة لجانب المرأة ومقتضى انوثتها وحبها للزينة.

٢ ـ أن هذا الحلي مال غير معد للنماء بل هو للزينة فقط والزكاة تجب في المال النامي، كما قرر الاستاذ الفاضل في اول الفتوى.

٣ ـ أن هذه الاحاديث التي وردت في الفتوى ورد في اسانيدها فقال فهناك ضعف في الاسانيد، ومن العلماء من تأول هذه الاحاديث على فرض انها صحيحة بأن زكاة الحلي انما وجبت في الوقت الذي كان الحلي من الذهب حراما فلما صار مباحا للنساء سقطت زكاته بالاستعمال كما تسقط زكاة الماشية بالاستعمال، قال البيهقي: والى ذلك ذهب كثير من اصحابنا.

٤ ـ أن السيدة عائشة رضي الله عنها وهي راوية الحديث «حديث الفتخات»، كانت تلي بنات اخيها فلا تخرج من حليهن الزكاة، وهنا قال العلماء (عمل الراوي بخلاف ما روى بمنزلة روايته للناسخ، فكأن فعلها نسخ الرواية عنها في وجوب الزكاة.

وحديث عمرو بن شعيب فالنسائي رواه سندا ومرسلا ورجح المرسل والمنذري ضعف الحديث، وقال الامام احمد عمرو بن شعيب له مناكير وقال ابن حبان اذا روى عن ابيه فلا يجوز عندي الاحتجاج به.

وعارض هذا الحديث ما صح عن عائشة وابن عمرو جابر وغيرهم من الصحابة من عدم اخراج زكاة الحلي.

ومن اراد الزيادة فليرجع الى فقه الزكاة للاستاذ القرضاوي من ص ٢٩٧ الجزء الاول ففيه تفصيل كثير عن ذلك.

وهناك تأويل اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعامل نساءه واهل بيته معاملة خاصة فيها شيء من التقشف ومجافاة الزينة والترف لما لهن من المنزلة والقدوة بين نساء الامة ولهذا قال تعالى «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء» الاحزاب ٣٠ فلعل هذا كان حكما خاصا بهن ومن هنا لم يرد عنهن أنهن أفتين بذلك لنساء الأمة عامة.

● الخلاصة:

ان الرأي الراجح هو عدم وجوب الزكاة فيما تتزين به المرأة المسلمة ولم يجاوز الحد المعتاد اي بدون اسراف او مخيلة.

ومن ارادت ان تخرج الزكاة فلها ذلك وهو شيء طيب وابواب الخير والتصدق مفتوحة امام الجميع وروي عن انس بن مالك ان الزكاة في الحلي مرة واحدة فقط فلا تتكرر بتكرر الحول.

وبهذا يزول اللبس في الموضوع والله تعالى اعلى وأعلم.

عائشة عبدالهادي المرسي
المنطقة الغربية

ولدي العزيز.

ابني «حسان».. وأنا على أهبة الاستعداد لاستقبالك وفي لهفة من الشوق اليك، وجدت نفسي أسطر لك هذه الكلمات لتعكس لك صورة حقيقية لحياتنا، وحتى تستطيع ان تشق طريقك منفردا معتمدا على نفسك لتحيا الحياة التي اريدها لك.

ربما لا أستطيع التفرغ لك عند حضورك لأني قد انشغلت كثيرا في جمع حطام الزائلة، وبما اني المسئول عنك وكل راع مسئول عن رعيته.. لأن «أمك» يا حسان معذورة فهي امرأة حساسة تحب ما استجد من «موضات» وتواكب العصر بكل تحدياته حتى تكون «مثالية».. فاذا دخلت بيتنا فلا تندهش من اعقاب السجاير ولا تلهيك افلام «الفيديو» واللعب الحديثة ولا تخيفك التماثيل المزينة للجدران.. فنحن نحب الجمال ونبدأ من حيث وصل الناس.. وقد انتقينا لك ابدع واروع ما وصل الينا من المنتجات الاوروبية والامريكية.. أما العربية فكثيرا ما وجدناها لا تليق بمقامك الحضاري، فما دامت مشاكلنا كلها مرهونة «بأمريكا» وأخواتها فلا يأس ان نجعل من بيتنا مرتعا لهم.

بدر الدين حسن محمد الطيب
أبوظبي

● رمضان .. اليوم..

يقول بعض العلماء ان الاكثار في استعمال الملح يسبب بعض الامراض في جسم الانسان.. وتدل الدراسات الاولية على ان الافراط في الملح يضعف الجسد ويجعل الجسم عرضة لكثير من الامراض كارتفاع ضغط الدم وامراض الكلى.

ان غالبية الناس تستعمل الملح بصورة لا شعورية.. والناحية التي قد تغيب عن الكثيرين ان الملح ليس طعاما بالمعنى المفهوم لأنه معدن كيميائي مكون من الصوديوم والكلور.

وفي العديد من البلاد يستخرج الملح من مناجم خاصة مثلما يستخرج الحديد والفحم.. وقد توصل الكيميائيون الى ان جسم الانسان في حاجة قليلة للملح لتنظيم دورة السوائل فيه وبالامكان تأمين هذه الكمية القليلة من الاطعمة كاللحم الذي يحتوي على مادة الملح بصورة طبيعية او من الحضروات التي تعتمد في تسميدها على الاسمدة الكيمائية.

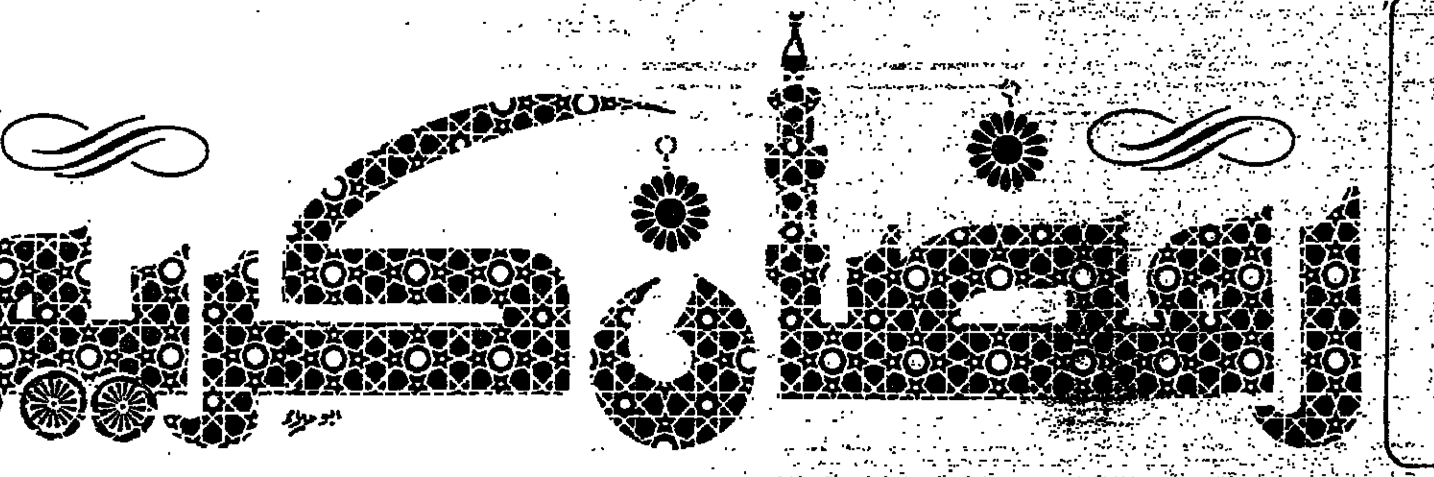
واضرار الملح تبدأ عادة في الظهور عندما يتناول المرء كميات كبيرة منه فتعجز الكلى عن التخلص من الفائض منه، وفي هذه الحالة يتدفق الفائض من الملح ويتجمع في الانسجة حاملا معه بعض السوائل مما يؤذي خلايا الجسم.

أشرف الصياد ـ ابوظبي

قرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له، وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون»



دعاء قرآني

«ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمنا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار»

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

«إذا جاء رمضان، فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب النار، وصفدت الشياطين»

كيف نستقبل رمضان؟

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وخيرته من خلقه سيدنا محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم اجمعين.

بقلم سماحة الشيخ:
احمد بن عبد العزيز المبارك
رئيس دائرة القضاء الشرعي - ابوظبي

أقبل علينا يا شهر الله فأيقظ من القلوب الغافلة وأطلق منا الارواح المكنونة أقبل فجدد عهدنا بكتاب ربنا كاملا شاملا حتى نكون من أهل القرآن وخاصته حقا وصدقا ودرسا وفهما، علما وعملا وحكما اقبل علينا يا شهر الفضائل قائدا كريما واجلل بيننا حليفا عظيما أقبل هلال رمضان فوحد هذه الامة تحت لوائك وأمنحها رحمة من ربك حتى نجاهد أعداءنا ولا نتوانى في بذل النفس والنفيس لتحرير أوطاننا ونقيم أمتنا خير أمة أخرجت للناس، وأنزل علينا من بركاتك حتى نتوحد قلبا وقالبا تحت لواء سيد خلقك سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وسلم واطبعنا بطابع الاسلام في كل اعمالنا ولا تدع احدا يبيت شبعان وجاره جائع ولا أحد يظل نهاره طاعما شاربا وهو يستطيع ان يؤدي حق الله في الصوم.

اقبل على بيوت الله فاملأها بنورك وافتح ابوابها ليلا ونهارا بعد ان كانت لا تفتح الا لماما ثم انفذ الى باطنها فاملأها روحا وحياة، لاتخلها من راكع او ساجد او قارىء او ذاكر او مرشد او مسترشد: ﴿ في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ﴾ / النور ـ ٣٦ ـ ٣٧.

أقبل على أمة الاسلام ولتكن مطلعك الاسلام من أفق العزة والنصر وعلى المسلمين من فلك السؤدد والمجد، ولتكن مقدمك على البلاد أمنا وبركة ونعمة، وعلى العباد يمنا وإخاء ورحمة أقبل شهر رمضان لتصنع للناس ميزان الحق بدل ميزان القوة، ولتقم فيهم قانون اللين بدل قانون القسوة.

اقبل على أرض الاسلام فأملأها نورا وسلاما بعد أن ملئت جورا وظلاما.

أقبل شهر نزول القرآن وشهر الصيام وشهر بدر وشهر الفتح وشهر ليلة القدر التي هي خير من الف شهر ثم اطل على اندية المسلمين ومجامعهم وهي لاهية لاغية لاخير في كثير من نجواها ولا يطيب لهم إلا لحوم موتاها فألزم سمارها الصوم عن اللغو والفسوق وذكرهم بدستور المجالس في القرآن: ﴿ يأيها الذين آمنوا إذا تناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول وتناجوا بالبر والتقوى واتقوا الله الذي اليه تحشرون ﴾ «المجادلة ـ ٩».

ثم عرج على اسواق المسلمين وهي في لجب وصخب يسودها الجدل والمراء والخصومة والشحناء ويفشو فيها الشح والحرص والغش والمكر والخديعة والغبن وتروج فيها المهاترة والايمان الفاجرة.

عرج عليها فأشرق بوجهك الصبوح، جدد لمن فيها عقد ايمانهم حتى يخفوا من غلوائهم وجشعهم وقل لهم أيها الناس قد علمتم مقالة رسولكم: «انه لن تموت نفس حتى تستكمل رزقها واجلها فاتقوا الله وأجملوا في الطلب» ثم ذكرهم بوصية نبيهم «رحم الله رجلا سمحا اذا اشترى سمحا إذا قضى سمحا إذا اقتضى».

إن شاء الله سبحانه يجعلنا أهلا للوفاء بحقك وكفؤا لاكرام ضيافتك والسلام على من اتبع الهدى ورضي بالله ربا وبالاسلام دينا وبسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا وقائدا وإماما وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

هذا وبالله التوفيق

الدعوة الى الاسلام

اختار الله بلاد العرب، لتكون مقر الرسالة الاخيرة، التي جاءت للبشرية جميعا، والتي تتضح عالميتها منذ ايامها الاولى، كانت الارض المعمورة ـ عند مولد الرسالة الاخيرة ـ تكاد تتقسمها امبراطوريات اربع هي: الامبراطورية الرومانية، والفارسية، والهندية، والصينية. وفي هذا الوقت جاء الاسلام لينقذ البشرية كلها، مما انتهت اليه من انحلال وفساد واضطهاد، وجاهلية عمياء في كل مكان من المعمورة، جاء ليهيمن على حياة البشرية ويقودها في الطريق الى الله، على هدى ونور، ولم يكن هنالك بد من ان يبدأ الاسلام رحلته من ارض حرة لاسلطان فيها لا مبراطورية من تلك الامبراطوريات، وكانت الجزيرة العربية وام القرى وما حولها بالذات، هي اصلح مكان على وجه الارض لنشأة الاسلام يومئذ، واصلح نقطة يبدأ منها رحلته العالمية.

للاستاذ الدكتور
د. عبد الله شحاته
رئيس قسم العلوم الاسلامية
كلية التربية والعلوم الاسلامية
جامعة السلطان قابوس. مسقط
سلطنة عمان.

لم تكن في بلاد العرب حكومات منظمة، ولا ديانة ثابتة واضحة المعالم، وكان خلخلة النظام السياسي للجزيرة، الى جانب خلخلة النظام الديني، افضل ظرف يقوم فيه دين جديد، متحررا من كل سلطان عليه في نشأته.

وهكذا جاء القرآن لينذر مكة ومن حولها من البلاد، قال تعالى: ﴿ وكذلك أوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر أم القرى ومن حولها ﴾ [الشورى ـ ٧].

وامتد نور الاسلام الى المدينة، ومنها الى سائر الجزيرة العربية. ولما خرجت الجزيرة من الجاهلية الى الاسلام، حملت الراية وشرقت بها وغربت وقدمت الرسالة للبشرية جميعا، وكان الذين حملوها هم أصلح خلق الله لحملها، وقد خرجوا بها من أصلح مكان في الارض لميلادها، وهكذا تبدو سلسلة طويلة من الموافقات المختارة لهذه الرسالة. (الله أعلم حيث يجعل رسالته) [الانعام ـ ١٢٤].

وسائل نجاح الدعوة الى الله

لقد رسم القرآن الكريم دستور الدعوة الى الله في قوله سبحانه: ﴿ ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن، إن ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين ﴾ [النحل ـ ١٢٥].

وقد عرض القرآن الكريم في كثير من سوره، اهداف الدعوة الجديدة، وأركانها وحقائقها الاساسية، ومن هذه الحقائق: الايمان بالله وحده، وبالحياة الآخرة، وبالوحي والرسالة، كما أرسى القرآن قواعد الدعوة ومبادئها. وعين وسائلها وطرائقها، ورسم المنهج للرسول الكريم، والدعاة من بعده. فلننظر في دستور الدعوة الذي شرعه الله في هذا القرآن:

إن الدعوة الى سبيل الله: لا لشخص الداعي، ولا لقومه، فليس للداعي من دعوته، إلا أنه يؤدي واجبه لله، لا فضل له يتحدث به، لا على الدعوة ولا على من يهتدون به، وأجره بعد ذلك على الله.

والدعوة بالحكمة: وهي النظر في احوال المخاطبين وظروفهم، والقدر الذي يبينه لهم الداعية في كل مرة، حتى لايثقل عليهم، ولا يشق بالتكاليف قبل استعداد النفوس لها، والطريقة التي يخاطبهم بها، والتنويع في هذه الطريقة حسب مقتضياتها، فلا تستبد به الحماسة ولا الاندفاع والغيرة، فيتجاوز الحكمة في هذا كله وفي سواه.

وبالموعظة الحسنة: التي تدخل الى القلوب برفق، وتتعمق المشاعر بلطف لا بالزجر والتأنيب في غير موجب، ولا يفضح الاخطاء التي قد تقع عن جهل او حسن نية، فإن الرفق في الموعظة كثيرا، ما يهدي القلوب الشاردة، ويؤلف القلوب النافرة، ويأتي بخير من الزجر والتأديب والتوبيخ.

والجدل بالتي هي أحسن: بلا تحامل على المخالف ولا ترذيل له وتقبيح، حتى يطمئن الى الداعي، ويشعر ان ليس هدفه الغلبة في الجدل، ولكن الاقناع والوصول الى الحق، فالنفس البشرية لها كبرياؤها وعنادها، وهي لاتنزل عن الرأي الذي تدافع عنه إلا بالرفق، حتى لايشعر بالهزيمة، وسرعان ما يختلط على النفس قيمة الرأي وقيمتها هي عند الناس، فتعتبر التنازل عن الرأي تنازلا عن هيبتها واحترامها وكيانها، والجدل بالحسنى، هو الذي يطامن من هذه الكبريات الحساسة، ويشعر المجادل ان ذاته مصونة، وقيمته كريمة، وان الداعي لايقصد إلا كشف الحقيقة في ذاتها، والاهتداء اليها، في سبيل الله، لا في سبيل ذاته ونصرة رأيه وهزيمة الرأي الآخر.

النبي الداعية

كان رسول الله ﷺ المثل الاعلى للدعاة والهداة، فهو صادق النية مخلص في دعوته، واضح الهدف شديد اليقين، لقد وقف على جبل الصفا وقال: «والله الذي لا إله إلا هو إني لرسول اليكم خاصة والى الناس عامة».

ثم هو النبي الحكيم، استاذ التربية السلوكية، لقد أسرَّ الدعوة وصبر في سبيلها وتحمَّل الوان الاذى والاضطهاد، وكان يصنع الرجال في مكة، ويكون لهم القدوة الحسنة، والامام القائد، فهو المثل الاعلى في تأدية الصلاة والصيام والزكاة والحج، وسائر العبادات والمعاملات.

وهو صاحب الموعظة الحسنة، التي تسلك طريقها الى القلوب بعد تشويق وتمهيد، وقد وضع دعائم التوحيد والايمان في وصيته الجامعة لعبد الله بن عباس.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: كنت رديف النبي ﷺ على بغلته فقال لي يا غلام: هل أعلمك كلمات ينفعك الله بهن في الدنيا والآخرة؟ فقلت بلى يا رسول الله علمني، فقال يا غلام: «احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك، إذا سألت فاسأل الله، واذا استعنت فاستعن بالله، واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك، واعلم ان الامة لو اجتمعت على أن يضروك بشيء ما ضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك، جفت الاقلام وطويت الصحف».

وقد ناقش عليه الصلاة والسلام، أهل مكة، ونقل اليهم نقاش القرآن وأدلته وحججه على وجود الله، من مشاهد الكون، ومشاهد النفس، وخلق الليل والنهار، والسماء والارض، والجبال والبحار، وقد نوّع القرآن في أساليب الدعوة وطرقها، وفي سبيل ذلك اشتمل على الامور الآتية:

(١) العقائد والمثل والايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

(٢) قصص المرسلين وجهادهم مع قومهم، ثم بيان العاقبة وهي نصر المؤمنين، وخذلان الجاحدين.

(٣) التشريع للجماعة المسلمة، في أمور العبادات والمعاملات.

(٤) الاخلاق الاسلامية والحث على السلوك السليم، وقد حفلت كثير من السور ببيان قيمة الاخلاق والهداية والايمان.

وقد شقت الدعوة الاسلامية، طريقها الى المدينة، وبنى بها المسجد النبوي، وقد كان دارا للعبادة وبرلمانا للشورى ومؤسسة لرعاية الفقراء. ومدرسة للدعوة وتعاليمها، ومن هذا المسجد تخرج الدعاة والهداة والائمة.

وأرسل النبي معاذا الى اليمن ليقضي بكتاب الله، ثم بسنة رسول الله، ثم يجتهد بعقله وفكره وقلبه للعمل بروح الشريعة ومبادئها السمحة.

ان الاسلام دعوة هادفة لخير الفرد والجماعة، ومن تعاليم الاسلام: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وتبليغ الدعوة وتعليمها لمن لم يعلمها، وطلب العلم فريضة، وتعليمه لمن لايعلمه صدقة والبحث عنه جهاد.

وقد حملت دعوة الاسلام، وسائل النجاح في بساطتها وسهولتها، ويسرها ومرونتها، فالطفل يحفظ سورة قصيرة هي سطر واحد فيعرف احكام العقيدة من قوله تعالى:

﴿ قل هو الله أحد، الله الصمد، لم يلد، ولم يولد، ولم يكن له كفوا أحد ﴾. ومن سورة الفاتحة نجد أهداف الايمان بالله وطلب الاستقامة والبعد عن الاعوجاج والضلال.

ان الايمان بالله، والاخلاص له، ووضوح الفكرة، وحاجة الناس اليها وتواضع الداعية، وحرصه على تبليغ الدعوة ونشرها كل ذلك من عوامل نجاح الدعوة.

● لا للتبذير

اتى قوم قيس بن سعد بن عبادة يسألونه شيئا من المال، فصادفوه في بستان له يتتبع مايسقط من الثمر فيعزل جيده عن رديئه ويجعل كل صنف منها على جانب فهموا أن يرجعوا عنه دون ان يسألوه حاجتهم وقالوا: ما نظن عند هذا خيرا، ثم عزموا على لقائه وكلموه في حاجتهم فاعطاهم فوق ما ارادوا فقال له رجل منهم لقد رأيناك تصنع شيئا لايشبه فعل الاسخياء

فقال له قيس: وماذاك؟ قال: رأيناك تلتقط ماسقط من الثمر فتعزل جيده عن رديئه وتجعل كل صنف على جانب لتبيعه فقال قيس: ان الذي رأيتم من صنعي هو الذي قضيت به حاجتكم.

ذكر الله

طه الصابونجي

يأمر الله عباده بأن يذكروه.. ويتعهد لهم اذا ذكروه ان يذكرهم.. وذكر الانسان لربه عن حاجة وعرفان، وذكر الله لعبده عن غنى وتفضل واحسان..

أن الناس وكل المخلوقات تشهد بوجودها لخالقها.. وكل الوجود يسبح لله بفطرته ونظامه وخضوعه للمشيئة العليا، ووقوعه ضمن دائرة الهيمنة الالهية، والتقدير الإلهي، ورعاية الرحمان.. ولو شاء الله لأكره جميع مخلوقاته، على مداومة ذكره، او لو شاء سخرها تسخيرا مستمرا، لهذا الذكر دون ان يكون لها حرية الاختيار.. ولكن الله تعالى، حق على الانسان بالوعي والاختيار ليذكر ربه، ويفوز بهذا الذكر بنعم الله التي لاتحصى، واجلها ان يتفضل الله على الذاكر فيذكره سبحانه في الملأ الأعلى ويجعله في صف الذاكرين من الملائكة الاخيار، ويذكره ـ وربنا لا ينسى ـ في العباد المكرمين بالحب الالهي، والفوز بالنعيم الاكبر..

واصل الذكر هو التنبه بالقلب للمذكور والتيقظ له، وقد يعقبه الذكر باللسان، كما قد يكون بغير اللسان، فهو حضور المذكور في القلب وفي الوعي، وذكر الله تعالى هو اعظم الذكر واشمله واودمه..

انه تنبه دائم في القلب، واستشعار بعظمة الخالق وقدرته ومحبته.. فهو وعي لا يغفل، وحضور لا يغيب.. فالله تعالى يرقبنا، ويرانا، ويرعانا، وهو معنا اينما كنا.. لا نستتر دونه، ولا يخفى عليه شيء من امرنا، وهو العليم بخفايا النفس وخواطرها فكيف ينسى الانسان ربه، وتطمس بصيرته، فلا يعود يرى الا الاشياء والمادة، ولا يفكر الا بتقنينه وهداه، ولا يفتن الا بعلمه وقدرته؟ بل كيف ينسى ربه فيقسو قلبه، ويجرؤ على معاندة اوامر الله ويستمر في الضلال والفسق والعصيان؟

وكيف ينسى ربه فيحول علمه الى وسائل للعدوان، وانتاجه الى طريق للاستغلال، وقوته الى سند للعدوان؟ ان العامل الذي يذكر ربه بلسانه، وفكره وقلبه، سوف يذكر ربه حتما بعمله، فيصبح عمله لخيره وخير البشر ويتحول عمله الى نوع من العبادة، فينعدم الغش والاسراف والاهمال والاستغلال.. ويتحول الحقل والمصنع والمتجر الى مسجد آخر يحمل روح العبادة وطهرها..

إن حياة المسلم كلها ذكر وفكر، وعبادة وشكر، بالمعنى الاوسع للذكر والمفهوم الاشمل للعبادة..

انه في صلاته يحيا بذكر الله، ويعبر عن رشده الايماني، حتي يبلغ حكمة الصلاة العليا «ولذكر الله اكبر».. وهو في زكاته وصدقته يعبر عن الشكر القائم على الفكر ويبلغ مرحلة الذكر الاسنى باختيار الحب الالهي الذي يعلو على حب المال والشهوة والكنز.. وهو في حجه يشهد مشاهد الخير ويغتنم من المنافع الكثيرة ولكنه ينتهي الى موقف «ويذكروا اسم الله في ايام معلومات» وهو في صومه يهذب النفس ائتمارا بامر الله، ويتجرد من الحاجة سعيا الى مرضاة الله، حتى ينتهي الى التقوى وهي من ثمرات الذكر المستنير..

ثم هو في كل نظرة يسرحها في النفس او في آفاق الكون يسبح في هذا التجوال الكبير ليرجع بالذكر البصير «ربنا ماخلقت هذا باطلا، سبحانك»..

الا وان المسلم يظل في هذا الافق، ويصعد في هذا المرتقى حتى ينال الاشرف الاسنى «فاذكروني اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون».

حديث رمضان

لقاؤنا في شهر القران

بقلم: د. بنت الشاطىء
استاذة التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

باسمه تعالى نفتتح هذا اللقاء في شهر القرآن، والامة على عهده بها تحتفل بشهود هلاله، وتلتمس يمنه وبركته، وتحيي أيامه الطيبات ولياليه النيرات، على ما كان عليه المسلمون الاولون بالمدينة المنورة، وليس في الدنيا، وقتئذ غيرها، دار إسلام.

في شهر شعبان من السنه الثانية للهجرة، نزلت احكام الصيام في آيات سورة البقرة، اول الوحي المدني، واستقبل المسلمون المهاجرون والانصار رضي الله عنهم، هلال الشهر المعظم من تلك السنة، فصاموا لرؤيته واقاموا شعائره، الى أن شهدوا هلال شوال، فاحتفلوا بعيد فطرهم.

واتسعت الدولة الاسلامية بالفتوح الكبرى التي رفعت لواء الاسلام، قبل نهاية القرن الهجري الاول، على الآفاق الرحبة المترامية من اقصى المشرق الى أقصى المغرب. واختلفت مطالع الاهلة ومنازل القمر، وتغيرت المشارق والمغارب، وأحكام الصيام، وسائر العبادات، ثابتة لاتتغير منذ نزلت بها الآيات البينات.

قوله تعالى: ﴿ كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم ﴾ الآيات.

أي فرض عليكم. والصيام الذي كتب على من قبلنا، مراد به مطلق الفرض، دون وقته الاسلامي: ﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن ﴾ ودون شعائره وأحكامه الخاصة بالمسلمين، وكانوا قبل ذلك يصومون يوم عاشوراء حتى نزلت الآيات بصيام شهر رمضان، فنسخت سنة الصيام يوم عاشوراء.

وفي (الصحيحين) من حديث السيدة عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها: «ان قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية، ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال صلى الله عليه وسلم: «من شاء فليصمه ومن شاء أفطر» متفق عليه.

الاحكام ثابتة: صيام الشهر المعظم قاعدة من قواعد الاسلام الخمس، فرض عين على كل مسلم مكلف ومسلمة فمن اضطر الى الافطار فيه لعذر شرعي كالمرض والسفر في غير معصية وجب عليه القضاء عدة من أيام اخر يصومها بعدد الايام التي افطر فيها. ولم يشترط الشرع في صيام القضاء التتابع والولاء، ولا قيده بأيام معينة، بل يقضي المسلم ماعليه: إن شاء تابع صيامها أياما مجموعة متوالية، وإن شاء صامها أياما متفرقة الى ما قبل شهر رمضان من السنة القابلة. تيسيرا على العباد. وفي الصحيحين عن السيدة عائشة رضي الله عنها، قالت: «كان يكون عليَّ الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان».

وتفطر المرضع والحامل، إذا خافتا على نفسيهما أو على ولدهما الرضيع والجنين، ثم تقضيان.

«ومن مات وعليه صيام، صام عنه وليه». بنص الحديث المتفق عليه عن السيدة عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: «جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن أمي ماتت وعليها صوم شهر، أفأقضيه عنها؟ قال: «نعم فدين الله أحق ان يقضى».

ومن لم يستطع القضاء لشيخوخة واهنة أو مرض مزمن وعجز جسدي، فعليه الفدية: إطعام مسكين من أوسط ما يطعم به أهله ﴿ لايكلف الله نفسا إلا وسعها ﴾ وقد أفطر «أنس بن مالك» رضي الله عنه، وأطعم عن كل يوم، لما كبر وعرف انه لايطيق القضاء. قال تعالى: ﴿ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ﴾.

ومناط التكليف بصيام الفريضة ـ ومنه صيام القضاء والكفارات ـ القدرة على تحمل مشاقه وإقامة شعائره، وليس الثراء وسعة الرزق، الفقير مكلف بالصوم كالموسر الموسّع عليه، في الرزق، ويأتيان رخص الافطار لعذر شرعي، سواء بسواء:

والله تعالى يحب أن تؤتى رخصه. وفي صحيح الحديث عن «جابر بن عبد الله الانصاري» رضي الله عنهما قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظللوا عليه، فقال: «ما هذا؟» قالوا: صائم: فقال صلى الله عليه وسلم: «ليس من البر الصيام في سفر»أي ليس من الطاعة إذا بلغ بالصائم هذا المبلغ من المشقة. وفي الصحيحين عن «أنس» رضي الله عنه قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم، أكثرنا ظلا الذي يستظل بكسائه. أما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا، واما الذين افطروا فبعثوا الركاب ـ للسقي ـ وامتهنوا خدمة الصائمين. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ذهب المفطرون بالاجر»

فاما من اجترح عمدا ما يبطل الصيام فتجب عليه الكفارة الكبرى «تجب على الموسر والمعسر، وتثبت في ذمة المعسر حتى يستطيع». وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه، في صائم اجترح في يوم من رمضان ما يبطل صيامه، ففزع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: «أتجد ما تحرر رقبة؟» قال: لا. قال: «فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين؟» قال: لا. قال: «أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا؟» قال: لا.»

قال ابو هريرة: إن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه زبيل فيه تمر ـ أي قفة ـ فدفعه الى الرجل وقال: «اطعم هذا عنك». فقال الرجل: على أحوج منا؟ مافي المدينة أهل بيت أحوج منا. قال عليه الصلاة والسلام: «فأطعمه أهلك»

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون ﴾
صدق الله العظيم

وتكاليف العبادة والطاعات في الاسلام، منظور فيها الى إنسانية الفرد وذاتيته الجماعية على ماهو واضح في إقامة الصلاة جماعة. وفي الزكاة تكافلا وتراحما، وفي الحج موسما جامعا للمسلمين من شتى الاقطار والاجناس، إخوانا في الدين. وكذلك الصوم على ما يبدو من خصوصيته: معتمدة النية الصادقة ومحض التقوى تزكية النفس بالمجاهدة والصبر على الطاعات، لا رقيب على المؤمن سوى الخالق عز وجل، والنفس اللوامة. وفي الحديث القدسي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله: كل عمل إبن آدم له إلا الصيام فانه لي وأنا اجزي به»الحديث متفق عليه.

وتجمعنا على تباعد الاقطار والازمان وتفاوت الشخصيات والطبقات، واختلاف النظم والاوضاع. احكام وشعائر ثابتة، فلا يجرح هذا اللقاء الجامع في شهر القرآن، أن تختلف مطالع الاهلة ومنازل القمر، وتتغير المشارق والمغارب مصداقا لعالمية الاسلام وصلاحيته لكل زمان ومكان، وإتساع مجال نوره لرحب الآفاق.

«لكل بلد رؤيته» كما صح الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكل بلد مواقيت إمساكه وإفطاره. والاحكام الثابتة هي هي من اقصى المشرق الى أقصى المغرب. لايطمس هذا الواقع ضخب الجدل الموسمي في بداية شهود الهلال بالرؤية بعد أن استوردنا المراصد الفلكية ودخلنا عصر الاقمار الصناعية! ولا يعطل احتشاد أمة الهلال في العالم الاسلامي الرحب، لاقامة شعائره، شغب الساخرين من اختلاف اوائل الشهور القمرية بين مشرق ومغرب، الداعين الى توحيد بدء الصيام على مولد الهلال بمرصد أم القرى، وقد نعلم ان الهلال يولد فلكيا قبل شهوده والحكم الشرعي أن نصوم لرؤيته، لا لمولده.

ويصح في رأي هؤلاء العصريين أن يذاع من المرصد نبأ مولد الهلال فيصوم له المسلمون حيثما كانوا: في إندونيسيا والصين والفلبين بالشرق الاقصى، أو في مراكش وسبته وجبل طارق، على مطل المحيط الاطلسي بالمغرب الاقصى وقد يكون قمر شعبان في بلدان فيها لم يدخل المحاق ولم يتجاوز الشهر ثمانية وعشرين يوما أو سبعة وعشرين، وقد يكون هلال رمضان في اخرى من البلدان مشهودا على الافق قبل بضعة ايام!!

ومن يدري؟ لعل فتنة العصرية تبلغ بهؤلاء أن يسخروا منا لاختلاف المواقيت الشرعية للصلاة. ويفتوا بأنها كانت قبل عصور اللاسلكي والتليكس والكومبيوتر. تتيح لنا من سرعة التبليغ بمواقيت موحدة للصلاة، من بلد مركزي يتفق عليه علماء هذا الزمان!

الاسلام فيما شرع لنا من الدين اخذنا بثوابت الاحكام لا بالمتغيرات المتروكة لدواعي التطور ومحدثات الامور ومقتضيات التغيير.

قبلتنا الكعبة بالمسجد الحرام. نولي وجوهنا شطره حيثما كنا، ويتغير متجه القبلة لابين شرق وغرب فحسب، بل بين موضع وآخر من البيت الواحد.

والمواقيت الشرعية للصلاة، ثابتة لاتتعرض لدواعي التغيير ولا تتأثر ببداوة أو حضارة، ولا ترتهن بأجهزة ليست متاحة للكافة.

صلاة الصبح من مطلع الفجر الى ما قبل شروق الشمس، والظهر من الزوال الى أن يصير ظل كل شيء مثله. والعصر الى ما قبل غروب الشمس، والمغرب الى مغيب الشفق الاحمر، والعشاء الى ما قبل مطلع الفجر.

وتختلف المواقيت الفلكية بين البلد وما يجاوره من الاقليم الواحد. وتذاع من الحواضر أوقات الصلوات الخمس وأوقات الامساك والافطار، مع التنبيه على المقيمين في غير الحواصم، لمراعاة فروق التوقيت، وتطبع إمساكية الشهر المعظم والتقويم المحلي لكل سنة كاملة. ولا تتماثل أوقات الصلاة ولا الافطار والامساك في يومين متواليين. وتتفاوت المجتمعات في العالم الاسلامي بين حضر وبادية وتتغير العصور من عصر نزول القرآن في غار حراء. الى عصر الوصول الى القمر واكتشاف كثافة جرمه وصخرية تضاريسه وظلام كهوفه. ولم يطمس هذا الاكتشاف نور القمر، ولا نسخت العصرية آيته القرآنية: ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب، ما خلق الله ذلك إلا بالحق. يفصل الآيات لقوم يعلمون ﴾ وآية الاهلة: «مواقيت للناس والحج».

بهذا الفهم للثوابت والمتغيرات، نلتقي بمشيئة الله مع تاريخنا بين ماض وحاضر، في شهر القرآن:

هكذا من الأصل

مفاهيم يجب أن تصحح

مفهوم الصوم:

الصيام ركن من اركان الاسلام كتبه الله سبحانه وتعالى على المؤمنين فقال «يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون» فأبان الله سبحانه وتعالى فرضيته بقوله «كتب عليكم» وابان الحكمة وهى تقوى الله والفوز برضاه.

والصيام حفظ ووقاية كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم «الصيام جنة» وهو سبيل الى المغفرة «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وهو سبيل الى غرس الفضائل والتخلص من الرذائل اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث يومئذ ولا يصخب فان شاتمه احد او قاتله فليقل انى صائم انى صائم.

ومع وضوح مقاصد الصوم فى الاسلام الا ان حقيقته بدت تضعف فى نفوس بعض المسلمين فمنهم من يراه سببا من اسباب الكسل وتعطيل الطاقات ومنهم من يمتنع عن الطعام والشراب فقط ويترك للشهوات العنان ومنهم من يجعل من ايام رمضان فرصة للولائم والسهرات ومنهم من يظنه جوعا وعطشا وحرمانا مما قد يترتب عليه افساد صيامهم او احباط عملهم.

ليس الصيام كما يتوهم هؤلاء بل هو روح وريحان وسبب فى دخول باب الريان والخلود فى اعلى الجنان وهو تربية للنفس من شهواتها وتهذيب للاخلاق من شوائبها وتربية للضمير من امراضه وهو سمو بالروح الى عليائها واحتقار للدنيا وصغائرها وهو ترقيق للقلب من قسوته وتحسيس المسلم بواجبه تجاه اخيه المسلم وهو سبب فى استعلاء المؤمن على الباطل وصرف طاقاته فى نصرة الحق والخير.

والصوم فوق ذلك يريح جهاز الهضم والمعدة من عناء عملها المتواصل ويذيب الفضلات ويقوى الجسم ويفتح بابا من العلاج لامراض كثيرة وعلى راسها مرض شرب الدخان.

وعلى هذا الفهم يكون الصيام دوحة المؤمنين ومستراح الصالح وزاد المتقين ومن هنا رأينا ان عقلاء الناس كانوا يتطببون بالصيام ويمارسونه ابتغاء فوائده فكيف بالمؤمنين بفريضة الصيام .. ولذلك كان الانبياء اكثر الناس تزودا من الصيام واحبهم اليه تقربا فهذا نوح عليه السلام كان يصوم الدهر وكان داود عليه السلام يصوم يوما ويفطر يوما وهو افضل الصيام وكان عيسى عليه السلام يصوم يوما ويفطر يومين او اياما وكان النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصة نفسه يصوم حتى يقال لايفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم ولم يكن يستكمل صيام شهر الا رمضان فهذا هو هدى الانبياء عليهم السلام.

واذا استشعر المسلم هذا المعنى الكبير للصيام فعليه ان يتذكر ان هناك ابوابا من الخير والاحسان، يتضاعف اجرها فى شهر الصيام دون سائر الشهور فضلا من الله ومنة ومنها كفارة الذنوب «ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن ان اجتنب الكبائر» ومنها فضل الصدقة «افضل الصدقة صدقة فى رمضان» ومنها فضل التلاوة «اذ كان صلى الله عليه وسلم يكثر من تلاوة القرآن الكريم فى رمضان وكان جبريل يدارسه القرآن فى رمضان» ومنها حصول الاعتكاف وهو ملازمة المسجد للعبادة تقربا الى الله ومنها فضل الاعتمار فى شهر رمضان حيث ورد فى الحديث المتفق عليه «عمرة فى رمضان تعدل حجة معي» هذا هو رمضان فى مفهومه الصحيح

حمد حسن رقيط

مدير عام الاوقاف

الصيام مدرسة الهية لتربية النفوس

يقول الله تعالى: (شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه) «صدق الله العظيم»

ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم: صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلاثين. وفى رواية لمسلم فان غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما.

ان صوم رمضان فرصة للانسان المسلم كي يتخلص من كثير من العادات السيئة التى ألفها. ومن حكمة الله فى الصوم ان يختبر ارادة الانسان. ذلك لان وضع الانسان فى الحياة. عادة هو وضع المتردد بين الضعف والقوة. واخطر صور الضعف. ان يذل الانسان لشهوته ووهمه. وابلغ صور القوة الايمانية.. هو الايمان بالله, والشقى فى هذه الحياة، هو القلق بسبب ضعف ارادته. والسعيد فى هذه الحياة، هو المطمئن الواثق من عدل الله بسبب صفاء نفسه وقوة ايمانه. ورمضان ماكان الالصفاء النفس وصفاء الروح. وتجديد القوة الايمانية بالله رب العالمين.

وقد تتعلل بعض النفوس فى رمضان ـ والنفس امارة بالسوء ـ بتعللات كثيرة كي تنفك من صومه. مرة بها جس المرضى. واخرى بتوهم ان الصوم مضعف للجسم او مقلل للنشاط والعمل. وثالثة بانه يحد من حرية الانسان فيما يفعل ويتصرف. ورابعة بان ذلك تقليد قد مضى وانقضى زمنه. ولم يصلح لحياتنا الحديثة وغير ذلك من العلل والمبررات التى لا طائل منها ـ ولا يمكن ان تصدر من انسان مؤمن ومتبع لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم.

ان الانسان هو الانسان. يشتد ميله الى مايضره عادة وتكثر حيله واعذاره فيما يورده موارد التهلكة. وان الحق سبحانه وتعالى فرض العبادة. وحدد رمضان لفريضة الصوم. ونزول القرآن الكريم. ولم يفرض سبحانه مافرض ويحدد ماحدد. الا لنفع الانسان ومصلحته. ومصلحة الانسان المؤمن. هى دائما فى ان يكون قويا ويبقى قويا مدى حياته. قويا فى عقيدته ـ قويا فى عزمه ـ قويا فى روحه ـ قويا فى ايمانه ـ قويا فى التغلب على النفس والهوى.. يتغلب على الاحداث دون ان تنال منه.. ويتغلب على ما يألف من العادات دون ان تسيطر عليه وما اصحاب العادات التى تمكنت منهم. واستشرى امرها فى دمائهم من المدمنين للمواد المخدرة او الكحولية او الذين اصبحت عادة التدخين فى حياتهم امرا هاما وحيويا الى هؤلاء واولئك نقول ان فى صوم رمضان فرصة ربانية كبرى للتخلص من مثل هذه العادات السيئة. فليكن الصائم قويا بصومه على الازمات والاحداث. دون ان تيئسه من الحياة او تجعل حياته سلسلة من القلق والهموم والاحزان.

فصوم رمضان فى كل عام. والعمل الدائم بهداية الله التى نزل بها الوحى لهى خير كفيل بان تخلق ذلك الانسان القوى الذى يسيطر على الاحداث والازمان فالصوم (هو المدرسة الالهية) التى تغرس فى النفوس حب الطاعة. وحب الناس والصائم يستشعر القرب من الله. وويل للعصاة الذين ينحرفون وراء شهواتهم وملذاتهم ولا يلتزمون منهج الله القويم وصراطه المستقيم.. ويل لهم ثم ويل من عذاب الله.. خزى لهم فى الدنيا وعذاب فى الآخرة.

يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم.. من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه!!

ويقول المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، خيار أمتى الذين اذا سافروا افطروا وقصروا. واذا احسنوا استبشروا واذا أساءوا استغفروا. وشرار أمتى الذين ولدوا فى النعم. وغذوا بها. يأكلون طيب الطعام ويلبسون لين الثياب واذا تكلموا لم يصدقوا.

المستشار

السيد على الهاشمى

فضل رمضان

رمضان شهر قديم ولكن لم يفرض فيه الصيام منذ قيام الدعوة الاسلامية . بل كان النبى صلى الله عليه وسلم يصوم فى كل شهر ثلاثة أيام ثم فرض صيام رمضان كله بعد الهجرة الى المدينة المنورة بقول الله تعالى : « شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه . »

ورسول الله صلى الله عليه وسلم أدرى الناس بأهمية الصوم وبأثره فى تحقيق التقوى فى نفوس المسلمين وقد ربى أصحابه على عبادة الله تعالى فى هذا الشهر العبادة الحقيقية التى تعتمد على المضمون لا على الشكل .

عن طلحة بن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال : « اللهم أهله علينا بالأمن والايمان والسلامة والاسلام ـ ربى وربك الله ـ هلال رشد وخير ..

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يفطر على تمرات فان لم يجد فعلى حسوات من الماء وكان يقول عند فطره :

« اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت فتقبل منا انك السميع العليم »

ويحكى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا على عادته بعد الفجر فى أحد أيام رمضان يحدث الصحابة فى شئون الدين ويشرح لهم قصص القرآن الكريم ونعيم يوم القيامة وعذابه فبكى الناس رهبة وخوفا من العذاب الاليم الذى سيصيب الكافرين والعاصين وعقب ذلك ذهب عشرة من الصحابة واجتمعوا فى بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على أن يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا ينامون على الفرش ولا يأكلون اللحم ولا الدسم ولا يؤتون النساء ولا يستعملون الطيب ويلبسون المسوح ويرفضون الدنيا ويسيحون فى الارض ، فلما بلغ الرسول عليه السلام ما أجمعوا عليه ذهب الى دار عثمان بن مظعون فلم يجد الا امرأته ويقال لها أم حكيم فقال لها النبى عليه السلام « أحقا ما بلغنى عن زوجك وأصحابه ؟

قالت يارسول الله : ان كان عثمان أخبرك فقد صدق . ولما عاد عثمان الى بيته أخبرته أم حكيم بما حدث فذهب عثمان الى من كان معه من الصحابة وتوجهوا الى الرسول عليه السلام فلما أقبلوا عليه قال لهم :

« أنبئت أنكم اتفقتم على كذا وكذا

قالوا : نعم يارسول الله وما أردنا الا الخير فقال صلى الله عليه وسلم « انى لم أومر بذلك : ثم دعا النبى الى اجتماع فى المسجد وخطب فيهم قائلا :

« ما بال أقوام حرموا النساء والطيب والنوم وشهوات الدنيا أما أنى لست أمركم أن تكونوا قسيسين ورهبانا فليس فى دينى ترك اللحم والنساء ولا اتخاذ الصوامع وأن سياحة أمتى الصيام ورهبانيتها الجهاد أعبدوا الله تعالى وأتوا الزكاة وصوموا رمضان واستقيموا يستقم لكم فانما أهلك من قبلكم التشديد ، شددوا على أنفسهم فشدد الله عليهم فأولئك بقاياهم فى الصوامع ونزلت الآيه الكريمة :

« يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين »

فى رحاب آية

المحبة الصادقة

قال تعالى « قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» آل عمران ـ ٣١

قال جماعة من المسلمين لرسول الله صلى الله عليه وسلم يارسول الله.. والله انا لنحب ربنا فأنزل الله الآية.. وقيل ان الآية نزلت فى قوم من اهل الكتاب قالوا نحن الذين نحب ربنا ونحن ابناء الله واحباؤه.

ومحبة العبد لله هى ايثار طاعته على ما عدا ذلك ودوام خشيته واشتغال القلب به وبذكره واستمرار الانس به. ومحبة الله لعبد ان يرضى عنه ويحمد فعله ومن ثم ينعم عليه بالغفران ومحبة العبد للرسول صلوات الله وسلامه عليه تكون باتباع سنته والاقتداء باقواله وافعاله.

يقول علماؤنا ان علامة حب الله هى حب القرآن الكريم والعمل بما فيه وعلامة حب القرآن حب النبى صلى الله عليه وسلم وحب النبى صلوات الله وسلامه عليه حب السنة واتباعها. وعلامة المحبة الصادقة ان يكون المحب دائم التفكير كثير الخلوة دائم الصمت لايبصر اذا نظر ولا يسمع اذا نودى ولا يحزن اذا اصيب ولا يخشى احدا الا الله .

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم «ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال انى احب فلانا فأحبه قال فيحبه أهل السماء قال، ثم يوضع له القبول فى الارض .. واذا ابغض عبدا دعا جبريل، فيقول انى ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم توضع له البغضاء فى الارض».

واذا احب الله عبدا جعل له فى قلوب عباده المحبة والمودة ورزقه العطف والحنان وهداه الى عمل الصالحات والطاعات ووفقه الى حب رسوله صلى الله عليه وسلم.

وعاطفة الحب من بين العواطف التى يتكون منها السلوك البشرى للانسان وعلى المسلم ان يجعل هذه العاطفة لله وفى الله وبالله فهو المنعم المتفضل الوهاب واذا جعل الانسان قلبه ممتلئا بحب الله ورسوله ولم يشغل قلبه بحب احد سواهما سخر الله له كل مافى الكون له وحب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم هو الذى جعل الكثيرين من المحبين لهما فى مقام تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التى كنتم توعدون وقيمة المحبة الصادقة هى التى تدفع المحب لطاعة محبوبه لا عن رغبة ولا رهبة ولكن حبا فيه وشوقا اليه ولو كان ذلك على حساب المحب نفسه ومادام المحب مشغولا بحبيبه انصرف عن كل شىء سواه حتى يتصرف عن نفسه واذا اشتغل العبد بمحبوبه اقبل عليه المحبوب فى عطف وحنان ولا يتصرف عنه الا بمقدار انصراف المحب عنه ..

وها هى مريم البتول كانت فى كفالة زكريا عليه السلام عابدة قائمة فى محرابه مستغرقة مع الله فى حبه وعبادته فكان يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فلما سألها زكريا انى لك هذا ؟ قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب ... وعلامة الحب الصادق أن يوقف المحب نفسه على محبوبه فلا يرجو الا ما عنده ولا يأمل الا فيما لديه .. وهكذا كلما اخلص العبد لربه ولرسوله وامتثل لاوامره واجتنب نواهيه واحب رسوله صلى الله عليه وسلم حبا خالصا صادقا كان الله معه ينير له طريقه ويهديه الى الصراط المستقيم .

وطريق الوصول الى الله تعالى هو القلب الذى قال الله تعالى عنه فى حديث قدسى « ما وسعتنى ارضى ولا سمائى ولكن وسعنى قلب عبدى المؤمن» .

واذا رأينا من يديم اللهجة والذكر بمحبة الله ومحبة رسوله ويشيد بذكره والصلاة عليه فلنختبر منهجه وطريقته هل يعمل باوامر الله ويحتكم الى شريعته ويقتدى برسوله صلى الله عليه وسلم ؟ فاذا كان كذلك فهو نعم المحب فلا تكفى المحبة باللسان بل لابد من ان يتبع القول بالعمل ولنعلم انه لايتم للعبد الايمان حتى يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لان محبته من محبة الله فمن يدعى محبة الله وهو لايحب رسوله، فانه لاينفعه ذلك

موسى صالح شرف

رمضان شهر الجود والكرم والسخاء

من كرم الله سبحانه وتعالى على هذه الامة ان من عليها فانزل على رسولها عليه الصلام والسلام فى شهر رمضان (شهر رمضان الذى انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان) ومن كرم الله سبحانه وتعالى لهذه الامة ان جعل نزول القرآن فى ليلة القدر وهى فى شهر رمضان وهى خير من الف شهر (انا انزلناه فى ليلة القدر) العمل فيها والعبادة فيها خير من العمل فى الف شهر ليس فيها ليلة القدر ومن كرم الله سبحانه وتعالى وجوده انه فى شهر رمضان اغلق ابواب جهنم وقيد الشياطين وفتح ابواب الجنة لا يغلق فيها باب واحد طوال شهر رمضان يقول النبى عليه الصلاة والسلام (اذا دخل رمضان فتحت ابواب السماء واغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين) ويقول ايضا فى الحديث الذى رواه ابوهريرة رضى الله عنه (اذا جاء رمضان فتحت ابواب الجنة وصفدت الشياطين) اى قيدت الشياطين حتى لا يكون لها سلطان على عباد الله الصائمين كما نتعلم الجود والكرم من الحق تعالى ونتعلمه من رسوله عليه الصلاة والسلام فقد كان جوادا معطاء يؤثر المسلمين على نفسه فعن ابن عباس رضى الله عنه قال (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود مايكون فى رمضان حين يلقاه جبريل.

وكان يلقاه جبريل فى كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن الكريم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة) فالجود والكرم من سجية الاسلام ولنستمع الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعن سليمان الفارسى رضى الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخر يوم من شعبان قال: (ياايها الناس قد اظلكم شهر عظيم مبارك شهر فيه ليلة خير من الف شهر.. شهر جعل الله صيامه فريضة وقيامه تطوعا ـ من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة فيما سواه ومن ادى فريضة فيه كان كمن ادى سبعين فريضة فيما سواه... وهو شهر الصبر.. والصبر ثوابه الجنة.. وشهر المواساة... وشهر يزاد فى رزق المؤمن فيه.. من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجره شىء قالوا يارسول الله ليس كلنا يجد مايفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او على شربة ماء او مذقة لبن.. وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار من خفف عن مملوكه (خادمه) فيه غفر الله له واعتقه من النار.. واستكثروا فيه من اربع خصال خصلتين ترضون بهما ربكم وخصلتين لا غنا بكم عنهما فاما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة ان لااله الا الله وتستغفرونه.. واما الخصلتان اللتان لاغنا بكم عنهما.. فتسألون الله الجنة وتعوذون به من النار ومن سقى صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظما حتى يدخل الجنة).

انظر ايها الاخ الصائم كيف يحثنا رسول الرحمة ورسول الجود عليه الصلاة والسلام على اطعام الطعام فى رمضان ويسأله الصحابة ليس عندنا مانفطر به الصائم فيقول عليه السلام (يعطى الله هذا الثواب من فطر صائما على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن).

ويختم الحديث بقوله عليه الصلاة والسلام (من سقى صائما سقاه الله من حوض شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة).

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا لصيام هذا الشهر وقيام ليله وان يرزقنا الجود والكرم والعطاء وان يغفر لنا ذنوبنا ويتقبل صيامنا وقيامنا

يوسف محمد احمد



دليل الصائم

● بم يثبت هلال شهر رمضان وهل يجوز التعويل على اختلاف المطالع فى اثبات رؤية الهلال ؟

□ يجيب عن التساؤل فضيلة الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى جمهورية مصر العربية فيقول : ان هلال شهر رمضان يثبت ولو برؤية الشخص الواحد له عند جمهور العلماء فان تعذرت الرؤية أكمل المسلمون عدة شعبان ثلاثين يوما وأما هلال شهر شوال فيثبت باكمال عدة رمضان ثلاثين يوما ولا تقبل فيه شهادة العدل الواحد عند جمهور العلماء بل لابد من ان يشهد على رؤيته اثنان معروفان بأمانتهما وبعدلهما

قال بعض العلماء ماملخصه : (يثبت شهر رمضان بأحد امرين :

الأول : رؤية هلاله اذا كانت السماء خالية مما يمنع الرؤية من غيم أو خلافه

الثانى : أكمال شعبان ثلاثين يوما لقوله صلى الله عليه وسلم (صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين .

واذا كانت الشريعة لم تفرض على الناس فى تحرى الهلال اكثر من التماسه بالعين المجردة ولم تحتم عليهم أن يتكلفوا البحث عنه بوسائل أخرى رحمة وتخفيفا عليهم فان ذلك لايمنع أن تستخدم تلك الوسائل العلمية التى تسهل رؤية الهلال والتثبت منه مادامت موفورة ميسرة

ويقصد باختلاف المطالع رؤية الهلال فى بلد من بلاد المسلمين دون بلد آخر والرأى الراجح هو عدم التعويل على اختلاف المطالع فى اثبات الهلال فمتى ثبتت رؤية الهلال فى أى بلد من بلاد المسلمين وجب عليهم جميعا الصيام لا فرق فى ذلك بين القريب والبعيد منهم متى بلغهم خبر رؤيته وكان يجمعهم جزء من الليل وفى ذلك توحيد لكلمة المسلمين وجمع لشملهم فى عبادتهم وأعيادهم وفى مبدأ صومهم ونهايته

مع قيادات العمل الاسلامى فى العالم

الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى

الانتفاضة الفلسطينية شكل من اشكال الصحوة الاسلامية المعاصرة

اعادة فلسطين الى السيادة الاسلامية امر يفرضه الاسلام

يشهد العالم المعاصر يقظة اسلامية فى مختلف بلدانه تتفاوت درجاتها من بلد الى آخر فالى أى مدى يمكن أن تتفق هذه الصحوة مع جوهر الاسلام ؟ وهل يمكن ان تعتبر الانتفاضة الفلسطينية والاراضى المحتلة احدى صور الصحوة الاسلامية للدفاع عن المقدسات الاسلامية ؟ ولماذا لم تثمر جهود المسلمين فى استعادة مقدساتها والحفاظ على قدسيتها حتى الآن ؟ تلك التساؤلات كانت موضوع الحوار الذى دار مع فضيلة الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى الذى قال :

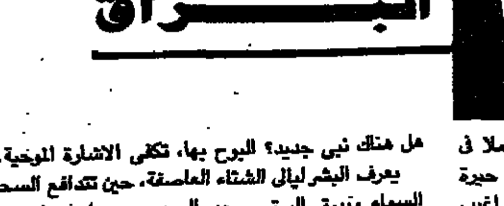
ان الصحوة الاسلامية المعاصرة لها ايجابياتها ويعلق المخلصون عليها آمالا كبيرة لانها تدل على ان العالم بدأ يشعر بضرورة الرجوع الى الله . ومعنى الرجوع الى الله التقيد بحكم الله والتقيد بشرع الله . وان نبعد عن أنفسنا الهوى والغرض الذى يفسد علينا الاعمال ، والصحوة الاسلامية تعنى ان ننظر الى روح الاسلام والى نصوص الاسلام والى المصدر الأول . لشريعة السلام وهو القرآن الكريم والى المصدر الثانى وهو سنة الرسول عليه الصلاة والسلام . وأن نأخذ بعين الاعتبار أن الله سبحانه وتعالى قال فى كتابه العزيز « ما جعل عليكم فى الدين من حرج » وذلك فان النبى صلى الله عليه وسلم كان يوصى امراءه الذين كان يبعثهم الى الأقاليم ليعلموا الناس أحكام دينهم كان يقول لهم : يسروا ولا تعسروا بشروا ولا تنفروا

هل يمكن النظر الى الانتفاضة الفلسطينية فى الاراضى المحتلة على أنها احدى صور الصحوة الاسلامية للدفاع عن المقدسات الاسلامية ؟

يقول فضيلة الشيخ عبدالحميد السايح : كل امة لها مقدسات وكل أمة تحرص على مقدساتها ونحن المسلمين ,مقدساتنا تنبع من قرآننا ومن عقيدتنا واحد المقدسات الاسلامية التى لا خلاف عليها المسجد الأقصى المبارك فهو أحد ركنى اسراء الرسول صلى الله عليه وسلم . والاسراء بدأ فى مكة وانتهى فى القدس فى المسجد الاقصى المبارك . كما يجب علينا أن نحرص على المسجد الاقصى كما نحرص على مكة ونحافظ على عدم انتهاك حرماتها يجب كذلك أن نحافظ على القدس وعلى المسجد الأقصى ونمنع الآخرين من انتهاك حرماته والاعتداء عليه ، فلا يجوز أن يبقى اسيرا وخارجا عن سلطان المسلمين ، فهو أحد الأماكن المقدسة الذى يجب على المسلمين عموما أن يعملوا بكل الوسائل لاعادته الى سيادة الاسلام ، فقد تشرف باسراء الرسول صلى الله عليه وسلم اليه وتشرف ببدء معراجه منه الى السماء العلى ، كذلك بيت المقدس هو أحد المساجد التى تشد اليها الرحال ، وفى الحديث « أن أبا ذر رضى الله تعالى عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أى مسجد وضع فى الأرض أولا قال البيت الحرام قال ثم أى قال المسجد الاقصى اذن المسجد الاقصى هو ثانى مسجد وضع على الارض فيجب أن نحرص على عدم انتهاك حرماته وعلى عدم التمكن من الخروج به عن سيادة الاسلام وعن سيادتنا نحن المسلمين عليه : كذلك لا يجوز أن يبقى عرضه لانتهاك غير المسلمين كما يفعل الصهاينة الآن فالواحد منهم يدخله يتأبط المرأة وهى فى صورة خليعة وفى صورة منافية لاحترام المكان المقدس . وفى القدس الآن وسائر فلسطين صحوة سموها الانتفاضة لماذا انتفضوا ... انتفضوا لانهم يريدون أن يعيدوا الى الاسلام والى المسجد الاقصى أهميته والحرص عليه ، شعروا أن اليهود يريدون أن يهدموا المسجد الاقصى يريدون البقاء فى فلسطين محتلين للقدس ، ولا يجوز فى عرف الاسلام أن نسلم لهؤلاء باحتلالهم ولا أن نسلم لهم ببقائهم فى تلك الديار ، ولذلك قاموا بانتفاضة تعبر عن مشاعر اسلامية عربية صحيحة يجب على جميع المسلمين أن يشدوا أزرهم وأن يساعدوهم ماديا ومعنويا حتى تستمر هذه الانتفاضة وحتى تحقق أهدافها بازالة الاحتلال ، وبأن تعود السيادة للمسلمين تحت راية الله أكبر ولا إله الا الله محمد رسول الله ...

اشرت فضيلتكم الى اهمية الثبات على المبدأ والعمل من أجل استعادة المقدسات الاسلامية بصفة عامة والمسجد الاقصى بصفة خاصة ولكن بذل المسلمون جهودا كثيرة على مدى العصور الماضية ولم تثمر شيئا ، فكيف يمكن ترجمة تلك المطالبة الى واقع فعلى ملموس ؟

يقول رئيس المجلس الفلسطينى الوطنى : الطريق الصحيح للوصول الى حقنا فى القدس وحقنا فى فلسطين هو أن يتفق العرب أولا والمسلمون ثانيا على أن يكاشفوا الدول الكبرى بأن هذه الأماكن ارتبطت بعقيدتهم ولا يمكن التنازل عنها ولا يمكن التنازل عن حمايتها و أنه اذا لم تقم هذه الدول بالضغط على اسرائيل لتسليم حقوقنا فيها فنحن لا نضمن حماية مصالحها فى هذه الديار فاعادة القدس واعادة فلسطين الى السيادة الاسلامية أمر يفرضه الإسلام ولا يمكن أن نتنازل عنه □



● عبد الحميد السايح

أحمد البعثى

الزهد..

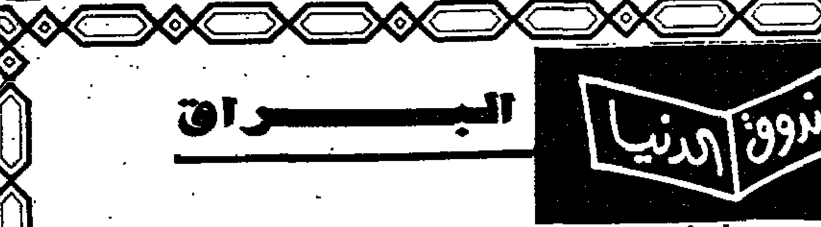
سئل على بن ابى طالب رضوان الله عليه عن الزهد فقال: هو ان لا تبالى بمن اكل الدنيا، مؤمن او كافر.

وسئل الشبلى عن الزهد فقال: ويلكم، اي مقدار لجناح بعوضة ان يزهد فيه.

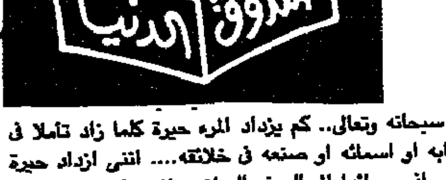
وقال الجنيد: الزهد خلو الايدي من الاملاك، والقلوب من التتبع.

الهوى..

روى الاصمعى عن اعرابي قال: اذا اشكل عليك امران لا تدري ايهما ارشد، فخالف اقربهما الى هواك. فان اكثر ما يكون الخطأ، مع متابعة الهوى.







صندوق الدنيا

البراق

سبحانه وتعالى.. كم يزداد المرء حيرة كلما زاد تأملا فى جنابه او اسمائه او صنعه فى خلائقه.... انني ازداد حيرة حتى اذوب عائدا الى الصفر الرياضي، افنى فى المطلق، اغيب عن وجودي متحولا الى ذرات ضوء تقوم بالتسبيح.. اتوقف عن التسبيح وتصعد التأملات من روحي.

على وجه التحقيق لا وجود لسواه... وعلى سبيل القطع ليس كمثله شيء.. هو الباقي ابدا والاكوان صور مخلوقة تظهر بنعمته وتختفي بقضائه، والنعمة عطية من عطاياه، والقضاء حكم من احكامه، وهو سبحانه الذى يتعرف الى خلقه بالعسل والمر والجميع عبيده سواء شهدت السنتهم لم انكرت..

رفعت رأسي وتشممت الهواء، انسلخت من تأملاتي فى عطر غامض حدثني ان احد الملائكة يقترب.. اقترب الملك الكريم مني فوقفت احتراما لاعجاز الله فى خلقه، وهذا ارفع انواع الاحترام..

حياني الملك وقال: الروح الامين جبريل يستدعيك..

حنيت رأسي واسرعت منتشيا ارتجف، حين اقول انني اسرعت فاعرفوا انني اسرعت، ولن تعرفوا ابدا كيف اسرعت..

رجحت ان امامي مهمة بالغة الاهمية، لولا خطرها مااستدعاني الروح الامين جبريل... اعرف من تجاربي السابقة انني انزل الى الارض لاصحب نبيا الى معراجه....

هل هناك نبي جديد؟ البوح بها، تكفى الاشارة الموحية.

يعرف البشر ليالي الشتاء العاصفة، حين تتدافع السحب فى السماء ويبرق البرق ويرعد الرعد ويسبحان معا بحمدالله ويسجدان لجلاله.. ان الناس يرون البرق اولا، ثم ينطفىء النور ويمر وقت، بعد لحظات يسمع الناس صوت الرعد..

ان الرعدوالبرق يقعان فى نفس الوقت، انهما يسجدان فى نفس اللحظة، فلماذا يرى الناس تسبيح البرق قبل استماعهم لتسبيح الرعد.. ان الفرق بين سرعة الصوت وسرعة الضوء هو المسئول عن هذه الفجوة. ان الانسان يسير بسرعة خطوتين كل ثلاث ثوان، اما الصوت فيسير بسرعة كيلو متر كل ثلاث ثوان، اما الضوء فيقطع مليون كيلو متر كل ثلاث ثوان وثلث...

تسألون عن سرعتي انا.. انني ابتسم اشفاقا من بطء الضوء. ان نقطة الصفر فى سرعتي هى سرعة الضوء، نعم.. انا اسرع من البرق لانني انا البراق.. انا الاداة المعجزة التى تنتمي للعالم العلوي، وتحمل الانبياء الى معراجهم.. انا الدابة التى كان لها شرف حمل رسول الله من مكة الى بيت المقدس، وكان لها شرف الارتقاء به الى الاكوان والعوالم، وكان لها شرف الصعود به الى سدرة المنتهى ثم عادت به ـ صلى الله عليه وسلم ـ الى بيته قبل ان يبرد فراشه.

أحمد بهجت

الاندلس .. الدرة المفقودة (١)

في جزر البليار بأسبانيا

٦٠ بلدة تحتفظ بأسمائها العربية الى الآن !

فتحت الاندلس بالاخلاص لله وسقطت بالتكالب على الدنيا

لولا ان ماحدث للمسلمين فى الاندلس على يد الصليبين نقلته الينا مصادر ثقات واكبته الوثائق والروايات، حتى وصل الى حد التواتر، لظننت انه درب من دروب الاساطير ووهم من الاوهام والخيالات حين رأيت بعيني مجد امة وحضارة شعب وعمران فارهٍ عظيم مازال شامخا حتى الان بالرغم من محاولات التشويه والعبث لطمس معالمه الا انه مازال حيا يحكي لزائريه قصة الايام ويشكو الى الله قهر الصليبيين وغياب المسلمين.

امة كاملة بكل معاني الكلمة امة الاسلام التى بقيت شامخة فى الاندلس ثمانمائة عام رقيا وتقدما فى العلم بكل فروعه وفى العمران وغيره حتى اصبحت مركز إشعاع حضاري لكل اوروبا ويقر بذلك المنصفون. هذه الامة التى قدر عددها زمن ازدهار حضارة الاسلام فى الاندلس بالملايين حين ذاك اى مثات الملايين الان - نالت اشد انواع القهر والاضطهاد والتعذيب بعد سقوط شمس خلافتها واخر حصونها - غرناطة عام ٨٩٧ هـ ١٤٩٢م فتحولت كل مساجدها الى كنائس ونكل باهلها بين الطرد والاحراق فى افران محاكم التفتيش الكنائسية والتغيير الاجبارى حتى خلت كل الاندلس من مسلم واحد يعلن اسلامه اللهم الا فى السنوات القليلة الماضية سمح للمسلمين بالحياة فى - اسبانيا - بالقدر اليسير فى نطاق العلاقات الدولية ومحاولات مسح هذا العار الماضي، فتكونت جالية اسلامية تعدادها حوالى ١٥٠ الف مسلم من الطلاب العرب:

لقد تحول فى غرناطة فقط ثلاثمائة مسجد الى كنائس فلا تكاد ترى كنيسة قديمة الا وكانت فى الاصل مسجدا، بالرغم من هذه المحاولات القهرية الشاذة فى التاريخ الا ان مدن الاندلس مازالت تنبض اسلاما فى اسماء مدنها العربية الكثيرة وشوارعها كذلك واسواقها وعمرانها بل وفى بعض عادات اهلها.

ان صفحة التاريخ الاندلسى زمن المسلمين مازالت مطوية ولم تزل بعد خبيئة عن اعين وقلوب المسلمين الذين يحكمون على الامور بقلوبهم وايمانهم لابعيونهم وشهواتهم.

ان ماحدث لليهود على يد النازية لم يكن يشكل معشار عشر كما حدث للمسلمين على يد النصارى فى محاكم التفتيش، ومع ذلك فان اليهود يستغلون كل فرصة لاظهار تظلمهم وما حدث لهم، اما نحن المسلمين فقد ابيدت امة بأسرها بصورة لم ولن يشهدها التاريخ ومع ذلك فان ما كتب وما نشر عن احداث هذه الفترة البئيسة لم يزد عن كونه مجرد أهات فردية او دراسات متفرقة لفنون الموشحات الاندلسية واشعار الغزل فيها. ولكن الامر اكبر واجل من هذا، الامر ببساطة هو سقوط أمة لها خصائص عظيمة متفردة فى عالم الامم فى كل فنون الحياة.

محاكم التفتيش
صفحة سوداء
[illegible]
على المسلمين
لم يحدث مثلها
فى التاريخ

جزيرة «ميورقة»
كانت احدى
قلاع العلم
والعلماء فى عهد
الخلافة الاسلامية
والان مصيف عالمى !

رسالة أسبانيا
اسماعيل الفخرانى

استهدفت زيارتى فى المقام الاول جزر البليار فى البحر المتوسط والواقعة فى شرق الاندلس ودفعنى الى زيارتها ماقرأته عنها فى كتاب بعنوان «جزر الاندلس المنسية» للدكتور عصام سالم سيالم وهى رسالة نال بها درجة الدكتوراه. واخص بالذكر جانب الاسماء العربية المتبقية فى هذه الجزر وهى كما ذكر المؤلف حوالى ستين اسما عربيا لبلد او قرية او مدينة.

تقول الدراسة عن موقعها.

موقعها وأهميتها الاستراتيجية:

يطلق اسم جزر البليار حاليا على مجموعة من الجزر فى غرب البحر المتوسط يغطى مساحة كبيرة تصل الى ٤٩٠٠ كم مربع، وقد بلغ تعداد سكانها فى عام ١٩٧٨ حوالى نصف مليون نسمة وتتكون من خمس جزر رئيسية، وهى ميورقة ومنورقة ويابسة وفرمنتيرة وقبريرة. هذا بالاضافة الى مائة جزيرة صغيرة وكتلة صخرية تتناثر حول الجزر الخمس الكبرى وما بينها. وتتميز هذه الجزر بموقع استراتيجى خطير بين سواحل شرق اسبانيا وجنوب فرنسا وغرب ايطاليا، وجزر سردانية وقسرسقة وصقلية، وسواحل بلاد المغرب الشمالية، لهذا فهى بمثابة حلقة اتصال بحرى ومركز صراع دولى ونقطة التقاء حضاري منذ اقدم العصور، فلو رسمنا خطا مستقيما من مدينة الجزائر فى شمال بلاد المغرب الاوسط وكل من برشلونة ومرسيليا فان هذه الخطوط تلتقى فى جزر البليار وتقع مدينة الجزائر على بعد ٢٥٦ كم الى الجنوب من هذه الجزر بينما تقع برشلونة الى الشمال الغربى منها على بعد ١٦٠ كم، اما مرسيليا فتقع فى شمال هذه الجزر على بعد ٣٨٤ كم، وتبعد سواحل ايطالية الغربية التى تقع شرق جزر البليار بحوالى ٩٦٠ كم.

لقد كانت هذه الجزر بحكم موقعها على علاقة وثيقة بسواحل البحر الابيض المتوسط وجزره، خاصة الغربية منها منذ فجر التاريخ. لهذا فانها تمثل بحق حضارة حوض هذا البحر عبر العصور اصدق تمثيل، كما تشكل حلقة هامة وخطيرة من تاريخ البحر المتوسط وشعوبه، بل وتاريخ الحضارة الانسانية جمعاء، لأن هذا البحر هو مهد الحضارة الانسانية، ومازال حتى اليوم من اهم مراكز الصراع الدولى.

وبينما الشمس قد تذهبت اشعتها ومالت نحو مغربها هبطت بنا الطائرة فى مطار بلمادى مايورقة ولقد حمل الىّ منظر الشمس حين غروبها تاريخ واحداث سقوط الاندلس وأفول شمس الخلافة الاسلامية عنها ووقوف الملك ابو عبد الله الصغير آخر ملوك المسلمين على ربوة عالية اثناء رحيله الاخير ونظر نظرة الوداع لملكه فى غرناطة. وتنهد تنهداً طويلاً ثم انفجر بالبكاء وساعتها قالت له امه عائشة بيتها المشهور:

ابك كالنساء ملكا مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال

لكن غروب الشمس لن يطول فسوف تشرق من جديد باذن الله تعالى. خوالى ثلث الساعة بين المطار ووسط المدينة وانا فى خيالى غارق ومن احداث السقوط متحسر ومتألم، نبهنى سائق التاكسى الى مكان الفندق الذى حرصت ان يكون بجوار اكبر كنيسة عفواً - بل اكبر مسجد - كنيسة سان ميجيل التى كانت فى زمن الازدهار الاسلامى اكبر مسجد فى مايورقة. روح العمارة اسلامي بشوارعها ومبانيها وكل شيء فيها الا الانسان الذى مسخ الى جنس ثالث لاهم من النساء ولا من الرجال بل الرجال قلدوا النساء حتى فى ملابسهم القصيرة وزينة وجوههم ورءوسهم الى أخره. والنساء كذلك حاولن التشبه بالرجال، علما بان ملامح وجوههم عربية وشرقية فى اغلب الحالات.

هذه هى ضريبة قهر المسلمين وطردهم، ضريبة الحداثة او المدينة الغربية ولا اقول الحضارة .. وفى البليار او الجزائر الشرقية كما سماها المسلمون بالرغم من حرب الابادة ضد سكانها المسلمين بعد استيلاء الاسبان عليها والتدمير المتعمد لكل مايعود الى التاريخ الإسلامى لهذه الجزر، فلقد حافظت «الجزائر الشرقية» (جزر البليار) عبر قرون عديدة على الطابع الاسلامى، فى العديد من مدنها القديمة، فى اساليبها العمرانية وفى دروبها وأزقتها التى تعيد الى الاذهان صدى ذلك التاريخ الاسلامى المشرق وعبيره الاخاذ، وتلوح حتى اليوم فى وجوه سكانها تلك الملامح العربية المشرقية والسمات المغربية التى تعبر اصدق تعبير عن تاريخها الاسلامى المجيد الذى استمر عدة قرون.

الإسم العربى

اطلق العرب على جزر البليار اسم «الجزائر الشرقية» و «جزائر شرق الاندلس» نظرا لوقوعها شرق الاندلس، وقد كانت عبر تاريخها الاسلامى ولعدة قرون السد المنيع والدرع الواقى لساحل الاندلس الشرقى، وينطلق من قواعدها غزاة البحر الاندلسيون للجهاد فى سواحل غربى البحر المتوسط وجزره. وقد عرب المسلمون الاسماء اللاتينية لجزر البليار الاخرى.

وقبل الحديث عن الاثار الاسلامية والاسماء العربية المتبقية بل والتى تفرض نفسها على التاريخ اقدم لك اخى القارىء شيئا عن جغرافيتها ومناخها.

هو كما سبق تقع فى شرق الاندلس وتتمتع بمناخ طيب فقد كانت درجة الحرارة عند زيارتى لها - فى الشتاء - ١٢ درجة وفى الليل حوالى ٦ درجات وهذا المناخ ساعد فى نمو الاشجار التى تزين المدينة فى امكنتها حتى اصبحت مصيفا للملوك والاثرياء وقد تغنى بها الكثيرون من الادباء والشعراء.

يقول صاحب الرسالة الدكتور عصام سالم سيالم:

مناخ جزر البليار

تتمتع هذه الجزر بمناخ جميل فلا يتجاوز معدل الحرارة فى معظم ارجائها ١٥ درجة مئوية شتاء و ٢٧ درجة صيفا. والمعدل السنوى لدرجة الحرارة هو حوالى ٢١ درجة ومعدل الرطوبة النسبية ٧٠٪. ان هذا الاعتدال فى المناخ وخصوبة التربة والتنوع فى التضاريس بين سهول خضراء ووديان مزدهرة وجبال شامخة تكسوها الغابات الكثيفة والاشجار المثمرة، وشواطىء رائعة ذات خلجان عميقة هادئة، جعل من هذه الجزر الرائعة فردوساً يخيم عليه الهدوء والسلام ولوحة طبيعية رائعة تنبض بالحيوية والجمال. ورغم تماثل هذه الجزر فى كثير من الصفات الا انها تتفاوت فى جمال طبيعتها وخصوبتها وجودة مناخها ولكنها تكون معاً عقداً من زبرجد اخضر واسطته ميورقة يتناثر فوق مياه البحر وطفا على سطحه، وقد جسدت الاساطير منذ اقدم العصور صورة الجمال الفائق والسحر الدافق الذى منحه الله تعالى لهذه الجزر، والاساطير هى ثروة خيال الانسان، ولكنه تخيل ينبع من الواقع ويجسم الحقيقة فى اروع صورها. ورغم تماثل جزر البليار الرئيسية ميورقه ومنورقة ويابسة وفرمنتيرة وقبريرة فى كثير من الصفات الا ان لكل جزيرة طابعها ومميزاتها فمثلا ميورقة التى زرتها تعتبر واسطة العقد وكبرى جزر البليار مساحتها ٥٠٤٠١٤ اميال = ٣٦٤٠ كم مربعا اى مايعادل ثلاثة ارباع مساحة جزر البليار بأجمعها وتعداد سكانها فى احصائية عام ١٩٦٠ حوالى ٣٦٥ الف نسمة.

وهى غير منتظمة فى شكلها لكثرة الخلجان والفجوات فى سواحلها ومتجانسة الى حد ما فى الجزء الشمالى الشرقى. وتحميها من ناحيتها الشمالية الغربية سلسلة شامخة من الجبال من تأثير الرياح الشمالية الباردة.

عاصمتها - بالما دي ميورقة - (مدينة ميورقة - الاسلامية) وهى العاصمة الاقليمية لجزر البليار، وتقع جنوب غربى ميورقة على خليج «بالما» الرائع الذى يصل عرضه الى عشرة اميال، وكان عدد سكانها فى عام ١٩٦٠ حوالى ١٦٠ الف نسمة وتتميز بآثارها التاريخية الرائعة، وكأنها سجل حافل لتراث حوض البحر المتوسط بأجمعه.

وقد بهر جمال هذه العاصمة الاخاذ الروائى الألمانى كليرمان فوصفها «بأنها لوحة شعرية من حجارة اسطورية تولدت عبر قرون من حضارة رائعة متفوقة توحى بالعظمة والتبجيل».

اما الرسام والكاتب القطلانى «روسينول اي براتس» فقد وصف جزيرة ميورقة قائلاً: «انها ارض النيلوفر الذى يبعث أريجه الغامض السحر والخدر العذب فى اعماق النفس مما يعزى بالاستسلام لاحلام وردية عذبة، رجالها ليسوا فى عجلة من امرهم ونساؤها يعشن فى ربيع دائم؛ حيويتهن دافقة وكأنهن لايكبرن أبداء» كما وصفتها مدام دوديفان الكاتبة الفرنسية الشهيرة المعروفة باسم «جورج صاند» فى كتابها «شتاء فى ميورقة» ... «بأنها المكان الذى يحلم فيه الرسام والشاعر ويحلق فى اجوائه، فلقد خلقت الطبيعة الساحرة العذبة والجمال الخلاب فى هذه الجزيرة»، وكانت قد زارت جزيرة ميورقة فى شتاء عام ١٨٣٨ م بصحبة الموسيقى البولندى الشهير فردريك شوبان اثناء مرضه وقضيا معاً الشتاء فى وادى موسى الذى تصل فيه الطبيعة الصامتة ذروة الروعة والبهاء.

وقد أثار جمال جزيرة ميورقة وخصوبتها وروعة مناخها ولطف أهلها الشعراء والادباء والرحالة والمؤرخين والجغرافيين العرب منذ تمصيرها حتى يومنا هذا، وأول من وصفها من هؤلاء الجغرافي الرحالة ابن حوقل النصيبي الذى زار الاندلس فى عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر ٣٣٧ هـ = ٩٤٨ م ووصف بلاد الاندلس «بأنها من نفائس جزائر البحر ومن الجلالة فى القدر بما حوته واشتملت عليه» ومما يضفى اهمية كبرى على وصف ابن حوقل لجزيرة ميورقة هو انه كان فى فترة مبكرة من تاريخها الاسلامى نظراً لأن فتح الجزيرة بشكل نهائى كان فى عام ٢٩٠ هـ = ٩٠٣ م، ويقول فى هذا الوصف بعد أن يذكر شهرتها بالبغال الفارهة .. مايلى «ميورقة جزيرة لعبد الرحمن بن محمد فيها المسلمون منقطعة على ناحية افرنجة واسعة الخير كثيرة الثمار رخيصة المواشى لكثرة المراعى، غزيرة النتاج معدومة الحوائج قليلة الآفة وليس بها عاهة ولا وحش يؤذيهم فى سائمتهم..»

ويذكر ابن حوقل فى نص اخر عن ميورقة مايلى «جزيرة خطيرة لصاحب الاندلس»، كذلك جبل القلال «فرخشنيط» مضافا الى ذلك العمل .. ذات خصب ورخص وسائمة ونتاج وخير..»

يصفها احد ابنائها وهو محمد بن ابى نصر الحميدي الميورقى مع بقية جزر البليار بقوله «.. جزائر خصب وسعة فى شرق الاندلس» وقد اجاد احد الشعراء الذين وفدوا الى ميورقة فى وصف مدى جمالها ونظافة ساحاتها وعذوبة نهرها بقوله:

بلد أعارته الحمامة طوقها
وكساه حلة ريشه الطاووس
وكأنما تلك المياه مدامة
وكأن ساحات الديار كؤوس

فتحت باسم الاسلام وسقطت باسم الدنيا

لم يكن هذا الجمال الاخاذ مجذبا فى ذاته لأجدادنا المسلمين الاوائل لفتحها بل كان دافعهم الاول نشر الاسلام ورفع رايته دون الاهتمام بهذه الزينة فهى زينة الدنيا وهم حريصون على الاخرة اقول ذلك لأن الاندلس فتحت بقوة الاسلام ومفاهيمه العميقة الوضاءة وبكل زهد من الفاتحين فى اى شيء ومن كنوزها.

... وسقطت بقوة الشيطان شيطان الدنيا تكالبوا عليها وافتتنوا بها وتصارعوا وهم اخوان لرحم واحد على سلطانها فكانت سيفا على رقابهم قضى عليهم فى غفلة منهم وفى تفرق وتشتت وسبات عميق غرق فى الملذات. وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث يقول «والله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تفتح عليكم الدنيا فتتنافسوها كما تنافسوها من كانوا قبلكم فتهلككم كما اهلكتهم».

او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكذلك حين رأيت جمال الاندلس تذكرت قول الشاعر فى ذم الدنيا يقول

هى الدنيا تقول بملء فيها
حذار حذار من بطش وفتكى
فلا يغرركمو منى ابتسام
فقولى مضحك والفعل مبكى

وبالفعل فقد ابكت من كانوا يظنون انهم يملكونها فى الاندلس وغيرها.

قام موسى بن نصير القائد المسلم بارسال ابنه عبد الله على رأس حملة بحرية لفتح جزر البليار لازالة آخر عائق بحرى فى وجه اساطيله التى كانت تتجمع أنذاك فى ثغور المغرب وافريقية استعدادا لنقل القوات البرية الى بلاد الاندلس وتوفير الحماية لها ومساندتها فى زحفها.

الحكم الاسلامى فى البليار

وقد نقض اهل البليار العهد مع المسلمين اكثر من مرة كل مرة يعود المسلمون فيفتحونها حتى استقر الحكم الاسلامى فى جزر البليار بعد فتحها «للمرة الخامسة والاخيرة» على يد القائد البحرى عصام الخولانى ٢٩٠ هـ = ٩٠٣ م اصبحت إقليما اسلاميا يتبع مباشرة لحكومة قرطبة، وولى الامير عبد الله بن محمد، عصام الخولانى عاملا عليها؛ وقد وصل عدد المسلمين فى جزر البليار بعد عشر سنوات من فتحها وتمصيرها «٣٠٠ هـ = ٩١٢ م» الى حد مكنهم من القيام بانفسهم باختيار أميرهم

وكان للوافدين الى جزر البليار من الفقهاء والعلماء، خاصة من الثغور الشرقية، الفضل الاول فى ترسيخ دعائم الاسلام وبذر بذور الحضارة الاسلامية فى هذه الجزر التى اصبحت بمثابة خط الدفاع الأمامى عن بلاد الاندلس فى مواجهة القوى المسيحية المتربصة فى الحوض الغربى للبحر المتوسط، ويؤكد هذا القول الرحالة ابن حوقل الذى زار جزيرة ميورقة سنة ٣٣٧ هـ = ٩٤٨م فى بداية عهدها الاسلامى حيث يقول بأن أهل ميورقة يقفون وحدهم فى وجه الافرنجة.

ومازال للوجود الاسلامى أثاره حتى الآن وعلى رأسها اسم المدن التى قمت بزيارتها وهى بنى سالم وقلعة الفجيرة ومخلوف وهو موضوع حديثنا فى الحلقة القادمة ان شاء الله.

الاستطلاع الميدانى المصور للمدن العربية الأصل يوم الجمعة القادم

● مدخل مسجد ميورقه الذى تحول الى كنيسة سان ميجيل.

٣٠٠ مسجد فى غرناطة حوّلت الى كنائس

الخروج من دائرة التبعية

تحرير الفكر الاسلامى

اذا كان لنا ان نعبر عن الهدف الواضح الذى تحتاج اليه المرحلة من الباحث الإسلامي لقلنا فى يسر وبساطة..

هو تحرير الفكر الاسلامي من التبعية واخراجه من محاولة احتوائه وصهره فى بوتقه الفكر الوافد الذى فرضته ظروف السيطرة الاجنبية منذ اكثر من مائة عام والذى اتسع نطاقه حتى شمل جوانب السياسة والاقتصاد والاجتماع ودخل الى ميادين الصحافة والثقافة والتعليم وامتد الى التاريخ والتراث والفقه واوغل فى ميادين الفقه والسنة والتوحيد جميعا. والمنطلق لعمل يتركز فى محاولة تصحيح المفاهيم وتحرير القيم من سحابة مضببة تتمثل فى تلبيس واضح وتمويه ظاهر وتأويل شديد الخطر لكل ما طرحته كتابات الاستشراق والتبشير والتغريب والشعوبية فى افق الفكر الاسلامي ومن هنا جاء التحذير الشديد لشباب الاسلام من تناول هذه والبحث عن الكتابات الاصيلة التى تقدم مفهوم الاسلام الاصيل؟

وهناك عشرات الكتب التى الفها المستشرقون فى مختلف ميادين الفكر الاسلامى تنضح بالحقد والشبهات وقد تطرقت هذه الاخطاء الى مناهج العلوم والاداب والتراجم والثقافة والتراث التى تقدمها المعاهد والجامعات فى البلاد العربية والاسلامية من خلال مؤامرة ضخمة تتمثل فى المناهج التى رسمتها مدارس الارساليات والتبشير ثم تحولت الى مناهج المدارس الوطنية فى مختلف البلاد واستشرت فى كتابات الثقافة وقامت الصحافة بدورها الخطير فى اذاعة هذه المفاهيم وقامت اجهزة الترفيه بحمل سمومها الى حوار المسلسلات وبرامج الفن والاغانى وادت هذه المفاهيم المنحرفة الى افساد العلاقات الاجتماعية بين الرجل والمرأة وبين الاباء والابناء وخلقت جوا من الرخاوة والميوعة وقد تحولت مفاهيم الاباحية الى نظريات تحمل طابع العلم سواء فى ميدان الوجودية او الفرويدية او العلوم الاجتماعية او الفلكلور وهذا كله هو ما اطلق عليه مصطلح «التغريب» والهدف من التغريب هو القضاء على روح المقاومة والجهاد المتمثلين فى الحفاظ على التراث من الانصهار فى الاممية او الاستسلام امام المغريات ومحاولة احلال الامن الخادع والسلام الكاذب وهو اخطر ما يرمى اليه اعداء الاسلام بعد ان حذر الاسلام المسلمين من التراخي واتباع الهوى وتجاوز الصلابة والعزم..

وقد حذرنا القرآن الكريم من ان نغفل عن المرابطة والقدرة على الردع «ود الذين كفروا لو تغفلون عن اسلحتكم وامتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة وخذوا حذركم» ان هدف النفوذ الغربى هو صهر المسلمين فى بوتقة الحضارة الغربية حتى تزول ذاتيتهم الخاصة ويذهب طابعهم المميز وبذلك تزول قدرتهم على الصمود فى وجه الاعداء فيستسلموا بالقبول للواقع المعاش يحدث هذا فى الوقت الذى تزداد فيه حاجة البشرية الى الاسلام يوما بعد يوم بسبب فشل كافة الانظمة التى فرضت على الامة الاسلامية بنفوذ الاستعمار العسكرى والسياسى ولقد تكشف خلال العقود الاخيرة من القرن الرابع عشر الهجرى فساد وجه المخططات التى قدمها الغرب بقصد تزييف مفاهيم الاسلام ولذلك فانه لابد من موالاة كشف الوجهة المغشوشة للغرب فى نصائحه وتقديم خبرته للمسلمين فى عديد من الامور وكشف حقائق الامور التى تتجاوزها الكتابات الموالية للغرب والتى ترمى ان يظل المسلمون فى خداع نحو الذين يعملون على تدميرهم.

اولا - ان اخطر ما هنالك تلك النظريات المادية التى هى مصدر ازمة الانسان والحضارة المعاصرة فالنظريات المادية فروض بشرية وليست حقائق علمية وانها نظريات وضعت فى وجه تحديات وظروف مجتمع فضلا عن ان معظم هذه النظريات قد سقطت علميا بعد ان خدعت المسلمين عقودا طويلة وفى مقدمتها «نظرية دارون» نظرية فريد [illegible] دوركايم نظرية مالتوس .

ثانيا - محاولة تمجيد الماضى الفرعونى والاغريقى والجاهلى العربى وبعث الاساطير واعادة صياغة الوثنيات والفلسفات "السريانية والمجوسية والباطنية. واحياء عشتروت وزيوس وباخوس .

ثالثا - الاقتحام على الاسلام والقرآن بالاد[illegible] والتشكيك او اثارة الشبهات فى محاولة لهدم الماضى والقديم والتراث وتدمير كل مقدساتنا تحت اسم البحث العلمى والعلمانية.

رابعا - لما لم يمكن تزييف النصوص جاءت فكرة التحريف فى الفهم والتفسير والتعليل والتأويل بحيث تتقارب مفاهيـمه مع مفاهيم الغرب او اللاهوت وقد بدأ الاستشراق هذا بوضع الحلول الغربية والبسها ثوبا اسلاميا داعيا الى نبذ التقليد وهذا يعنى افساد [illegible]سلام بتشويش قيمه ومفاهيمه الاصيله وبادخال الزيف والتحريف [illegible]حت اسم التطور .

خامسا - التركيز على ظاهرة التأويل الخادع [illegible] خلال بعض النصوص من السنة وكتب السيرة وغيرها لتبرير اوضاع منحرفة وتصيد الكلمات للقول بان ما يجرى الان مشابه لما كان يجري في عصر النبيّ واخطر ذلك ما يقال عن الغناء والموسيقى متعللين بالحديث النبوي الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان واحدة جاءت تضرب بالدف في يوم عيد.. الخ..

هذه النصوص تتخذ الآن ذريعة لتبرير تلك الصور الصاخبة الماجنة من الغناء والرقص الذي يخدش الحياء ويحطم عوامل الخلق الرفيع.

سادسا - محاولة تبرير قيام نظام الربا بدعوات مختلفة

سابعا - محاولة احتواء العقل العربي الاسلامي واخضاعه للنموذج الغربي الوافد والعمل على تشويه التيار الاسلامي.

ثامنا - المؤامرة على الخلافة الاسلامية، الشريعة الاسلامية، القدس، اللغة العربية، واتهام الشريعة الاسلامية بالجمود وخلوها من المرونة والهدف هو كسر قيد الدين وكسر قيد اللغة.

انور الجندى

الدعاء المأثور

بقلم الدكتور: محمد رضوان الداية

في المكتبة العربية نفائس من المخطوطات ماتزال تنتظر من يخرجها الى المطبوع، ويضعها بين يدي الدارسين والباحثين لتعم بها الفائدة، وتلقي اضاءة جديدة على جانب من جوانب الفكر والثقافة والحضارة.

ومانزال المكتبات العامة والخاصة تخرج الى اليوم مرة بعد اخرى مخطوطة جديدة كان الباحثون يظنون انها في عداد المفقود. وفي هذا من متعة المفاجأة مثل ما فيه من الفائدة المتوقعة..

ومن الكتب التي كان يظن انها مفقودة اثر من آثار الحافظ ابي بكر الطرطوشي الاندلسي نزيل مدينة الاسكندرية، وهو كتابه: الدعاء المأثور وآدابه، ومايجب على الداعي اتباعه واجتنابه). وقد ورد اسم هذا الكتاب في فهرسة حاجي خليفة المسماة: (كشف الظنون عن اسامي الفنون) وذكره ابن حجر العسقلاني في فتح الباري، وغيرهما.

ومن المفيد الممتع للقارىء الكريم ان يكون لقاؤنا اليومي معه في شهر رمضان المبارك مع جزء من اجزاء هذا الكتاب القيم، فهو كتاب مناسب لكل وقت، ولكنه مناسب خاصة في هذا الشهر الكريم الذي يضع المسلم في جو ايماني مترامي الاطراف، وترجع فيه النفس الى تدبر احوالها على مدى شهر كامل..

ونقدم بين يدي اجزاء الكتاب المتتالية عرضا سريعا عن مؤلف الكتاب، وعن الكتاب نفسه، حتى يكون مدخلا تعريفيا، ولنفرغ بعد الحلقة الاولى هذه الى نص الكتاب.

المـؤلـف

مؤلف الكتاب عالم من علماء الاندلس ذوي الشهرة والشأن، اشتهر عالما معلما مدرسا مقرئا يلازم حلقات المسجد، واشتهر مؤلفا مصنفا اغنى المكتبة العربية باكثر من عشرين كتابا، وكان في زمانه في جملة العلماء العاملين الذين ربطوا الدين بالدنيا، وقدموا النصيحة للمسلمين عامتهم وخاصتهم. وحفظت له كتب التاريخ مواقف مشرقة من الجهر بكلمة الحق، والدفاع عن حقوق الناس، والوقوف امام ذي الشأن وقفة الناطق بلسان الناس الواعظ الناصح الذي لايخشى في الله لومة لائم.

والمؤلف هو ابوبكر محمد بن الوليد الفهري الطرطوشي، المعروف بابن ابي رندقة. مولده في مدينة طرطوشة احدى مدن الاندلس في الثغر الاعلى بين بلنسية وطركونة. وكانت ولادته سنة ٤٥٠ (أو ٤٥١). تلقى ابوبكر علومه الاولى في مدينته طرطوشة.. ثم انتقل الى سرقسطة عاصمة منطقة الثغر الاعلى واخذ عن علمائها واختص بالفقيه الشهير ابي الوليد الباجي واتقن على يديه فنونا اشهرها علم الخلاف. ثم خرج الى المشرق على نية اداء الفريضة. فحج واعتمر سنة (٤٧٦ هجرية). ثم قصد الى (بغداد) احدى عواصم العلم والحضارة في القرن الخامس فلقي العلماء فيها وفي مدن اخرى كالبصرة.. ثم خرج الى بلاد الشام، وجال فيها، واستقر زمانا في مدينة القدس. واقام في الديار الشامية نحو عشر سنوات (نحو ٤٨٠ - الى نحو ٤٩٠). وكان الطرطوشي قد اصطحب احد الزهاد العباد واكتفيا بالقليل القليل وانصرفا الى العبادة.

ثم انتقل الزاهدان (الطرطوشي وصاحبه عبدالله السايح) الى مدينة رشيد ياكلان من دخل يوفره المباح (الملح والحطب) الى ان طرأ ظرف نقلهما الى الاسكندرية.

بين الاندلس والاسكندرية

سمع اهل الاسكندرية بعلم الطرطوشي نزيل «رشيد» وبفضله وديانته ودقة فتاويه، فسألوه ان ينزل مدينتهم، فقد كانت اصيبت في حرب اهلية قضت على معظم علمائها او اخلت المدينة منهم. وضمنا للطرطوشي وصاحبه دخلا من جزية يؤديها لهم صاحب صقلية.

وفي الاسكندرية استقر ابوبكر الطرطوشي. واسترسل في تأليف الكتب والقاء المحاضرات، وتدريب الطلبة، واسعاف الناس في حاجاتهم، والاتصال بذوي الشأن في مصالح الناس دون مصالحة، فقد كان يقنع بالقليل ويكتفي باليسير، ولا يهتم بالدنيا وزخرفها، وتزوج في الاسكندرية. وبنى مسجدا كبيرا اعانه عليه احد الوزراء الافاضل وهو المامون البطائحي.. وتوفي سنة ٥٢٠ وقيل غير ذلك.

ووصفت كتب التاريخ والتراجم ابابكر الطرطوشي بالعلم والفضل، والزهد والصيانة، والجهر بالحق دون ان يخشى لومة لائم، والسعي في مصالح الناس ورفع المظالم عنهم، واتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والدعوة الى دين الله القويم وصراطه المستقيم.

وتخرج في مدرسة ابي بكر الطرطوشي عدد كبير من العلماء والمؤلفين فيهم ابوالطاهر اسماعيل بن عوف وابوبكر بن العربي الاشبيلي القاضي الشهير، وابوعلي بن سنان الازدي ومحمد بن تومرت مؤسس دولة الموحدين في المغرب والاندلس.

مـؤلفاتـه

زادت مؤلفات الطرطوشي عن عشرين اسما. وربما الف اكثر من هذا بكثير. وطبع منها كتابان يدلان على منهجه وطبيعة اهتمامه: ادهما) (سراج الملوك) وهو في فن السياسة، والسياسة الشرعية.. والثاني: كتاب الحوادث والبدع. وكان الاندلسيون مولعين بمحاربة البدع والتأليف فيها مثل ابن وضاح والشاطبي وابن الحاج وغيرهم وفي تراث الطرطوشي كتب ماتزال مخطوطة منها كتابة الذي نوالي نشره في هذا المكان على مدى شهر رمضان المبارك «الدعاء المأثور».

وتدور مؤلفات الطرطوشي حول العلوم الشرعية (الفقه، واصول الفقه والخلاف، والفقه المالكي خصوصا، والتفسير والحديث) والتاريخ، والسياسة والسياسة الشرعية الى غير ذلك من الاغراض...

- وكتابه (الدعاء المأثور وآدابه ومايجب على الداعي اتباعه واجتنابه) كتاب ذو شأن في جملة الكتب التي تحتويها المكتبة العربية في هذا الفن من التاليف مثل (عمل اليوم والليلة) للنسائي، وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني، والكلم الطيب من اذكار النبي (صلى الله عليه وسلم) لابن تيمية، وشأن الدعاء للخطابي، والاذكار النووية، والمنتقى من كتاب مكارم الاخلاق للسلفي، وغيرها..

الكتـــاب

والآن: ماذا عن كتاب (الدعاء المأثور) هذا؟

- للكتاب مخطوطة فريدة في مكتبات العالم فيما نعلم، دخلت مكتبة الاسد الوطنية في وقت قريب.. وهي في ٧٩ ورقة (والورقة صفحتان) كتبت بخط قريب من النسخي جميل. والناسخ حسن الكتابة، حسن النقل عن النسخة التي كانت معه الا في مواضع يسيرة مما يقع فيه السهو او اسقاط كلمة وماشابه ذلك.

- والكتاب في خمسة عشر بابا: تبدأ بتعريف الدعاء. ثم تتوالى لتحقق ماني منهج المؤلف من استيعاب موضوع الدعاء، والترغيب فيه، وآدابه، واوقاته والدعاء المستجاب، وفوائد الدعاء، وما الافضل في الدعاء: التصريح بالحاجة ام التعريض، وتقديم ماأثر من الدعاء في مقامات مختلفة الى غير ذلك مما استطرد اليه المصنف الفاضل.

.. تابع المؤلف في كتابه هذا منهجه العام في التأليف وهو الجمع والتنسيق والتوازن بين الرواية والدراية. فكتابه (الدعاء المأثور) يجمع بين النصوص المروية والملاحظات والمطالعات والآراء الشخصية التي كان يقدمها في اثناء فصول كتابه.

- وفي الكتاب غرض تهذيبي تعليمي فانه تذكير بشأن الدعاء الذي كثر التنبيه عليه في كتاب الله تعالى. وفي حديث رسوله صلى الله عليه وسلم. واشار المصنف، رحمه الله، الى ماورد من دعاء الانبياء في كتاب الله الكريم، والمواقف التي واجهتهم فانصرفوا الى الدعاء كقوله تعالى. (ولقد نادانا نوح، فلنعم المجيبون. ونجيناه واهله من الكرب العظيم)، وقوله تعالى: (وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين.)

ونبدأ عزيزي القارىء في هذه الحلقة الاولى بنشر مقدمة المؤلف التى عرض فيها لابواب كتابه، ورسم منهجه باختصار شديد، ونوالي تباعا نشر فصول الكتاب مع مقدمات تصل ماضى بما يأتي، وتوضح مسالك المؤلف ومقاصده، وتتابع مصادره، ومناقشاته وآراءه.

نساء مسلمات: فاطمة الزهراء

فاطمة الزهراء: بنت امام المتقين وسيدة نساء العالمين، كانت صغرى بنات النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ واحبّهن اليه، وأمها هي السيدة خديجة بنت خويلد ـ رضي الله عنها ـ وقد ذكر الواقدي عن العباس ـ رضي الله عنه ـ ان فاطمة ولدت والكعبة تبنى اي انها ولدت قبل البعثة، وكانت أسن من عائشة ـ رضي الله عنها بنحو خمس سنين. وقد شهدت في طفولتها مولد الدين الجديد وعاصرت مع ابويها الكريمين احلك المحن واصعب الايام ورأت بعينيها كيف آذى المشركون اباها ـ صلى الله عليه وسلم ـ وهو قائم عند الكعبة يعبد ربه، فلم تهنأ ـ رضي الله عنها ـ بطفولتها كأترابها من بنات مكة بل ولدت وعاشت مجاهدة صابرة، وكانت محنتها شديدة وألمها عظيما حين روّعت وهي طفلة بفقد أحب الناس اليها بعد أبيها ـ صلى الله عليه وسلم ـ حيث طوت أمها ـ رضي الله عنها ـ صنعة الحياة وتركت هذه الدنيا وانتقلت الى مقعد صدق عند مليك مقتدر تاركة صغيرتها الزهراء ـ رضي الله عنها تكابد مع ابيها عنت المشركين وبطش المستكبرين حتى اذن الله للمؤمنين في الهجرة. وفي المدينة المنورة تكبر الزهراء ـ رضي الله عنها ـ وتبلغ مبلغ النكاح فيتقدم لها ابن العم علي ـ رضي الله عنه ـ طالبا يدها راغبا في مصاهرة اكرم الخلق ـ صلى الله عليه وسلم ـ وفي معاشرة سيدة نساء العالمين، فيرحب به النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ سائلا إياه: هل عندك من شيء؟ اي المهر. فيجيب علي معتذرا: لا يارسول الله، فيسأله الرءوف الرحيم ـ صلى الله عليه وسلم ـ فما فعلت بالدرع التي أصبتها من مغانم بدر؟ فيقول: هي عندي يارسول الله، فيقول عليه الصلاة والسلام: أصدقها إياه. فيرجع علي يبشر أصحابه بما منّ الله عليه من كريم مصاهرة وعظيم معشر وهو لا يكاد يصدق ان مهر فاطمة بنت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ لا يعدو كونه درعا أصابه يوم بدر.

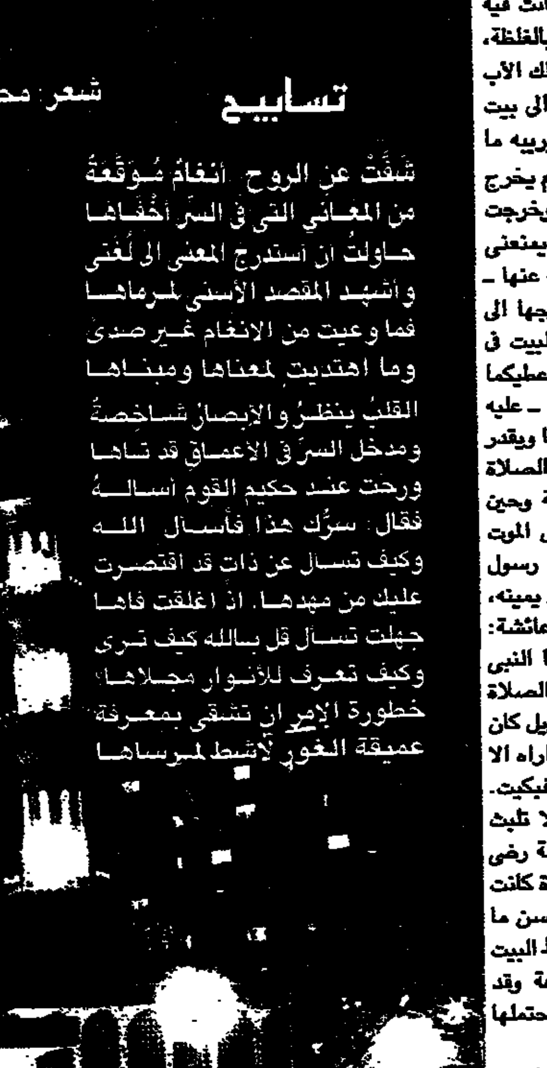
ويتزوج علي ـ رضي الله عنه ـ من الطاهرة بنت الطاهرة اوائل المحرم سنة اثنتين من الهجرة ولما كان يوم الزفاف دعا رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ علياً وقال له: لا تحدث شيئا حتى تلقاني، فيذهب علي الى بيت الزوجية ويمكث مع العروس ينتظران ما يأمر به رسول الله عليه الصلاة والسلام ـ ولا يطول مكثهما حتى يقرع ـ عليه الصلاة والسلام ـ بابهما ويطلب ماء يتوضأ منه، ثم افرغ البقية عليهما ودعا بأطيب دعاء وأزكاه قائلا: «اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في نسلهما».. ويستجيب الله دعاء حبيبه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ويعيش الزوجان عيشة هنية ـ على مافيها من شظف عيش ومتاعب حياة، ويبارك الله في نسلهما، فتلد فاطمة من علي سيدي شباب أهل الجنة الامامين الجليلين أبامحمد الحسن وأبا عبدالله الحسين، وتلد له من البنات أم كلثوم وزينب ولم يتزوج علي ـ رضي الله عنها ـ امرأة غيرها حتى ماتت عليها من الله السلام.

وتمضي حياة فاطمة مع علي يعتريها مايعتري حياة كل زوجين من الخلاف لأن علياً ـ رضي الله عنه ـ كما تقول بنت الشاطيء: «كانت فيه شدة أقرب الى ان تكون صرامة، وفيه خشونة توشك ان تلتبس بالغلظة، وحزما يكاد يكون صلابة».. فيحدث بينهما كلام وخلاف يسمع بذلك الأب الحاني والزوج الرفيق محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ فيسرع الى بيت ابنته مهموما حزينا كيف لا، وهي بضعة منه يؤذيه ما آذاها ويريبه ما رابها، فيدخل على فاطمة وعلي ويبقى معهما حتى يصلح بينهما ثم يخرج من بيتهما هاشا باشا فيقول له اصحابه: دخلت وأنت على حال وخرجت ونحن نرى البشر في وجهك. فيقول عليه الصلاة والسلام: وما يمنعني وقد اصلحت بين أحب اثنين إليّ... وحين تضيق فاطمة ـ رضي الله عنها ـ بالشكوى من كثرة العمل في البيت حتى كلّت يداها تذهب مع زوجها الى رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يسألانه خادما يعين ربة البيت في اعمالها الكثيرة، يرد عليهما صلى الله عليه وسلم قائلا: «والله لا اعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم لا اجد ما انفق عليهم..» لكنه ـ عليه الصلاة والسلام ـ وهو أعدل البشر على الاطلاق يعرف لابنته حقها ويقدر لها فضلها وصبرها مع زوجها على قسوة الحياة فيقول عليه الصلاة والسلام: خير نساء العالمين اربع: مريم وآسية وخديجة وفاطمة وحين قضى الله الموت على نبيه ـ صلى الله عليه وسلم ـ ونام على فراش الموت تقبل فاطمة ـ كما تروي السيدة عائشة ـ تمشي كأن مشيها مشي رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ فقال: مرحبا يا ابنتي ثم اجلسها عن يمينه، ثم اسرّ اليها حديثا فبكت، ثم اسرّ اليها حديثا فضحكت، فقالت عائشة: مارأيت كاليوم أقرب فرحا من حزن؟ فسألتها عائشة عما قال لها النبي فقالت: ماكنت لأفشي على رسول الله سره؟ فلما قبض ـ عليه الصلاة والسلام ـ عاودت عائشة السؤال فاجابت فاطمة: قال لي: ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين وما اراه الا قد حضر اجلي وانك اول اهل بيتي لحوقا بي ونعم السلف أنا لك. فبكيت. فقال: الا ترضين ان تكوني سيدة نساء العالمين فضحكت».. ولا تلبث فاطمة ان تلحق بأبيها بعد ستة اشهر من وفاته كما ذكرت عائشة رضي الله عنها ـ وذكر الامام احمد بن حنبل: انها مرضت فقالت لامرأة كانت معها في اليوم الذي توفيت فيه: اسكبي لي غسلا؟ فاغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل ثم لبست ثيابا لها جددا ثم قالت: اجعلي فراشي وسط البيت فاضطجعت عليه واستقبلت القبلة وقالت: اني مقبوضة الساعة وقد اغتسلت فلا يكشفن لي احد كنفا فماتت، فجاء علي فاجزته المرأة فاحتملها ودفنها بغسلها ذلك وهي بنت ثلاث او خمس وثلاثين سنة،

وذكر ابن سعد في الطبقات ان علياً غسل فاطمة وهو مايرجحه الامام ابن الجوزي، وقد صلى عليها العباس ـ رضي الله عنه ـ ونزل علي والفضل بن العباس في حفرتها ـ رضي الله عنها ـ وأرضاها.

عبدالحي يوسف





مسابقات رمضان

مسابقة «اهل الجنة»

● عزيزي القاريء

في كل يوم من ايام رمضان الكريمة، سنقرأ معا جزءا من اجزاء القرآن الثلاثين وبذلك نقرأ كل القرآن.. في رمضان شهر القرآن.

● وفي كل يوم من ايام رمضان.. سنعيش مع مجموعة من السعداء الذين سيدخلون الجنة.. والذين تحدث القرآن عن صفاتهم في آياته البينات..

والمطلوب منك عزيزي القاريء ان تحدد لنا.

من هم هؤلاء السعداء؟ مثل (المتقون ـ الصالحون ـ الابرار..... الخ)

اسم السورة التي وردت فيها هذه الصفة..

ورقم الآية او الآيات التي تحدثت عن هذا الصنف من السعداء الذين سيدخلون الجنة ثم ترسل بها الى:

جريدة الاتحاد ص...ب ٧٩١ ـ أبوظبي..
دولة الامارات العربية المتحدة
مسابقة «أهل الجنة»

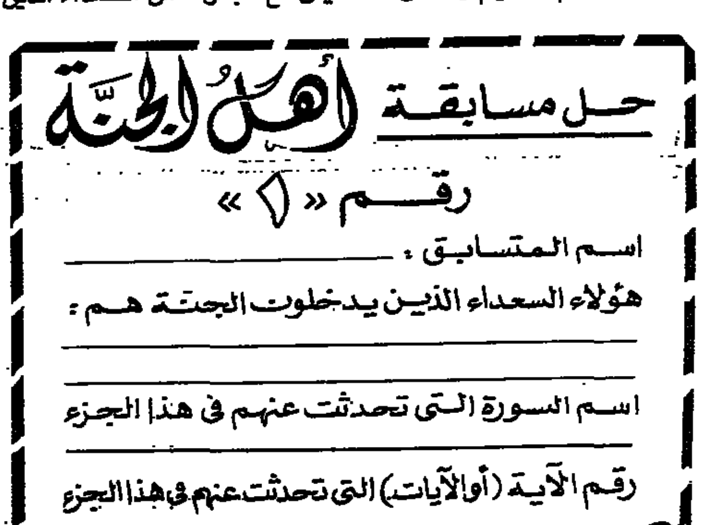
الحلقة
ـ ١ ـ

● يبدأ الجزء الاول من القرآن من اول سورة الفاتحة الى نهاية الآية رقم، ١٤١ من سورة البقرة.

● وفي هذا الجزء تحدث القرآن عن صنف من السعداء من أهل الجنة.

● وهؤلاء السعداء ستكون لهم يوم القيامة جنات مثمرة تتخللها الانهار الجارية تحت أشجارها وقصورها. وكلما أطعموا من تلك الجنات ثمرة من بعض ثمارها قالوا: ان هذا يشبه ما رُزقنا به من قبل في الدنيا ثم لايلبثون ان يجدوا لهذه الثمار طعما ولذة لم يعهدوها من قبل في ثمار الدنيا وان كانت تشبهها في الشكل.

وسيكون لهؤلاء السعداء في الجنة ايضا زوجات مطهرات كاملات الطهارة جسما وخلقا. وسيبقون في هذه الجنة في حياة أبدية لا يخرجون منها ابدا...



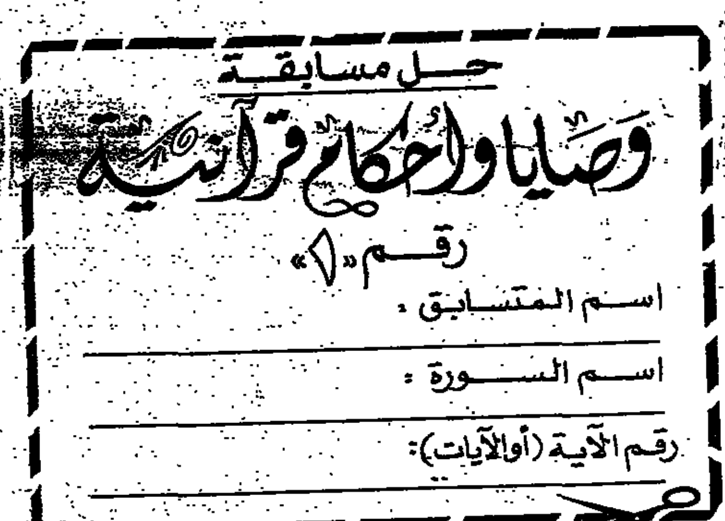
حل مسابقة أهل الجنة
رقم «١»
اسم المتسابق: ________
هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم: ________
اسم السورة التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ________
رقم الآية (أو الآيات) التي تحدثت عنهم في هذا الجزء ________

مسابقة «وصايا واحكام قرآنية»

أخي القاريء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهي.. بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الارض وتبلغ ما ارادها الله ان تكون... لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه في بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال في كل امر من امور الدنيا والدين..

وسوف نتناول في كل يوم من ايام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوي على وصايا واحكام قرآنية تنظم الحياة الانسانية وترتقي بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف نذكر لك الجزء الذي وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها في نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...



حل مسابقة
وصايا واحكام قرآنية
رقم «١»
اسم المتسابق: ________
اسم السورة: ________
رقم الآية (أو الآيات): ________

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ ـ ابوظبي
دولة الامارات العربية المتحدة
مسابقة: وصايا واحكام قرآنية.

الحلقة
ـ ١ ـ

مواثيقٌ عنْ رَشَادِ الحياة
بفضل التُقَى نظرةٌ لا تحيدْ
وإذ أخذَ اللهُ ميثاقَهُمْ
بأنْ يعبدوا اللهَ ربَّ الوجودْ
وبالوالدين وأرحامِهمْ
وصيةُ ربٍّ حميدٍ مجيدْ
أضاعُوا الحقُوقَ فذاقُوا وبالاً
وحقَّ عليهمْ ظلامُ الوعيدْ

ورد هذا المعنى في الجزء الأول من القرآن الكريم.

صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد، الثلاثاء، الخميس من كل أسبوع.



هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ (مكتب حمدان سنتر) ٣٣١٧٦٣
• دبي ٦٦٦١١ • العين ٦٤١٤٦٠
• الشارقة ٢٧٧٥٥٥ • رأس الخيمة ٦١١٢٣
• الفجيرة ٢٢٣٩٣



شاليمار — مفاجأة سارة
بمناسبة شهر رمضان المبارك يعلن عن أسعار خاصة
• فستان سكوتر ٦٠ درهماً • كنزة ولادي ٨ دراهم
• فستان بناتي • شرط ولادي ٥ دراهم
• فستان نسائي لبناني ٥٠ درهماً • يوجد لدينا جهاز طفل كامل
أبوظبي



إلى أصحاب الفلل والمكاتب والشركات
ديباج للستائر والديكور
تحقق حلمك الكبير...
في تقديم أحدث التصاميم للديكور والمجالس والغرف الشرقية..
تنفيذ أعمال ديكور خشبية على الجدران والأسقف للفلل والمكاتب - تصميم أثاث وستائر شرقي وأوروبي حسب الطلب
هندسة وتصاميم داخلية بإشراف خبراء ومتخصصين
للاتصال: امتداد شارع الوحدة / هاتف ٥٩٥٧٥٨ / الشارقة

الطفل الأنيق في الشارقة

الصقر للأقمشة
تنزيلات كبرى ٥٠٪
على أجود أنواع الجوخ والأقطان والمطرزات
أبوظبي - السوق الجديد - هاتف ٢١١٨٤٣



مجوهرات الفردان
تقدم لك مفاجآت..
من حدائق الورد الجوري الأحمر ومدينة اسبارطة الشهيرة بمعامل دهن الورد التركي الخالص نأتيك
بعطر دهن العود المركز
مجوهرات الفردان

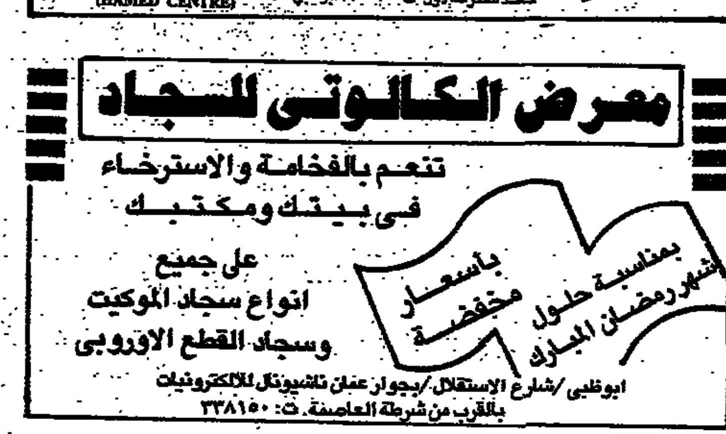
عالم أجمل للعطور
دبي / هاتف ٢٣٨٢٧٤ ابوظبي / هاتف ٣٣٤٩٨٣ الشارقة / هاتف ٣٧١١١٦
النوعية ذات المستوى الراقي للعطور العربية الأصيلة هي هدفنا..
مصنع أجمل لتصنيع العطور وتصفية العود
ص.ب ٣١٤١ - دبي



البشائر للخدمات العامة
بأقل الأسعار
خدمات • مسابح
تنفيذ مضمون لجميع الأعمال



بيت سام وأولاده
أرقى الملابس والأحذية للسيدات والأطفال من الماركات العالمية

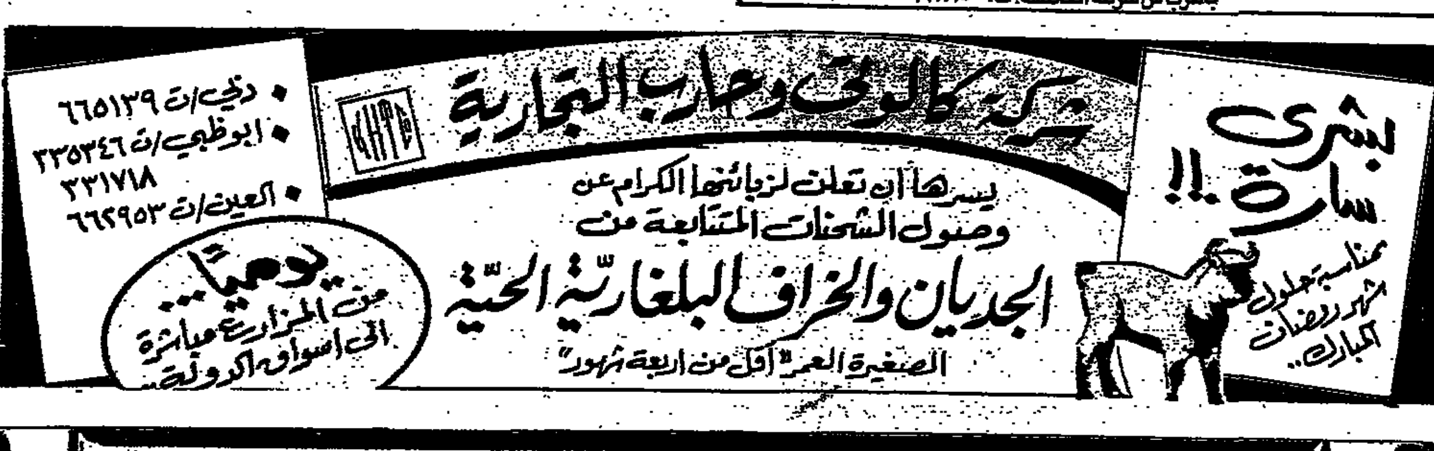


معرض الكالوتي للسجاد
تنعم بالفخامة والاسترخاء في بيتك ومكتبك
على جميع أنواع سجاد الموكيت وسجاد القطع الأوروبي
بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
بأسعار مخفضة




مطعم ومقاهي أبوشقرة
أشهى المشاوي - الأطباق والوجبات الرمضانية
أبوشقرة بيت العائلة

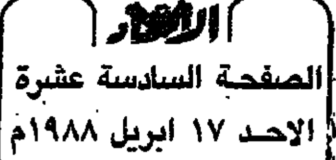
مجوهرات المفتاح
ان تتقدم بخالص التهنئة لزبائنها الكرام بمناسبة الشهر الكريم.. وتعلن عن وصول تشكيلة واسعة من المجوهرات النسائية بتصميمات حديثة ومبتكرة
بالاضافة الى ساعات فيليب شاربول العالمية











الطفل سالم راشد من الفجيرة يفوز بذهبية رسوم الاطفال الدولية

الفجيرة - الاتحاد: فاز التلميذ راشد سالم بالصف الرابع الابتدائي بمدرسة ابن النفيس الابتدائية بالفجيرة بجائزة الميدالية الذهبية لحصوله على المركز الاول في المعرض الدولي لرسوم الاطفال الذي اقيم بتركيا خلال شهر يونيو من العام الماضي.

احلى الكلام

لو كنت اعجبُ من شيء لاعجبني
سعي الفتى وهو مخبوء له القدر
يسعى الفتى لأمور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر
والمرء ماعاش ممدود له أمل
لاتنتهي العين حتى ينتهي الأثر

كعب بن زهير

باقة مميزة من البرامج والمسلسلات والافلام .. يهديها تليفزيون الامارات من ابوظبي للمشاهدين في رمضان

رحلة في أعماق التاريخ.. تقدم صور وبطولات الاجداد

كتب ـ عادل غيث:

مع أطلاله شهر رمضان المبارك.. ومع نفحاته الطيبة ومايحمله الينا من خيرات وبركات وعطر ينتر شذاه على مدى ايامه ولياليه، يبدأ تليفزيون الامارات العربية المتحدةمن ابوظبي دورته الخاصة بالشهر الكريم والتى اشرف على اعدادها سعادة عبدالله النويس طوال الاسبوع الماضي من خلال سلسلة من الاجتماعات المتواصلة استهدفت اختيار الافضل والارفع مستوى من البرامج والمسلسلات والافلام التى ستشاهدها خلال رمضان على الشاشة الصغيرة وبما يحقق المتعة الروحية والذهنية ويقدم الى الصائم انواع الترفيه والتسلية خلال ساعات النهار والليل.

وتتميز الدورة البرامجية الخاصة للتليفزيون من ابوظبي بالاهتمام بالبرامج والمسلسلات الدينية والتاريخية خاصة تلك التى تحمل عبق الفتوحات الاسلامية وامجاد التاريخ اضافة الى تسجيل بعض البرامج الخاصة عن اهم المعالم الاسلامية في هذه الدول.. ولقاءات مع المفكرين وعلماء الدين الاسلامي.

وهذه هي اهم ملامح الدورة البرامجية الرمضانية لتليفزيون الامارات العربية المتحدة ابوظبي.

□ ٣٠ فيلما اجنبيا جديدا:

وطوال ايام وليالى شهر رمضان المبارك سيقدم التليفزيون من ابوظبي للمشاهدين على برنامجيه الاول والثاني ٣٠ فيلما اجنبيا جديدا ومن الافلام ذات المستوى الرفيع والتى حصلت على جوائز عالمية.

□ مجالس علماء الاطفال:

برنامج يومي تم تسجيله في بعض المساجد بمدارس ابوظبي.. ويقوم بتقديم البرنامج مجموعة من الاطفال المتميزين والمختارين وتقدم الحلقات دروسا في العقيدة والعبادة والفقه والسيرة وقصص الانبياء والآداب الاعلامية.. البرنامج من اعداد الشيخ سيد عبدالراضي.

□ من الاثنين للاثنين:

سهرة منوعات اسبوعية من اعداد وتقديم محمد نجيب الذي سيقدم من خلال لقاءات وتحقيقات خفيفة ومنوعة.. اضافة الى العديد من الفقرات الفنية التى تم تسجيلها بين الامارات والكويت والقاهرة.

□ الزهرة والسيف..

اهم المسلسلات التى سيقدمها التليفزيون من ابوظبي للمشاهدين .. وهو المسلسل الذى انتج لحساب التليفزيون من ابوظبي .. وهو في ١٩ حلقة مدة كل منها ٤٥ دقيقة سيناريو وحوار واشعار عبد السلام امين ومن اخراج احمد توفيق..

ويحكي المسلسل قصة حياة جوهر الصقلي ويقوم ببطولته اكثر من ١٠٠ فنان وفنانه و ٥ آلاف جندي وخيال. ومن نجوم المسلسل عبد الله غيث وحسين فهمي وامينة رزق واشرف عبد الغفور وحسن حسني ورشوان توفيق وزوزو نبيل ومديحة حمدي وهالة فاخر وليلى حماده.

تقوم فكرة المسلسل على ان الاسلام هو الدين الخاتم الذى ختم به الله تعالى رسالاته وارتضاه للناس وكيف ان المساواه التى شرعها الخالق وجعلها منها منهجا للناس اجمعين جعلت كافة الشعوب تدخل في دين الله افواجا ابواب التنافس الشريف في شتى المجالات لكافة الاجناس التى أمنت بالاسلام عقيدة وشريعة ومنهجا .. فظهرت عبقريات خالده في شتى فروع الابداع الانساني ومن تلك العبقريات الفارس الفاتح القائد المسلم «جوهر الصقلي»

□ صابر ياعم صابر:

مسلسل اجتماعي في ١٥ حلقة تدور احداثه حول عم صابر .. سائق سيارة الوزير والمعيل لزوجة وابنتين وولد .. كبرى ابنتيه تتزوج من مدرس تربية ولكنها لم تكن راضية لأن راتبه لايكفي فتلح عليه ويسافر الى الخارج، اما الابنة الثانية فتدخل الجامعة ويخطبها ابن الجيران الذى يدخل كلية الشرطة ولكن تحدث بعض المشاكل التى تكاد تعصف بالخطوبة لولا تمسك الشاب بخطيبته التى تتخرج من الجامعة اما الابن فيقع ضحية لأحد النصابين الذى يجعله يعمل في الممنوعات..

يتقاعد عم صابر ويعمل سائق تاكسي اجره ونتيجه لعمله الانساني مع بنت وجدها بالطريق يقدم له والدها شقه بايجار رمزى وبدون خلو .. ثم نتيجة تصرف ابنه يتهم بتزوير الدولارات ولكن ابنه يعترف ويعود صابر ليعيش حياه هانئه بعد مشقة كبيرة.


احمد موسى الهاملي

□ ندم

مسلسل سورى في ٢٠ حلقة مدة كل منها حوالى ٣٥ دقيقة وقصة ندم .. هى حكاية اسطورية تحمل اجواء الف ليلة وليلة.. وتدور احداثه حول حسان .. شاب في مقتبل العمر وحيد امه ياتي برفقتها من بلاد بعيدة لزيارة اقرباء له في الكوفه .. وفي اليوم الثاني لزيارته يخرج بصحبة ابن عمه للفرجة على المدينة واداء صلاة الجمعة في مسجدها الكبير .. وامام باب المسجد يصاب الفتى بصدمه اذ يشاهد رجلا اعمى يقف مع تابع له يرجو الناس ان يصفوه ويدفع دينارا لمن يفعل .. يسال حسان عن سر هذا الرجل معا يقول .. ولكن لأحد يعرف سر هذا الرجل لدرجة انه ينام على عتبة داره .. واخيرا يتسلم الشيخ امام عناد الفتى ويبدأ في سرد قصه عليه .. وهى القصة التى سنعرفها معا ونحن نشاهد احداث المسلسل السورى ندم .. الذى تشارك في بطولته منى واصف وعبد المنعم مجذوب وغاده نجم وهلاعون

□ فرسان الحكمة:

حلقات درامة .. تقدم في كل حلقة احدى الموضوعات وكيف عالج الاسلام هذه الموضوعات مثل العدل .. وغيرها من الموضوعات .. البرنامج من اعداد نبيل حرك ومحمد وفيق وبطولة .. اشرف عبد الغفور وشدى مهدى وسهير طه حسين ونجيب عيد وفتحية طنطاوى وفايق عزب ومنال زين

فرسان الحكمة من اخراج فؤاد عبد الخليل.

□ رب زدني علما

الجزء الثاني من برنامج الاطفال الذى قدمه التليفزيون الجزء الاول منه في العام الماضي. وهو من تاليف واخراج فاروق تجار ويشارك في بطولته الفنان محمد ياسين ومعه فريق التمثيل بمدرسة الورود.

تدور احداث البرنامج داخل مقصوره العرض المجسم .. وهى غرفة مجهزة يشاهد الطلاب من خلالها عروضا واقعيه تنقل المشاهد الى مكان الاحداث .. الى الفلك وغيرها من الاماكن .. وذلك من خلال حوار بين المدرس والكومبيوتر من ناحية وبين الطلاب من ناحية اخرى.

□ مسلسل «ثمن الخوف»

بطولة نور الشريف ـ هالة فؤاد ـ امينة رزق ـ ابراهيم حلن ـ جميل راتب ـ احمد توفيق ـ المنتصر بالله .. اخراج احمد فؤاد

قصة المسلسل تدور حول حريق مروع يشب في احد آبار البترول الذى يلزم لاطفائه استخدام مادة النتروجلسرين ونقل هذه المادة الى البئر المشتعل يعتبر مخاطرة كبيرة لأنها مادة شديدة الانفجار في حالة حدوث اى اهتزاز بها ويجب نقلها بسيارة مجهزة بطريقة تقلل من الاهتزازات ويعلن عن مكافاة مجزية للسائقين ومع بداية الرحلة تتصارع جوانب الخوف السلبية والايجابية..

● لا إله إلا الله●

المسلسل الديني «لا إله إلا الله» الجزء الرابع في ٣٠ حلقة وهو آخر اعمال الكاتبة الإسلامية امينة الصاوى .. إخراج احمد طنطاوى.

بطولة حمدى غيث ـ هدى سلطان ـ توفيق عبد الحميد ـ نوال ابو الفتوح ـ عزيزة راشد ـ عبد الغفار عودة ـ السيد راضي ـ احمد ماهر ـ تيسير فهمي ـ رشوان توفيق ـ محمد الدفراوى.

ويدور المسلسل حول قصة موسى عليه السلام منذ ان ترك ارض مدين مع زوجته يريد مصر محاولاته المستمرة لنشر دعوة التوحيد بمساعدة هارون وقارون ومجابهته لفرعون مصر ووزرائه. وعلى راسهم هامان كذلك صراعه مع الكهنة .. وقد استطاع فرعون بالحيل المختلفة ان يجعل قارون ينسلخ عن شريعة موسى وينضم الى فرعون ويطول الصراع ويشتد حتى ينتصر الخير في النهاية على يد التوحيد وتعلو كلمة «لا إله إلا الله».

□ النبي هاهنا

آخر اعمال الكاتب الاسلامي الراحل عبد الفتاح مصطفى بطولة محمود ياسين، مديحة كامل وامينة رزق وتوفيق الدقن ـ احسان القلعاوى وسعد اردش ـ فاطمة التابعى .. واكثر من ١٥٠ فنان وفنانه

يمثل المسلسل مرحلة هامة من التاريخ الاسلامي في الحقب بين غزوه في السنه الثانية من الهجره وفتح مكه في السنة السابعة من الهجرة من خلال قصة حب طاهر بين ابي بصير وزوجته سفينه الكتابيه يقدم من خلالها المسلسل رحلة الايمان والبطولة والجهاد الاسلامي خلال تلك الفترة المجيدة من تاريخ الاسلام.

□ وصايا الرسول الكريم

اعداد ابراهيم عبيد والدكتور امام عبيد .. وبطولة محمود الحديني وسعيد عبد الغني وحسين الحكيم وحاتم نافع .. ومن إخراج ثروت الافندى البرنامج ٣٠ حلقة مدة كل منها ٢٠ دقيقة

□ الايام المباركة في القرآن

برنامج يومي .. اعداد وسيناريو احمد عبد السلام اخراج محمد الشريعة وتقديم محمد السبع .. يتناول البرنامج في كل حلقة احدى الايام المباركة مثل يوم الجمعة .. والاسراء والمعراج ـ وليلة النصف من شعبان.

□ من هدى القرآن:

تقديم محمد سيد طنطاوى واعداد احمد علام واخراج منير التونى .. والاداء ابراهيم الشلمى، الموسى ابو العباس وسعد الغزاوى..

□ الايمان:

برنامج في ١٥ دقيقة بطولة منى واصف ومحمود سعيد واداء موسى عمار وغناء مصطفى شعشاعه وإخراج حسن ابو شعيره

● هالة فاخر وليلى حماده في الزهرة والسيف.

● لقطة من مسلسل الزهرة والسيف

● مسلسل لا اله الا الله..

في دورة البرامج الرمضانية باذاعة أم القيوين:

برامج دينية واجتماعية متنوعة

ام القيوين ـ الاتحاد: اعتمد علي جاسم احمد مدير اذاعة ام القيوين دورة شهر رمضان المبارك والتى حفلت بالكثير من البرامج المحلية المنوعة.

وتشتمل الدورة على سهرات يومية تبدأ الساعة العاشرة مساء وتستمر لمدة ٤٥ دقيقة. سهرة يوم الاثنين مع برنامج نادي الاصدقاء من اعداد وتقديم جمعة سيف وسهرة يوم الثلاثاء مع بانوراما المنوعات من اعداد وتقديم منى الهاشي وسهرة الاربعاء مع برنامج نجم وسهرة اعداد وتقديم عادل ماهر.

وسهرة الخميس من اعداد وتقديم عاطف الحداد وسهرة الجمعة يقدمها يوسف حميد وتشتمل على مقتطفات من المسرحيات العربية والخليجية الضاحكة والمنلوجات الشعبية والاغنيات الخليجية، والعربية النادرة. سهرة السبت تقدمها انتصار شلبي وتجرى فيها لقاءات مع عدد من الفنانين والادباء ومنهم محمد عبده، عبادي الجوهر، نجاح سلام، فاروق جويده.

سهرة السبت من اعداد وتقديم وجنات الدريني وهو برنامج زيارة لمكتبة خاصة. الحلقة الاولى ستكون مع حسن فارس خبير المكتبات في امارة الشارقة.

وتشتمل الدورة على عدد من البرامج الدينية التى ترتبط بمناسبة شهر رمضان المبارك. ومنها برنامج الاسلام دنيا ودين من اعداد وتقديم الشيخ حمدي السجاعي ويذاع الساعة ٩،١٥ صباح السبت كل اسبوع. وبرنامج «في حب الله» من اعداد عاطف الحداد يذاع يوميا الساعة الثامنة وخمس وعشرين دقيقة صباح كل يوم.

وبرنامج الامثال في القرآن الكريم اعداد وتقديم الشيخ حمدي السجاعي ويذاع في الرابعة و١٧ دقيقة مساء.

في التاسعة مساء كل يوم حديث ديني للشيخ احمد خضير بعنوان «في رحاب الايمان» وفي الساعة التاسعة والربع مساء درس ديني للشيخ حمدي السجاعي.

وتقدم الاذاعة محاضرة دينية كل جمعة الساعة التاسعة والربع مساء وتستمر لمدة ٤٥ دقيقة يشترك فيها الشيخ سيد نوح والشيخ البكري البيلي والشيخ الزنداني واخرون

اما الفترة الدينية اليومية للاذاعة فتبدا بالقرآن الكريم والحديث الديني للشيخ عبداللطيف محمد بدر ثم اذان المغرب يعقبه حديث ديني بعنوان قصة اية للشيخ حمدي السجاعي.

المسلسل اليومي «تل قديم» وهو من المسلسلات المحلية بطولة محمد الجناحي مريم احمد وسعيد سالم من اخراج رزيقة الطارش واعداد محمد ياسين ويذاع الساعة السابعة مساء.

ومن البرامج الاسبوعية برنامج التقرير الاقتصادى اعداد النابر عبدالكريم يذاع صباح الامير وفنون وفوائد اعداد وتقديم منى الهاشي ويذاع صباح الاثنين، وبرنامج من مدرسة العرب اعداد وتقديم عاطف الحداد ويذاع يوم الثلاثاء، وبرنامج «قصة الاشياء» اعداد وتقديم عادل ماهر وبرنامج «البلديات والناس» اعداد وتقديم جمعة سيف وبرنامج «نزهة رمضانية» اعداد وتقديم كمال جامع.

ومن البرامج اليومية: برنامج لانتصار شلبي بعنوان «اول سهرة» مدته خمس دقائق يذاع الساعة الرابعة والنصف مساء وبرنامج موسوعة صغيرة جدا. اعداد وتقديم عادل ماهر ويذاع في الخامسة الا ثلثا مساء وبرنامج «لطائف وطرائف» اعداد وتقديم منى الهاشي ويذاع في الخامسة الا عشر دقائق مساء.. تقديم جمعة سيف. برنامج «عيزه ميداف» وهو من اعداده ويتناول فيه الحروف القديمة والادوات التى كانت يستخدمها الاهالي في شتى المجالات. البرنامج يذاع في الخامسة من مساء كل يوم.

كما تقدم الاذاعة يوميا في الساعة الخامسة والنصف رسالة الارض المحتلة من الكويت. وفي الساعة الثامنة مساء يقدم الاذاعة يوميا برنامج «مايطلبه المستمعون». وتقدم انتصار شلبي برنامج «بكرة احلى من النهارده» والمذيعة سوسن النعيمي برنامجا «اخبار قصيرة»

اما المسابقة الرمضانية فقد اعدها لهذا العام جمعة سيف وتحتوي على اسئلة عن القضايا المحلية المرتبطة بالتراث.

ويذكر ان اذاعة ام القيوين تبدا ارسالها خلال شهر رمضان في الساعة الثامنة صباحا وتستمر الفترة الصباحية الى الحادية عشرة صباحا. وتبدا الفترة المسائية الساعة الرابعة وتستمر حتى الحادية عشرة ليلا.

وتقدم الاذاعة نشرة الاخبار الصباحية الساعة الثامنة والنصف ونشرة الاخبار القانية الساعة الخامسة والربع مساء ونشرة الاخبار المحلية الساعة الثامنة الا عشر دقائق مساء. الساعة الحادية عشرة الا ربعا تقدم الاذاعة عرضا لاخر الانباء.



● كمال جامع ● علي جاسم ● الشيخ البكري البيلي.

نسمع ونشاهد

برامج صوت الامارات من ابوظبي اول ايام رمضان

٨،٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم ٨،٣٠ نشرة الاخبار ٨،٤٥ الصحافة تقول ٨،٥٠ غناء ٩،٠٠ برنامج علوم القرآن ٩،٣٠: برنامج «اقضية الوصول» ٩،٥٠ غناء ١٠،٣٠ نشرة الاخبار ١٠،٤٥ غناء ١١،٠٠ البث المباشر ١،٣٠ نشرة الاخبار الثالثة ١،٤٥ التقرير الاخباري ٢،١٥ برنامج بهجة الصيام وانس الصائم ٢،٤٥ غناء ٣،٠٠ موجز الانباء ٣،٠٥ فترة الاطفال ٣،٥٠ غناء ٤،٠٠ اذان العصر ٤،٠٥ الحديث الديني ٤،١٥ برنامج البث المباشر ٦،٣٥ القرآن الكريم ٦،٥٠ اذان المغرب ٧،٠٠ مسلسل السفينة ٧،١٥ غناء ٧،٣٠ دعوة على مائدة الفكاهة ٧،٤٥ غناء ٨،٠٠ نشرة الاخبار ٨،١٥ غناء ٨،٢٠ اذان العشاء حديث المفتار ٨،٢٥ غناء ٨،٣٥ برنامج مع الناس ٩،١٥ غناء ديني حتى الانتقال الى اذاعة خارجية من احد المساجد لنقل القرآن الكريم والدرس الديني ١٠،٢٠ العودة الى دار الاذاعة ١٠،٣٠ موجز الانباء ١٠،٣٥ غناء ١١،٠٠ دعوة الى الله ١١،٣٠ نشرة الاخبار ١١،٤٥ غناء ١٢،٠٠ مسلسل تحوي الى الله ١٢،٠٠ السهرة مع ليالى رمضان ١،٢٠ موجز الانباء ١،٣٥ سهرة غنائية مع ام كلثوم ٢،٣٠ الامثال في القرآن ٢،٤٥ غناء ٣،٠٠ اسماء الله الحسنى ٣،١٥ مدائح وابتهالات ٣،٣٠ نشرة الاخبار ٣،٤٥ غناء ٣،٥٠ حديث السحور ٣،٥٥ منبح ـ التنويه بموعد الامساك ٤،٠٠ اذاعة خارجية من احد المساجد لنقل شعائر صلاة الفجر والقرآن والدرس الديني والختام.

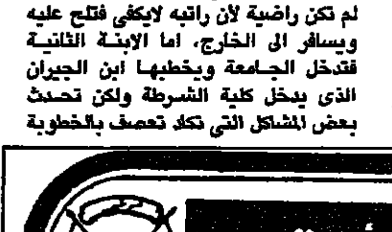
برامج اذاعة دبي:

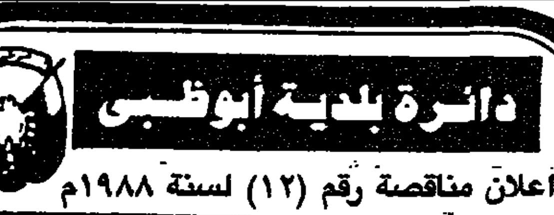
٨،٣٠ قرآن كريم ٩،٣٠ صباح الخير ١٠،٣٠ مسلسل «الشاطر حسن» تكرير ١٠،٤٠ خمس دقائق ١٠،٤٥ دنيا ودين ١١،٠٣ حياة الشاعر سالم بن علي العويس ١١،٣٠ مسابقة رمضان ١١،٤٥ صفوة البيان ١٢،٣٠ عندما تضيء القلوب ١،٠٠ نحن والمستمع ٢،٠٠ الاخبار ٢،٣٠ مسلسل الاطفال «البستان» ٣،٠٠ مساء الخير «محطات للتامل، مسلسل زوجي صائم، مسابقة رمضان» ٦،٠٠ مسلسل «الشاطر حسن» ٧،٠٠ مسابقة «انا الموقع ادناه» ٧،٣٠ مع الذاكرين ٨،٠٥ صفوة البيان ٨،٣٠ خمس دقائق ٨،٤٥ دنيا ودين ٩،١٥ اذاعة العشاء الدينية ١٠،٠٠ حياة الشاعر سالم العويس ١٠،٣٠ عندما تضيء القلوب ١١،٠٠ سهرة غنائية ١٢،٠٠ الفنون الشعبية ١،٠٠ الاخبار ١،٣٠ الحكواتي ٢،٠٠ ليالي الخليج ٣،٠٠ الاخبار ٣،٣٠ تاملات ٣،٣٥ فترة السحور الدينية واذان الفجر.

برامج تليفزيون دبي:

٤،٠٠ القرآن الكريم ٤،٢٠ رسوم متحركة ٥،٠٠ فيلم تسجيلي ٥،١٥ المتامل ٥،٤٥ عالم الفلك ٧،٠٠ من الدوري الانجليزي ٨،٠٠ النشرة المحلية ٨،١٥ وجوه في الامارات ٩،٠٠ مسلسل «الوريث» ١٠،٠٠ الاخبار ١٠،٣٠ التقرير الاقتصادي ١١،٠٠ حكايات من البادية









في صوت الامارات من أبوظبي

دورة ثرية من البرامج الاذاعية في أيام وليالي رمضان

كتبت ـ نادية يوسف:

اعتمد سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة دورة رمضان الاذاعية لصوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي. ومن اهم ما يميز الدورة الرمضانية الاذاعية الجديدة هي التركيز على البرامج الاسلامية الدينية والتاريخية في شتى المجالات من برامج ومسلسلات وسهرات واغاني ومنوعات.

والحقيقة ان الدورة الرمضانية هذا العام متنوعة شاملة مصبوغة بالصبغة الدينية بما يتناسب مع قدسية الشهر الكريم وقد تم اختيار وانتقاء العديد من البرامج والمسلسلات الجديدة التي تتناسب مع روحانيات شهر رمضان وتبدأ ساعات الارسال في الثامنة صباحا وتنتهي في الخامسة من فجر اليوم التالي في ٢١ ساعة متواصلة من الارسال.

وعن اهم البرامج والمسلسلات والسهرات في رمضان يقول مدير الاذاعة:

■ اولا: البرامج:

● التاسعة صباحا: برنامج «علوم القرآن» وهو يتناول علوم القرآن وقصص وامثال القرآن واسباب النزول وماهو مكي وماهو مدني. البرنامج من تاليف ابراهيم مصباح واخراج انور عبدالعزيز.

● التاسعة والنصف صباحا: برنامج «اقضية الرسول» وهو برنامج يتناول المواقف التي قضى فيها الرسول صلى الله عليه وسلم وهي عن كتاب الامام المحدث العلامة ابي عبدالله بن محمد بن فرج المالكي.

● التاسعة مساء: برنامج «افراح الروح» وهو برنامج يتناول بعض المواقف والعبر من خلال اية قرآنية او حديث شريف او موقف من مواقف الصحابة والتابعين. كتبه للاذاعة احمد رائف ومحمد الشال واخراج محمد فهمي الخولي ومحمود شركس.

● الحادية عشرة مساء: برنامج «الدعوة الى الله» وهو برنامج يستعرض قصة الدعوة الى الله منذ دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام في مكة وحتى عهد الخلفاء والصحابة وجهودهم في نشر الدعوة واعلاء كلمة الله. البرنامج من اعداد فاروق صالح واخراج ابراهيم الكردي.

● برنامج «الامثال في القرآن» وتلتقي به في الثانية والنصف فجرا وهو برنامج يتناول الامثال التي ضربها القرآن الكريم لتكون عبرة مدى الحياة مثل قصة سيدنا ابراهيم واحياء الموتى وغيرها. البرنامج من اعداد عبدالغفار عودة واخراج عصمت حمدي وقام بالمراجعة الدينية الدكتور احمد شرباصي والدكتور عبدالكريم الخطيب، ويشارك المطرب علي الحجار في بعض الاغاني الخاصة بالبرنامج.

● برنامج «اسماء الله الحسنى» وتلتقي به يوميا في الثالثة فجرا وهو برنامج يتناول اسماء الله الحسنى مع شرح وايضاح ودعاء يكتبها ويخرجها للاذاعة فتح الله الصقى.

● برنامج «همسات الروح» تلتقي به يوميا في الثالثة والثلث فجرا لمدة ٥ دقائق يعيشها المستمع في افق روحية عالية مع نبض القلوب الخاشعة من امة المسلمين واولياء الله الصالحين في مختارات من اقوالهم وتدور كل حلقة حول قيمة اسلامية كالصبر والجهاد والإيثار..الخ. البرنامج من اعداد وتقديم محمد السيد ندا.

● برنامج «مع الناس» وتلتقي به في الثامنة والنصف مساء يوميا وهو برنامج يعرض عبر لقاء كل يوم مع احد المسلمين او المسلمات تجارب الناس وانطباعاتهم واهتماماتهم في شهر الصيام. البرنامج من اعداد وتقديم نبيل عبدالمجيد.

● برنامج «بهجة الصيام وانس الصائم» تلتقي به يوميا ٢٫١٥ ظهرا وهو برنامج رمضاني منوع من خلال الاية القرآنية والحديث الشريف والمواقف الرمضانية والطرائف والخطابات يكتبه للاذاعة حسن عبدالله ويشارك في ادائه احمد مرعي وفاطمة مظهر وسميرة عبدالعزيز.

● برنامج «دعوة على مائدة الفكاهة» تلتقي به يوميا ٧٫٣٠ مساء وهو يتناول مواقف فكاهية حدثت على موائد العرب خاصة في رمضان مثلما حدث على مائدة هارون الرشيد والمأمون وغيرهما مع عرض المعلومات التاريخية، تتناول اخلاقيات المجتمع العربي، يكتبها فوزي خضر واخراج عصمت حمدي ومن بطولة حسن عابدين وهالة الفخر وحسن حسين وفاطمة مظهر.

■ ثانيا: المسلسلات:

● مسلسل «نجوى الى الله» تلتقي به يوميا في منتصف الليل وهو مسلسل درامي تاريخي اسلامي عن قصة العابد الزاهد فاعل بن دينار وكتبه للاذاعة فوزي خضر ومن بطولة محمود مرسي وفاطمة مظهر ووفاء سالم.

● مسلسل «السفينة» وهو مسلسل درامي اجتماعي محلي كتبه محمد السيد ندا تلتقي به في السابعة مساء يوميا ويستمد فكرته الاساسية من ارتباط المفاهيم الاخلاقية بالمجتمع الذي نبت فيه وتدور احداث المسلسل من خلال حوار بين الانسان والارض. المسلسل من بطولة سميرة أحمد ومحمد الجناحي واسماعيل عبدالله واحمد الجسمي ومريم سلطان واخراج رزيقة الطارش.

■ برنامج استوديو (١) [البث المباشر]: تلتقي به يوميا في الحادية عشرة صباحا حتى الواحدة والنصف ظهرا ويتضمن البرنامج موجز الساعة الثانية عشرة واذان الظهر و«ورقة نتيجة» و «سالفة اليوم» والمسابقات وبرنامج «وانك على خلق عظيم» هذا بالاضافة الى الخدمات التي يقدمها استوديو (١) للسادة المستمعين والضيوف الذين يستضيفهم على الهواء.

■ بشائر المساء [البث المباشر]: ويبدأ في ٤٫١٥ حتى ٦٫٣٥ مساء ويتضمن نشرة الاخبار والموجز والمسابقات بالاضافة الى الموضوعات التي يعرضها البرنامج والاخبار المنوعة والضيوف الذين يستضيفهم على الهواء مباشرة.

■ فترة الاطفال:

وللاطفال في برامج شهر رمضان الكريم نصيب كبير من البرامج المتنوعة الجيدة والتي تتناسب مع روحانيات الشهر الكريم.. وتبدأ فترة الاطفال في الثالثة و٥ دقائق عصرا.

١ـ مسلسل قصص العصفور من اعداد وحوار الزميلة الصحفية ليلى حجازي واخراج رزيقة الطارش ويشارك فيه مجموعة كبيرة من فناني الامارات مثل محمد الجناحي وجاسم عبيد وامنيات بودهيش وعلي التميمي وعادل حسين وعادل احمد.

تدور قصص العصفور حول الأخلاقيات والمثل في اطار درامي مبسط يتوافق وادراك الصغار والمسلسل في ٣٠ حلقة كل حلقة مدتها ١٥ دقيقة.

٢ـ مسلسل حبابة

٣ـ دعاء الاسرة المسلمة

٤ـ اغاني دينية للاطفال

وتنتهي فترة الاطفال في الرابعة الا ١٠ دقائق عصرا.

■ السهرات:

كما تتميز السهرات التي اختارتها اذاعة ابوظبي هذا العام بالتنوع ودقة الاختيار فتبدأ يوميا من الثانية عشرة والنصف مساء وحتى الواحدة والنصف وهي كالتالي:

● السبت: نغم من الماضي من اعداد وتقديم عدنان وضحة.

● الاحد: ليالي رمضان من اعداد وتقديم احمد حمزة.

● الاثنين: سهرة غنائية.

● الثلاثاء: اوراق ملونة من اعداد وتقديم فؤاد فهمي.

● الاربعاء: تمثيلية في سهرة من اعداد وتقديم عبدالعال هلال.

● الخميس: مع النجوم من اعداد وتقديم امل فهمي.

اما سهرة الجمعة فهي مع «تراث الانسانية» وهي سهرة من اعداد فوزي خضر ويشارك في تقديمها محمود مرسي واحمد مرعي وعبدالمنعم ابوالفتوح ومديحة حمدي وفاطمة مظهر وفريدة مرسي.



● محمد الجناحي ● يحيى الفخراني ● سميرة احمد ● احمد مرعي ● محمود مرسي ● حسن عابدين

الاذاعات الخارجية

وكما عودتنا اذاعة صوت الامارات العربية المتحدة من ابوظبي كل عام على نقل شعائر صلاة الفجر والقرآن الكريم وكذلك نقل الاحتفالات الدينية اليومية التي ستقام بمساجد الدولة يوميا بعد صلاة العشاء والدروس الدينية التي يقدمها ضيوف البلاد.

فالمستمع يوميا مع بث مباشر للاذاعات الخارجية.

اذاعة خارجية يومية على الهواء مباشرة عقب صلاة العشاء لنقل القرآن الكريم والدرس الديني.

اذاعة خارجية على الهواء مباشرة يوميا ـ الفجر من المساجد لنقل القرآن الكريم وصلاة الفجر.

اذاعة خارجية على الهواء مباشرة كل يوم جمعة لنقل شعائر صلاة الجمعة من احد مساجد الدولة.

اما عن اذاعة القرآن الكريم فيقول عبدالهادي المبارك مراقب عام البرامج:

تبدأ اذاعة القرآن الكريم من الثالثة وحتى السابعة عصرا وتتضمن العديد من البرامج والاحاديث والقرآن الكريم والمسابقات ومن اهم البرامج التي تقدم في اذاعة القرآن الكريم:

[١] برنامج «في محراب الصالحين» وهو عبارة عن مواقف وعبر خلال ذكر ايات من القرآن الكريم والاحاديث النبوية الشريفة والشعر الاسلامي ومواقف الصحابة والتابعين والتي تنير للانسان البرنامج من اعداد وتقديم الدكتور محمد لطيف.

[٢] برنامج «الانسان في القرآن الكريم» وهو يتناول نعم الله سبحانه وتعالى على الانسان من حيث هدايته بكتاب المستنير وتفضيله بالعلم والعقل والخلق الحسن. البرنامج من اعداد وتقديم احمد ابوزيد.

برنامج «البيان في القرآن الكريم» وهو برنامج تجميعي للايات القرآنية التي وردت في المصحف عن قضية واحدة. والبرنامج من اعداد حامد عبدالواحد واخراج محمود يوسف.

برنامج «اركان الاسلام» وهو عبارة عن اسئلة دينية شاملة لجميع اوجه الدين الحنيف وهي مقدمة من مجموعة من الشباب المسلم في جميع انحاء المعمورة يبدأ الشخص بالسؤال ثم تاتيه الاجابة مباشرة من العالم. البرنامج من تقديم الشيخ حسن ايوب.

برنامج «من بيوت الله» يتحدث مقدم البرنامج من داخل المسجد وجها لوجه مع المستمعين ويتناول في حديثه جميع جوانب شهر رمضان الكريم. البرنامج يقدمه فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي.

الاخبار في رمضان

نظرا لامتداد ساعات الارسال ووجود الاذاعات الخارجية قررت اذاعة ابوظبي تغيير مواعيد اذاعة نشرات الاخبار وزيادة عددها بما يتلاءم مع ساعات الارسال وهي كالتالي: ٨٫٣٠ صباحا النشرة الاولى ١٠٫٣٠ صباحا النشرة الثانية ١٢ ظهرا النشرة الثالثة ٤٫٣٠ عصرا النشرة الرابعة ٦ مساء موجز الانباء ٨ النشرة الخامسة ٩ موجز الانباء ١٠٫٣٠ موجز الانباء ١١٫٣٠ النشرة السادسة.

فن العيالة وسعاد عبدالله وسعدون جابر في سهرة اذاعة دبي أول أيام رمضان

دبي ـ مكتب الاتحاد: تقدم اذاعة الامارات من دبي في سهرات شهر رمضان المبارك ٧ برامج محلية تبدأ في منتصف الليل وتكون يوم الاحد مع الحلقة الاولى من برنامج «الفنون الشعبية» وتتناول فن العيالة من خلال لقاءات مع اعضاء فرقة العيالة بجمعية دبي للفنون الشعبية وعرض لبحث علمي عن هذا الفن. البرنامج من اعداد وتقديم خالد بدر عبيد.

وتلتقي يوم الاثنين مع «وجوه في الامارات» حيث تلتقي ليلى الطاهر مع احدى الشخصيات النسائية في مجتمع الامارات، ويوم الثلاثاء مع «سوالف رمضانية» من اعداد وتقديم خميس اسماعيل، والاربعاء مع «خواطر وذكريات» لصلاح عويس، والخميس مع «حول الميكروفون» لراشد الخرجي، والجمعة «مع التراث» لراشد شراز والسبت مع «نحن والمستمع» لعاطف حلوة وليلى الطاهر.

في الثانية صباحا، تلتقي مع برنامج «ليالي الخليج» ويتضمن لقاءات مع مجموعة من الفنانين الخليجيين ويستضيف في الحلقة الاولى سعدون جابر وسعاد عبدالله.

من البرامج المتميزة بالاذاعة «مساء الخير» ويذاع على الهواء مباشرة من الثالثة الى السادسة مساء يوميا اعداد واشراف كرم فضة.

ويتضمن البرنامج مسابقة خليجية من اعداد عبدالله صالح وتقديم احمد الاصطلي ومحمد سعيد وعبدالله صالح، كما يتضمن «محطات للتأمل» لقاءات على الهواء مع احد الاطباء وعلماء الدين للرد على اسئلة المستمعين.

المسلسلات اليومية تبدأ في الثالثة والنصف عصرا حيث تلتقي مع «زوجي صالح» بطولة حياة الفهد، غانم الصالح، مريم الصالح، علي المفيدي، وفي السادسة مساء مع «الشاطر حسن بكرو» بطولة منصور المنصور، زينب الضاحي، ماجد سلطان، هالة النجار، اخراج عبدالله الحبيل.

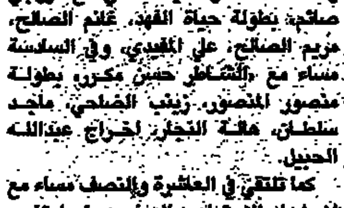
كما تلتقي في العاشرة والنصف مساء مع المسلسل الاجتماعي الديني «عندما تضيء القلوب» بطولة حياة الفهد، احمد الصالح.

من انتاج الاذاعة يلتقي الاطفال في الثانية والنصف بعد الظهر مع مسلسل «البستان» من تاليف واخراج عبدالاله عبدالقادر.

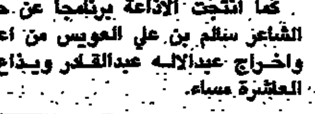
كما انتجت الاذاعة برنامجا عن حياة الشاعر سالم بن علي العويس من اعداد واخراج عبدالاله عبدالقادر ويذاع في العاشرة مساء.



● سعاد عبدالله







في تليفزيون دبي خلال رمضان:

١٢ برنامجاً محلياً و ١١ مسلسلاً عربياً وخليجياً و ١٢ فيلماً

كتب ـ مصطفى غزال:

انتهى تليفزيون الامارات من دبي من أعداد الدورة البرامجية لشهر رمضان المبارك والتي تستمر يوميا من الواحدة بعد الظهر الى الثالثة والنصف من فجر اليوم التالي.

وأشار نسيب البيطار مراقب عام البرامج بالتليفزيون الى ان الدورة تمثل محاولة لتحقيق التوازن بين المعلومات والترفيه بمعناه الواسع من خلال مجموعة من البرامج المتنوعة.. وتتميز الدورة بعدد كبير من البرامج المحلية وثلاثة من المسلسلات الجديدة التي تم تصويرها باستوديوهات التليفزيون.

● أعدت وزارة التربية والتعليم سلسلة من الأحاديث الدينية بعنوان «رمضان والتربية» وتعرض يوميا في الواحدة والربع بعد الظهر، يلي الحديث والرسوم المتحركة المسلسل الخليجي في الواحدة و ٤٠ دقيقة وهو «مدينة الرياح» تأليف طارق عثمان، اخراج عبدالرحمن الشايجي، بطولة هدى حسين، زهرة الخرجي، أحمد الصالح، عبدالرحمن العقل، محمد جابر، خالدة عبيد.

● في الثانية و ٢٠ دقيقة يقدم يوميا البرنامج المحلي «كيف نقرأ القرآن» من اعداد محمد غسان طه واخراج فتحي الزبيدي، ويعده البرنامج الرياضي «الأسرع والأعلى والأقوى».

● المسلسل العربي «الزنكلوني» في الثالثة والنصف عصرا، ويتكون من ٣٠ حلقة. يتناول كل منها موضوعا مختلفا تأليف ابراهيم محمد علي اخراج فايز حجاب، بطولة لثار الحكيم، محمد رضا، حسين الشربيني، وداد حمدي عبدالسلام محمد.

● سلسلة من البرامج التسجيلية في الرابعة و ١٠ دقائق عصرا، وتبدأ بسبع حلقات حول الآثار والفنون الاسلامية في المغرب، ويعده برنامج «نافذة على العالم» اعداد وتقديم بكري الصراف واخراج عبدالله الكيتوبي، ثم «الغذاء قبل الدواء» اخراج هشام جرار وتقديم واعداد د. عطا عبدالرازق.

● في الخامسة والنصف.. يستكمل أول وثاني ايام رمضان مسلسل «الوريث»، ثم يعرض مسلسل «غدا تشرق الشمس» بطولة ايمان الطوخي، نوال ابوالفتوح، عماد رشاد، اخراج تيسير عبود.. وفي النصف الثاني من رمضان تلتقي مع مسلسل «شهادة ميلاد» اخراج عادل صادق، بطولة صلاح قابيل، شويكار، ابراهيم خان.. والمسلسلان من انتاج التليفزيون.

● الاذاعة الخارجية لنقل الفترة الدينية في السادسة و ٢٠ دقيقة، وبعد الافطار تلتقي مع المسابقة الرياضية من اعداد وتقديم أحمد الشيخ واخراج عبداللطيف القرقاوي ثم المسلسل الخليجي في السابعة والنصف، ويوجد لدى التليفزيون عدد من المسلسلات للاختيار منها، ومن بينها «النصيب» بطولة مريم الصالح، محمد جابر، عبدالله الحبيل، زهرة الخرجي، كوثر الدخيل اخراج محمد عبدالسلام.

● وتتضمن الدورة كذلك.. «موائد رمضانية»، من اعداد وتقديم ذكرى الصراف واخراج ناظم مجدي وذلك في الثامنة والنصف من مساء السبت والثلاثاء، بينما تستمر برامج وجوه في الامارات (الأحد)، كأس التربية (الاثنين)، مجالس الشعراء (الاربعاء)، اضواء على الأحداث (الخميس)، كأس التربية (الجمعة).

من البرامج المتميزة بالدورة ندوة «الاسلام وقضايا المجتمع» وهي من انتاج التليفزيون، وتناقش بعض القضايا المعاصرة من المنظور الإسلامي، وهي من اعداد وتقديم د. ابراهيم زيد الكيلاني، وتم تصويرها بالأردن.. وتعرض الندوة يوميا في التاسعة مساء.

ويقدم التليفزيون يوميا نشرة الاخبار العالمية مرتين في العاشرة مساء والواحدة صباحا.

● في العاشرة والنصف مساء.. تلتقي مع «فوازير رمضان»، من اخراج فهمي عبدالحميد، وبطولة يحيى الفخراني وصابرين وهالة فؤاد ومدة الحلقة ٤٥ دقيقة.. ويعد الفوازير «سوالف بلادنا» من اعداد وتقديم راشد شرار واخراج عتيق النوبي.

● في الحادية عشرة و ٤٠ دقيقة مساء تلتقي يوم الأحد مع مسلسل «محاكم بلا سجون» بطولة منى واصف، جيانا عيد، محمود أبوغريب، زهير حسن، ويوم الاثنين مع برنامج «سهرة مع الفن» ويشمل لقاءات مع بعض الفنانين مثل دريد لحام، سهير البابلي، سماح أنور، عمر الحريري، فيصل الياسري، رأفت الميهي، نادية سالم.

وتلتقي يوم الثلاثاء مع «سهرة ثقافية» حيث تلتقي سميحة غالب مع عدد من الادباء مثل نزار قباني، عمر أبوريشة، د. أحمد هيكل، ثروت أباظة، والخميس مع «نجم الاسبوع» تقديم سمير غانم، اخراج جمعة المهيري، اعداد حسين عناني وكرم فضة. والجمعة مع «سهرة مع السينما» من تقديم خالد بدر عبيد واخراج حصة عبدالله لوتاه. ومن بين ضيوف البرنامج المخرج الفلسطيني ميشيل خليفي والكويتي خالد الصديق.

● في الواحدة والربع صباحا.. يعرض التليفزيون مسلسل «أحزان نوح» سيناريو فايز غالب، اخراج ابراهيم الصحن، بطولة عبدالله غيث، سعد أردش، محمد وفيق، فاطمة التابعي، محمد ناجي، حمدي الوزير.

وفي النصف الثاني من رمضان تلتقي مع مسلسل «رأفت الهجان» قصة صالح مرسي اخراج يحيى العلمي بطولة محمود عبدالعزيز، يسرا، يوسف شعبان.

● وفي الثانية صباحا يقدم التليفزيون يوم السبت تمثيلية عربية، والأحد تمثيلية خليجية، والاثنين والخميس فيلم أجنبي، والثلاثاء فيلم تليفزيوني، والجمعة فيلم عربي، والاربعاء البرنامج المحلي «سهرات خليجية» من اعداد ابراهيم جمعة، اخراج جابر ناصر، تقديم جمال مطر.

من المكتبة الدينية

رحلة النور في الفتح المبين (١)

أبوعيزة

من المكتبة الدينية اخترت لكم «الفتح المبين» كتبها في اسلوب سلس الدكتور محمد رواس قلعجي، فهيا نقرأها معا لنعطر أوقاتنا في شهر رمضان المبارك بسيرة البطولات العظيمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

دخلت ذكاء بيت خالتها فوجدت في صدر الغرفة لوحة قد زينت بإطار جميل من الخشب المطعم بالعاج وقد كتب في هذه اللوحة:

«إنا فتحنا لك فتحا مبينا»

تأملت ذكاء هذه اللوحة فاعجبت بها، لقد كان الخط جميلا بلون ابيض ناصع، بينما كانت الورقة التى كتبت عليها هذه الآية بلون اسود فاحم، مما زادها بهاء وجمالا

وبدأت ذكاء تفكر .. إنا فتحنا لك: لمن هذا الفتح ؟ فتحا مبينا: ماهو هذا الفتح المبين ؟

سألت ذكاء عن ذلك بنت خالتها عزيزة.

عزيزة: إنا فتحنا لك: يعني للرسول محمد صلى الله عليه وسلم. أما الفتح المبين: فإني لاأعرفه ماهو.

ودعت ذكاء ابنة خالتها عزيزة ثم ذهبت الى بيتها، فأسرعت الى ابيها وقالت له:

لقد وجدت في بيت خالتي لوحة كتب فيها قول الله عز وجل:

«إنا فتحنا لك فتحا مبينا».

فسألت بنت خالتي: لمن كان الفتح ؟ فقالت للرسول محمد صلى الله عليه وسلم وسألت خالتي وبنت خالتي عن الفتح المبين ؟ فلم تعرفاه، فما هو الفتح المبين الذى فتحه الله تعالى في هذه الآية الكريمة ؟

الأب: إن الفتح المبين المقصود في هذه الآية هو (صلح الحديبية).

ذكاء: ماهذه الحديبية ؟

الأب: إنها بئر قريبة من مكة، وقد نزلت هذه الآية: «إنا فتحنا لك فتحا مبينا» عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك، ووقع مع مشركي قريش صلحا سمي (صلح الحديبية) ثم رجع الى المدينة المنورة، وبينما هو في الطريق نزلت عليه سورة (الفتح) التى أولها «إنا فتحنا لك فتحا مبينا».

ذكاء: يظهر انها قصة مشوقة ياوالدي، هل يمكنني اسمع منك قصة (صلح الحديبية) هذه ياأبي ؟

الأب: بكل سرور ياابنتي، ولكن بشرط ان تحضري بنت خالتك عزيزة لتسمعا معا هذه القصة الجميلة..

ذكاء: كما تريد ياأبي. وذهبت ذكاء مسرعة واحضرت ابنة خالتها عزيزة لتسمعا قصة (الحديبية) ثم جلستا بجانب الأب فقالت ذكاء: هل تتفضل ياوالدي وتقص علينا قصة (الحديبية) ؟

الأب: نعم ياابنتي.

وغدا بإذن الله نكمل القصة..



أحبائي الصغار

● رمضان كريم.. كل عام وانتم واسركم بخير وهناء وسعادة..

هاهي نبضات القلوب المستبشرة، في سباق مع نظرات العيون في بحث حميم على صفحة السماء.. تلملم في حنان مابعده حنان ذلك الخيط الفضي الذي تنسج خيوطه الحانية هلال اعظم الشهور واقدسها.. شهر القرآن الكريم..

هانحن احبائي نطالع بقلوبنا وعيوننا هلال شهر رمضان، وللقلب دعاء، وللعين رجاء مع اهلالته المباركة..

اترانا نحن الذين نرقب الهلال المبارك.. ام تراه هو الذي يرقبنا؟

أشعر به يرقبنا.. يحنو علينا.. يشفق على احوالنا وما يعانيه اخوة لنا في الاسلام.. هلال حبيب يرنو الينا، يبادلنا دعاء بدعاء، ورجاء برجاء لخالقنا الاعظم، بأن تحمل بشائر نور هلاله، السكينة للقلوب.. تحمل الامل للحائر.. تهدي بركات القرآن الكريم لقلوب تتلمس الشفاء في كلمات من نور.. تروى ظمأ الحائر..

احبائي.. صيام شهر رمضان المبارك، هو لله عز وجل.. وهو الذي يجزي به.. فاحرصوا على صيامه.. ولتسمو الارواح الى اسمى مراتب الشفافية.. فبقدر ماتسمو النفوس والارواح، بقدر ماتغشاها رحمة الرحمن، ونور النور..

وكل عام وانتم وأسركم في ظلال نفحات الرحمن.

ليلى حجازي

شهادات تقدير وجوائز قيمة للمتفوقين في الحفل الختامي لمدرسة المناصير بالعين

● العين ـ حمدي نصر:

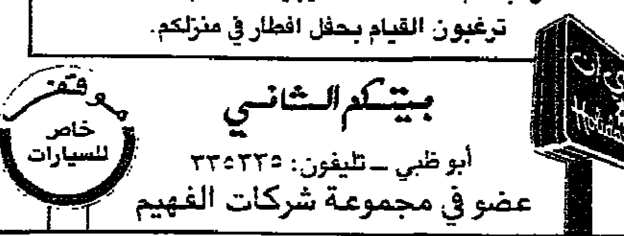
احتفلت مدرسة المناصير الابتدائية في الاسبوع الماضي بنهاية العام الدراسي. الحفل اقيم في ساحة المدرسة وحضره عدد من اولياء امور التلاميذ.. وبدأ بالسلام الوطني، ثم القرآن الكريم، كما القى احد المدرسين كلمة المدرسة التى رحب فيها باولياء الامور، وتمنى لابنائهم دوام التوفيق.. وطالب التلاميذ بضرورة السعي الدائم والحرص على تحصيل الدروس حتى يحققوا آمال الوطن فيهم.. وقال: ان من في مثل سنهم الان يخوضون مواجهات بطولية رائعة ضد الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة. وفي كلمة الطلاب التى القاها احد التلاميذ.. اثنى على جهود المدرسين. وشكرهم على مابذلوا من جهد طوال العام، ووعد المدرسين بمواصلة التحصيل العلمي حتي يحققوا امانيهم، واماني الوطن فيهم.

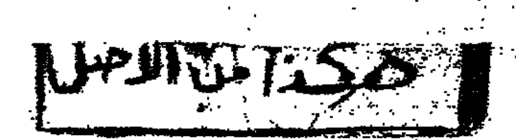
ثم بدأت فقرات الحفل.. حيث قدم تلاميذ الصف الثاني نشيدا بعنوان مدرستي، ثم اقيمت مسابقة ثقافية بين مجموعتين من تلاميذ الصف الثالث، ثم قدمت مجموعة من التلاميذ رقصة العيالة، وبعدها قدم فريق الاناشيد بالمدرسة نشيد الاتحاد.

بعد ذلك بدأت فقرات الالعاب الرياضية وشملت لعبة الكراسي الموسيقية، ثم لعبة البالونات. وشارك اولياء الامور والمدرسون في لعبة شد الحبل.

وفي نهاية الحفل تم توزيع الجوائز وشهادات التقدير على الطلاب المتفوقين علميا وفي مختلف الانشطة الفنية في غرفة التربية الفنية وابدوا اعجابهم باللمسات الفنية لابنائهم تلاميذ المدرسة.. وكان في وداعهم عقب نهاية الحفل الاستاذ محمود عبدالقادر ناظر المدرسة والاساتذة.. حيث تمنى لهم اولياء الامور دوام التوفيق.







دراسة اقتصادية عن درهم الامارات واتجاهاته

قوة الدرهم الشرائية تلعب دورا هاما في تحديد قيمة الواردات السنوية

ربط الدرهم بسلة عملات يجنبه سلبيات تراجع الدولار

دبي ـ ابراهيم أحمد :

اكدت دراسة اقتصادية عن درهم الامارات واتجاهاته خلال الفترة ١٩٧٥ ـ ١٩٨٧ ان قوة درهم الامارات الشرائية تلعب دورا هاما في تحديد قيمة الواردات السنوية. وان ربط درهم الامارات بسلة من العملات الرئيسية المختارة وفك ارتباطه الوثيق بالدولار الامريكي في الوقت الحالي سوف يجنب الدرهم سلبيات الانحدار المتزايد لاسعار صرف الدولار الامريكي وآثاره الضارة على الاقتصاد الوطني والابتعاد عن مخاطر تحمل اخطاء السياسات المالية والنقدية والاقتصادية التي تنتهجها دول اخرى، كما ان ربط الدرهم بسلة من العملات الرئيسية المختارة سوف يساهم الى حد كبير في تحقيق الاستقرار المنشود في المعاملات التجارية مع الدول الرئيسية، كما ان تعزيز سعر صرف درهم الامارات سوف يعزز حركة التجارة الخارجية للدولة وينعش حركة التجارة الداخلية.

وذكرت الدراسة التي اعدتها غرفة تجارة وصناعة دبي انه تم في يوم ١٩ مايو ٧٣ طرح العملة الجديدة لدولة الامارات وتم في ٢٢ فبراير ٧٤ تقييم سعر درهم الامارات على اساس انه يعادل ١٨٦٦٣١ر٠ جرام من الذهب الخالص وبناء على سعر التبادل الرسمي هذا تم ربط الدرهم بالدولار الامريكي على اساس ٣ر٩٤٧٢٧٠ درهم للدولار الواحد وعندما اعلنت الكويت وقطر والمملكة العربية السعودية في مارس ٧٥ انسحابها من الارتباط بالدولار وربط عملاتها بحقوق السحب الخاصة او بسلة من العملات الرئيسية احتفظت الامارات بربط الدرهم بالدولار وكان لهذا نتائج ايجابية حيث حقق الميزان التجاري الامريكي في عام ٧٥ فائضا قدره ٩ مليارات دولار مما عزز قيمة الدولار امام العملات الرئيسية، في نوفمبر ١٩٨٠ تم رفع درهم الامارات مقابل الدولار ليكون ٣ر٦٦٩٠ درهم للشراء و ٣ر٦٧٣٠ درهم للبيع وقد ارتفعت قيمة الدرهم خلال ٨١ و ٨٢ نسبة وصلت الى ١٤ر٥ ٪ وادت الزيادة في قيمة الدولار بالتالي في قيمة الدرهم الى تحسين القوة الشرائية لعائدات النفط وخفضت من اثر ارتفاع اسعار الواردات بسبب موجات التضخم في الخارج حيث بلغ متوسط الارتفاع في اسعار الواردات ١٢ ٪.

وجاءت تقلبات اسواق الصرف الدولية والضعف المستمر للدولار مصاحبة لذلك خاصة مع تراجع عائدات واسعار النفط في السنوات التالية... وخلال النصف الثاني من عام ٨٧ سجل سعر صرف الدرهم مزيدا من الانخفاض امام معظم العملات الاجنبية الرئيسية وذلك نتيجة ثبات سعر صرفه امام الدولار الامريكي الذي استمر في اتجاهه الهبوطي في ذلك العام وقد وصل الى ادنى مستوياته امام العديد من العملات خلال هذه الفترة، وقد انخفض سعر صرف الدرهم مقابل الجنيه الاسترليني بنسبة ٩ ٪ في نهاية النصف الاول من عام ٨٧ مقابل انخفاض بلغت نسبته ٢ ٪ في نهاية عام ٨٦ وامام المارك الالماني انخفض سعر الدرهم بنسبة ٦ر٤ ٪ في نهاية النصف الاول من عام ٨٧ مقابل انخفاض بنسبة ٢٦ ٪ في نهاية عام ٨٦ وسجل الدرهم اكبر انخفاض مقابل الين الياباني بنسبة ٩ ٪ في نهاية ٨٧ مقابل ٢ر٢٥ ٪ في نهاية عام ٨٦

وتقول دراسة غرفة تجارة وصناعة دبي ان ابرز سمات اسواق النقد الاجنبي خلال عام ٨٧ هو الانحدار الحاد في سعر صرف الدولار الامريكي مقابل كافة العملات الرئيسية وكان معدل تراجعه في عام ٨٦ مقابل حقوق السحب الخاصة ٦ر١٥ ٪ وقد انخفضت كذلك الى نحو ٣ر١١ ٪ على اساس النفط ...

وفيما يتعلق بوضع العملات الخليجية فيما بينها فقد حافظت تلك العملات التي ترتبط بالدولار على مستوى صرف ثابت مقابل الدولار الامريكي باستثناء الريال العماني الذي خفضت قيمته بمعدل ١١ ٪ مقابل الدولار، وتمشيا مع سعر صرف الدولار الامريكي انخفض سعر صرف درهم الامارات بمعدل ٣ر١١ ٪ مقابل حقوق السحب الخاصة وينطبق ذلك على سعر صرف الدينار البحريني والريال القطري، اما كل من الريال السعودي والدينار الكويتي فقد سجلا انخفاضا طفيفا مقابل الدولار الامريكي في حدود ٧ر٢ ٪ والى ٣ر١ ٪ لكل منهما على التوالي

وذكرت الدراسة ان تخفيض سعر صرف عملة اي دولة يساهم في زيادة القوة التنافسية للسلع المصدرة خارج تلك الدورة وينعكس ذلك ايجابيا على معدلات النمو والناتج القومي الاجمالي وتحقيق فائض تجاري يساهم في سد العجز او الفجوة التي يعاني منها الاقتصاد، غير ان هذه النظرية غير قابلة للتطبيق في الامارات في حالة انخفاض الدرهم مقابل العملات العالمية لارتباط سعر صرف الدرهم بالدولار، بالاضافة لذلك تقيم صادرات الدولة النفطية في الاسواق العالمية بالدولار الامريكي مما يعني ان اي انخفاض في قيمة الدولار ينعكس سلبا وبصورة مباشرة على عائدات الدولة من صادرات النفط وتخفض العائدات من مبيعات النفط بنفس نسبة انخفاض الدولار او بنسبة اكبر.

وقد حقق درهم الامارات العديد من الفوائد لارتباطه بالدولار الامريكي خلال فترات زمنية متعددة (خلال الربع الاخير من السبعينات والربع الاول من الثمانينات) وكانت اسعار النفط المجزية التي تميزت بها الفترة من النصف الثاني من عام ٧٩ حتى الربع الاول من عام ٨٥ ذات اثر كبير في زيادة عائدات الدولة من صادرات النفط وفي المقابل تركز سعر صرف الدرهم مقابل الدولار والعملات العالمية الرئيسية.

ودعت الدراسة الى ربط درهم الامارات بسلة من العملات الرئيسية المختارة لتحقيق استقرار المعاملات مع الشركاء التجاريين الرئيسيين

وقالت الدراسة ان ربط درهم الامارات بسلة من العملات الرئيسية يحقق مصلحة الاقتصاد الوطني على المدى القصير والمتوسط والبعيد



رمضان.. والتهافت الجشع

في كل عام يهل علينا شهر رمضان المبارك.. وفي كل عام نستقبله بترحاب وفرحة.. وفي كل عام نتذكر ونعدد ان رمضان هو شهر الكرم، والقناعة والصوم والتضحية والاحساس بجوع الفقير..

في كل عام يتكرر ذلك واكثر منه.. ويتكرر معه ايضا جشع الناس بصفة عامة، وجشع بعض التجار ايضا.. جشع ذاتي واستغلال من الاخرين لهذا الشهر الفضيل..

قبل رمضان بايام، وفي الايام الاولى منه يتفتق احساس غير عادي، وتنطلق حركة جارفة لشراء كل شيء من الماكولات والمشروبات، الطازجة والمعلبة والمثلجة، وتبدأ عملية تخزين وتكديس في البيوت والثلاجات والفريزرات ـ التي غالبا ما يزيد عددها بناء على طلب ربات البيوت ـ والذي يراقب ذلك ويتتبعه في الاسواق يشعر وكان كل شيء سينتهي بعد دخول رمضان.

وبعد ذلك تنطلق الشكوى من زيادة اسعار المواد الغذائية، ومن اختفاء اللحوم او نقصان الدجاج الى اخر المقولات الكثيرة التي يتكرر سماعها في كل عام ومنذ سنوات طويلة، مع معرفة الجميع اليقينية بان السبب الرئيسي في ذلك ليس تقلب اسعار العملات او زيادة اسعار اللحوم الاسترالية او استغلال تجار القمر الدين... وانما المشكلة الاساسية في الناس انفسهم الذين يتهافتون بصورة جشعة على الشراء وبكميات اكبر من حاجتهم مما يعطون الفرصة لانتهاء الكميات، وهي كميات تصل الى الاسواق على دفعات، والى استغلال بعض التجار لهذا التهافت برفعهم الاسعار..

وكما ان هناك عادات غذائية خاطئة تصاحب دخول شهر رمضان الكريم، فان هناك عادات شرائية خاطئة تصاحب دخول هذا الشهر ايضا، عادات قديمة متاصلة تتسبب في خلق ازمات في السوق دون سبب وجيه، وهي عادات لاتجلب الاضرار للسوق وللاخرين فحسب. وانما للجميع دون استثناء..

وكم اود ان اقول كل عام وانتم بخير، ورمضان كريم دون تهافت جشع لامبرر له.

علي صالح

جمعية الاتحاد التعاونية توزع ١٠٪ ارباحا

ودبي التعاونية تخفض أسعار ١٧٩ سلعة بمناسبة رمضان

دبي ـ الاتحاد : قررت جمعية الاتحاد التعاونية توزيع ارباح بنسبة ١٠ ٪ لحملة الاسهم و ٢ر١٠ ٪ على عائد المعاملات..

وذكرت مصادر الجمعية ان عدد الاسهم يبلغ ٨٩٠ الف سهم يملكها ٩٢٠ مساهما وتبلغ قيمة السهم ١٠ دراهم وانه تم توفير جميع احتياجات المواطنين خلال شهر رمضان باسعار رخيصة وانه تم تغطية ٩٠ ٪ من الاحتياجات من السوق المحلي و ١٠ ٪ عن طريق الاستيراد المباشر وان اسعار ياميش رمضان لهذا العام سجلت زيادة بنسبة تراوحت بين ١٠ ٪ الى ١٥ ٪ بسبب تذبذب اسعار العملات ومن المقرر فتح فروع جديدة بكل من الجميرا والصفا والقوز وام سقيم والوصل.

وقد وفرت الجمعية الارز البسمتي بسعر ٢٨٥ درهما (٩٠ كيلو) درجة اولى تم استيراده عن طريق الاتحاد التعاوني الاستهلاكي و ١١ درهما لكيلو لحم الدجاج الطازج وبين ١٠ الى ٣٥ درهما لكيلو اللحم المحلي والمستورد و ١١ درهما لطبق البيض ٣٠ بيضة وتتعامل الجمعية في ٣٥ الف صنف من المواد الغذائية تباع من خلال الاقسام المتخصصة كالمخبز والملحمة والاقسام المتنوعة.

وقررت جمعية دبي التعاونية تخفيض اسعار ١٧٩ سلعة خلال شهر رمضان بنسبة تتراوح بين ١٠ ٪ الى ٢٠ ٪ وحددت اسعار ياميش رمضان بسعر ٣ر٢٥٠ للفة قمر الدين (نصف كيلو) و ١ر٩٠ درهم للتين (نصف كيلو) و ٥ر٧٥ درهم للمشمش (نصف كيلو) و ٣ر٩٠ درهم للعرقسوس (كيلو واحد)

٣٢٠٩ طائرات استخدمت مطار ابوظبي الدولي

خلال مارس الماضي اقلت ١٩٣ الفا و٧٧٢ راكبا

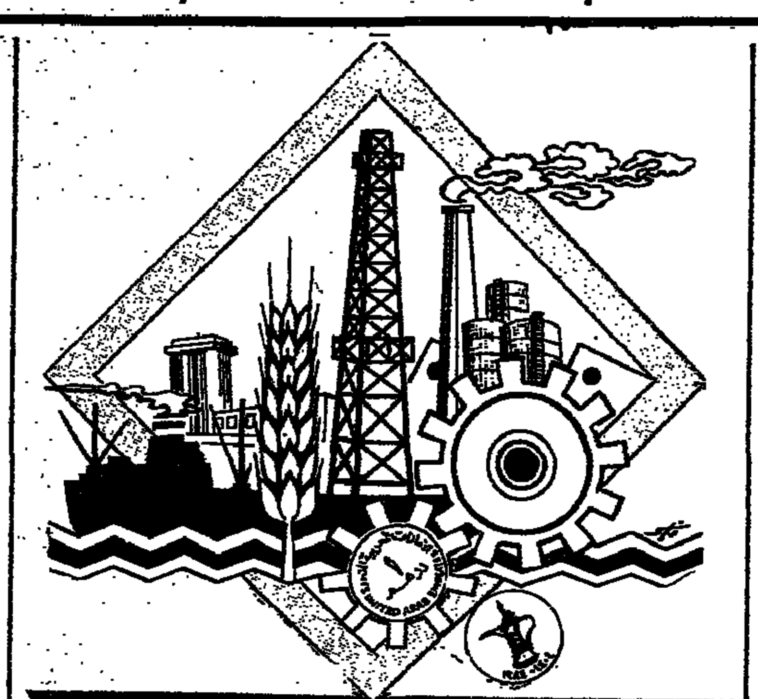
بلغ عدد الطائرات القادمة والمغادرة بمطار ابوظبي الدولي خلال شهر مارس الماضي ثلاثة آلاف و٢٠٩ طائرات.

وذكرت الاحصائية الشهرية التي اصدرتها امس دائرة الطيران المدني بمطار ابوظبي الدولي ان اجمالي عدد الركاب بالمطار خلال الشهر الماضي بلغ ١٩٢ الفا و٧٧٢ راكبا منهم ٤٦ الفا و٩٠٨ قادمين بنسبة ٢٤٪ و٤٥ الفا و٨٥٧ راكبا مغادرا بنسبة ٢٤٪ من اجمالي حركة الركاب بالمطار في الشهر نفسه ومائة الف وسبعة ركاب عابرين يمثلون ٥٢٪.

وبلغ المتوسط اليومي للركاب القادمين الفا و٥١٣ راكبا وللمغادرين الفا و٤٧٩ راكبا وللعابرين ثلاثة آلاف و٢٣٦ راكبا.

واشارت الاحصائية الى ان اجمالي الشحن الجوي بمطار ابوظبي الدولي خلال شهر مارس الماضي بلغ ثلاثة آلاف و١٥١ طنا بمتوسط يومي قدره ١٠٢ طن وبلغ حجم الشحن الوارد منها الفان و٢١٤ طنا و٩٣٧ طنا صادرا.

واوضحت الاحصائية ان اجمالي حجم البريد الجوي بلغ خلال الشهر الماضي ٨٠ طنا بمتوسط يومي بلغ ٢ر٦ طنا كان حجم الوارد ٥٠ طنا والصادر ٣٠ طنا.



نائب مدير شركة ابوظبي للمواد الغذائية

لا تغيير في اسعار السلع والمواد الغذائية خلال رمضان

تخفيض سعر الأرز البسمتي من ٧٥٠ دولارا الى ٧٠٠ دولار للطن

كتب ـ حسام حمصي:

اكد السيد سعيد مطر المحيربي نائب مدير عام شركة ابوظبي للمواد الغذائية ان اسعار المواد والسلع الغذائية لن يطرأ عليها اي تغيير خلال شهر رمضان المبارك باستثناء بعض السلع الغذائية التي تستهلك في الشهر الكريم التي يرفع اسعارها بعض التجار مستغلين زيادة الطلب عليها في رمضان مثل «القمر الدين، لقمة القاضي، كريم كراميل، المهلبية والجيلي».

واضاف المحيربي ان شركة ابوظبي للمواد الغذائية قامت منذ بداية العام بعقد صفقات شراء مواد وسلع رمضان حتى تتجنب زيادات الاسعار التي قد تنشأ خلال الفترة التي تسبق الشهر الكريم، وقد وصلت جميع المواد والسلع الغذائية لمخازن الشركة وستطرح خلال شهر رمضان بنفس الاسعار التي كانت قبله.

وذكر نائب مدير شركة ابوظبي للمواد الغذائية ان الشركة ستخفض سعر الارز البسمتي المستورد من باكستان في نهاية شهر رمضان وذلك في اعقاب قرار الحكومة الباكستانية الخاص بتحديد سعر الارز البسمتي المصدر لدول مجلس التعاون هذا العام بـ ٧٠٠ دولار للطن الواحد بدلا من ٧٥٠ دولارا في العام الماضي.

واشار الى ان شركة ابوظبي للمواد الغذائية تدار بسياسة وقانون واسست من اجل لجم ارتفاع الاسعار وابقائها ضمن المستويات المعتدلة.

● سعيد مطر المحيربي

افتتاح الفرع رقم ٢٢ في ابوظبي

بنك ابوظبي التجاري يفتتح ٣ فروع جديدة في العام الحالي

كتب ـ محمد حراحشة:

اعلن بنك ابوظبي التجاري امس عن افتتاح الفرع رقم ٢٢ في مبنى «الدانا بلازا» بالخالدية في ابوظبي. صرح بذلك سعادة الشيخ سرور بن سلطان الظاهري رئيس مجلس ادارة البنك.

وقال سعادته ان الفرع الجديد سيقوم بخدمة العملاء في منطقة الخالدية والمناطق المجاورة لها، علما بان الفرع مرتبط باجهزة الكمبيوتر، وتوجد فيه ماكينة الصراف الآلي على مدار الساعة، كما يقدم الفرع جميع الخدمات المصرفية.

وقال الشيخ سرور بن سلطان الظاهري انه سيتم افتتاح ٣ فروع جديدة للبنك ضمن خطته لهذا العام منها فرع في امارة ابوظبي وفرعان في الامارات الشمالية.

والجدير بالذكر ان امارة ابوظبي تضم ٧ فروع لبنك ابوظبي التجاري والعين «٣ فروع» والمناطق العسكرية «٣ فروع» وبني ياس «فرعا واحدا» والرويس «فرعا واحدا» ومدينة زايد «فرعا واحدا» ودبي «٣ فروع» والشارقة «فرعا واحدا» ورأس الخيمة «فرعا واحدا» والفجيرة «فرعا واحدا».

حمدان بن مبارك يستعرض مع السفير البلجيكي بنود اتفاقية تنظيم النقل الجوي بين البلدين

استقبل الشيخ حمدان بن مبارك وكيل دائرة الطيران المدني في ابوظبي امس سعادة «جاك هيتان» السفير البلجيكي لدى الدولة.

وصرح الشيخ حمدان بن مبارك بانه تم خلال المقابلة التي حضرها سعادة سلطان غنوم الهاملي مستشار الدائرة استعراض بنود الاتفاقية الثنائية بين دولة الامارات وبلجيكا التي وقعت بالاحرف الاولى خلال العام الماضي لتنظيم النقل الجوي بينهما وانه من المتوقع ان يتم التوقيع النهائي على هذه الاتفاقية قبل نهاية العام الحالي.

واضاف في تصريحه لوكالة انباء الامارات انه جرى كذلك استعراض مجالات التعاون والتنسيق المستمر بين شركة طيران الخليج وشركة الطيران البلجيكية «سابينا» والامكانيات المتاحة لتوفير تسهيلات عديدة تعود بالمصلحة المشتركة على الجانبين.

طيران الامارات تحتل المركز الثاني كأفضل شاحن

دبي ـ وام: اختيرت «طيران الامارات» ضمن افضل ست شركات شحن جوي خلال العام الحالي حيث حصلت على جائزة دولية كبرى عن عملياتها في الشحن الجوي على خط لندن الذي بدأت تشغيل رحلاتها عليه منذ تسعة اشهر فقط وجاءت في المركز الثاني مكرر.

جاء ذلك في استفتاء نظمته مجلة «اخبار الشحن الجوي الدولية والشاحن ووكيل الشحن» في بريطانيا، والذي شمل مئات من شركات الطيران في العالم.

ارتفاع الصادرات غير النفطية لسلطنة عمان

مسقط ـ العمانية: بلغ اجمالي قيمة الصادرات العمانية غير النفطية والتي تشمل ايضا اعادة التصدير خلال العام الماضي (٩ر١٢٣) مليون ريال عماني مقارنة بـ (٧ر١١١) مليون ريال عام (١٩٨٦) وبارتفاع قدره (٢ر١٢) مليون ريال.

وذكرت النشرة ربع السنوية الصادرة من المديرية العامة للاحصاءات الوطنية بمجلس التنمية بشأن احصاءات التجارة الخارجية للسلطنة الى ان قيمة اعادة التصدير قد بلغت (٩ر٨٤) مليون ريال عماني خلال العام الماضي بانخفاض قدره (٢٠٠) الف ريال.

وبلغت قيمة الصادرات العمانية بما تشمل اعادة التصدير الى دول المجلس خلال العام الماضي (٦٦٤٨٧) ريالا عمانيا بنسبة (٦ر٥٣ بالمائة) من اجمالي التجارة الخارجية.

مصر تطالب المانيا بان يشملها قرار التنازل عن جزء من الديون

القاهرة ـ ا ش ا: طلبت الحكومة المصرية من المسئولين في حكومة المانيا الاتحادية ان يشمل قرار الحكومة الالمانية الخاص بالتنازل عن جزء من ديونها الخارجية المستحقة على الدول الدائنة مصر وذلك من منطلق العلاقات المميزة التي تربط بين حكومتي البلدين.

أسواق المال العالمية في اسبوع

للمرة الثانية.. ذعر في وول ستريت لماذا؟

للمرة الثانية منذ انهيار اسواق الاسهم في شهر اكتوبر الماضي فيما عرف بيوم «الاثنين الاسود».. شهدت بورصات الاسهم الدولية يومي الخميس والجمعة الماضيين حالة من الذعر والهلع بعد الانخفاض الحاد الذي تعرضت له الاسهم في بورصة وول ستريت في نيويورك والتي جرت معها الى هذا الانخفاض اسعار الاسهم في بقية البورصات الدولية في اوروبا وآسيا.

تحليل: مصطفى امام

وقد حدث هذا الهلع بعد ان اعلنت وزارة التجارة الامريكية عن ارتفاع العجز في الميزان التجاري في شهر فبراير الماضي الى ١٣ر٨ مليار دولار مقابل ١٢ر٤ مليار دولار.. وهو اعلى مما كان يتوقعه معظم الاقتصاديين.. وعقب الاعلان عن هذه المؤشرات بنصف ساعة فقط انهارت اسعار الاسهم في وول ستريت وفقد مؤشر داو جونز الذي يقيس اسعار اسهم اكبر ٣٠ شركة صناعية، انخفض ٥٠ نقطة مرة واحدة.. وعلى الرغم من الصيحات الشديدة التي اطلقتها ادارة البورصة لشركات الاوراق المالية والمستثمرين بالتوقف عن استخدام نظام الكمبيوتر في عمليات البيع الا انه لا احد استمع اليها.. فقد كان واضحا ان الانخفاض او هذا «الانهيار» لا يحدث فقط لاسعار الاسهم.. بل امتد الى اسعار السندات الحكومية الامريكية.. والى الدولار الامريكي وسط جو تلغم بالشائعات والتوقعات باحتمال رفع اسعار الفائدة لدعم الدولار.. وقد استمرت اسعار الاسهم في وول ستريت في انخفاضها السريع حتى فقد مؤشر داو جونز عند نهاية التعاملات يوم الخميس الماضي ١٠١ر٤٦ نقطة وهو ثاني اكبر انخفاض حدث على اسعار الاسهم منذ الانهيار الكبير في اكتوبر الماضي.

وعلى الرغم من تحسن اسعار الاسهم بشكل بسيط في وول ستريت في التعاملات المتاخرة يوم الجمعة الماضي حيث ارتفع المؤشر ٨ر٢٩ نقطة وسجل عند الاغلاق ٢٠١٣ر٩٣ نقطة الا انه كان قد سبق ذلك انخفاضات شديدة في جميع البورصات الدولية في اوروبا وآسيا.

وقد بدا ما حدث في وول ستريت اعمق مما حاول بعض المسئولين في امريكا واوروبا على تصويره بانه شيء عادي.. وان ارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي لا يستحق كل هذه المبالغة من السوق.. والواقع انه بتركيب جوانب الصورة التي حدثت يوم الخميس الماضي سنجد تشابها غريبا في احداثها.. باحداث يوم الاثنين الاسود «٢١ اكتوبر ٨٧» حيث انخفض الدولار بشدة.. وكذلك انخفضت اسعار السندات.. وازدادت مخاوف السوق من ارتفاع معدلات التضخم.. واحتمال لجوء السلطات النقدية الى التشدد في سياسة الائتمان.. ورفع اسعار الفائدة لدعم الدولار وهي كلها مؤشرات تعني في النهاية تحول الاقتصاد في دورة ركود بالنشاط الاقتصادي وبالتالي ستنخفض اسعار الاسهم.. وكلها تبدو كمبررات منطقية ليس فقط من وجهة نظر مراقب السوق.. بل من خلال التحليلات.. والتوقعات التي يتعامل معها الكمبيوتر.. وهذه المبررات كانت لها ارضياتها في «كلاكيت اسعار الاسهم الذي حدث يوم الخميس الماضي في وول ستريت».

فارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي يعني ان الصادرات الامريكية لم تستفد حتى الآن بشكل جيد من انخفاض الدولار.

ارتفاع مؤشر الاسعار في شهر فبراير بنسبة ٦ر٠٪ يعني ارتفاع معدل التضخم وهو يسبب ضغوطا شديدة على مجلس الاحتياطي الفيدرالي «البنك المركزي الامريكي» لرفع اسعار الفائدة للدفاع عن الدولار.. ومنعه من الهبوط.

وهو ما حدث بالفعل حيث هبط الدولار الى ١ر٦٥ مارك. وحوالي ١٢٥ ين امام عملة اليابان.

هذه التطورات كانت شبيهة بالتطورات التي سبقت احداث الاثنين الاسود.. ولذلك كان طبيعيا ان يحدث هلع في وول ستريت وفي البورصات الدولية الاخرى.

فكيف تصرف المسئولون في الدول الصناعية الكبرى؟

لقد اسرعت السلطات النقدية في الدول الصناعية السبع الكبرى بالتدخل لدعم الدولار ومنعه من الهبوط بالدرجة الاولى وبالفعل استطاعت ان توقف الدولار من الهبوط. ولكنه لم يستطع ان يستعيد ما فقده خلال يوم واحد.

كذلك حاولت هذه السلطات النقدية الايحاء باحتمال رفع اسعار الفائدة على الدولار لمنع تعرضه لمزيد من الهبوط. ولكن ذلك اضر كثيرا باسعار السندات الحكومية الامريكية..

ومع ذلك.. فهناك في السوق من يعتقد ان ما حدث يوم الخميس الماضي ليس الا بروفة لانهيار آخر في اسعار الاسهم.. سوف يعقبه ركود شديد في الاقتصاد الدولي.. الا ان البعض الآخر وان كان لا يقلل مما حدث ويبدي دهشته منه الا انه يرى من المبالغة تصور ما حدث على انه بروفة لانهيار آخر في اسواق الاسهم على غرار ما حدث عقب الانهيار الكبير للاسهم في عام ١٩٢٩ عندما اعقب هذا الانهيار انخفاضات حادة قادت لركود اقتصادي.

ولذلك كان بعض المسئولين الاوروبيين حريصين على التاكيد ان اسواق الاسهم لن تشهد انهيارا آخر قريبا على الرغم من كثرة التوقعات الخاصة بذلك.

اسواق المال المحلية

● اسعار العملات بالدرهم
طبقا لبنك ابوظبي الوطني ●

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠	٩ر٧٢٠٠
دينار كويتي	١٣ر٥٢٠٤	١٣ر٤٠٨٢
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٥٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٧٧٠	٩ر٥٠٣٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	٠ر٠٠
جنيه مصري	١ر٦٦٥٢	٠ر٠٠
دينار اردني	١٠ر٨٥٢٣	١٠ر٧٧٩٣
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	٠ر٠٠
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	٠ر٠٠
دينار اليمن الجنوبية	١٠ر٨٥٠٠	٠ر٠٠
درهم المغرب	٠ر٤٨٥٠	٠ر٠٠
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٩٨٨٣	١ر٩٦٥٤
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٦٧	٠ر٦٥٠١
مارك الماني	٢ر٢٢٩٧	٢ر٥٠١١٦
ين ياباني	٠ر٠٣٠١٣٣	٠ر٠٢٩٥١٩
فرنك سويسري	٢ر٧٠٦١	٢ر٦٦٤١
جنيه استرليني	٦ر٩٩٠٤	٦ر٩١٤٦
روبية باكستانية	٠ر٢١٨٠	٠ر٠٠٠٠
دولار هونج كونج	٠ر٤٧٤٤	٠ر٤٦٩٤
دولار سنغافورة	١ر٨٥٠٢	١ر٨٣١٢
شلن نمساوي	٠ر٣١٩٢	٠ر٣١٤٧
كرون بلجيكي	٠ر١٠٧٨	٠ر١٠٥٣
دولار كندي	٣ر٠١١٦	٢ر٩٧٤٢
كرون دنمارك	٠ر٥٨٠٥	٠ر٥٧٦٠
روبية هندية	٠ر٢٨٠١	٠ر٢٧٩٦
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٣٠٢١	٠ر٠٠٢٩٧٢
كرون نرويجي	٠ر٥٩٩٤	٠ر٥٩٤٠
كرون سويدي	٠ر٦٣١٥	٠ر٦٢٦٤
دولار استرالي	٢ر٧٧٦١	٠ر٧٤٥٩

اسعار العملات العربية والاجنبية
طبقا لمؤسسة الأنصاري للصرافة
ابوظبي ٣٣٩١٠٧/٣٣٣٥٠٣. العين ٦٦١٣٦٤ دبي ٢٢٥٠٥٨

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر٣٥	١٣ر٢٠
ريال سعودي	٠ر٩٨	٠ر٩٧٦
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥٠
ريال قطري	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٠
ليرة سورية	٠ر٠٧٨٠	٠ر٠٧٥٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١٠٤	٠ر٠٠٩٦
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠٠٩٧	٠ر٠٠٩٦
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٧٧	١٠ر٦٧
دينار اردني (تحويل)	١٠ر٧٣	١٠ر٦٣
دينار عراقي	[illegible]	١ر٦٨
جنيه مصري	١ر٦٩	١ر٥٨
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٩٦	٦ر٨٦
مارك الماني	٢ر٢٣	٢ر١٧
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٢٠	٠ر٦٤
فرنك سويسري	٢ر٦٦	٢ر٦١
ين ياباني	٠ر٠٢٩٥	٠ر٠٢٧٤
روبية باكستانية	٠ر٢٠٠٠	٠ر١٩٧٠
روبية هندية	٠ر٢٣٠	٠ر٢٢٧٥

١٥٥ الف طن مبيعات المنيوم دبي عام ٨٧

اليابان في المركز الاول بنسبة ٤٦٪ من المبيعات

جبل علي ـ وجدي راتب :

بلغت مبيعات دوبل من الالمنيوم ١٥٥ الفا و ٣٦ طنا خلال العام الماضي تم تصديرها الى ٢٢ بلدا في مختلف ارجاء العالم.

ذكرت ذلك امس مصادر شركة المنيوم دبي وقالت ان قائمة المبيعات سجلت للمرة الاولى صفقات مع كل من فنلندا واندونيسيا وسريلانكا..

واحتلت اليابان المركز الاول بنسبة ٤٦ ٪ من اجمالي المبيعات حيث حصلت على ٧٠ الفا و٨٠٢ طن تليها الولايات المتحدة الامريكية بنسبة ١٩ ٪ وحصلت على ٢٩ الفا و ٢٨٣ طنا وتايوان في المركز الثالث بنسبة ٧ ٪ وحصلت على ١١ الفا و ٢٦٨ طنا وكوريا ١٠ الاف و ٨٣٢ طنا بنسبة ٧ ٪ والامارات ٩ الاف و ٦٢ طنا بنسبة ٦ ٪



خالد بن صقر القاسمي يفتتح دورتي رأس الخيمة والامارات

رأس الخيمة ـ الاتحاد: يفتتح سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد رأس الخيمة ونائب الحاكم دورة نادي الامارات الرمضانية يوم ٢ رمضان التي يشترك فيها ١٠ فرق على مجموعتين، كما يفتتح سموه دورة فلسطين الرمضانية لكرة القدم يوم ٣ رمضان والتي ينظمها نادى رأس الخيمة ويشترك فيها ١٢ فريقا على مجموعتين

نجاح المهرجان الختامي للانشطة الرياضية لمنطقة رأس الخيمة التعليمية

رأس الخيمة ـ عبدالموجود سعيد:

اشاد الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بنجاح المهرجان الختامي للانشطة الرياضية لمنطقة رأس الخيمة التعليمية واضاف ان الدور الذي تلعبه منطقة رأس الخيمة التعليمية في المجال التعليمي والتربوي المتكامل اثمر عن تفوق الطلاب علميا ورياضيا على مستوى الدولة نتيجة للجهود والرعاية من المسئولين خاصة مدير المنطقة محمد علي ابوليلة.

كما اثنى على اداء طلاب المرحلة الابتدائية واعدادهم البدني بجانب الاعداد العلمي حتى يتمكن الفرد من اداء دوره بفاعلية في خدمة وتنمية المجتمع.

وفي بداية المهرجان القى ابوليلة كلمة استعرض خلالها المجالات التي تفوقت فيها المنطقة على مستوى الدولة واشاد بدور المدرسة في رعاية الابناء من جميع الجوانب.

وبعد العرض الرياضي والذى نال اعجاب الحضور قدم طلاب مدرسة المعيريض نشيد «انا الطفل الفلسطيني» كما قدم طلاب مدرسة موسى بن نصير مقطوعة موسيقية باسم الاتحاد وفي ختام المهرجان قام بتوزيع الكئوس والميداليات على الفرق والمدارس الفائزة وكذلك شهادات التقدير لمدرسي التربية الرياضية والفنية والموسيقية.

● محمد بن صقر القاسمي يسلم الكئوس للمتفوقين.

نخبة من النجوم العرب في دورة الوحدة الرمضانية للسلة

تحت رعاية الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان رئيس نادى الوحدة ينظم النادى البطولة الرمضانية المفتوحة الثانية لكرة السلة خلال الفترة من ١٨ ـ ٢٩ رمضان، وذلك على صالة آل نهيان بنادى الوحدة.

ويأتي اقامة هذه الدورة وللمرة الثانية على التوالي بعد النجاح الذى شهدته الدورة الاولى في رمضان من العام الماضى والتى شارك فيها العديد من اللاعبين العرب.

والمشاركة مفتوحة للشركات والهيئات والمؤسسات والجاليات الموجودة في الدولة. ويحق لاى شركة تبني فريق يلعب باسمها مقابل دفع رسم وقدره ثلاثة آلاف وخمسمائة درهم اما بالنسبة للجاليات فرسم الاشتراك الف وخمسمائة درهم.

ولكي تظهر الدورة بشكل حماسى ولزيادة التنافس فقد وجهت اللجنة المنظمة الدعوة الى العديد من اللاعبين العرب للمشاركة في الدورة وهم محمد السلعاوى وعمرو ابوالخير من مصر وجاك باسيانى من سوريا وصالح بن مبارك من تونس وحسين بورهوم وعبدالسلام شعيب من الكويت وعبدالعزيز الشرقى وابراهيم البصيص من السعودية ومنصور همام وخالد الكوارى من قطر وعلى كانو من البحرين ولاعب اخر لم يحدد من البحرين وعامر طالب من العراق كما ان هناك لاعبا محترفا سيكون مفاجأة وقد تم تشكيل لجنة تنظيمية للدورة تتكون من حسن عتيق رئيسا وعبدالله عيسى، مديرا للدورة وراشد الزعابى ومحمد حسن وعبدالحميد ابراهيم وعلى المالود ومنذر عبدالله اعضاء، وستعقد اول اجتماع لها اليوم لمناقشة الامور الهامة بالنسبة للدورة وهناك جوائز قيمة من الشركات للمشاركين في الدورة.

تصوران من اللجنة الفنية حول شكل الدورى الجديد

الدورى المضغوط بالدوليين.. الحل الأنسب

كأس العالم يحدد برنامج مباريات الدور الثاني

كتب ـ محمد الجوكر:

عقدت اللجنة الفنية المكلفة من اتحاد كرة القدم بوضع التصورات الخاصة بشكل الموسم الكروي الجديد في اول اجتماعاتها امس وبحضور عبدالله ابراهيم امين السر وابراهيم مطر ووفيق ابوبكر واحمد السيد وعدنان شكشك اعضاء اللجنة.

وعقب الاجتماع صرح امين السر العام بان الاجتماع الذي عقد بتكليف من مجلس ادارة الاتحاد اثر اجتماعه الاخير مع امناء سر الاندية قرر رفع توصيتين للجنة المسابقات لدراسته بشكله النهائي وتم عرضه على مجلس الادارة لاتخاذ القرار المناسب لشكل وبداية الموسم القادم.

التوصية الاولى تقضي باقامة مباريات الدور الاول خلال الاسبوع الاول من سبتمبر باللاعبين الدوليين وبشكل مضغوط لحين التفرغ من اعداد المنتخب الوطني للتصفيات النهائية لكأس امم آسيا التي ستقام بالدوحة في ديسمبر.

واضاف عبدالله ابراهيم بان هذه التصورات تمت بناء على طلب الاندية سواء المكتوبة او تلك التي نوقشت خلال اجتماع مجلس الادارة مع امناء السر ومن هنا رفعنا هذه التوصية.

والتوصية الثانية كما يقول امين السر فتقضي باقامة الدوري العام بدون اي ضغط لكن مع عدم السماح بمشاركة اللاعبين الدوليين وتضمنت التوصية الآثار التي يمكن ان يترتب عليها سلبية كانت ام ايجابية وتقلم في نفس الفترة السابقة.

واكد امين السر بان علينا ان نضحي جميعا سواء اندية او اتحاد لكي تتوازى سياسة اتحاد الكرة مع خطط دعم المنتخبات الوطنية والظهور بالمستوى المشرف خلال المشاركات الدولية والخارجية.

وان اكثر التصورات ترجيحا هي التوصية الاولى التي تفضلها الاندية باقامة الدوري باللاعبين الدوليين وبشكل مضغوط وهذا اتضح من خلال التصورات التي طرحت خلال الاجتماع العام الذي جمع الاندية مع الاتحاد.

● تحديد شكل الدورى في الموسم القادم اهم الموضوعات امام اتحاد كرة القدم.

بدء الدور الثاني يتوقف على كأس العالم

واوضح عبدالله ابراهيم بان اللجنة لم تناقش في اجتماعها امس تصور مباريات الدور الثاني للدوري العام لحين الانتهاء من معرفة التصور النهائي لشكل اقامة مباريات تصفيات كأس العالم حيث لم تتلق حتى الآن رسميا من الكويت رأيها النهائي لهذا ترك هذا الامر مفتوحا لحين انهاء المنتخب الكويتي مبارياته في تصفيات كأس الامم الآسيوية المقامة بكوالالمبور حاليا واجراء مزيد من الاتصالات مع الشيخ فهد الاحمد رئيس الاتحاد الكويتي.. والامارات لديها الاستعداد للعب سواء في الامارات او الكويت.

ويقول امين السر العام بان الاتصالات الهاتفية مع الاشقاء في الكويت اكدت الترحيب باقامتها بشكل التجمع عندنا ولكن الرأي النهائي سيتم اتخاذه عقب عودة رئيس الاتحاد الشيخ فهد.



● ابراهيم مطر

● عبدالله ابراهيم

ابراهيم مطر رئيسا للجنة الفنية في تصفيات كأس آسيا بالكويت

تلقى امس اتحاد الامارات تلكسا من الاتحاد الآسيوي يفيد باختيار ابراهيم مطر عضو مجلس الادارة وعضو المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي رئيسا للجنة الفنية لتصفيات كأس آسيا للناشئين التي ستقام بالكويت خلال الفترة من ١٧ اغسطس وحتى اول سبتمبر القادمين وتشارك في التصفيات منتخبات كل من الكويت والسعودية والجمهورية العربية اليمنية وسلطنة عمان.

وقد رحب عبدالله ابراهيم بالقرار الآسيوي مؤكد بانه لشرف كبير ان تناط هذه المسئولية لاحد ابناء الامارات واضاف بان ابراهيم مطر نجح في قيادة اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون للكرة ونجح في ادارة تصفيات كأس امم آسيا التي اقيمت في ابوظبي خلال فبراير الماضي واشار بان اختيار مطر رئيسا للجنة الفنية هو مكسب جديد لكرة الامارات.

في الشباب:

لجنة ثلاثية لتكريم الفرق الحائزة على المراكز الأولى

تدعيم جهاز الكرة بمساعد ومدرب للحراس

دبي ـ الاتحاد: قرر مجلس ادارة نادى الشباب في اجتماعه امس برئاسة احمد سيف بالحصا تشكيل لجنة ثلاثية مكونة من يوسف السركال ومحمد حوكل وخليفة سلطان لوضع تصور لتكريم كل الفرق الحائزة على المراكز الاولى من المنافسات والبطولات الموسم الماضى وتحديد مكافآت لهذه الفرق الفائزة وخاصة الفريق الاول لليد بطل الكأس وفريق تحت ٢١ سنة لكرة القدم بطل دورى الشباب وفريق الطاولة للناشئين تحت ١٤ و ١٢ سنة.

وسوف تنتهى اللجنة من وضع تصوراتها النهائية خلال اسبوع لرفعها الى مجلس الادارة وتحديد موعد تكريم هذه الفرق..

واشاد المجلس بالنتيجة المشرفة للفريق الاول لليد.

من جانب اخر ذكر يوسف السركال امين السر العام بانه سيتم تدعيم جهاز كرة القدم بمساعد لمراد محجوب ومدرب لحراس المرمى اضافة للمدرب المواطن عبيد حسن.

كما ستكون هناك تغييرات في بعض الاجهزة الفنية الاخرى بما يتمشى مع التطور الذى يحدث في الالعاب المختلفة للنادى.

غباش يكرم ابطال الكأس

اقام احمد غباش ادارى كرة اليد مأدبة عشاء بمقر النادى مساء أمس تكريما للفريق الأول الحائز على بطولة كأس رئيس الدولة لكرة اليد.

اتحاد السلة يوافق على الاشتراك في بطولتي التعاون بالرياض والعربية بالجزائر

قرر اتحاد كرة السلة في اجتماعه امس برئاسة سالم الغماى الموافقة على الاشتراك في البطولة الرابعة لدول مجلس التعاون التى ستقام في السعودية من ٧ الى ١٢ اكتوبر المقبل وتم مخاطبة المجلس الاعلى للشباب واللجنة الاولمبية بذلك.

وتقرر متابعة طلب الموافقة للاشتراك في البطولة العربية للشباب الرابعة التى ستقام في الجزائر من ٤ الى ٨ اغسطس القادم.

ورفع الاتحاد المذكرة التى كلفت اللجنة الخاصة التى قامت بدراسة الصعوبات التى تواجه الأندية في انتشار اللعبة بعد الزيارات الميدانية لهذه الأندية الى المجلس الاعلى.

اعتمد مجلس الادارة كافة التوصيات المرفوعة من لجنة المسابقات ونتائج المباريات والبطولات التى نظمها الاتحاد.

واطلع المجلس على التقرير الذى قدمه العضو عبدالكريم صنقور حول البطولة السادسة لابطال الدورى التى اقيمت بالمغرب من ١ الى ٨ ابريل الجارى.

ووافق الاتحاد على طلب نادى الوحدة تنظيم بطولة مفتوحة لكرة السلة من ١٨ الى ٢٥ رمضان المبارك.

● سالم الغماى

كأس أبوظبي للمؤسسات ينطلق ٢٣ ابريل

عقدت لجنة المسابقات الخاصة بكأس ابوظبي للمؤسسات والهيئات الحكومية اجتماعا برئاسة ضاحي السويدى وعضوية احمد زكى حسين وعصام محمد على ومحمود التوم وفوزى الصلوى ومصطفى عبدالنبى عن «الاتحاد»، وفكرى اسماعيل عن وزارة الصحة ومحمود بدر عن دائرة المشتريات وتم بحث الشروط الخاصة بالمسابقة وتوزيع الاختصاصات على اعضاء اللجنة.

وقد تقرر ان تبدأ المباريات يوم السبت ٢٣ ابريل الحالى على ملاعب نادى الوحدة في تمام العاشرة والنصف مساء كل يوم وقسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين هما مجموعة أ والتى تضم (دائرة الاشغال ـ والماء والكهرباء ـ دائرة تخطيط المدن ووزارة الصحة وضمت مجموعة ب البلدية والمشتريات والموانى البحرية ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر.

وستقام المباريات على نظام الدورى من دور واحد لكل مجموعة على ان يصعد الاول والثانى من كل مجموعة الى الادوار النهائية التى تقام بطريقة التقاطع لتحديد المراكز من الاول وحتى الرابع.

وتسمح شروط الدورة لكل فريق بقيد ٥ لاعبين من خارج الهيئة.

وسوف يشارك ضمن لاعبى هذه الفرق بعض نجوم المنتخب الوطنى من بينهم عدنان الطلياني وخليل غانم ومبارك غانم وعبدالرزاق ابراهيم ومطر محمود وعبدالله سلطان وسالم خلفان وعبدالله حسن وبعض النجوم العرب المقيمين بالدولة.

عودة حمد بروك من فرنسا

عاد امس حمد بروك مدير المنتخب الوطنى لكرة القدم قادما من فرنسا بعد ان قضى هناك فترة استجمام بعد الجهد الكبير الذى بذله في تصفيات كأس امم آسيا ودورة الخليج. وللعلم فقط حمد لم يغادر فرنسا طوال فترة وجوده هناك.

الطباخ مدربا لمنتخب مصر تحت ١٦ سنة

اختار فؤاد صدقى مدرب منتخب مصر الجديد المدرب سيد الطباخ مدرب نادى عجمان لتولى تدريب منتخب مصر للناشئين تحت ١٦ سنة خلال الفترة القادمة وطالبه فؤاد صدقى في اتصال هاتفى امس بسرعة العودة الى مصر لتولى المهمة الجديدة.. وقد وعد الطباخ بتلبية الدعوة بعد الحصول على مستحقاته المتأخرة

● مدير الفريق راؤل فرنانديس يتلقى تهنئة سلطان دياب صقر نائب المدير الادارى لطيران الامارات.

نتائج مشرفة لفريق طيران الامارات للهوكى في الدورة الدولية بانجلترا

ابلغ سلطان دياب صقر نائب المدير الادارى لشركة طيران الامارات اعضاء فريق طيران الامارات للهوكى لدى عودتهم من المملكة المتحدة ان الانتصار الذى حققه الفريق في دورة كبيرة للهوكى جرت في انجلترا مؤخرا اثبت ان نادى الهوكى في دولة الامارات العربية المتحدة يقف في مستوى الاندية ذات المستوى العالى.

وهنأ سلطان دياب صقر مدير الفريق راؤل فيرنانديس على الفوز ببطولة «الامارات» في مهرجان ثيمز الدولى للهوكى في ستينس حيث اذهل لاعبو الشركة منافسيهم واسعدوا الجمهور من خلال الفوز سبع مرات دون هزيمة وتعادل واحد.

وقال دياب: «ان هذا انجاز كبير امام لاعبين مرموقين وفي منافسات صعبة، لذا فاننا نفخر بلاعبينا».

وتوجه فرنانديس بالشكر على المساندة الفعالة التى قدمتها طيران «الامارات» للفريق والتى جعلت الفوز ممكنا، وقال: «لقد ذهبنا الى هناك متوقعين الخسارة في معظم المنافسات. لكننا كنا تواقين لبذل افضل مانستطيع من جهد وبسبب هذا التصميم حققنا النجاح الباهر».

ولم تتوقع طيران الامارات اكثر من تألق فريقها المشارك في الدورة التى يتنافس فيها اربعة عشر فريقا. لكن الفريق نافس بروح عالية ضد الفرق الاوروبية وفرق بريطانيا وايرلندا التى سرعان ما حظيت بمساندة المتفرجين.

وهكذا تحققت السيطرة لفريق طيران الامارات خلال الدورة وسجل الفريق ٢٤ اصابة ودخل مرماه اربع اصابات فقط.

واضاف فرنانديس: «في المباراة النهائية لعبنا امام الفريق الوحيد الذى لم يهزم، وهو فريق بينك بانثرز الاسكتلندى فهزمناه ٢ ـ ١».

وفيما كانت الفرق الاوروبية تتبع اسلوبا هجوميا اكثر منا، حرص فريقنا على ان يكون الاسرع وتحركنا بالكرة بينما كانوا يركزون على التمريرات. وواجهنا تحديا قويا جدا من كل فريق لاعبناه وكانت هناك ميزة ليست في صالحنا وهى اننا نلعب على العشب وفي جو بارد جدا وبلغت درجة الحرارة في احد الايام ثلاث درجات.

مفاجأة الدورى المصرى دمياط هزم المقاولون

القاهرة ـ ناصف سليم:

حدثت امس كبرى مفاجآت دورى كرة القدم حيث فاز غزل دمياط على المقاولين ٢ ـ ١ سجل عبدالله جنيدى هدف الغزل الاول في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول من كرة عرضية ليوسف خليفة واضاف الزواوى نجم المباراة الهدف الثانى للغزل في الدقيقة ٣٥ بمجهود فردى بعد ان راوغ على شحاتة ومحمد عمر حارس المرمى اما هدف المقاولون فقد سجله حسن السيد في الدقيقة الاولى من الوقت الضائع.

الاهلى يلعب مع المصرى في كأس مصر

القاهرة ـ الاتحاد: اسفرت قرعة مسابقة كأس مصر لكرة القدم عن وقوع المصرى مع الاهلى في دور الـ١٦ ووقوع الزمالك مع شبين.

وسوف تقام مباراة الاهلى بعد ١٧ يونيو اما مباريات دور الثمانية فسوف تقام بملاعب محايدة.

وقد تقرر ان تكون مراقبة المباريات سرية بعد ان ثبت التلاعب في نتائج المباريات

عبيد خليفة يفوز ببطولة الامارات المفتوحة للسنوكر

اختتمت بطولة الامارات الثامنة المفتوحة للسنوكر، التى نظمها النادى الهندى بدبي، وذلك بفوز المواطن عبيد خليفة بالمركز الاول وجاء اللاعب ديفيد لويس في المركز الثانى.

وقد حضر ختام البطولة سعادة سلطان السويدى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة، والعقيد ناصر السيد عبدالرزاق القائد المساعد لشرطة دبي، ومدير شركة كوسموس التى مولت البطولة، وجمهور غفير من محبى هذه اللعبة.

وقد القى سعادة سلطان السويدى كلمة اشاد فيها بحصول اللاعب عبيد خليفة على المركز الاول حيث استطاع التغلب على عدد كبير من اللاعبين المحترفين الذين كان لهم باع طويل في هذه اللعبة، كما اشاد بالجهود التى بذلت من اجل تنظيم البطولة، كما وجه الشكر لشرطة دبى لمشاركتها الفعالة في هذه البطولة.

من جانب اخر اشاد العقيد ناصر السيد عبدالرزاق بتفوق اللاعب عبيد خليفة وحصوله على المركز الاول، وتوجه بالشكر الى الجهات التى قامت بتنظيم هذه البطولة وبعد نهاية الشوط الاخير من البطولة قام سلطان السويدى والعقيد ناصر السيد عبدالرزاق بتوزيع الجوائز على الفائزين، وجائزة لأصغر لاعب حصل عليها اللاعب محمد الجوكر.

وقد اسفرت نتائج المباراة النهائية عن فوز عبيد خليفة على ديفيد لويس باربعة اشواط الى شوطين.

كما فاز اللاعب آجي باراك باعلى مجموع من النقاط بضربة واحدة وهى ٥٠ نقطة.

ويذكر ان بطولة السنوكر الثامنة التى نظمها النادى الهندى بدبى قد بدأت في منتصف الشهر الماضى وشارك فيها ١٧٠ لاعبا منهم ٧٠ لاعبا من المواطنين من مختلف انحاء الدولة.

وكان اللاعب عبيد خليفة الذى حصل على المركز الاول في هذه البطولة قد حصل على المركز الثانى في بطولة السنوكر الثانية التى اقيمت في القيادة العامة لشرطة دبى في شهر نوفمبر الماضى.




● عبيد خليفة احرز البطولة عن جدارة.

هكذا من الأصل

ويتلقيان التهاني من اعضاء المجلس الاعلى

● بقية المنشور ص ١ ●

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة برقيات تهنئة مماثلة من اصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام.

وتلقى صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة مماثلة من اخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واصحاب السمو اولياء العهود ونواب الحكام.

كما تبادل اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات واصحاب السمو اولياء العهود برقيات التهنئة فيما بينهم بهذه المناسبة.

وبرقيات تهنئة من خليفة واولياء العهود

● بقية المنشور ص ١ ●

كما تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقيات تهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك من سمو الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية رئيس مجلس ادارة شركة بترول ابوظبي الوطنية وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع وسعادة هلال احمد لوتاه رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس الاستشاري الوطني.

كما تلقى صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء برقيات تهنئة مماثلة من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد المكتوم وسمو الشيخ عبدالعزيز بن محمد القاسمي وسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي وسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا وكذلك من سمو الشيخ حمدان بن محمد وسمو الشيخ طحنون بن محمد وسمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم وسعادة هلال احمد لوتاه وسعادة الشيخ سلطان بن سرور الظاهري.

وقد اذاعت رئاسة القضاء الشرعي مساء امس البيان التالي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده.. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد:

فقد ثبت لدينا شرعا بشهادة شهود من ابوظبي ودبي والعين ان اليوم الاحد هو اول ايام شهر رمضان المعظم لهذا العام ١٤٠٨ هـ والموافق ١٧ ابريل ١٩٨٨ م وان رئاسة القضاء الشرعي إذ تعلن ذلك فانها تنتهز هذه المناسبة السعيدة لتقدم اسمى آيات التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

كما تهنىء اللجنة جميع المسلمين داخل الدولة وخارجها مبتهلة الى الله العلي القدير ان يكتب النصر المؤزر للامة الاسلامية وان يجمع كلمتها على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وان رئاسة القضاء الشرعي تتوجه الى الامة الاسلامية حكاما ومحكومين تستصرخ فيهم ضمائرهم وتستنهض فيهم عزائمهم منكرة اياهم بتحكيم كتاب الله تعالى وسنة نبيه الكريم صلى الله عليه وسلم حماية للاجيال والمقدسات من عبث الاعداء المتربصين بها. وان الوحدة والتآزر والتضامن إذ كانت تحت راية القرآن فهي ضمان بقائنا وسر قوتنا مصداقا لقول الله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا، واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا».

تقبل الله صيامنا وقيامنا ووفقنا جميعا لصالح الاعمال انه نعم المولى ونعم النصير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

احمد عبدالعزيز المبارك
رئيس القضاء الشرعي

رسالة لزايد من الصادق المهدى

● بقية المنشور ص ١ ●

التي تزور البلاد حاليا.

ورحب سمو الشيخ حمدان بالوزيرة السودانية معربا عن امله في ان تسفر زيارتها في تعزيز وتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين.

واكد سموه خلال المقابلة على عمق العلاقات الثنائية التي تربط دولة الامارات والسودان لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين وتحقيق الامن والاستقرار في السودان من اجل القيام بواجباته العربية.

وصرحت السيدة رشيدة عقب المقابلة بانها نقلت لسمو الشيخ حمدان بن محمد تحيات رئيس وزراء السودان وتهنئته بحلول شهر رمضان المبارك.

وقالت انها اطلعت سموه على تطورات الوضع في السودان الذي وصفته بانه مطمئن ويسوده روح الوفاق بين الاخوة في السودان من اجل اقامة حكومة واحدة تشارك في تحقيق الاستقرار في السودان.

واشادت الوزيرة السودانية بموقف دولة الامارات بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان في مساندتها ودعمها المستمر للسودان.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وحضر المقابلة سعادة حمد النيل احمد محمد السفير السوداني لدى الدولة.

زايد وراشد وخليفة يعزون

● بقية المنشور ص ١ ●

كما بعث صاحب السمو الشيخ خليفة [illegible] للقوات المسلحة برقية تعزية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في المناضل المغفور له السيد خليل الوزير (ابوجهاد) نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي انتقل الى جوار ربه اثر اعتداء غادر اثيم [illegible] صاحب السمو [illegible] القائد الاعلى للقوات المسلحة عن خالص عزائه وصادق مواساته مؤكدا ان هذا الحادث المؤلم لن يزيد الثورة الفلسطينية الا مزيدا من الصلابة والاصرار على مواصلة النضال حتى تحقيق كامل اهدافها وانا لله وانا اليه راجعون.

الامارات تستنكر اغتيال ابوجهاد

● بقية المنشور ص ١ ●

لدى الدولة ان محاولات العدو الصهيوني النيل من القادة الفلسطينيين لن توقف الثورة الفلسطينية عن كفاحها من اجل استعادة الحقوق المشروعة واقامة الدولة المستقلة على ترابه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية وان رصاص الغدر هو من طبيعة العدو الصهيوني لاجل اسكات صوت الحق الذي يطالب بحريته من اجل تقرير مصيره.

ونوه سموه بحكمة الحكومة التونسية من اجل الكشف عن ملابسات الحادث وردع العدو الصهيوني والمتواطئين معه.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وتونس والبطولات العربية الراهنة في ضوء الانتفاضة الشعبية داخل الاراضي العربية المحتلة والجريمة النكراء التي وقع ضحيتها المرحوم (ابوجهاد).

علي صالح يجتمع بالبيض في تعز

تعز ـ ق ن ا: اجتمع الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية امس مع علي سالم البيض الامين العام للجنة المركزية في جمهورية اليمن الديمقراطية الذي وصل الى تعز بالشطر الشمالي من اليمن في وقت سابق امس.

وقال مصدر مسئول في صنعاء انه تم خلال الاجتماع بحث استئناف الخطوات الوحدوية بين الشطرين والتي كانت قد انجزت قبل احداث عدن في يناير عام ١٩٨٦.

ابلاغ الكونجرس رسميا بالانتاج المشترك للدبابة (إم ـ ١) مع مصر

واشنطن ـ وكالات الانباء: ابلغت الادارة الامريكية الكونجرس رسميا امس الاول اعتزامها بدء مشروع الانتاج المشترك مع مصر للدبابة الامريكية «إم ـ ١ / ابرامز».

وقالت المذكرة التي تقدمت بها وزارة الدفاع الامريكية ان نفقات المشروع التي تقدر بحوالي مليارى دولار سوف يتم تمويلها من برنامج المساعدات العسكرية الامريكية لمصر. واضافت ان المشروع يتضمن تصنيع حوالى ٥٥٠ دبابة من هذا الطراز في المصانع الحربية المصرية على مدى السنوات القادمة.

وبمقتضى القوانين الامريكية سيكون امام الكونجرس شهر واحد لدراسة المشروع الذي سيكون سارى المفعول اذا لم يتم الاعتراض عليه خلال هذه المدة.

● بوش: ننقب كل جحر أرنب بحثا عن الرهائن

واشنطن ـ وكالات الانباء: قال نائب الرئيس الامريكي جورج بوش ان حكومته تتابع كل خيط وتنقب في كل جحر ارنب لمعرفة مكان احتجاز الرهائن.

واكد في كلمة القاها امام رابطة رؤساء تحرير الصحف الامريكية في واشنطن «ان هذه الجهود ذهبت حتى الآن هباء. ولكننا مستمرون في البحث».

ميتران يستقبل الجميل غدا

باريس ـ ا ش ا: يستقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران الرئيس اللبناني امين الجميل الذي يزور باريس حاليا غدا الاثنين كما يستقبله جاك شيراك رئيس الوزراء.

وسيتم خلال المقابلتين استعراض آخر تطورات القضية اللبنانية وعلاقتها بازمة الشرق الاوسط وكذلك العلاقات الثنائية بين فرنسا ولبنان والانتخابات الرئاسية القادمة في لبنان وفرنسا.

شمس الدين يدعو الخاطفين الى انقاذ حياة ركاب «الجابرية»

بيروت ـ ا. ف. ب: دعا الشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان امس خاطفي الطائرة الكويتية المخطوفة الى انهاء «هذه المسالة وانقاذ حياة الركاب الباقين في الطائرة».

استشهاد ابوجهاد بعد قتال شجاع ضد عناصر الموساد

● بقية المنشور ص ١ ●

وبترت يده اليمنى عمليا، وانفجر مسدسه من كثافة النيران التي اطلقها قاتلوه.

وكان «ابوجهاد» يقطن واسرته في منزل بحي سيدي ابوسعيد في الضاحية الشمالية لتونس العاصمة.

وحسب رواية اسرته التي نقلها العديد من المسئولين الفلسطينيين فان مجموعة مسلحة من ثمانية رجال وامراة يرتدون الزي العسكري وملثمين دخلت الفيلا بعد ان قتلت بمسدسات كاتمة للصوت حارسا فلسطينيا كان داخل سيارة، واثنين آخرين كانا يجلسان امام المدخل.

وحسب رواية افراد اسرته ايضا، فان المجموعة المسلحة وصلت في ثلاث حافلات صغيرة وقتل بعض افرادها خارج المنزل. واستيقظ «نضال» اصغر ابناء «ابوجهاد»، وهو صبي لم يبلغ بعد الثالثة من عمره، على صوت التحركات وحذر والدته «ام جهاد» ـ انتصار الوزير ـ من انه يسمع ضوضاء في الخارج.

.. وعندما دخلت المجموعة الفيلا بعد ان حطمت الباب ـ مستخدمة منشارا خاصا للاقفال باسلوب اشتهرت به المخابرات الاسرائيلية «الموساد» اخذت تطلق النار في جميع الاتجاهات. واكد مسئول فلسطيني انه احصى آثار حوالي مائة طلقة ولم يطلق القتلة نيرانهم على الزوجة وبنتهما وولدهما، وتوجهوا الى حيث الزعيم الفلسطيني.

وكان «ابوجهاد» قد تنبه ـ حسب المصادر نفسها ـ على الجلبة وحمل مسدسه ووقف خلف الباب الذي حطمته المجموعة المسلحة قبل ان تمطره بالرصاص.

وقالت المصادر الفلسطينية ان الشهيد كان يجلس في احدى الغرف التي يستخدمها كمكتب له بعد عودته من اجتماع بمنزل فاروق قدومي «ابواللطف» رئيس الدائرة السياسية بمنظمة التحرير الفلسطينية، وانه كان يعد تقريرا ويشاهد فيلما عن الانتفاضة.. ولم تكن حوله حراسة مشددة مما سهل مهمة فريق الاغتيال.

وقد صفى فريق الاغتيالات اولا «ابوسليمان كريشان» (٧٠ سنة) وهو رجل عجوز يهتم بحديقة المنزل، وآخر اسمه مصطفى عبدالعال ـ احد مرافقيه، اضافة الى مرافق تونسي يدعى الحبيب الجويني، مستخدما مسدسات كاتمة للصوت.

وعندما سقط الشهيد، الذي يعتقد انه قد اطلق طلقة او اثنتين من مسدسه فور مداهمة القتلة له، كانت «ام جهاد» قد اصبحت بجانبه وصرخت في وجه المجرمين «كفى لقد قتلتموه.. اقتلوني معه».. لكنهم استمروا في اطلاق النار وهم يقولون «نحن لا نريدك، نريده هو».. وقد اصيبت ابنته «ايمان» بعيارات نارية ونقلت الى المستشفى.

وقالت المصادر الفلسطينية ان خطوط الهاتف والاتصالات قد انقطعت عن منزله والمنطقة المحيطة به بواسطة دائرة اليكترونية، وان احد اعضاء الفريق قام بتصوير الجريمة على شريط للفيديو.

وذكرت المصادر الفلسطينية ان سلطات الامن التونسية عثرت على سيارة من نوع بيجو وسيارتين من نوع «ميكروباص» تم استخدامها في عملية الاغتيال فجر امس.

وابلغت هذه المصادر مراسلي الصحف ووكالات الانباء في تونس ان السيارات عثر عليها على مقربة من شاطىء البحر، ودلت آثار اقدام المجموعة الارهابية فوق الرمال على انهم استغلوا في مغادرتهم وسيلة بحرية.

واشارت هذه المصادر الى ان جميع السيارات استؤجرت من وكالات سياحية بواسطة ثلاثة اشخاص يحملون جوازات سفر لبنانية وانهم كانوا يقيمون في فنادق قريبة من بيت «ابوجهاد».

وقام السيد الحبيب عمار وزير الداخلية التونسي ظهر امس بمعاينة منزل الشهيد مرة ثانية في نطاق التحقيقات التي يشرف عليها رئيس الجمهورية التونسية زين العابدين بن علي.

وتقول المصادر الفلسطينية، استنادا الى شهادة «ام جهاد» ان افراد فريق الاغتيال كانوا يتكلمون فيما بينهم باللغة العبرية احيانا، واحيانا اخرى باللغة العربية.. وكانت المرأة التي تراققهم، تقوم بتصوير شريط لعملية الاغتيال بواسطة كاميرا فيديو بدم بارد تماما، وكانوا يعملون تحت امرة واحد منهم طويل القامة، اشقر الشعر ازرق العينين، وكان جميع اعضاء الفريق يرتدون الزي الاسود الذي يرتديه عادة رجال «مقاومة الارهاب» في اسرائيل..

ولم تستغرق العملية اكثر من ٤ او ٥ دقائق قبل ان يلوذ افراد الفريق بالفرار مستخدمين السيارات التي كانت في انتظارهم.

وافاد مراسل «الاتحاد» في تونس بان منطقة سيدي بوسعيد يوجد بها ميناء ترفيهي توجد فيه عشرات بل مئات القوارب السريعة، منها ما هو ملك للتونسيين، وما هو ملك للاجانب سياحا كانوا ام مقيمين.. ولكن بعض المصادر استبعدت ذلك لان المنطقة الساحلية في تلك الضواحي تتمتع بحراسة جيدة يتعذر معها على اي مركب ان يفلت من مراقبة الرادار..

ولذلك فقد ابلغت بعض المصادر الفلسطينية «الاتحاد» انها لا تستبعد ان تكون فرقة الكوماندوز التي نفذت العملية لاتزال موجودة بتونس، وذكرت هذه المصادر بعملية شارع فردان في بيروت، التي قتل خلالها ثلاثة من القادة الرئيسيين للثورة الفلسطينية في مطلع السبعينات.

وترجح هذه المصادر ان يكون افراد الفريق الذين شاركوا في العملية، بشكل او آخر، ٣٠ شخصا على الاقل نظرا لان هذه العملية تحتاج بالاضافة للمنفذين المباشرين الى سائقي السيارات ومجموعة او مجموعات تغطية ودليل او ادلاء.

وكان اول من تبلغ باغتيال «ابوجهاد» رفيقه محمود عباس «ابومازن»، وعائلته، بعد ان تبين لعائلة «ابوجهاد» ان خط الهاتف معطل تماما، فجرت ابنته «حنان» من بيتهم الى بيت «ابومازن» المجاور على بعد ٤٠٠ متر.

وقالت المصادر ان حراسات هايل عبدالحميد «ابوالهول» عضو اللجنة التنفيذية لحركة «فتح» البعيدة بعض الشيء عن منزل «ابوجهاد» سمعت اطلاق الرصاص من المنزل، وحاولت الاتصال بالهاتف فوجدته معطلا، وشكت في الامر وما كانت تقوم باستطلاع الامر حتى وجدت ٣ سيارات «ميكروباص» تغادر الشارع بسرعة فائقة.

وعلمت «الاتحاد» ان فرقة الكوماندوز قد استاجرت السيارات التي استخدمتها في العملية ـ وقيل انها ثلاث او اربع سيارات، باسماء امراتين ورجل هم: عواطف علام، عائشة السريدي، نجيب فورجي. ويبدو انها مزيفة.

وابلغت مصادر عليمة «الاتحاد» ايضا ان الكوماندوز الذي اغتال «ابوجهاد» قد استخدم في جريمته رشاشا اوتوماتيكيا اسرائيليا من طراز «عوزي»، وآخر امريكيا من طراز «ام ـ ١٦».

وقالت المصادر ان الشهيد خليل الوزير كان ينوي السفر امس «السبت» الى بغداد، وانه اجل سفره عدة مرات خلال الايام القليلة الماضية.

وفي رواية حنان ابنة «ابوجهاد» للحادث، جاء ان والدها عندما احس بان شيئا ما يحدث خارج البوابة الداخلية خرج لكي يستطلع الامر، وانها تبعته وفوجىء بالباب ينفتح او يكسر، فابعدها بيده حتى يحميها وتبادل مع القتلة اطلاق النار، وعندما سقط اطلقت فتاة طلقة على راسه وقالت بالتونسية «سلية» اي انه قد انتهى..

وفي تلك الاثناء هرعت «ام جهاد» النائمة في غرفة اخرى لاجتلاء الامر وفوجئت باطلاق النار.



● نساء نابلس يبكين شهيد الثورة الفلسطينية، ابوجهاد في موكب حزين امس. (صورة للاتحاد)

الانتفاضة ترد فورا وتقدم ١٨ شهيدا

● بقية المنشور ص ١ ●

حدادا على الشهيد واصدرت الهيئة الاسلامية العليا بالقدس بيانا اعلنت فيه الحداد العام لمدة ثلاثة ايام وطالبت باعادة جثمان ابوجهاد الى فلسطين ليدفن في المسجد الاقصى.

كما حددت المسجد مكانا لتلقي تعازي الفلسطينيين.

وقدمت مدن وقرى ومخيمات قطاع غزة، مسقط راس الشهيد ١٠ شهداء بينما استشهد ٨ في الضفة العربية ليبلغ عدد شهداء امس ١٨ شهيدا وهو اكبر عدد من الشهداء خلال يوم واحد منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية في ٩ من ديسمبر الماضي بالاضافة الى اكثر من ٧٠ جريحا.

وكانت الاشتباكات على اشدها في قطاع غزة حيث اندلعت المظاهرات بشكل شامل في جميع انحاء القطاع وهاجمت جماهير جباليا في غزة مقر الحاكم العسكري بالكرات الحديدية والزجاجات الحارقة بينما قامت طائرات العدو المروحية بالمشاركة في قمع الجماهير الفلسطينية الغاضبة باطلاق الرصاص وقنابل الغاز على المتظاهرين بشكل لم يسبق له مثيل واستشهد المواطنان الفلسطينيان جمال حسين شحادة (٢٧ سنة) وياسر محمود الشريف من مخيم البريج (١٨ سنة) وجمال الجمال (٢٥ سنة) وعطوة ابو عرار (٢٠ سنة) وعبدالحميد ابوسنيدة (٢٧ سنة) ومحمد ابوحرز ومن خان يونس استشهد ايمن عامر ابوعامر وابوحتون وعدنان ابوعراب.

وكانت مسيرة جماهيرية حاشدة قد خرجت من منزل الشهيد خليل الوزير في غزة واشار راديو عمان في نبأ من الاراضي المحتلة الى وقوع اشتباكات ومواجهات مع قوات الاحتلال في مخيمي جباليا وخان يونس جرح فيها ثمانية كما شهد مخيم عسيرات والشجاعية وبيت جنون مواجهات مماثلة مع قوات الاحتلال التي فرضت حظر التجول على المخيمات الخمسة الكبرى في القطاع.

واصطدم المواطنون مع جنود الاحتلال في عبسان الصغيرة التي استشهد منها فكرى ابراهيم الدغمة واغلقت قوات الاحتلال منطقة مستشفى ناصر الذي يتواجد فيه العديد من الجرحى ومن بينهم عدد اصيبوا بالرصاص عرف منهم عماد قاسم الكفارنة (٢٢ سنة) وناهد الصغير (٢٠ سنة) وسهيل القصصان (١٨ سنة) وعدنان ابودعرور (٢١ سنة) وصفوان ابوعيطة (٢٠ سنة) وناصر حماد (٢٠ سنة) وحيدر محمود جمعة (٢٢ سنة).

وفي مدن نابلس وجنين وطولكرم ردد المتظاهرون هتافات «سننتقم» و«بالروح والدم نفديك يابوجهاد» واذاعت المساجد القرآن الكريم بينما رفعت الاعلام السوداء على المآذن والبيوت واستشهد حلمي كيريلا كميل من قباطيا وهالة عوض عميرة من حبلة وجهاد عيسى حطبى من سلواد وبدرية شاهين (٥٥ عاما).

وقدمت جنين البلد والمخيم اربعة شهداء هم بسام محمد الحريرى (٢٥ سنة) وسعدة عبدالله قرعاوى (٤٠ سنة) وحلمي ابراهيم عبدالله (٢٣ سنة) ومفيد محمد كتلوث (٢٢ سنة) وذلك في مظاهرات واشتباكات داخل المدينة والمخيم حيث خرجت مظاهرات لم تشهد لها المدينة مثيلا.

وفي نابلس خرج خمسون الف مواطن في ثلاث جنازات رمزية ودارت اشتباكات تركزت على محاور الجبل الشمالي ومنطقة راس العين وجامع النصر وباب الساحة فيما رددت مكبرات المآذن آيات من القرآن الكريم ترحما على الشهيد.

وشهدت مدينة طولكرم مظاهرات ومصادمات استخدم فيها جنود العدو الرصاص وقنابل الغاز ضد المتظاهرين الذين رشقوهم بالحجارة والزجاجات والاجسام الصلبة. كما دارت مظاهرات واشتباكات ضارية بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في رام الله وقلقيلية والخليل وتقوم جميع المساجد في هذه المدن والقرى المجاورة ببث آيات من الذكر الحكيم وقد اطلق جنود العدو رصاصهم صوب المتظاهرين مما ادى الى اصابة عدد كبير منهم.

● قبل ٤ أيام من الجريمة: مسئول صهيوني: يجب أن نبادر بعمليات ضد قيادات المنظمة

عمان ـ خاص: قبل اربعة ايام من جريمة اغتيال ابوجهاد، قال العقيد برسلر بيجال مستشار رئيس وزراء العدو لما يسمى «مكافحة الارهاب»، قال في حديث مع صحيفة «معاريف»، انه يجب على اسرائيل ان تبادر الى القيام بعمليات ضد قيادات منظمة التحرير، واضاف «يجب ان يكون الهدف الاول قادة المنظمات وادواتهم التنفيذية»، وبرر ذلك بان قادة المنظمات يعملون من اجل القضاء على اسرائيل وبالتالي اذا لم تبادر الى العمل ضدهم فان الارهاب سوف يستمر كما اعتقد ولن يتوقف».

● بعد اغتيال ابوجهاد: عرفات يعود الى تونس

تونس ـ وكالات الانباء: عاد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس الى تونس وذلك لمتابعة تطورات جريمة اغتيال عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» خليل الوزير (ابوجهاد).

وقد توجه عرفات فور وصوله الى العاصمة التونسية الى منزل الشهيد «ابوجهاد» والتقى عائلته اضافة الى عدد من القيادات الفلسطينية حيث اطلع على تفاصيل عملية الاغتيال وما توصلت اليه التحقيقات في هذا الصدد.

وكان الزعيم الفلسطيني قد وصل امس الى الرياض قادما من البحرين واستقبله الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية، وقدم الملك فهد التعازي لعرفات باستشهاد «ابوجهاد».

وكان رئيس المنظمة قد التقى في المنامة امس مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين وبحث معه في تطورات الانتفاضة ودعوة الجزائر لعقد القمة العربية. وتطرق الحديث الى جريمة اغتيال المسئول الفلسطيني.

أول رمضان اليوم في ٩ دول عربية

تحتفل ٩ دول عربية اليوم باول ايام شهر رمضان المبارك وهي السعودية والجمهورية العربية اليمنية والاردن والكويت والبحرين ومصر وقطر ولبنان وتونس.

ويبدا رمضان غدا في كل من سلطنة عمان والعراق.



● حطام السيارة الملغومة التي انفجرت في عمان امس، ويبدو الى اليمين احد القتلى وقد سقطت فوقه سيارة اطفاء كانت محملة بالمياه في طريقها لاخماد النيران. (صورة للاتحاد)

محكمة أمن الدولة بمصر تأجيل محاكمة المتهمين بـ ٣ محاولات اغتيال

القاهرة ـ «الاتحاد» ـ ووكالات الانباء: قررت محكمة امن الدولة العليا للطوارىء في مصر تاجيل جلساتها للنظر في قضية المتهمين بتدبير ٣ محاولات اغتيال في العام الماضي حتى يوم الاثنين ٢٥ ابريل الحالي.

وكان من المقرر ان تستمع المحكمة الى شهادة كل من اللواء محمد نبوي اسماعيل وزير الداخلية الاسبق وحسن ابوباشا وزير الداخلية الاسبق والصحفي مكرم محمد احمد فيما رفض محامو الدفاع الاستماع الى هذه الشهادات لحين الاطلاع على الملف وانسحبوا من قاعة المحكمة.

اثر ذلك اصدر رئيس المحكمة قرار التاجيل وقرر تغريم المحامين المنسحبين بـ ٥٠ جنيها لكل منهم وتوكيل محامين آخرين للدفاع عن المتهمين.

آل الوزير في غزة يتحدون الاحتلال

غزة ـ رويتر: كان ابناء عمومة الشهيد خليل الوزير في مدينة غزة هم اول من سمع نبأ استشهاده من الراديو في الساعة الثامنة صباحا.. وعلى الفور بدأ اخراج الاعلام الفلسطينية من منزل احمد مصطفى الوزير في شارع اليرموك لنصبها حدادا عليه.. وتدافع المعزون في الشوارع المؤدية الى المنزل وهم يرفعون الرايات السوداء والاعلام الفلسطينية مكتوبا عليها «القيادة الموحدة للانتفاضة».

ونصبت خيمة ضخمة في فضاء امام المنزل لاقامة المأتم. وجاء المئات لتقديم التعازي بينما لم يتمكن آخرون من الحضور بسبب حدة الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الاحتلال في المدينة وبقية انحاء قطاع غزة.. اما النساء فقد اقمن العزاء داخل المنزل.. ووقف شبان خارج الخيمة صامتين ويبدو عليهم الذهول لفرط الفاجعة.. بينما كان رجل مسن وشاب يستمعان للانباء من الراديو مغمضي العينين.

وانقطع العزاء لفترة عندما مرت قوات للعدو بالقرب من الخيمة واطلقت قنابل الغاز على شبان رشقوها بالحجارة. ثم اطلقتها على من هم داخل الخيمة مما اضطرهم الى اللجوء الى داخل المنزل.. وبعد مفاوضات استمرت نصف ساعة انسحبت القوات اثر انزال الاعلام الفلسطينية من الخيمة.

والدا أبوجهاد: كان يتمنى الشهادة

دمشق ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: ذكر والدا الشهيد «ابوجهاد» انه كثيرا ما كان يتحدث اليهما عند امنيته في الشهادة، وقالت والدته الثكلى السيدة فوزية الوزير «٧٨ عاما» ان ابنها خليل اعتاد ان يقول لها انك ستسمعين يوما بلا شك عن مقتلي، فما الذي تفعلينه اذا ما استشهدت؟

واضافت السيدة فوزية ان زوجها سمع نبأ الاستشهاد في الاذاعة، وان مسلحين اقتحموا عليه منزله في تونس وأردوه قتيلا بالرصاص.

اما والده الحاج ابراهيم محمود الوزير «٨٧ عاما» فقد قال، وهو يغالب الدمع «كنت اريد ان يكون ولدي الى جانبي خلال ما تبقى لي من حياة». وكان الحاج ابراهيم الوزير يجاهد نفسه لاخفاء مظاهر الحزن الشديد التي ارتسمت على محياه خلال تقبله التعازي.

وقال والد ابوجهاد ان خليل كان يعمل منذ صغره على تدريب ابناء وشباب الرملة على شاطىء فلسطين وكان يتعاون مع المجاهدين المصريين ضد اليهود، وقالت والدته لقد كانت امنيتي ان يعود الى فلسطين لتكتمل فرحته وبعدها يستشهد هناك، واعربت عن املها في ان يكون اولاده مثله.

● المبعدون الثمانية: «أبوجهاد» كان العقل المدبر للانتفاضة

لبنان ـ ا ف ب: اعلن الفلسطينيون الثمانية المبعدون من فلسطين المحتلة ان «ابوجهاد» كان العقل المدبر للانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

وفي بيان اذاعوه امس في كسارة «٤٤ كلم شرق بيروت، حيث يعتصمون منذ الاربعاء الماضي داخل مبنى اللجنة الدولية للصليب الاحمر اكد الفلسطينيون الثمانية ان الاغتيال «يهدف الى اجهاض الانتفاضة نظرا للدور الرئيسي الذي كان ابوجهاد رئيس اللجنة العليا للوطن المحتل يقوم به»، واللجنة المذكورة جهاز سري تابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكلف بتنسيق التحرك الفلسطيني في الضفة الغربية وغزة.

الفرقاطة الأمريكية المصابة تصل الى دبي لاصلاحها

دبي ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: وصلت الفرقاطة الامريكية «صامويل روبرتس» التي اصيبت بلغم بحري في الخليج الى ميناء دبي امس لاصلاح العطب الكبير الذي اصيبت به.

وفي واشنطن عقد الرئيس الامريكي ريجان اجتماعا لمجلس الامن القومي الامريكي لبحث الرد المحتمل على ايران اذا ثبتت مسئوليتها عن الحادث.

ونسبت صحيفة «واشنطن بوست» امس الى مسئولين امريكيين قولهم ان مجلس الامن القومي الامريكي درس عدة ردود عسكرية محتملة ولكن ريجان لم يأمر بتنفيذها.. واوضحت ان هذه الخيارات تراوحت بين عرض للقوة بارسال البارجة «نيوجيرسي» الى المنطقة وتوجيه ضربة انتقامية لقائمة طويلة من الاهداف الايرانية المحتملة.

وقالت الصحيفة ان كاسحات الالغام الامريكية عثرت على الغام في المنطقة التي قبيا الحادث وثبت انها صنعت في ايران عام ١٩٨٧.

وفي البحرين قال مسئولو الملاحة امس ان مساحة في حدود ١٦ كيلو مترا حول منطقة الحادث اعلنت منطقة خطر امام الملاحة البحرية.

في اغرب مؤتمر صحفي على الطائرة الكويتية

● بقية المنشور ص ١ ●

وخلال ذلك ذكرت مصادر لحركة امل ان عماد فايز مغنية احد الخاطفين غادر مطار مشهد ويجرى الآن مفاوضات في الضاحية الجنوبية لبيروت مع دبلوماسيين جزائريين وشخصيات فلسطينية من اجل التوصل لاتفاق من شانه ان يكفل الافراج عن الركاب مقابل تامين انتقال الخاطفين لايران.

وبدأ يوم امس من المفاوضات بان القى الخاطفون تحية الصباح على برج المراقبة عبر اللاسلكي باللغة العربية.

وبعد اتمام هذا الاتصال طلب الخاطفون على الفور صحفا وافطارا لهم ولنحو ٣١ رهينة..

وتساءل برج المراقبة في اشارة لاسلكية ان كان بوسعه ارسال شاحنة عليها فنى صيانة للطائرة لفحص نظام المياه ولتنظيف الطائرة.. ورد احد الخاطفين بادب قائلا «نعم ياسيدى» متحدثا بالانجليزية.

واشتكى احد الخاطفين بعد ذلك بوقت قصير من ان العداد الذي يبين ضغط المياه في الطائرة لايتحرك وان الروائح الكريهة تنبعث من دورات المياه.

واضاف قوله لقد عرفت من العداد هنا انه لايتحرك ينبغي ان يتحرك نحو الصفر ثم يرتفع ثانية..

وقال الخاطف في اشارة الى فنى المطار ربما لايكون مؤهلا للقيام بذلك..

وقال برج المراقبة انه سيعاد فحص نظام المياه.

ورد الخاطف بقوله (ليكن ياسيدى).

ويدل ذلك على المعرفة التقنية التي اظهرها الخاطفون منذ اختطافهم الطائرة في الخامس من ابريل الحالى خلال رحلتها من بانكوك الى الكويت.

وكان الخاطفون قد طالبوا في وقت سابق امس بازالة زجاج متناثر على الارض حول العجلات مما يشير الى احتمال رغبتهم في تحريك الطائرة في وقت لاحق..

ويبدو ان الزجاج المتناثر على الارض حول عجلات الطائرة ناتج عن القاء زجاجات من الطائرة.

وقال احد الخاطفين للسلطات الجزائرية بالانجليزية سيكون هذا خطرا على عجلات الطائرة في وقت لاحق، مشيرا الى احتمال تحريك الطائرة.

ثلاثة صحفيين

وقال احد الخاطفين في رسالة باللاسلكي الساعة الثالثة ونصف بعد ظهر امس، وجهت بالانجليزية نريد عقد مؤتمر صحفى في غضون ساعة واحدة، وطلبت منه السلطات الجزائرية ان يكرر رسالته ثم ابلغته بانها تلقت الرسالة.

وفي الرسالة قال الخاطف انه يريد ان يحضر صحفى جزائرى واحد وصحفيان اجنبيان من وكالات الانباء المؤتمر... ولم يذكر الخاطف سبب الدعوة الى مؤتمر صحفى..

وبعد موافقة السلطات الجزائرية على اغرب مؤتمر صحفى توجهت ثلاث سيارات وعلى متنها ثلاثة صحفيين هم سيد علي بن مشيش من وكالة الانباء الجزائرية ومارى فرانس اوزاند من وكالة فرانس برس ويوسف ابراهيم مراسل «النيويورك تايمز». وكانت انباء غربية قد تحدثت عن ان احد الخاطفين كان يعمل في مهنة الصحافة في ايران....

وتم ابلاغ الصحفيين الثلاثة بحمل بطاقات هوية واجهزة تسجيل وعدم حمل كاميرات، وقام احد الخاطفين بتفتيش الصحفيين وسمح لهم بصعود السلم نحو الباب الرئيسى عند قمرة القيادة..

ووقف احد الخاطفين داخل الطائرة وابلغ الصحفيين الثلاثة ببيان باللغة العربية..

وهدد البيان الذى اذاعه الخاطفون بقتل جميع الركاب الكويتيين اذا لم تنفذ الحكومة الكويتية مطالبهم بالافراج عن المسلحين السبعة عشر في الكويت، بدون ان يحددوا مهلة لتنفيذ مطالبهم...

واوضحوا في البيان الذى القاه احد الخاطفين امام الصحفيين الثلاثة انهم يريدون تزويد الطائرة بالوقود للاقلاع لتصفية حساباتهم مع الكويت في مكان آخر لم يحددوه، لانهم كما قالوا لايريدون ان تتم المذبحة في الجزائر.

ثقة في الجزائر

وقال البيان انهم يثقون ثقة كاملة في الحكومة الجزائرية، ولكنهم لايثقون في الحكومة الكويتية بعد تعنتها واضاف البيان انهم سلموا للجزائريين كل شىء ولم تقدم الكويت اى شىء وانهم لايخشون الموت، وظهر للصحفيين ان الخاطف يكرر ما يقوله شخص آخر داخل الطائرة...

وقال الخاطفون في البيان ان جميع الحلول التى اقترحت سيبحثونها مع الجزائريين وانهم يريدون حلا شاملا..

وقال الصحفيون الثلاثة امام مئات من المراسلين بعد ذلك انهم شاهدوا خاطفا يمسك برشاش ويجلس داخل الطائرة قرب الباب.

وقالوا ان الخاطف الذى تحدث اليهم ومن المفترض انه زعيم المجموعة تكلم اليهم بهدوء في الحديث الذى دام ١٥ دقيقة...

وسمح الخاطفون بستة اسئلة للصحفيين، وسئلوا «هل تحتاجون الوقود للاقلاع من الجزائر؟» وكانت الاجابة ليس الآن، ولكن عندما نتوصل لاتفاق

وردا على سؤال حول امكانية تخليهم عن الطائرة من دون شىء في المقابل كما حصل في السابق بالنسبة لطائرة خطفت الى ايران في عام ١٩٨٥ قال الخاطف الذى كان يجيب عن اسئلة الصحفيين الثلاثة على كل تسوية ان تعرض علينا ونحن ندرسها مع الاخوة الجزائريين في شكل شامل. سنبحث كل اقتراح في وقته.

واضاف لسنا معنيين بما حصل في عام ١٩٨٥ الا انه اكد ان قضية الطائرة في عام ١٩٨٥ حققت الكثير من الاهداف.

وعند الساعة العاشرة واربعين دقيقة بتوقيت الجزائر صعد مفاوض جزائرى يعتقد انه العقيد بشتى احد كبار المسئولين العسكريين في جهاز الامن الجزائرى، واستغرقت جولة المفاوضات الاولى حوالى نصف ساعة..

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان هناك عدة توقعات عن الحل المحتمل لمأساة الطائرة اهمها امكانية نجاح المفاوضين الجزائريين بتحرير عدد من الرهائن كمقدمة للحل خاصة بعد حلول شهر رمضان الكريم، وان هذه المناسبة ربما تؤثر في تليين موقف الخاطفين

وفي الكويت اجتمع مجلس الوزراء واصدر بيانا قال ان الحكومة ستواصل السعى الى تسوية سلمية تحافظ على المبادىء الثابتة التى دأبت الكويت على الالتزام بها.

ونقلت جريدة «الوطن» الكويتية عن مصادر لم تحددها ان رجلا وامراة من الخاطفين هبطا من الطائرة خلال وجودها في مطار لارنكا مع الاثنى عشر الذين اطلق سراحهم. واضافت المصادر انهما ربما كانا حركة الوصل بين الخاطفين وقيادتهم في ايران وبيروت فيما بعد.

وكان المفاوضون الجزائريون قد اجروا امس الاول خمس جولات من المفاوضات استغرقت نحو ثلاثة ساعات. واعترفت السلطات الجزائرية بعد هذه الجولات انها تواجه صعوبات الا ان المصادر نفسها اشارت الى ان الجزائر تبذل جميع جهودها للتوصل الى حل لهذه القضية.

وفي ساعة متاخرة من الليلة الماضية طلبت الحكومة الكويتية من الجزائر عدم السماح للطائرة الكويتية بمغادرة الاراضي الجزائرية، كما دعتها الى العمل على المحافظة على ارواح ركاب الطائرة.

● الصحفيون الثلاثة قبل دخولهم الى الطائرة. وهم من اليمين الجزائري علي بن حشيشة «الاسوشيتدبرس»، ويوسف ابراهيم «نيويورك تايمز» وفرانس اوسيدا «وكالة الصحافة الفرنسية» (صورة للاتحاد).

تصعيد في حرب المدن مع نهاية اسبوعها السابع

● بقية المنشور ص ٣ ●

واعلن ناطق عسكري عراقي ايضا ان الطائرات العراقية قامت بغارات صباح امس على مدينتي همدان وديزفول وعادت الى قواعدها سالمة بعد ان نفذت مهامها.

وقال الناطق العراقي: ان ايران اطلقت في الساعة الثانية و ٥٠ دقيقة بعد ظهر امس صاروخا على احد الاحياء السكنية في بغداد، وادى الى وقوع عدد من القتلى والجرحى بينهم نساء واطفال. كما شنت طائرتان ايرانيتان غارة على المناطق السكنية في محافظة اربيل وشنت طائرتان اخريان غارة على محافظة دهوك بشمال العراق صباح امس. واسفرت الغارتان عن مقتل عدد من المدنيين وتدمير عدد من المساكن والمتاجر.

وذكر البيان العسكرى العراقى رقم ٣١٤٠ الليلة الماضية ان الطائرات الحربية والسمتية العراقية نفذت امس ٢١١ مهمة وطلعة قتالية ملحقة بالجانب الايرانى خسائر جديدة بالارواح والمعدات والاسلحة وعادت الى قواعدها سالمة.

واوضح البيان ان ثلاث طائرات ايرانية اخترقت حدود العراق الدولية صباح امس [illegible] سماء السكنية في مدن اربيل ودهوك ودوكان.. كما قصفت ايران بالمدفعية بعيدة المدى الاحياء السكنية في مدن البصرة والسليمانية وخانقين وعلى الغربي والزبير وقد ادى القصف الايراني الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين العراقيين

واعترفت ايران من جانبها بسقوط ستة صواريخ على طهران وقم واصفهان وغارات جوية على مدينتي همدان وديزفول. وقالت انها اسفرت عن مقتل وجرح اعداد من المدنيين وتدمير مساكن ومساجد في هذه المدن.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية واذاعة طهران ان الرد الايراني على ذلك كان اطلاق صاروخين على قاعدتين عسكريتين في بغداد وشن غارات جوية على اهداف عسكرية واقتصادية وصناعية على مدن بعقوبة واربيل ودهوك والكوت وزاخو ودوكان بشمال العراق. وعادت الى قواعدها سالمة.

في غضون ذلك قال راديو طهران ان رئيس الوزراء الايراني مير حسين موسوى تفقد امس مشروع انتاج الصواريخ التابع للحرس الثوري الايراني..

عمان تحتج والقاهرة تأسف

● بقية المنشور ص ٣ ●

وقال الكسندر بيلونوجوف مندوب الاتحاد السوفييتي ان على الحل النهائي للمسالة ان ياخذ بعين الاعتبار المصالح العربية، بما فيها الفلسطينية، والاسرائيلية حتى يتمتع بفرص النجاح.

واصدرت مجموعة عدم الانحياز بعد اجتماع لها بيانا ضمنته ادانتها الشديدة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي ولسياسة القبضة الحديدية والممارسات القمعية وابعاد الفلسطينيين وادان مندوبو بريطانيا وفرنسا وايطاليا والمانيا الغربية تدابير الابعاد ووجهت انتقادات شديدة اللهجة الى سلطات الاحتلال الاسرائيلي. ووصف مساعد مندوب بريطانيا جون بيرتش القمع الاسرائيلي بانه «مثير للاشمئزاز».

قبل توجهه الى واشنطن

● بقية المنشور ص ٣ ●

السعوديين خلال زيارته الاخيرة للسعودية انه عازم على مواصلة جهوده لايجاد «قاعدة للسلام في المنطقة، بالرغم من الصعوبات التي تواجهه».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «جويش كرونيكل» اليهودية والتي تصدر في لندن، ان مساعدا لوزير خارجية العدو بيريز قد اجتمع سرا في اوروبا بمسئولين سوفييت لبحث المشاكل التي تؤثر على العلاقات بين الجانبين.

وقالت الصحيفة ان الاجتماع بين مستشار بيريز لشئون السياسة الخارجية نمرود نوفيك ومسئولين سوفييت تم في باريس.

واشارت الى ان المصادر الحكومية الاسرائيلية امتنعت عن تاكيد هذه المحادثات.



يتجدد الزمان، ويجيء في موعده المنتظر الأثير..

هاهو شهر الصيام يطل علينا اطلالته الحلوة، ليذكرنا بقيم غالية لا تنسى. ليذكرنا بتاريخ هو التاريخ كله، وليضيء ذاكرتنا بذاكرته يجيء الشهر الفضيل ليوقظ فينا الامل، ويعيد تشكيل الحلم. اننا نتطلع الى الغد الاجمل لامتنا جمعاء، ولكن الطريق صعب وشائك، ولايمكننا ان نصل الا اذا وصلنا، اولا، الى انفسنا، والا اذا عرفنا تاريخنا، واستوعبنا تراثنا العظيم حق الاستيعاب، ثم عملنا لحاضرنا، الذى هو أساس مستقبلنا وغدنا الذى يجيء.

تلك كلمة نتمنى ان تدخل عقولنا وقلوبنا.

ومنها الى واقعنا اليومي، حيث نستمد من الماضي والتاريخ، ان رمضان، كان دائما، شهر العمل والتفاني في العمل، وليس شهر النوم والكسل والمزاج الغاضب الحاد، كما يراه البعض، وعلى ذلك، فاننا ندعو الصائمين، الى اكمال صومهم وعبادتهم بالعمل الجاد المخلص، فالجد والاخلاص، قيمتان من قيمنا الاسلامية الاصيلة، وعلينا ان نعتز بهما، وان نحولهما الى سلوك.

الموظف الذى يتعامل مع عمله، خلال الشهر الكريم، تعاملا غير جدي، يبرهن على جهل واضح بالصيام، وبمشروعية الصيام، والحكمة من ورائه. انه بفهمه القاصر، انما يحول الصوم الى امتناع.. مجرد امتناع عن الاكل والشرب، وهو ليس كذلك على الاطلاق. انه انتصار لارادة النفس الانسانية الطيبة والخلاقة، وهذا يكفي. انه انصهار في بوتقة العطاء، ونضال رفيع يتطلع الى الاعالي، وينهل من مناهل خالدة لا تفنى على الدهر، ولا تبلى على مرور الايام.

رمضان هو اختصار رائع للزمان الاسلامي.

وبمناسبة حلوله، لايفوتنا ان نتقدم بخالص التهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه صاحب السمو الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة ـ رئيس مجلس الوزراء، وأصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات، كما نتقدم بأجمل التهاني، الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ولي العهد ـ نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة، والى أهلنا في الامارات فردا فردا.

وختاما..
كل عام وانتم بخير.

حبيب يوسف الصايغ

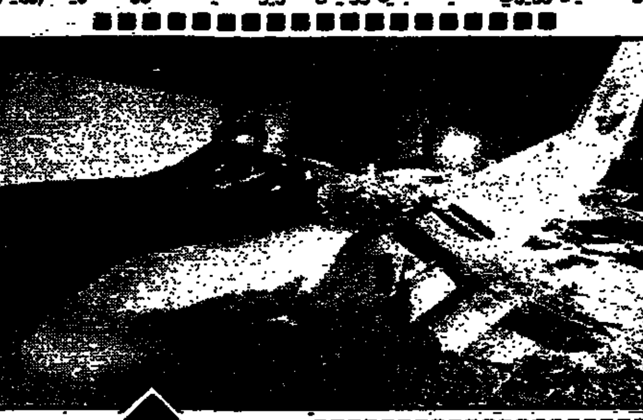
«مناورات أمريكية»



جنود من الوحدة «٧٥٥» التابعة للبحرية الامريكية اثناء قيامها بتدريبات على حرب الغابات في قلعة شيرمان في بنما.

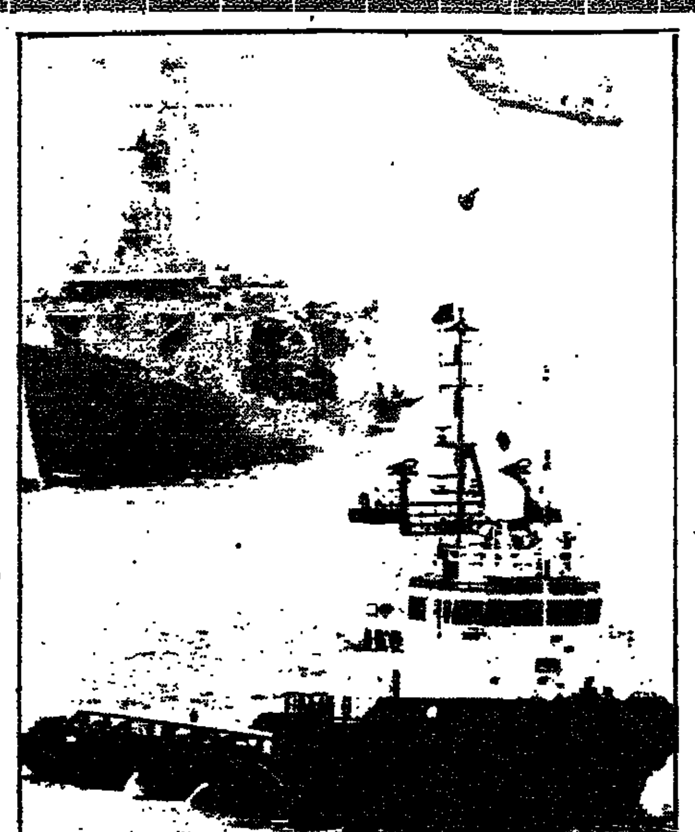
...وحطام أمريكي

الخبراء الامريكيون يفحصون حطام طائرتي هليكوبتر امريكيتين طراز بلاك هوك تحطمتا في الحادي عشر من الشهر الجاري في منطقة قلعة ستيرمان في بنما. (رويتر)



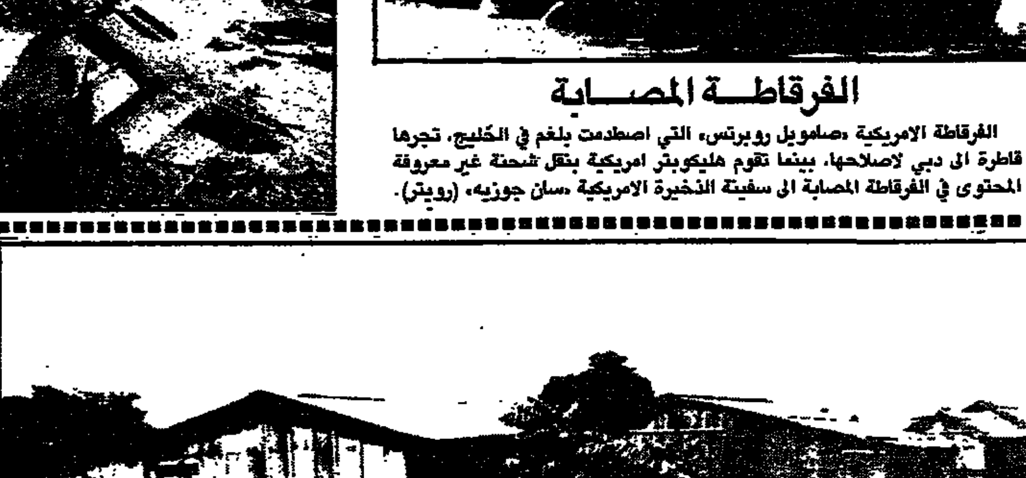
شهادة تحت الحراسة

النبوى اسماعيل وزير الداخلية المصري السابق يدخل تحت حراسة مشددة قاعة المحكمة ليدلي بشهادته في قضية محاولة اغتياله حيث يحاكم (٣٣) من الاصوليين بتهمة محاولة اغتيال وزيري داخلية سابقين ورئيس تحرير صحيفة المصور القاهرية. (رويتر).



الفرقاطة المصابة

الفرقاطة الامريكية «صامويل روبرتس» التي اصطدمت بلغم في الخليج، تجرها قاطرة الى دبي لاصلاحها، بينما تقوم هليكوبتر امريكية بنقل شحنة غير معروفة المحتوى في الفرقاطة المصابة الى سفينة الذخيرة الامريكية «سان جوزيه». (رويتر).



هبوط اضطراري

الطائرة التابعة لخطوط «أ ـ هورنيرون» التى ادى تعرضها لخلل بعد اقلاعها من مطار «سياتل تكوما» الى قيامها بهبوط اضطراري انتهى باحتراق احد محركاتها واصابة ٢١ من بين ركابها الـ ٣٩ بجروح. (رويتر).



حديث من أحاديث الكاميرا

دنيا عجب!

جفاف رهيب في مناطق من العالم.. وفيضانات مدمرة في مناطق اخرى.. ففي مدينة كوروميا بالبرازيل اغرق فيضان نهر براجوس المساكن وبلغ ارتفاع المياه ٢٠ قدما عن معدله الطبيعي (صورة للاتحاد).



نساء أفغانيات يرفضن الاتفاقية

قامت ١٥٠ سيدة من الافغانيات اللاجئات في نيودلهي بمظاهرة امس امام مكتب وكالة الامم المتحدة بالعاصمة الهندية للتنديد بالاتفاقية الافغانية التي عقدت مؤخرا في جنيف «صورة للاتحاد».



صراع الين والدولار

المضاربون في بورصة طوكيو وقد تزاحموا على طلبات الشراء من قاعة الين الذي انخفض امس الاول امام الدولار مقارنة بيوم الذى سبقه.

القاموس النفسي

يقول العالم الراحل أبوالطب النفسي الحديث في آفريقيا والمستشار الاسبق لهيئة الصحة العالمية للصحة العقلية في اقليم شرق البحر الأبيض المتوسط الدكتور التجاني الماحي استاذ الطب النفسي بجامعة الخرطوم سابقا في رسالة نقدية للمجمع اللغوي بالقاهرة حول «قاموس حتى الطبي». ان المؤلف الدكتور يوسف حتى لم يشر الى بعض المؤلفات المطبوعة او المخطوطة والتي أصبحت تمثل مصدرا من مصادر الاصطلاحات، خاصة الكتاب الملكي والقانون لابن سينا والحاوي وغيره من كتب الرازي، ولا لآراء المدارس المختلفة ومفهومها في عالم النفس.



أوردت هذه الحقيقة للتاكيد على مدى صعوبة التاصيل والتحديث في العلوم الطبية نتيجة ازدواجية دلالة المفردات في الترجمة وفي ظل حبس التعبير في اطار الكلمة المنقولة خاصة في مجال الطب النفسي والذى يرتكز على تفسير الدلالة النفسية للالفاظ، والامثال العامية وهي اكبر مجالات الممارسة المهنية في ضرورة تذويب المفاهيم الخاصة في اطار اللغة العامة الموحدة بين الاطباء والمرضى وجميع العاملين في حقل الصحة النفسية.

ان تعريف المصطلحات «الطبنفسية ـ العقلية» تقع في مزالق الترجمة الحرفية والتعريفات الضيقة والقوالب الجامدة التي تكاد تسلبها شفافية الشعور المرادف للظاهرة، لان الظاهرة هي الاصل والمصطلح هو الوعاء الناقل للتعبير، ولذلك نجد ان هناك ثلاثة مستويات من التفكير في تفسير الظاهرة النفسية او ثلاثة ابعاد للرؤية في المصطلح الواحد للطب النفسي اولها دلالة الظاهرة كما شاعت وليس في اصلها اللغوي ككلمة «انتحار» وثانيها معنى الظاهرة النفسية ووظيفتها وغايتها من منظور علاقة تنظيمات الشخصية ببعضها البعض في كلمة «ادمان» وثالثها مفهوم الظاهرة من منظور مرضي منقولا بالنص أو الترجمة من السايكو باثولوجيا مثل كلمة «هنداءات أو ضلالات».

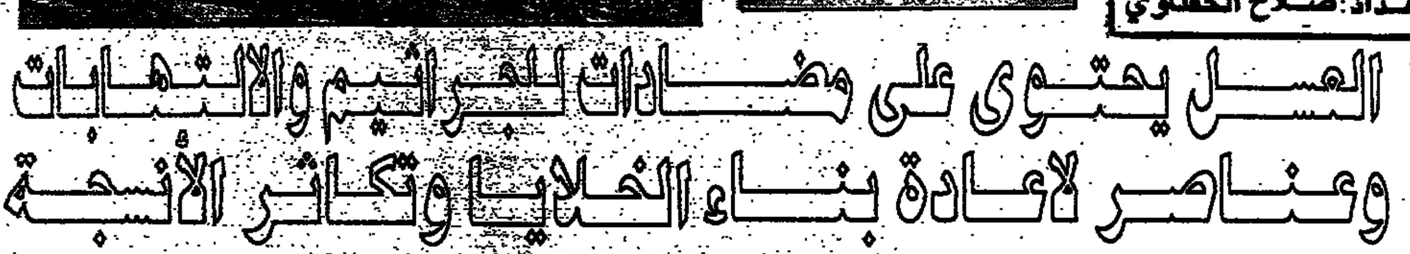
في نظري ان هذا المدخل ضروري وأساسي لتبيان صعوبة وصول حقائق الطب النفسي بسهولة الى ذهن القارىء بعد محاولات أشبه بالولادة المتعسرة للخروج من دهاليز الفلسفة والانعتاق العقلاني من متاهة مصطلحات «النرجسية» و«العقد النفسية» و«العقل الباطن» وبعد هذه الولادة القيصرية خرج الطب النفسي من اقبية التنويم المغناطيسي وغرف التحليل النفسي واضغاث احلام الحاسة السادسة وعمليات غسيل المخ فكان اشبه بالخروج من قوقعة الانغلاق الفصامي الى هوس الانفتاح.. كالمستجير من الرمضاء بالنار فاستبدل عقد الفلسفة بسيناريو الافلام التجارية والمسلسلات التليفزيونية والدوريات الشهرية المسطحة والتي رجعت به الى الخلف من عدة طرق اخرى ودخلت به في منطقة الظل ساحة الشبهات بين الحرام والحلال والخطا والصواب والحق والباطل واصبحت حصيلة القاموس كالدليل المشوه او الكمبيوتر المعطوب الذي يعطي معلومات خاطئة يستقي منها المرضى اعراضهم بصورة مرتبة وجاهزة ويتقمص منها الوسواسيون مخاوفهم المرضية واوهامهم ويستلهم منها الجمهور الطرائف والفكاهة ويختص بها السينمائيون مشوارهم الى جزيرة الكنز.

وكما ان هناك ثلاثة مستويات في تفسير المصطلح النفسي فهناك ثلاثة منطلقات في التعامل مع الظاهرة النفسية، اولها سمات الشخصية، وثانيها الاعراض المرضية، وثالثها المرض النفسي ذاته، فلاذا اخذنا الوسواس القهري كمثال للامراض النفسية الشائعة فنجد سمات الشخصية الوسواسية التي تتميز بالافراط في التدقيق والتمحيص واعادة التنسيق والترتيب والالتزام بكل ضوابط الحياة، كما نجد الاعراض الوسواسية التي تتمثل في عدم القدرة على مقاومة الرغبة القهرية في الشك والحذر والحساسية المفرطة تجاه ما يقال من مدح وذم، وتستحوذ هذه الاعراض على قدر كبير من نشاط الفرد الجسمي والحركي واخيرا المرض النفسي ذاته.. الوسواس القهري الذي يتميز بوجود افكار او تخيلات خاطئة يعلم المريض عدم منطقيتها ولا يقوى على مقاومتها، او وجود حركات ولوازم حركية متكررة يعي المريض عدم جدواها ولكنه لا يستطيع مقاومة القيام بها تحت ضغوط آلام نفسية قاسية تشل قدرته في الحياة الطبيعية.. فلذلك قد تكون شخصية الفرد وسواسية وهذا طبيعي، وقد تكون لديه اعراض وسواسية وهذا معقول ووارد في حدود الطبيعي، ولكن عندما يصل مرحلة الشلل الحسي والحركي في تكرار اللاارادية قسرا والتفكير القهري في دائرة مفرغة يكون قد وصل مرحلة المرض النفسي.. وقس على هذه المستويات امراض الاكتئاب والفصام وغيرها من هذه المستويات الثلاثة.

وحتى نصل الى الحد الادنى من الاتفاق على الحقائق العلمية عندما نقول هذا مجنون وذاك عاقل وهذا منبسط وذلك منطوي وذلك كثير الشك والاخر طيب القلب، علينا ان نجد قياسا نفسيا في قاموس نفسي عربي موحد يضع الضوابط بين المعايير النسبية في الحكم الاخلاقي والتفسير العلمي للسلوك الانساني.. شيء صعب للغاية يقتضي ان تفتت صخرة المرض النفسي الى جزيئات يمكن تحريكها من القمة الى السفح لدراسة خصائصها الجيولوجية لمعرفة العلامة بين الجنون والعبقرية والتفسير العلمي للظواهر النفسية كالحلم والرؤية والهذيان والفارق بين الخوف والوهم والوسواس والتمييز بين الهيستريا «العصاب الطرحي» والصرع او الهجاج.

اذا كان الطب البشري بصفة عامة يعاني من قصور القاموس الطبي في استيعاب المصطلحات لمدلول الحقائق العلمية في مجال السرطان والايدز وعلم الفيروسات فان الطب النفسي يعاني اضافة صعوبة الفارق بين عتبة الشعور الحسي والحركي وصعوبة الفصل بين العضوي والوظيفي ومشكلة التحديد لمفهوم الطبيعي وغير الطبيعي، فالطبيب العالم ينتهي دوره عند تحديد الخط الفاصل بين الصحة والمرض والطبيب النفسي تبدأ مهمته بظهور المرضى ولا تنتهي بتحقيق الصحة لان معيار العافية نسبي في المرض النفسي، وهذه حقيقة هامة قد تفوت على بعض الاطباء ذوي التخصصات الاخرى والذين يرونه بعيدا عنهم ونراه قريبا منهم واقرب اليهم من حبل الوريد.. ولهذا تنبع ضرورة القاموس النفسي من اهمية وجود لغة مشتركة بين الاطباء في شتى المجالات والعاملين في حقل الصحة النفسية خاصة كما قال العالم الالماني النفسي المعروف كارل جاشبر عام ١٩٢٣ (ان الضلال DELUSION يمثل لنا احد تلك التحديات التي لا يمكن حلها الا اذا حددنا الحقائق بشكل واضح لانه لو ان كل خطا او حكم خاطىء غير قابل للتصحيح سمي ضلالا فإننا لن نجد فينا من ليس عنده ضلال فكل منا له قناعته وانها لخاصية عقلية ان نتمسك جميعا باحكامنا الخاطئة) وبعد نصف قرن من ذلك التاريخ وفي مؤتمر كندا عام ١٩٧٨ يثير الاتحاد العالمي للاطباء النفسانيين مناظرة حول سوء استخدام الطب النفسي في ممارسة حقوق الانسان بين الشرق والغرب في قضية «المنشقين السوفييت» الذين حجزوا في معتقلات روسيا او هاجروا الى منتجعات امريكا وكادت تحدث تصدعا في بنية الاتحاد لأن كلمة «ضلالات» لها مدلول نفسي في كل قاموس فكري وقد برزت بعض هذه السمات في ورقة عمل بعض المشاركين في مؤتمر اتحاد الاطباء النفسانيين العرب في الاردن العام الماضي حول «اسلحة المعرفة وطرق العلاج النفسي» انطلاقا من ضرورة وجود نواة لاتحاد الطب النفسي الاسلامي وكان السؤال المطروح.. هل حسم الطب النفسي عامة والعربي خاصة قضية وجوده وتحقيق ذاته حتى يبحث في أزمة تعدد الهوية الفكرية.. وهل عاد هناك وجود للافتراض الخاطىء القديم بوجود تعارض بين علم النفس والدين! واذا كان هناك مجال للحوار حول بعض حقائق علم النفس فان الطب النفسي خاصة قد اكد حقيقة «العلم والايمان» لان التفسير العلمي والنفسي لكثير من هذه الظواهر يعترف بوجود اشياء غائبة عنا وهذا هو لب الايمان بالغيب والذي يدعو له الدين في قوله تعالى «الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون» سورة البقرة.. وفي التراث العربي في كتاب «الرعاية لحقوق الله» للحارث المحاسبي او «احياء علوم الدين» للامام الغزالي او «احوال النفس» و«الاشارات والتنبيهات» لابن سينا نجد محاولات جادة لتفسير بعض وظائف النفس امثال «الحس المشترك» و«الادراك الحسي» و«المخيلة» و«التصور».

ان الطب النفسي اصبح احد ضرورات العصر في الحياة.. كالملح في الطعام في هذا العصر الجديد او الطبق الطائر الذي يعلق على صدر لوحته الالكترونية عبارة سترة النجاة تحت مقعدك وتؤكد حقائق الحياة في وضوح ان علم النفس طوق نجاتك وفي متناول يدك لابد ان يقتنيه اي انسان مثل قطعة الاثاث في البيت الحديث بالداخل وفي الخارج لابد ان يتعامل معه كاشارات المرور.



مرة في الاسبوع

الجديد في الطب

إعداد: صلاح الحفناوي

العسل يحتوى على مضادات للجراثيم والالتهابات وعناصر لاعادة بناء الخلايا وتكاثر الأنسجة

في احد المختبرات الايطالية اجريت الدراسة على ٤ مجموعات من فئران التجارب للتعرف على الفعالية العلاجية لعسل النحل في علاج الحروق عن طريق الدهن الموضعي.. واستخدمت في التجربة انواع من العسل الطبيعي المضمون وعسل صناعي وعقاقير كيميائية من التي تستخدم في علاج الحروق.

ويعرض الدكتور بيرلاندو من معهد الباثولوجيا العامة بجامعة جنوا في ايطاليا نتائج بحثه المثير الذي اجراه باشراف البروفيسور توفيلي.

يقول: الفحص العياني والمجهري لا يسمح باظهار فارق كبير ومحسوس بين الحروق المعالجة بالعسل وغير المعالجة به بعد عشر دقائق من احداث الحروق على فئران التجارب.

ولكن الدليل الخارق يكون ملحوظا في تطور الحروق وفي درجة التئام الانسجة للمناطق المحروقة والمعالجة بالعسل بالمقارنة بمثيلاتها غير المعالجة بعد عدة ساعات وبالتالي بعد عدة ايام.

● فبعد ٥ ايام من المعالجة بالعسل تراجعت الظواهر المرضية بسرعة وبدأت الانسجة المحروقة تستعيد بنيتها الطبيعية خلال عشرين يوما من حدوث الحرق.. اما المناطق التي لم تعالج بالعسل او بأي عقار اخر فقد بدأت تعاني من موت الانسجة وحدوث تشوهات.

● ومجهريا تجد ان الجلد المحروق الذي عولج بالعسل يظهر نوما حيوية كبيرة وتظهر علامات توليد بعض الاربطة العضلية المحيطة بموضع الاصابة ذات النسيج الميت وكذلك نقل الافرازات الناتجة عن الحرق ويحدث تشكل جديد في الانسجة وتتجه البشرة. الظاهرة نحو التغطية المبكرة وهي غنية بمولدات الانسجة الليفية لاعادة البشرة بصورة رفيعة ولكن تامة بجميع طبقاتها.

واظهرت التجارب على المجموعة الثانية المحروقة في ظهرها ان الشفاء كان مبكرا بعودة النسيج السطحي بسرعة مع اندمال الجلد المبكر بسبب فرط التولد النسيجي.

اما المجموعة الثالثة والتي حرقت حرقين في الظهر عولج الاول بالعسل والثاني بالعقاقير الكيميائية فقد اظهرت تأثيرا علاجيا متميزا للعسل توضح كبداية في فترة الترميم التام للحروق التي تصل في المتوسط الى ٥ ايام.

وفي المجموعة الرابعة والتي عولج احد الحروق في كل منها بالعسل الصناعي والثاني بالعسل الطبيعي فقد اظهرت نفس نتائج المجموعة الاولى حيث لم يحدث العسل الصناعي المشابه في التركيب للعسل الطبيعي اي تأثير يذكر في علاج الحروق مما يؤكد ان الاثر العلاجي للعسل لا يعود فقط لمضمونه السكري لان ذلك المضمون موجود في العسل الاصطناعي.

اظهرت النتائج اذن ان العسل الطبيعي يفوق ما عداه في علاج الحروق وتوليد الانسجة السطحية الكاسية للجلد.. والتطور الترميمي الشفائي يبدو اكثر نجاحا واتساعا بالمقارنة بحيوانات الاختبار غير المعالجة او المعالجة بدواء موضعي شائع.. اما بالنسبة للعسل الصناعي فيكاد يكون خاليا من اي شفائي.

كما انه لا يوجد فارق متميز بين العسل الفاتح والعسل الداكن.

● تلك المعطيات تؤكد بالتجربة فائدة العسل الطبيعي في معالجة الحروق وسائر الامراض البشرية.. وكل ذلك يؤكد على احتواء العسل على عناصر مضادة للجراثيم وللالتهاب واخرى لاعادة النمو وتكاثر الانسجة.

الليزر.. من تكنولوجيا الفضاء الى العلاج على الطريقة الصينية
الوخز بأشعة الليزر يعالج البهاق والأمراض الجلدية المزمنة

تحدثنا الاسبوع الماضي عن خصائص اشعة الليزر والتي استفاد منها الطب الحديث في علاج العديد من الامراض وامتدت باستخداماتها لتحل محل الابر الصينية.. فما هو التأثير العلاجي لاشعة الليزر.

يقول الدكتور مرتضى عفيفي اخصائي التخدير والابر الصينية بمستشفى المفرق.. الحرارة هي اول التأثيرات العلاجية لليزر.. فالعلاج بالليزر يولد حرارة بسيطة مؤقتة في المكان المراد علاجه وهذه الحرارة تؤثر على جدران الخلايا فتزيد من مساميتها وبالتالي سرعة دخول المواد العلاجية المختلفة.. ويستخدم التأثير الحراري البسيط لاشعة الليزر في الطب الرياضي وعلاج الروماتيزم العضلي.

يضيف الدكتور مرتضى عفيفي.. التأثير الثاني هو التخدير واذابة الجلطات.. وهما تأثيران مختلفان وقد ثبتت فعالية اشعة الليزر فيهما وتستخدم هذه التأثيرات في الجراحة لايقاف النزف او لاذابة جلطات الاوعية الدموية في المخ او القلب جراحيا.

النوع الثاني من تأثيرات اشعة الليزر هو ما يعرف باسم التأثيرات الفسيولوجية وتتضمن:

● سرعة التئام الجروح.. حيث تؤثر اشعة الليزر خاصة من نوع «الهيليوم نيون» على الخلايا البشرية لتزيد النشاط الداخلي لمكوناتها.

● تسكين الألم.. وهذا التأثير مساو للوخز بالابر الصينية.. وينتج عن تعريض نقط الوخز لاشعة الليزر وهو ما سنتحدث عنه بالتفصيل.

● التغلغل: تستطيع اشعة الليزر تحت الحمراء ان تصل الى عمق ٣ ملليمترات في الانسجة.. اما الاشعة فوق البنفسجية فتصل الى عمق ملليمتر واحد.

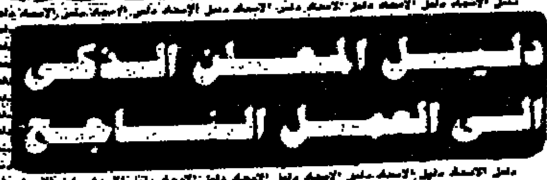


● د. مرتضى عفيفي

وبشكل عام ـ والكلام لا يزال للدكتور مرتضى عفيفي ـ هناك استخدامان رئيسيان لاشعة الليزر من الناحية الطبية.. الأول خاص بالمساعدة في التئام الجروح والثاني لتسكين الالام.. وحديثا بدأ استخدام اشعة الليزر في الطب الرياضي لعلاج الاجهاد العضلي وتمزق العضلات او لعلاج الروماتيزم العضلي.. ولكن الاستخدام الاحدث والاسرع انتشارا هو استخدام الليزر في العلاج بالطريقة الصينية او كبديل للابر الصينية التقليدية.

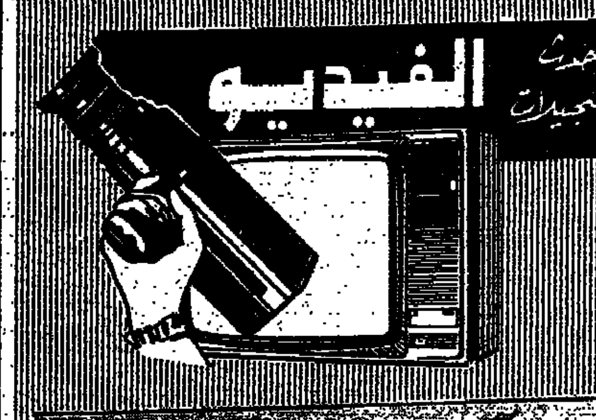
وقد اثبتت الليزر فعالية في علاج العديد من الامراض على الطريقة الصينية.. وكان اول الامراض التي نجح علاجها مرض الروماتيزم العضلي ثم الامراض الجلدية المزمنة.. ولعل اكثر الامراض استجابة للعلاج بالليزر هو مرض البهاق حيث ظهر ان سرعة الشفاء من هذا المرض المزمن اذا تم علاجه بالليزر كبديل للابر الصينية تفوق بكثير العلاج بأحدث الأدوية.





دليل الاتحاد

هواتف الاعلانات
■ ابوظبي ٤١٢٣٣٥ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٣١٧٦٣
■ دبي ٦٦٦٦١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
■ الشارقة ٣٧٧٥٥٥ ■ راس الخيمة ٢٦١٢٣



الآن اتصل بهاتف ... اذا كنت تبحث عن شريط فيديو حفل عيد ميلاد
ماجد
النسخة الأصلية تحمل هذا الشعار بالألوان
النسخة الاصلية / ٥٠

مستقبل الفيديو الوطني
فارس الفرسان
يوسف شلبي / دلال عبدالعزيز

• تصوير الحفلات • إصلاح الاجهزة
فيديو فيلم الجوكر
حديثا: عاد ليتنقم — المزيكاتي | الثعلب — باب النصر | ترقبوا المفاجأة الكبرى عن عبدالحليم حافظ

فيديو النجم — الآن النسخة الأصلية
فارس الفرسان
يوسف شلبي / دلال عبدالعزيز
ابوظبي شارع ...

مطلوب

...يرة - خياطة تليفون /٧٨١٢٩٩ ...لبي.

■■■

...ري مكيفات بجميع حالاتها ...لزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة ... ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

...لو خياطة لديها خبرة ت: ٣٣٨٨٣٢

■■■

...ون ومعلم حلويات لمحل حلويات ...سال ت: ٣٢٦٩٥٦ من ١٠ - ١٢ ظهراً.

■■■

للايجار

...ن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٣

■■■

...ر سكن لشاب اعزب او شابين مصريين ... ٤٦٣٤٠٤ من ٣٠ر٢ - ٥ وبعد التاسعة ...

■■■

...ون سيدات مجهز بمعداته ايجار سنوي ...ر٢٥ درهم ت: ٧٧٥٥٨٦ ابوظبي

■■■

دروس خصوصية

...ة لغة انجليزية ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي

■■■

...لبة المدارس العين ت ٦٦٣٤٦٦

■■■

...س رياضيات - فيزياء - كيمياء ت/ ٧٧٧٨...

■■■

مفقودات

السيد/ مبارك حمد صالح الكربي ...ودي الجنسية رخصة السوق رقم/ ...٢٠ صادرة من الخبر بالمملكة العربية ...سعودية، يرجى من يعثر عليها الاتصال ... ٢١١٣٠ بني ياس.

■■■

للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

سيارة بيجو استيشن ٥٠٥ موديل ٨٣ زيتي بحالة جيدة مطلوب ٠٠٠ر٢٠ ت: ٧٧٤٨٥٣ ابوظبي

■■■

كافتيريا بكامل معداتها ت: ٧٢٥٩٥٤ ابوظبي

■■■

صالون نسائي درجة اولى بموقع ممتاز السعر مغر ت/ ٣٣٣٧٥٣ ابوظبي

■■■

للبيع شقة مفروشة ٢٠ الف وسيارة مازدا ٩٢٩ الاتصال بعد الثانية ٧٢١١٤٢

■■■

محل خياطة بكامل معداته ومدفوع نصف ايجاره ٢٥٠٠٠ درهم ت: ٧٧٥٥٨٦ ابوظبي

■■■

شقة ثلاث غرف نوم بالاثاث بالنادي السياحي سنويا ٠٠٠ر٢٠ ت: ٧٧٤١٥٢

■■■

مركز كبير كامل للتجميل والخياطة والتخسيس تكييف مركزي بوسط السوق بسعر مغر ت: ٧٢٤٩٨٥

■■■

بيوت جاهزة كرفانات جديدة ومستعملة وتنكات فيبرجلاس ت: ٥٩٢٣٣٨ الشارقة مصنع الوادي للبيوت الجاهزة.

■■■

بدلورد قلاب كالجديد ٧ اطنان ت: ٧٧٨٢٢٤

■■■

محل خياطة وكوافير بكامل التجهيزات ت/ ٤٦٤٤٣٧ ابوظبي.

■■■

مصنع ملابس جاهزة بكامل معداته ت/ ٧٢٩٣٥٦ ابوظبي

■■■

فقد جواز سفر

فقد المدعو/ سامي صالح ابراهيم الكابلي مصري الجنسية جواز سفره رقم/ ٩٢٨٨ صادر من جمهورية مصر العربية يرجى ممن يعثر عليه تسليمه مشكورا للسفارة المصرية او شرطة العاصمة.

تعليم قيادة السيارات

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

□□□

محنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر للسيدات مدربات عربيات - مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليندكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٣٣٥٧٥

□□□

القبلاعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٣٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقام مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتربتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

□□□

سيارات للبيع

القيس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتأجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتأجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتأجير السيارات اليوم بـ ٩٠ درهما ت/ ٦٥٤٠٨٦.

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

□□□

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج - تطعيم - جراحة

□□□

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

□□□

البرقاوي للتكييف صيانة مكيفات ت/ ٧٢٣٩٤٩

ملابس اطفال

بيبي كير - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/ ٣٢٧٥٥٤ - ابوظبي.

طلب وظائف

مهندس زراعي خبرة ١٤ سنة يطلب عملا ت: ٧٧٤٨٧٦ ابوظبي

■■■

عربي يطلب عملا يحمل مؤهلات جامعية في القانون - ادارة الاعمال - التجارة والاقتصاد خبرة ٣٠ عاما في اعمال المصارف - المحاماة والاعمال القانونية - الادارة والتأمين للاتصال ت: ٢٢٤١٢٥ دبي

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧ ابوظبي

□□□

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

□□□

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية. شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

□□□

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

□□□

علاء الدين حسن معني

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٣٢١١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحبلي للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات. ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٣٧٥٠١/٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

■■■

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت ٣٣٨٢٤٧٥ ابوظبي

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

ركن الخدمات

تؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفليبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

الهمام للخدمات

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص ب ٦١٥٨
تلكس ٢٣٦٥٢ WELTRA EM ابوظبي

الكرم للخدمات

توفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كاراثان العالمية

توفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

مؤسسة محمد المنصوري توفر الخادمات الفلبينيات والسريلانكيات باسعار مغرية ت: ٧٢٢٧٦٩

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

الشامري للخدمات ت: ٣٣٩٨٣٣

خادمات - ديكور - خدمات التنظيف

■■■

المحيربي للخدمات سيرلانكيات ٩٠٠ درهم ت/ ٧٢٩٤٧٨.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخدمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العلمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدمات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسيريلانكا ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥١/٣٢٤٩٣ بني ياس

ستائر وديكور

ايادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك، مسيون ت: ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

الكاس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

صالونات

صالون سناء للسيدات ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣

■■■

بشرى سارة ولمدة شهر خصم ٥٠ ٪ لدى معهد الحوراء للتجميل ونقش الحناء والازياء والتطريز ت/ ٣٤١٥٣٣.

■■■

صالون اناهيتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحنزيبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٣٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور بيع وشراء اثاث مستعمل وجديد ومكيفات ت: ٧٧٧١٨٨ ابوظبي

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصيقلان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت: ٨٢٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

زاهد اثاث مستعمل وجديد ت: ٧٢٩٩٤٣

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسالية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت. ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

المجد للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/ ٢١٤٤٠٧

■■■

الكرك للاثاث المستعمل الخالدية خلف ارنكزت: ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

مطعم قطر الندى ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم

قشطة + جبنة حلوة - لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حاجيات رمضان انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة
جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح

يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل
مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

فرع مشويات الفوز / ٧٨١٣٤٦

سمك مشوي - لحم مشوي طازج سوري الكيلو ٣٥ درهما مع السلطات خروف مشوي ٢٠٠ درهم مع السلطات. دجاج مشوي على الفحم. شارع السلام النادي السياحي.

مطعم بردى يقدم يوميا في شهر رمضان المبارك

كيلو خروف محشي طازج مع الارز والمكسرات والمقبلات (٤٨ درهما)
ثلاث وجبات يومية مع التمور والحلويات والمرطبات (١٥ درهما) للوجبة
اوزي «عجينة البقلاوة محشية بالارز والبزاليا واللحم والمكسرات» (١٢ درهما) للقطعة
جميع انواع الحلويات الرمضانية الشامية - توصيل للمنازل - ت: ٧٢٨٧٢٣

مطعم ليالي الخليج ت : ٢١٥١٤١

يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت : ٢١٥١٤١/ ابوظبي

تنور ابوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشوى التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت. ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

ملحمة ومشاوي السهل الابيض ٧٢٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني

ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

مطعم علي بابا - خليجي وايراني

بادارته الجديدة يقدم جميع الماكولات والمشويات سلطاني ● مشوي دجاج ● جلو كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع ميلحه، ذبيحة كاملة التكاليف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنازل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل ادنوك للتوزيع ت ٧٧٨٣٨

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية، مقصورات للعائلات، يقدم اشهى الماكولات هريس. ثريد. مكبوس لحم. سمك. برياني لحم. دجاج. صالونة. عيش ابيض. مشاوي. تحضير الخرفان. الولائم. حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم وحاتي الدهان

يقدم اشهى الماكولات والوجبات بالمذاق المصري مع افخر انواع المشاوي - حمام مصري محشي ومشوي لاول مرة ارانب مصرية. ش الكترا مقابل سنتر حامد البناية البنفسجية.
توصيل الطلبات ت ٢١٥١٧٩ - ٣٢٥٢٩٨ ابوظبي

مطعم وحاتي ابو شقرة

مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري - توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
اليكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

أسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥-٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني ت: ٥٩٤٣٢٠/ ٥٩٤٤١٧ الشارقة ٣٤٨٠٢ السيارة

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت: ٧٢٥٤٤٧ ابوظبي

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت. ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

وكالة الفجيرة العقارية بيع وشراء العقارات والاراضي ت/ ٢٦٨٥٩ الفجيرة.

■■■

مؤسسة العالية للعقارات والصيانة

بيع وشراء اراضي وفلل وتاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة ... ت/ ٧٢١٣٤٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت: ٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت: ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت: ٦٦٤٠٦٨

تصوير فوتغرافي

فوتو ماجيك آنسة لتصوير السيدات والفيديو ت: ٦٦١٢١١

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية
تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت: ٣٣١٣٧٢

■■■

دنيا الالكترونيات ت: ٧٧١٤٢٨ والفلاح ٣٤٣٥٨٥

مؤسسة احمد المزروعي للالكترونيات

تلفزيونات، فيديوهات، ثلاجات، مكيفات، طباخات، جميع الاجهزة الكهربائية والالكترونية. اسعارنا تناسب الجميع
شارع الكترا ت: ٣٢٤١٩٤

هكذا من الاصل

الاتحاد
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

الاتحاد الامارات العربية المتحدة
ابوظبي ص.ب ٧٩١ ـ برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS-EM Abu Dhabi
ADV. Telex 24170 ITTPRESS-EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai
■ العين: ص.ب ١٥٢٠٠ ■ دبي: ص.ب ٣٤٤٦ ■ الشارقة: ص.ب ١٧٧٧:
● التحرير □ ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ □ العين: ٦٥٦٣٦٠ □ الفجيرة: ٢٢٣٩٣ □ دبي: ٦٦٦٦١١ □ رأس الخيمة: ٣٦١٢٣

● الاعلانات:
□ ابوظبي: ٤٦٢٣٣٥ □ الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
٤٦٢٢٠٦ ـ ٣٥٢٧٥٥
□ حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣ □ رأس الخيمة: ٣٦١٢٣
□ العين: ٦٤١٤٦٠ ـ ٢٧٤١١
٦٤١٦١٥
□ دبي: ٦٦٢٤٧٤ □ الفجيرة: ٢٤٧٧٠
٦٦٢٤٧٣/ ـ ٢٢٣٩٣

● مكاتب الاتحاد في الخارج
□ القاهرة ٣٤٨٤٦٣١ □ الرباط ٢٢٠٦٠
□ عمان ٦٠٢٨٥ □ بون ٣٦١٤٨٨
□ بيروت ٣٤٨٩٨٧ □ فيينا ٢٢٨٥٢٢٨٤
□ لندن ٢٧٨٤٠٦٧ □ البحرين ٥٣٠٧٨١
□ باريس ٢٦٦٦٤٧٠ □ اسلام اباد ٨١١٨٧٢
□ الخرطوم ٧٨٢٠٩ □ موسكو ١٣٢٢٧٦٩
□ دمشق ٤٥٠٤٠٩ □ الكويت ٢٤٤٥٨٤٥
□ تونس ٢٤٧٨٠٩ □ واشنطن ٣٩٣٠٥٤٦

● اسعار بيع الجريدة في الخارج
■ السعودية ٢ ريال ■ تونس ١٠٠ مليم ■ مصر ٣٠٠ مليم ■ اليونان ٧٠ دراخمة
■ الكويت ١٠٠ فلس ■ المغرب ١ درهم ■ لبنان ٢٥ ليرة ■ قبرص ٥٠٠ فلس
■ البحرين ٢٠٠ فلس ■ الهند ١٠ روبية ■ الأردن ٢٠٠ فلس ■ امريكا دولار وربع
■ قطر ٢ ريال ■ باكستان ١٢ روبية ■ انجلترا ٧٠ بنسا ■ كندا دولار وربع
■ عمان ١٠٠ بيسة ■ السودان ٢٥ قرشا ■ سويسرا ٢ فرنك
■ الاشتراكات: ٣٠٠ درهم لمدة سنة و١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع
■ ابوظبي ٤٦١٦٧٠
■ ادارة التوزيع الخارجي ٤٦٤٢٦٩
■ العين ٦٥٦٥١٠
■ دبي والامارات الشمالية ٦٦٢٧٩٧

أقول لكم

ذهب «ابوجهاد» الى حيث المستقر الاخير للشهداء والصديقين.. وهذه ليست كلمة رثاء فيه، فقد عاش الرجل ربع قرن وروحه على كفه، هو الذي اختار الطريق الصعب، وسار فيه حتى آخر لحظة، ويعلم ان هناك من يبحثون عنه ليل نهار، ويعلم ان التوقف يعني ضياع وطن وهوية، فكانت هويته تصاغ بعمله، وكان وطنه يقترب منه كل يوم خطوة، وكان النصر او الشهادة هي النتيجة، فجاءته الشهادة، ولهذا لا يرثى «ابوجهاد».

انني ارثي هذه الثورة المكشوفة، وقد قلتها يوم قتل مروان ورفيقاه في قبرص، واقولها اليوم، فمن ذهب هو احد اكبر القادة، صفته «نائب القائد العام للثورة الفلسطينية»، ليس عضوا في لجنة او خلية او قائدا لمجموعة، انه خليل الوزير، الاسم الذي اذا نطق به ارتعدت فرائص الصهاينة، وهو الرجل الذي يعمل ولا يتكلم، فيخطط وينفذ دون هالة اعلامية، ومقدمات دعائية. هذا الرجل الذي ذهب بالامس، وهو في بيته وعنده ثلاثة حراس فقط، والموساد، او اية جهة تقف وراء الاغتيال ارسلت اليه حافلتين كبيرتين بهما عشرون مسلحا بأحدث الاسلحة، ونفذوا عمليتهم، ثم انسحبوا الى مخابئهم آمنين، فكيف يحدث هذا:

نائب القائد العام العسكري الاول في الثورة الفلسطينية، يسقط بين ايدي الاعداء بكل بساطة، هذا والله كثير ولا يمكن تصوره، ولكن ماذا نقول للثورة تطمئن للبيروقراطية، وتقع في الاخطاء مرة تلو الاخرى دون ان تحذر ودون ان تتعظ ويا للاسف فقد كانت المنظمة تعلم ان «الموساد» اعدت مخطط لاغتيال كبار المسئولين والقياديين فيها منذ اكثر من شهر، وقد اعلن عن ذلك في حينه بالصحف، فهل كان المطلوب تنبيههم ام الاعلان عن كشف المخطط فقط.

«ابوجهاد» لا يرثى.. والرد على اغتياله يجب ان يأتي سريعا ومؤثرا ونتمنى الا يأتي من خلال بيانات النعي والصور الكبيرة للشهيد فالشهادة شيء أعظم من الصرخات ولا يوازيها إلا الثأر الحاسم.

محمد يوسف

الطائرة المختطفة
الانتفاضة
بريشة : ...

عاش أبا للجهاد
ومات أبا للشهداء
«رقيب»

على افتراض.. لو لم يتحرك العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي للرد على عضو المجلس الوطني الاتحادي، الذي اثار موضوع المخدرات، والذي ايضا اعطى ارقاما كبيرة للمتعاطين والمدمنين في الدولة «وافدين ومواطنين».. وعلى افتراض لو لم يعقد مؤتمره الصحفي، الذي اوضح فيه الحقائق، واظهر فيه الاحصائيات الحقيقية للمتعاطين والمدمنين للمخدرات.. لو لم يكن كذلك ماذا يكون الامر؟ وكيف تكون الحقيقة الغائبة؟ لاشك، وبقدر ما اذهلتنا الارقام المطروحة في المجلس الوطني الاتحادي، وبقدر ما ادهشتنا، نقول ان الناس هنا في بلادنا سوف يصدقون، غالبيتهم سوف يشدون رءوسهم، ان لم يذهب بهم الفكر والتفكير الى انهم ليسوا في دولة الامارات، وانما في بلاد الحشيش والافيون والكوكايين التي تزرع وتصنع وتنتج!!

ولو لم يكن كذلك ايضا، لاصبحت الدراسة التي اعدتها وزارة العمل والشئون الاجتماعية في هذا الشان وحول المخدرات، ـ رغم انها لم تظهر وتصدر ـ سارية المفعول، ومعتمدة في ارقامها المغلوطة، التي اعتمد عليها عضو المجلس الوطني في نقاشه..

ولو لم يكن كذلك ثالثا، لما اعترف عضو المجلس الوطني بانه افترض وجود عشرين الف مواطن يتعاطون المخدرات!! رغم ان الحقيقة والواجب في مثل هذه الامور لايجب الاعتماد على الفروض وخاصة اذا ادركنا ان مثل هذه الامور الحساسة تمس شخصية وسمعة شعب الامارات..

ولو لم يكن كذلك رابعا ماذا يقول الاخرون عنا وكيف تكون ردود افعالهم تجاهنا، وكيف يفسرون هذا التعاطي والادمان في ارقامه الكبيرة، وخاصة وان مثل هذه الارقام ذكرت في المجلس الوطني، وليس في اي جهة اخرى!! على اي حال بقدر ما نشكر العميد ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي على جهده ومثابرته ووعيه ودقته في العمل، بقدر ايضا ما نشكر عضو المجلس الوطني الاتحادي الذي اعطى درسا لكل فرد من افراد هذا المجتمع في تحري الدقة والوضوح عند مناقشة اية قضية تهم هذا الوطن، وخاصة عندما يكون الأمر يتعلق بارقام واحصائيات..

علي جاسم

رحلة كل يوم

نائب حاكم الفجيرة يشهد حفل تكريم المتفوقين بمدرسة الغرفة الابتدائية ويزور مدرسة ابن النفيس بالفجيرة

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة صباح امس، الاحتفال الذي اقامته مدرسة الغرفة الابتدائية بالفجيرة لتكريم التلاميذ المتفوقين علميا وفي جميع الانشطة التربوية بالمدرسة.

وشهد الاحتفال مع سموه نائب مدير المنطقة التعليمية الشرقية وسعادة سيف سلطان رئيس مجلس الاباء بالمنطقة الشرقية وسعادة العقيد سعيد سمسوم مدير عام شرطة الفجيرة وجمع كبير من رجال التعليم وكبار الشخصيات بالفجيرة.

وقد لقي عبدالله رفيع مدير المدرسة كلمة رحب فيها بسمو الشيخ حمد بن سيف نائب حاكم الفجيرة وبالحاضرين، ثم تكلم عن الاهتمام الكبير الذي توليه المسيرة الاتحادية بقيادة الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات للمسيرة التعليمية لنشر العلم بين ابناء دولتنا الحبيبة.

ثم القى الدكتور عبدالمعطي يونس رئيس مجلس الاباء بالمدرسة كلمة تكلم فيها عن علاقة البيت والمدرسة وضرورة ايجاد الترابط بينهما لصالح ابنائنا التلاميذ. واهاب بالطلاب والتلاميذ ان يبذلوا الجهد الكبير ليكونوا درع هذه الامة.

ثم القى احد التلاميذ كلمة الطلاب وقدم طلاب المدرسة مجموعة من الفقرات الموسيقية والفنية وبعض العروض الرياضية التي توضح كيفية الدفاع عن النفس.

ثم قام سمو نائب حاكم الفجيرة وسعادة سيف سلطان ومرزوق علي بتكريم المتفوقين من تلاميذ المدرسة في جميع المراحل السنية وفي الانشطة التربوية المختلفة ووزع عليهم الجوائز والكئوس والهدايا التذكارية.

كما قام سموه بزيارة لمدرسة ابن النفيس الابتدائية التي تم افتتاحها بالفجيرة مع بداية العام الدراسي الحالي لمواجهة الزيادة الكبيرة، في عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية الدنيا، واطلع سموه على نظام المدرسة كما تفقد المعرض الفني للملصقات والصور الذي اقامته المدرسة.



● نائب حاكم الفجيرة يكرم المتفوقين في مدرسة الغرفة (تصوير: محمد صلاح).

قرينة حاكم الشارقة تشهد حفل تخريج طالبات ثانوية الغبيبة

كتبت ـ مريم يوسف:

شهدت الشيخة جواهر حرم صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة ورئيسة نادي المنتزه للفتيات بالشارقة صباح امس، بمقر النادي، حفل تكريم طالبات الثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي بمدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة والمتوقع تخرجهن هذا العام ويبلغ عددهن حوالي ٣٠٠ طالبة.

وشهدت حفل الافتتاح الشيخة جميلة القاسمي رئيسة مدينة الشارقة للخدمات الانسانية والهيئات الادارية والتدريسية بمدارس البنات بالشارقة وعدد كبير من الامهات وعضوات مجلس ادارة نادي المنتزه للفتيات بالشارقة وعدد من المسئولات بمنطقة الشارقة التعليمية.

والقت ناظرة المدرسة السيدة شيخة النلخي كلمة الادارة في بداية الاحتفال توجهت فيها بالشكر والتقدير للشيخة جواهر لحرصها الدائم على حضور هذه المناسبة شخصيا مما له عظيم الاثر في نفوس الجميع.

بعدها توالت فقرات الاحتفال التي اتسمت بالتنوع والتعدد بمختلف الفقرات والبرامج الترفيهية والاناشيد المتنوعة.

وفي ختام الاحتفال قامت سمو الشيخة جواهر حرم حاكم الشارقة بتكريم وتوزيع الجوائز على طالبات الثانوية العامة وطالبات الانشطة التربوية بالمدرسة متمنية لهن التوفيق والنجاح في حياتهن الدراسية والعملية.

رمضان في الامارات يجسد روح الأسرة الواحدة

تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة بقدوم شهر الصوم مع اطلالة هلال رمضان المبارك، ورمضان في الامارات كغيرها من دول الخليج العربية او بلدان العالم العربي والاسلامي له طابعه الخاص وتمتد جذوره الى سنوات بعيدة.

ففي العادة يقبل اهل البلاد مع بداية الشهر الكريم على شراء المواد الغذائية الرمضانية المعهودة استعدادا لهذا الشهر وتتخذ الاستعدادات لرمضان في الامارات مظاهر اجتماعية مختلفة حيث كان الاجداد يحرصون على العودة من الغوص قبيل رمضان ليقضوا ايامه مع الاهل والاقارب اما النساء فيبدأن قبل الشهر الكريم في هرس حبوب القمح الذي يصنع منه الهريس اهم الوجبات الشعبية ويفرغن من الهرس ويسمى الجريش مع اواخر شهر شعبان كما يقمن بشراء الحبوب وتخزينها وهرس ما يحتجن منه فقط.

وهناك ثمة اهازيج شعبية خاصة تتردد في موسم الهرس وكان هناك نساء متخصصات يقمن بالطواف على بيوت الشيوخ والتجار لدق ما عندهم من حبوب بواسطة المنحاز وهو عبارة عن (يوان) تدق فيه حبات القمح لهرسها مقابل مبالغ نقدية او هبات او كسوة او بعض الحبوب الفائضة.

وكان الاباء والاجداد في الامارات في غياب وسائل الاتصال الحديثة التي عرفها عالم اليوم يحرصون على استطلاع هلال الشهر الكريم من خلال المساجد وفي المناطق المرتفعة وعند التثبت من رؤيته فان اول ما يقومون به بعد صلاة العشاء هو اداء صلاة التراويح وبعد ان يفرغوا من ادائها يبدأون بزيارات ذوي القربى ويصلون الارحام ولاسيما كبار السن منهم لتهنئتهم بحلول شهر رمضان المبارك حتى يحين موعد السحور الذي كانوا يحرصون على ان يكون خفيفا بخلاف المعتقدات السائدة الان لدى البعض ولهم في ذلك حكمة وبصيرة.

والمسحراتي او (ابو طبيلة) كما يسمونه في الامارات احد الشخصيات التي كانت تظهر في رمضان ومازال حتى الان في بعض مناطق الدولة.

ومع اواخر شهر رمضان يمر المسحراتي على البيوت بعد صلاة العصر مع بقية افراد فرقته ويقوم الناس بدفع بعض الهبات لهم عوضا عن مجهودهم وايقاظهم للاهالي.

وكان ابرز ملامح شخصية المسحراتي الطبلة الصغيرة التي كان يدق عليها منشدا القصائد الشعبية الخاصة وكذلك الحمار الذي يجره معه في الايام الاخيرة من رمضان وقد وضع عليه الخرج الكبير الذي يضع فيه ما يجود به المحسنون.

ويحرص الناس هنا على دعوة الصائمين للافطار كما ان النسوة يحرصن على تبادل الاطباق خلال ايام الشهر المبارك مما يجسد روح الاسرة الواحدة في الحي.. كما يحرص الاطفال على صيام رمضان ويخرجون السنتهم لاقرانهم لاستعراض بياضها من العطش والجوع وكذلك الاباء يصطحبون ابناءهم الى المساجد للصلاة وحفظ القرآن الكريم.

ويقيم رجال الفريج مجلسا في الهواء الطلق خارج المنازل بعد صلاة التراويح ويضعون فيها دلات القهوة العربية وحليب النوق واطباق الاكل والتمر والماء ويجلسون للتفاوض وكل من يمر على المجلس يدعونه لتناول ما قسمه الله لهم.

وعند مواطني الامارات عادة مازالت الى الان وهي تناول طعام العشاء في رمضان قبل منتصف الليل ويدعون اليها ضيوفهم الزائرين وتنتشر المقاهي الشعبية في الامارات التي تفتح ابوابها بعد الافطار ليلتقي فيها المواطنون للحديث مع بعضهم وشرب الشاي والقهوة العربية وتناول بعض انواع الحلوى الشعبية.

وزير الاعلام يصدر قرارا بمنع مجموعة من الأفلام والكتب الأجنبية

اصدر معالي الشيخ احمد بن حامد وزير الاعلام والثقافة قرارا وزاريا بمنع عرض او استيراد او تداول مجموعة من الافلام الاجنبية لاخلالها بالاداب العامة وما تتضمنه من رعب وعنف وشعوذة. وطالب مستورديها باخراجها من البلاد فورا واشعار ادارة الرقابة بذلك.

كما اصدر معاليه قرارا بمنع دخول او تداول مجموعة من الكتب الاجنبية لما تتضمنه من استهزاء بالدين واخلال بالاداب العامة والاساءة للعرب والدعاية لصالح الصهيونية واستدرار العطف على اليهود والتبشير والاشادة بالصليبيين.

واصدر معالي وزير الاعلام والثقافة قرارا بمصادرة اربعة اعداد من صحف عربية واجنبية لمخالفتها لقانون المطبوعات والنشر رقم ١٥ لسنة ١٩٨٠.

تحت رعاية قرينة حاكم عجمان:

حفل ختام الأنشطة المدرسية لمدرسة عجمان الخاصة

اقيم تحت رعاية الشيخة فاطمة بنت زايد آل نهيان حرم صاحب السمو حاكم عجمان رئيسة جمعية ام المؤمنين النسائية في عجمان صباح امس حفل ختام الانشطة المدرسية للعام الحالي لمدرسة عجمان الخاصة حضره نيابة عنها حرم الشيخ محمد بن علي النعيمي رئيس دائرة المحاكم في عجمان.

وبعد الافتتاح بالسلام الوطني وتلاوة ايات من الذكر الحكيم قامت سموها بقص الشريط التقليدي ايذانا بافتتاح معرض النشاط الذي اشتمل على اجنحة تربوية وثقافية وعلمية وفنية من عمل طلبة المدرسة.

وقد طافت سموها بهذه الاجنحة وابدت سرورها واعجابها بما شهدت من انشطة ولاسيما في مجالات الرسم حيث عبر الاطفال عن مشاعرهم تجاه مشاكل وطنهم وامتهم، كما عبرت سموها عن شكرها وتقديرها للجهود التي بذلتها الهيئة التدريسية.

وفي الختام وزعت سموها الجوائز والهدايا للمتفوقين والمتفوقات من طلبة المدرسة في الدراسة وفي الانشطة المدرسية الاخرى.

أنشطة دينية بجمعية الاتحاد النسائية بالشارقة بمناسبة شهر رمضان

تنظم جمعية الاتحاد النسائية بالشارقة تحت رعاية الشيخة نورا بنت سلطان القاسمي رئيسة الجمعية رئيسة اللجان العليا عددا من الانشطة الدينية خلال شهر رمضان المبارك.

وتتضمن هذه الانشطة اقامة صلاة التراويح يعقبها درس ديني في الفقه الاسلامي لفضيلة الشيخ عمران محمود عمران الواعظ بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف.

وتتضمن القاء محاضرات عامة يوم الخميس من كل اسبوع يشترك فيها الشيخ محمد بشير الشقفة والشيخ محمد عبدالرزاق.

أنشطة ودورات بنادي كلباء بمناسبة رمضان

اعد نادي فتيات كلباء الرياضي الثقافي برنامجا حافلا خلال شهر رمضان المبارك لعدد من الانشطة وذلك ايمانا من النادي بدور المرأة الكبير في المجتمع.

صرحت بذلك الشيخة هند بنت صقر القاسمي رئيسة النادي وقالت ان من ضمن هذه الانشطة عمل دورات تدريبية للسيدات في الطباعة وحفظ وتجويد القرآن الكريم والحياكة والتدبير المنزلي ودورات في اللغة العربية للاجنبيات وفي اللغة الانجليزية للراغبات من العربيات وفي فن الخزف بالاضافة الى النشاط الرياضي المتنوع في كرة السلة والطائرة واليد وتنس الطاولة والريشة.

وستبدأ هذه الدورات اعتبارا من ١٩ ابريل الجاري وسوف يفتتح النادي حديقة عامة للاطفال بمقره بهذه المناسبة شاملة لجميع الالعاب.

خالد بن صقر القاسمي يشهد الاحتفال بيوم المعلم واحتفال مدارس رياض الاطفال برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد:

اشاد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالمعلم ودوره المشرف ازاء ما يحمل على عاتقه من مسئولية عظيمة وواجب كبير من اجل صنع اجيال مثقفة وواعية يناط بها خدمة الوطن وابنائه والعمل في كل مجالاته وميادينه.

ووصف سموه خلال رعايته امس الاحتفال الذي اقامته جمعية المعلمين ـ فرع رأس الخيمة ـ بمناسبة يوم المعلم، وصف المعلم بانه المربي الذي يبنى عليه الاعتماد في تنشئة الاجيال، واشار في الوقت نفسه بالمستوى الذي حققته النهضة التعليمية في دولتنا الفتية خلال السنوات القليلة بعد قيام الاتحاد، الامر الذي يدعو الى الفخر والاعتزاز بين الامم والاجيال.

وقد القى محمد راشد النقبي رئيس فرع جمعية المعلمين كلمة اشاد فيها بدعم صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة لانشطة الجمعية ومستلزماتها.

وفي ختام الحفل قام سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بتوزيع الهدايا على المعلمين القدامى برأس الخيمة الذين تم تعيينهم قبل عام ١٩٦٥ اضافة الى عدد من المدرسين المواطنين، حيث يبلغ مجموع من تم تكريمهم ٣٦ معلما.

ومن ناحية اخرى، شهد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح امس الاحتفال الذي اقامته مدارس رياض الاطفال بمنطقة ام الدرداء بمناسبة انتهاء النشاطات المدرسية للعام الدراسي الحالي.

وحضر الاحتفال السيد محمد ابوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وعدد من ناظرات رياض الاطفال بمنطقة رأس الخيمة التعليمية واولياء امور الطلاب والطالبات.

وبدأ الاحتفال بالسلام الوطني فالقرآن الكريم ثم قدمت عروض رياضية ورقصات خليجية واغان وطنية وتمثيليات هادفة واختتم الاحتفال بالسلام الوطني.

قرينة ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة تشهد حفل تكريم طالبات

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: شهدت حرم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة صباح امس الاحتفال الذي اقيم بمدرسة ... الثانوية للبنات برأس الخيمة لتكريم ...





مهرجان ثقافي في الكويت لعادات وتقاليد الشعوب الاسلامية في شهر رمضان

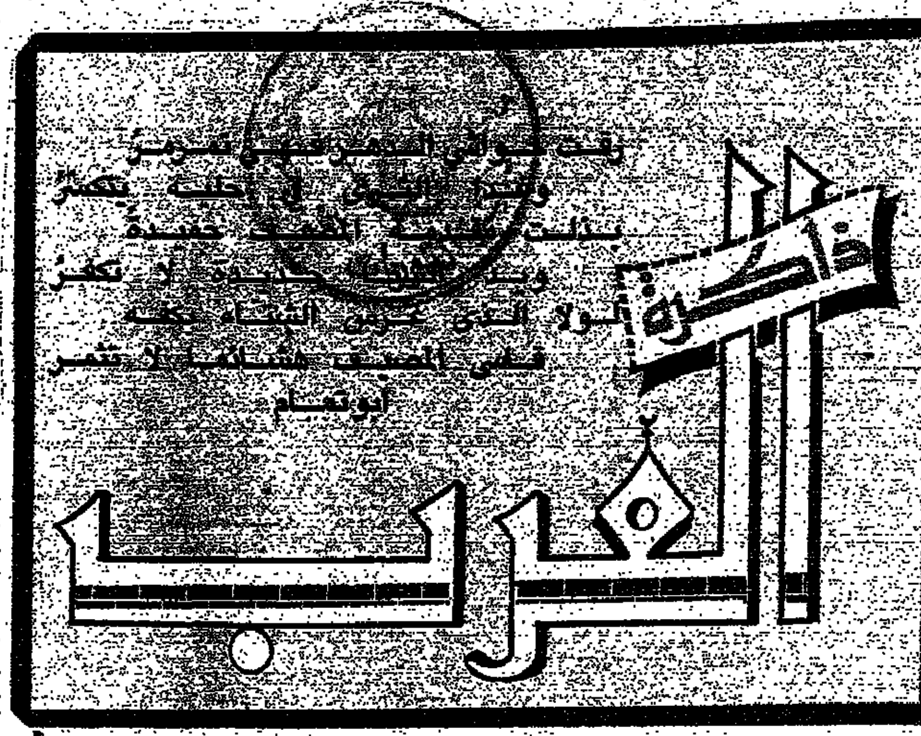
وجهت جمعية الرعاية الاسلامية الكويتية الدعوة الى جميع السفارات الاسلامية في دولة الكويت وذلك للمشاركة في المهرجان الثقافي الذي تقيمه الجمعية في شهر رمضان بهدف التعرف على عادات وتقاليد الشعوب الاسلامية في هذه المناسبة الدينية المباركة.

وسيقام المهرجان يوم ١٤ رمضان حيث تعرض السفارات العادات والتقاليد في صورة لوحات فولكلورية تعكس الصور المختلفة لكل دولة.

الاتحاد
المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس
□ مدير التحرير: محمد يوسف

ثقافة وفكر

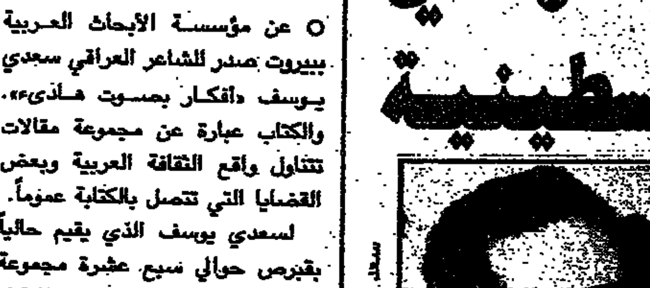
ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد ● العدد ١١٩ ـ السنة الثالثة ـ الاحد ـ ٣٠ شعبان ١٤٠٨هـ الموافق ١٧ ابريل ١٩٨٨م ●



امسية شعرية بالمركز السوداني تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية

الامسية الشعرية التي نظمها المركز الثقافي السوداني تضامنا مع الانتفاضة وشارك فيها الشاعر احمد بشار بركات والشاعرة اقبال منير صالح والشاعر الشعبي نبيل ابو زرقين والشاعر جعفر الجمري والشاعر سعد عبدالرحمن. كانت امسية مليئة بالشعر فصيحا وعاميا وابتعدت عن الهتاف واقتربت من الرؤيا العميقة المستندة على ارض خصبة فجاءت القصائد غنية بدلالاتها وصورها وحماسها ايضا.

ونشير الى قصيدة جعفر الجمري صهوة الفردوس في هذا السياق وقصيدة سعد عبدالرحمن جبل التوباد. اما قصائد الشاعرة اقبال منير صالح فهي خواطر مسجوعة ولكن الغريب في الامر هو تنظيم الامسية التي بدأت في التاسعة والنصف بعد ان كان مقررا لها البدء في الثامنة والنصف. وامر مقدم الامسية حين ادرك غياب بعض الشعراء ومنهم عبدالقادر الكتيابي لجأ الى دعوة الشعراء الحضور والالحاح في المشاركة. وعندما لم تلب دعوته لجأ الى الشعراء الذين القوا قصائدهم للصعود الى المنصة ثانية.. فلا يزال الوقت مبكراً.. حسب قوله..


سعد عبدالرحمن.

□□□

عدد جديد / من «المستقبل العربي»

صدر العدد الجديد من مجلة «المستقبل العربي»، رقم ١١٠، لشهر نيسان / ابريل ١٩٨٨، عن مركز دراسات الوحدة العربية. ويتضمن ملفا وافيا عن العلاقات العربية السوفييتية يعالج «العلاقات السياسية العربية ـ السوفييتية» من خلال دراسة للدكتور احمد يوسف احمد، و«آفاق الاقتصادية العربية ـ السوفييتية في عهد غورباتشوف» من خلال دراسة اخرى للدكتور طه عبدالعليم طه، وتقريرا عن ندوة اعدها مركز دراسات الوحدة العربية في هذا الخصوص، وشارك فيها اربعة عشر باحثا ومفكرا ومختصا بالشئون السوفيتية.

كما يتضمن العدد دراستين، الاولى بعنوان «الوطن العربي: البحث عن ايديولوجيا» للدكتور عبداللطيف عبادة.

ويتضمن العدد ايضا مراجعات لعدد من الكتب الهامة. منها مراجعة د. سعيد بن سعيد لكتاب د. محمد عبدالباقي الهرماسي «المجتمع والدولة في المغرب [...] مراجعة جميل مطر لكتاب [...] «أمن مصر القومي في عصر [...]» وتقارير عن ندوتين مهمتين [...] بعنوان (نحو مدرسة عربية [...] التاريخ وكتابته» اعده د. مسعود ضاهر، والثانية بعنوان «كلفة النزاعات الداخلية من لبنان، وبناء الذاكرة الجماعية». اعده د. انطوان سعد.

واضافة الى الابواب الثابتة، «موجز يوميات الوحدة العربية» و«ببليوغرافيا الوحدة العربية» يحتوى العدد على فهرس لمجلة «المستقبل العربي» للسنة العاشرة.

□□□

السيرة الذاتية لآلان روب جرييه

صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية كتاب يحكى السيرة الذاتية للكاتب والروائي الفرنسي المعاصر آلان روب جريه من تاليف صديقه الحميم هنرى ـ دى ـ كورانت.

يتناول المؤلف كورانت في الكتاب الحياة الخاصة لهذا الروائي والسينمائي الفرنسي الذي يعتبر من رواد الرواية الجديدة التي يكون فيها البطل هو لا الاشخاص.

وآلان ـ روب ـ جريه كاتب وسينمائي فرنسي ولد في سنة ١٩٢٢ من اشهر اعماله / الغيرة / ومن اشهر افلامه (الاسيرة الجميلة).

□□□

لورنس والعرب باليابانية

صدر حديثا في طوكيو كتاب /لورنس والعرب /وجهة نظر عربية/تاليف الكاتب والمؤرخ الاردني الاستاذ سليمان موسى وترجمة البروفيسور يوشيرو موتاغوشى الاستاذ بجامعة سيكي في طوكيو.

وتأتي هذه الترجمة في ٥٧٠ صفحة مزدانه بالخرائط والمخططات والصور ومن جملتها صور عدد من رجال الثورة والحرب العربية الذين اجتمع بهم المؤلف.

وتأتي هذه الترجمة باللغة اليابانية لواحد من الكتب العربية القليلة التي ترجمت حتى الان الى تلك اللغة.

والمعروف ان كتاب لورنس والعرب صدر في طبعته العربية سنة ١٩٦٢، وفي ترجمته الى اللغة الانجليزية سنة ١٩٦٦ والى اللغة الفرنسية سنة ١٩٧٣.

وتأتي اهمية الكتاب في انه المحاولة العربية الجادة الوحيدة لاعطاء وجهة نظر عربية تعتمد على المراجع العربية في اسطورة لورنس التي ذاعت في مختلف انحاء العالم والتي وضعت فيها عشرات المؤلفات باقلام مؤلفين اجانب اعتمدوا على المصادر الاجنبية وحدها.

قبس من شمس الجنوب

د. اسمها[...]

عفوا يا [...]
لم احمل من [...]
لم احمل من [...]
مازال ندياً [...]
امل صاغته
في وقفة عز [...]
كغمامة عشق صوفية
فوق الارض الوحمى،
صامتة وقفت
كمخاض الاعصار
عيناها رائحة الزعتر
والرؤيا تسر
اغنية
وجد..
وجد...
قبس من روح السبط الثائر
من روح الخيار

أفكار بصوت هادىء لسعدي يوسف

○ عن مؤسسة الأبحاث العربية ببيروت صدر للشاعر العراقي سعدي يوسف «افكار بصوت هادىء». والكتاب عبارة عن مجموعة مقالات تتناول واقع الثقافة العربية وبعض القضايا التي تتصل بالكتابة عموماً.

لسعدي يوسف الذي يقيم حالياً بقبرص حوالي سبع عشرة مجموعة شعرية كتبها بين ١٩٥٢ و ١٩٨٧. منها «الأخضر بن يوسف وشاغله»، «كيف كتب الاخضر بن يوسف قصيدته الجديدة»، «نهايات الشمال الافريقي» وقصائد اقل صمتاً، وخذ وردة الثلج خذ القيروانية. وللشاعر ترجمات كثيرة في الشعر والقصة والرواية، من الترجمات الشعرية «اوراق العشب» لوالت ويتمان، «ايماءات» لليوناني يانيس ريتسوس، «سماء صافية» للايطالي اونغاريتي. ومن الترجمات القصصية والروائية «الحوالة» للسنغالي جبنين عثمان، «تويجات الدم» للكيني نغوجي واثيونغو، «المفسرون» للنيجيري وول سوينكا.

□□□

رواية «وجه الزمان»

○ صدر حديثاً في عمان رواية «وجه الزمان» للكاتب الاردني طاهر العدوان.

الرواية مشبعة بالمناخات الريفية بحيث يمكن اعتبارها وثيقة اجتماعية عن الحياة في الريف الاردني.

د. الجيوسي وحماسها الشديد «لبروتا»

مواهب ابداعية عربية شابة في طريقها الى العالمية

د. عبدالله ابو عزه: نشر ثقافتنا عالميا ليس من الاولويات

كتب انور الخطيب:

اصابت الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي في محاضرتها بالمجمع الثقافي حول الكتاب بين العربية والعالمية حين اكدت بان هناك تقييما على الثقافة العربية من قبل المؤسسات والوزارات مما ادى الى تقييم شبه كامل على هذه الثقافة عالميا.

كما اصابت حين اعترفت بوجود مواهب شابة مبدعة تستطيع منافسة الكثير من الاقلام العالمية، ولكن النظرة العدوانية والتشويهية لبعض التقليد بين العرب والمستشرقين ومحاربة الكبار للصغار يحول دون انتشار هذه المواهب عربيا ثم عالمياً..

واستخلصت الدكتورة الشاعرة الجيوسي التي كانت تتحدث بحماس بان هناك ازمة غياب للابداع العربي والثقافة العربية عالميا ولذلك لابد من دعم المؤسسات التي تقوم بترجمة الكتب والابداعات الى اللغات الاخرى وأهمها اللغة الانجليزية وذلك ليتعرف العالم الغربي على الثقافة العربية ويدرك اننا امة متحضرة ومثقفة ـ فنتخلص بذلك من النظرة الدونية لنا.. ومن بين هذه المشاريع مشروع «بروتا» للنشر والترجمة الذي تقوده الدكتورة الجيوسي.. وهو مشروع جدير بالاهتمام والدعم ولكن حين نتحدث في الاولويات ينفتح باب طويل وعريض امام الحوار..

الرأي الاول كان لجعفر كركار المستشار الثقافي في السفارة السودانية الذي اكد ان الانتشار الخارجي لا يسبق الانتشار الداخلي خاصة اذا علمنا ان جسر التواصل بين المبدعين العرب داخل الوطن العربي لا يزال مهلهلا، فالشاعر المسرقي مثلا لا يعلم بالشعراء الموريتانيين او المغاربة لا يسمعون الشعراء الخليجيين رغم وجود مواهب جدعة في هذه البقاع..

كما طرح جعفر كركار مسألة الخروج الى العالمية واعتبارها بمثابة تقويماً للادب العربي وهي نظرة خاطئة وترسخها المفاهيم المعاصرة يوما بعد آخر حين يأتينا رأي من الغرب بمدح بشاعر او روائي فتزلزل الارض زلزالها لانهم اعترفوا به، شاعراً..

الرأي الثاني كان للدكتور عبدالله ابو عزة الذي شدد ايضا على ان نشر ثقافتنا في العالم ليس من الاولويات وذلك لأن وجودنا الحياتي مهدد ومستهدف منذ الحرب العالمية الاولى وهذا يستنفد كل جهود الامة وطاقاتها بالرغم من الاعتراف بان تقديم عطاءاتنا للعالم مهم.

وبالرغم من هذين الرأيين وصوابهما الا اننا لا نستطيع التقليل من مجهودات الدكتوره الجيوسي. ولكن عقبات كبيرة ستعترض طريقها ومنها انها لن تستطيع متابعة نتاجات الشباب في الوطن العربي والذين تتبناهم عالميا ولم يعرفوا بعد محليا..

□□□□

امسكي بيدي الاخيرتين

[١]
امسكي بيدى الاصيلتين [...] [...]
الاسود يا متغانية نشوة المحبوب
تدخن المدن.. حديد ودردشة
بعيدة.

[٢]
رغبتنا سحبت من البحر ثوبه الدافىء
قبل أن تسبح على قلبه.

[٣]
في برسيم صوتك حومة عصافير تطرد
هم الجفاف.

[٤]
أيها الجمال أمض الى [...] في وحدة [...]
مصباحك وردى الريح تنمو عتبة المساء
تتجوف.



ساحات

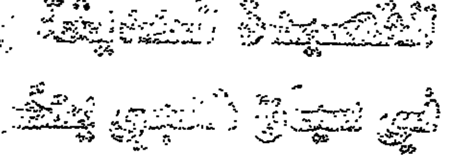
الوقت مساء، والسماء ملبدة بالفحيح، والارض حمراء قانية. على كل حبة تراب، تنام قطرة دم، وتحت كل حجر يختبىء شهيد. منذ الوهلة الاولى، حيث شبت النار، واشتعل الوقت بلهيب الاراده، علمت ان موعد العاصفة قد حان، وان تحويل المرحلة الى حالة لا قوة مسألة تحتاج الى تفكير.. اذن ماذا ثم هناك.. الحكاية، ان الضغط يولد الانفجار، وان هدوء البحر تتبعه العاصفة.. العاصفة في الوقت الذي هامت كل الطيور بحثا عن ملاذ، واجتاحت الاوسمة والنياشين ساحات الخفاء والمثول امام الامر اللا واقع.. هكذا يفهم الصغار الحقائق، وهكذا يتعاملون مع المنطق بمنطق. لا اصدق ابدا ان ما اخذ بالقوة يؤخذ بغير القوة، مهما تعددت الاسباب، وتهافتت رؤوس الفلسفة، الصغار لا يفكرون كثيرا حين اتخاذ المواقف، لا يفلسفون حين الوقوف على الوقائع، فالاشياء امامهم كما هي، والحقائق ساطعة كالنهار المشمس. اذن ماذا يمكن ان يكون غير الذي كان ؟ ماذا يمكن ان تفعله العقول المرصعة ببياض البراءة ؟ وماذا يمكن ان يفعله الكبار، والقرار هو القرار، افقى يسير نحو الشمال، ارنب جبان لا يقوى الا على القرار..

فيا ايها الذين قرروا وتدبروا، حركوا الايادي الى حيث الصدور المثخنة بالحقد والتدمير. يا ايها الذين نفذوا مالم تستطع ان تنفذه الجحافل والقبائل، انتم الوعد، وحصاد سنيننا المرة، انتم انطلاقة الدم وقوتنا الخارقة، انتم جيشنا، واركان قيادتنا، والويتنا المدججة بالاصرار والارادة الصلبة.. افعلوها فربما تنفعل تلك الحدود المغلقة، ربما يصحو احد الحراس هناك، فيقول لا للمصادرة، لا لكتب الحقوق.. ربما يكون ذلك وذلك ليس بالامر العسير..

علي ابو الريش

□□□□

ديوان اشباح المدينة للشاعر الزين عباس عمارة



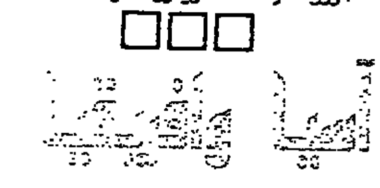
ديوان اشباح المدينة للشاعر الدكتور الزين عباس عمارة هو المجموعة الشعرية الاولى من المجلد الثاني. وكلن قد صدر المجلد الاول من المجموعة الشعرية الكاملة واحتوى خمس مجموعات شعرية هي: الضياء والحريق، مع رياح العودة، مايو والاطفال، قصائد من بريطانيا، نقوش على الجسر وصدرت عن دار الثقافة ببيروت، وستصدر قريبا مجموعة شعرية ثانية بعنوان المراة المهشمة..

وفي اشباح المدينة ـ الديوان الذي بين ايدينا والذي يتضمن قصائد عامودية واخرى حديثة، يحاول الشاعر الزين عباس عمارة في مقدمة للديوان شرح معنى كثره القصائد الموزونة والمقفاه، ويقول.. وصلت في قناعتي الشخصية بعد ممارسة طويلة حافلة بالمناظره في قضايا الشعر الى ان ذلك النوع من الفنون اصبح يعاني ازمة وجود حقيقية.. فانصار الشعر الحر، وانا لا ابرىء نفسي منهم ورواد القصيدة الحرة المتشوه والالكترونية والقصيدة الكلمة ذات الجملة الواحدة الى آخر هذه المسميات المستحدثة قد وقعوا في ذات الاخطاء والتي كانت لبرر الموضوعي لدعوة الخلاص من ود التفعيلة فاصبحت هذه المحاولات المتكررة في الواقع اداة قتل غير مباشر لفن الشعر في جسد القصيدة الحديثة.

ويقول ايضاً.. والوقفة الاخيرة حول الموسيقى والجور الشعرية، اليس من الترف الذهني ان يظل الشاعر يعدل ويبدل في القصيدة عبثاً عن صيغة شعرية معدلة للوحة فنية جاءت مخاض ولاده طبيعية لتجربة شخصية حتى اذا ما فرغ من صناعة القالب الجديد فقدت القصيدة كل دفء الاصالة وصدق التجربة وعمق المعايشة.. لها في وجدانه الخاص.

□□□

نعد لاصدار عدد عن الادب الفلسطيني وسلسلة جديدة للأطفال في آسيا وافريقيا



رئيس تحرير /مجلة لوتس

زياد عبدالفتاح قاص فلسطيني معروف بابداعاته وبالاضافة الى ذلك فهو المشرف الاول على مجلة ومؤسسة لوتس.. مجلة كتاب آسيا وافريقيا... التقينا به وتحدثنا معه عن المجلة..

محمود جمال الدين

● ما هى معايير ومقاييس ما ينشر في مجلة «لوتس» باعتبارها مجلة على مستوى آسيا وافريقيا ؟

ـ في البداية لابد ان يكون الادب غير منشور ولكن اذا وجدنا ان هناك ابداعا منشوراً ولكنه غير رائج ومستواه يستحق ان يعاد نشره ننشره، وفي بعض الاحيان نغترف من التراث في اي لغة من اللغات حسبما تقتضى المناسبة.

عدد فلسطيني

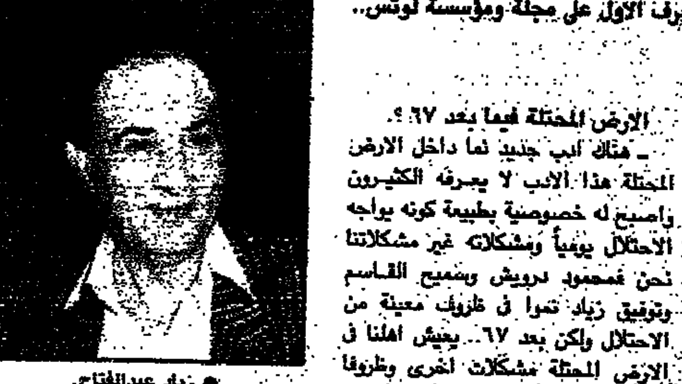
● نسمع ان هناك عدداً سوف تصدرونه حول الادب الفلسطيني في اكتوبر المقبل.. فماذا عن هذا العدد؟

ـ صحيح، وهذا العدد لن نقتصر فيه على الادباء الاحياء او المعاصرين وانما سيمتد فيه بعضاً من الادب المناضل منذ بداية النضال الفلسطيني ضد الصهاينة.

● هناك تقسيمات جديدة داخل الادب الفلسطيني نحب ان نستوضحها منك مثل ادب الارض المحتلة وادب الارض المحتلة فيما بعد ٤٨ وادب الارض المحتلة فيما بعد ٦٧ ؟.

ـ هناك ادب جديد نما داخل الارض المحتلة هذا الادب لا يعرفه الكثيرون واصبح له خصوصية بطبيعة كونه يواجه الاحتلال يومياً ومشكلاته غير مشكلاتنا نحن فمحمود درويش وسميح القاسم وتوفيق زياد نموا في ظروف معينة من الاحتلال ولكن بعد ٦٧.. يعيش اهلنا في الارض المحتلة مشكلات اخرى وظروفا اخرى ولكن لا يعني ان الادب قد اختلف كلية واصبح هذا ادباً وذاك ادباً، انما هذا يعني ان نتعرف على الضفة الاخرى من الادب الفلسطيني.

ويستطرد «زياد»:


● زياد عبدالفتاح.

هناك ادب فلسطيني لا تعرفه ولا يسمع عنه احد هو الادب الفلسطيني في امريكا اللاتينية وهو ادب يصدر غالباً باللغة الاسبانية، نحن ايضاً سمعنا منذ فترة وجيزة، هناك محاولات من قبلنا للدخول الى عالم هذا الادب ومحاولة ترجمته ونشره على اوسع نطاق، «اللوتس» من هذه الزاوية معنية بهذا الادب الفلسطيني وسوف يكون لها من هذا الادب بعض القصائد والقصص وحتى الفنون التشكيلية الفلسطينية ننشرها في هذا العدد الفلسطيني، هناك ايضاً كتاب ونقاد وشعراء يعيشون في امريكا سننشر لهم.

● وهل ستكون هناك مساحة لكتاب عرب تناولوا القضية الفلسطينية في اعمالهم في هذا العدد ؟

ـ نحن في هذا العدد نحب ان نؤكد على شخصية الادب الفلسطيني وتثبيت هذه الشخصية انسجاماً مع الخط الاستراتيجي الذى ننتهجه من تثبيت شخصية وهوية الفلسطيني في مواجهة المؤامرة الصهيونية والامبريالية الرامية لمحو هذه الشخصية وسلبها هويتها حتى يكون للصهيونية ما تريد ان فلسطين ارض بدون شعب وهو مالم ولن يكون اطلاقاً.

● ماذا عن كتاب «لوتس» وماذا ايضاً عن مشروعاتها الجديدة ؟

ـ نحن نختار روايات ودواوين شعر وانطولوجيا لكى تكون كتبا تعطى افكاراً وانطباعات ما تكمل ما تقدمه لوتس في هذا المجال.

اما عن احدث مشروعاتنا فهو مشروع قيد التنفيذ لكتب الاطفال، سلسلة جديدة للاطفال الهدف منها نشر الحكايات والاساطير الشعبية وقصص الاطفال والناشئة لكي يعرف الفتى من الباكستان كيف يفكر الفتى في السودان او اثيوبيا ولكي يقرأ الناشىء في الفلبين اساطير وقصص الاطفال والفلكلور في افريقيا ذاتها وفي اسيا وهكذا نسمح بتمازج واتصال الحضارات بعضها ببعض خصوصاً وان عالم اسيا وافريقيا محتشد باغنى انواع الاساطير.

هكذا من الاصل

المســرح تحـت درجـة.. الصفر «٣»

أنهم يصنعون التضليل ؟! أليس كذلك ؟!

التضليل، سياسة، يساهم فيها علماء النفس ومفكرون وفنانون اضافة لرجال التربية والاقتصاد وأخيراً السياسيون..

كيف يتسنى استثمار هذا.. التضليل كسياسة لخلق بؤرة الاحتراف منها ؟ وهي مادة للاستهلاك اليومي.. للجماهير.

ان خطر اللغة الذي يحدق بناء جزء من خطر التخلف في التربية والثقافة والطب أيضاً.. أليس شكل التخلف عاماً ؟ ومظهره واحداً ؟

في رواية «أنهم يقتلون الجياد ـ أليس كذلك» ؟ «ليهوراس ماكوى» تجرى مسابقة للرقص الانتحاري ـ تحقيق الرقم القياسي في عدد ساعات الرقص دون انقطاع ـ وذلك من أجل تحقيق أرباح لشركة المراهنات على حساب هذا الانتحار المنظم بواسطة الرقص.

في هذه الرواية ـ الفيلم ـ ترد الفقرة التالية ـ لجوريا ـ

● لقد تمزق حذائي وان لم أجد «معلناً» سأصبح حافيه القدمين.

كان المعلن شركة تعطيك سترة طبع عليها اسم الشركة ومنتجاتها في مقابل ذلك يقوم المعلن بتقديم خدمة لك.

في هذا المشهد كم هائل متفجر من الدراما يصلح للمسرح.. وهو موضوع الحديث هنا.. موضوع لغة التفجير الحسي لأبعاد اللغة عند الكاتب لحظة الكتابة لعناصر فكرته..

هذه السطور التي تبدو كمقدمة.. غريبة ـ خارجة عن الاطار العام ـ للحديث ـ هي اسلوب للبحث عن وسائل اليوم للخروج من مأزق الكتابة بدون دهشة ما أو محتوى..

سأعود الى ساحتنا الثقافية، لاستقرىء بعض المشاهد.. في المسرح طبعاً..

لا شك أن الافكار في هذه الموضوعات تفجر نقاشاً وخلافاً حاداً.. وخصوصاً في صفوف الذين تمسهم القضية.. وأتوقع ذلك ولكن لن أتوقف لتأمل ما سيرد من كلمات.

يقول رولان بارت:

«ظن كتاب آخرون بانه لم يكن في استطاعتهم أن يعزموها ليطردوا عنها الأرواح الشريرة عندئذ لغموا اللغة الادبية وعملوا في كل لحظة، على تفجير القشرة والعادات والماضي الشكلي للكاتب، تلك القشرة التي تولد من جديد وباستمرار».

ان المسرح.. يغدو له مغزى اذا تجرأ المهتمون به على الخروج من دائرة الروتين فمنظر عبدالله يوسف الفنان التشكيلي وهو يجري بروفاته على نص مسرحية «الممثلون يتراشقون الحجارة» كان يثير الرثاء.. كان مشهداً في مشهد، فقد كان منظره في غاية التراجيديا وهو يحاول تركيب اللغة المسرحية لفرحان بلبل، صاحب مدرسة المسرح التغريبي الى حد ما على السنة من فاقدي القدرة على النطق أمر يثير الرثاء حقاً.

وفي مسرحية، مثل «البراحة» التي كتبها عقيل سوار وهي، عبارة عن قصاصات عن مسرح الماغوط حاول بعض هواة النقد المسرحي ان يحملوها أفكاراً ومضامين كما لو كنا أمام مسرح بريخت.. لقد تحجرت اللغة ووصلت الى هذا المستوى من الرداء الجليدي. ان متابعة ما يجيز لنا أن نسميه مسرحاً لا علاقة له برصد أو اختبار فعاليات من نوع ما تكتسبها «التجربة» أو المسرحية.. واذا كان تاريخياً عمر هذا المسرح يعود الى منتصف العشرينات من هذا القرن فان هذا يكفي لأن نتحرر بعد من عقدة التجربة فالتجارب لا تمتد في أي مكان من العالم لنصف قرن.. واذا كان شكل الكتابة وشكل التمثيل وحتى منظر صالة العرض مازالت بتلك الهيئة منذ ذلك الحين وحتى اللحظة ونحن في عام ٨٧.. فأي درجة من التجمد نحن عليها ؟ ان الزمن في هذه الصورة يبدو متوقفاً مع انه جدلياً الزمن لا يقف.. أبداً.. فلماذا هذه الاعاقة التي لا تمنع أي درجة من درجات النمو الفني أو الفكري ؟ ان ذلك يعادل منظر الرمال المتحركة التي تتراكم في زاوية وسرعان ما تنبسط لتعود وتتكور في زاوية أخرى.. فأي تطور أو فرق بين ما قدمه بعض هواة التمثيل في العشرينات والاربعينيات وبين ما يقدم اليوم بل ليخيل الى ان الاولين كانوا أكثر عفوية من خريجي المعاهد الذين حملوا كل قوانين المسرح وتعاليم الدراما على أكتافهم والقوا بها علينا فعندما قدمت احدى التمثيليات في الاربعينات على خشبة «مسرح» سينما المحرق استخدمت ديكورات وأجهزة، بمقارنة بقاعة «مسرح» الجفير حيث تبدو سينما المحرق حينذاك أكثر تطوراً ؟ ومادام ذلك الوضع أكثر اضاءة من وضع اليوم فما نريده الصراحة هو هدم كل قواعد حركة «المسرح» اليوم من الأساس.. هل يعقل أن يظل وضعنا بهذا الشكل ؟

لننظر ما وصلت اليه السينما والمسرح والموسيقى والتكنولوجيا في أمريكا وأوروبا منذ نصف قرن حتى اليوم.. كارثة أليس كذلك ؟ ان نبقى هكذا ؟

انني ارتاب في أي «محاولة» أو «تجربة» تهدف للارتقاء بالمسرح اذا كانت تقوم على نفس الادوات والأجهزة الحالية.. ان الغوص في بحر اللغة يحتاج على سبيل الافتراض الى فنان لغوي.. وحتى التمثيل، لا يمكن أبداً أن يكون على شاكلة سالم، جعفر وسلمان الذين يطالعوننا كما لو كانوا في مسرح عرائس.. حركات هيستيرية وتشنجات وصراخ وعويل ليس هذا هو المسرح ياسادة.

أن من يؤسس، مسرحاً عليه بتأسيس الفكرة أساساً وصناعة الممثل.. ثم الصالة.. ما العمل اذن ؟ ان الدهشة تكاد تقتل، عندما يقول ناقد، عربي كبير: أسباب تطور المسرح الاوروبي هو كثرة الاحداث ومأساويتها هناك، وسبب تخلف «المسرح» العربي هو حالة الركود وعدم تفاقم المشكلات! تبا لهذا.

ان الايديولوجيا التي تحكمنا، هي ايديولوجيا تعتمد على حذلقة الاستهلاك وعناصره التدميرية، وهذا ما جعل في نظر هذا الناقد وغيره ان التخلف سببه بطء ايقاع الحياة، فهل هناك.. أسوأ من كوارث صبرا وشاتيلا ؟ وهل هناك أكثر بشاعة من حرب لبنانية ـ لبنانية ؟ وهل هناك أكثر من هذه الصراعات الدموية ؟ وحرب الخليج و.. و..

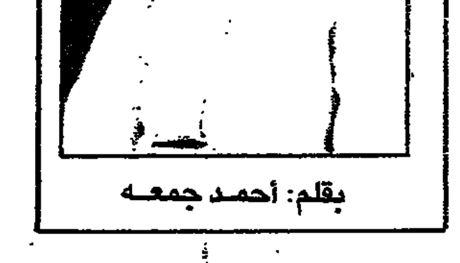
هل يعقل الا تثير هذه الكوارث أفكاراً، أو معاناة من نوع تصنع كاتباً ما.. لقد صنع حصار موسكو في الحرب العالمية الثانية آلاف المسرحيين والروائيين والشعراء وعباقرة.. وعلماء وعسكريين ـ فلماذا لم تصنع حرب لبنان وغزو اسرائيل ومذابح شاتيلا وبرج البراجنة.. أي حالة أدبية ما ؟ ماهذا الايقاع البارد، الأشبه بخزان الثلج ؟ ان أي حيوان، يصنع من هذه الكوارث بيتين من الشعر.. ألا يستطيع الانسان عندنا صنع مسرحية ؟

ان مصدر الجمود وبؤرة هذا التوقف الدائم عند بدائيات المسرح، له علاقة بطريقة التفكير ومن جهة أخرى بعدم استيعاب متغيرات كثيرة، جدلية وسياسية، في العالم، لأننا في المسرح تأثرنا بتراجيديات تقليدية فرحنا نصنع الابطال.. الشكسبيريين على صالة «مسرح» الجفير وأذكر انه قدمت في السبعينيات مسرحية «انتيجون» على هذه الخشبة. أليس هذا منتهى الحماقة ؟

انني احترم كثيراً وأعتز بآراء الدكتور والصديق ابراهيم غلوم عندما يقول في كتابه (ظواهر التجربة المسرحية في البحرين)

ان تطوير الحركة المسرحية لا يكون بتقديم الروائع العالمية وتنفيذها فوق خشبة المسرح تنفيذاً أميناً فذلك لا يفك شيئاً في مشكلة تخلف المسرح ـ لأن هذا التخلف جزء من التخلف العام.

فنحن لسنا في حاجة لمسرحيات «انتيجون» و «المفتش» ولا حتى «الممثلون يتراشقون الحجارة».. يكفينا أن.. توجد صالة فيها شيء من الانسانية.. كأن تصلح مقاعدها لجلوس «النظارة».



بقلم: أحمد جمعه

ما هو السباق الذي يحقق لنا، الخروج من نفق الجحود والمبيت نحو تحرير الوعي المسرحي من اساره، والقفز فوق حواجز اللغة والحركة التي يتشكل منها ما يسمى اليوم «بمسرح» ؟

في مهرجانات مثل «دمشق المسرحي» و «بغداد الأول» والمهرجان التونسي للمسرح، كانت جميعها مناسبات للقاء المسرحيين العرب، ليقدموا مختلف اجتهاداتهم الدرامية، ولكن ما يحدث بعد هذه المهرجانات أن ينفض المولد ويعود كل الى بلده..

تعود دائرة الروتين، لا شيء يتم اكتشافه، ولا جديد يخرج من تحت الشمس.. فكل هذا المولد يبدو في أيامه الاولى كتظاهرة فنية، وفي أيامه الاخيرة كانتفاضة تم احباطها.. وبعد نهايتها.. يتبدد الطموح.. من هنا نجد أننا نعاني الفراغ الذي ينتج عنه التوقف عن الابتكار.. وهذه هي المشكلة.

فكيف نجد ابتكارنا للدراما ؟

ان دراسة التقنيات الحديثة وفهم لغة العصر هي أحد العناصر التي تهمنا اليوم..

في حياتنا المسرحية، كثير من العناوين المثيرة، «مسرح الطليعة» «المسرح السياسي» «مسرح قومي، وطني» «المسرح السياسي التجريبي» «مسرح تجاري» «مسرح الفنون».. الخ.

وفي زاوية أخرى تصادفنا هذه العناوين ـ السفارات ـ وليست دراما بطبيعة الحال «ثورة المسرح الشعبي» «الكوميديا السوداء» «مسرح الشوك» «المسرح الجماهيري».

ان مسرحة الحياة، وخلق حالة من الموضوعية لمواجهة الواقع فيما يشبه النظرة البرغماتيه لهو دليل على حالة انفصام بين دراما الحياة ودراما الفن.

يقول جلال الشرقاوي في مقدمة كتابه «مسرح أو لا مسرح».

هناك جمهور ـ الكيف ـ وهناك جمهور ـ الكم، الأول هو مسرح القلة المتذوقة، والآخر هو مسرح الكثرة المستهلكة، وبين المسرحين ـ مسرح القمة الباردة، ومسرح القاعدة الساخنة ينبثق السؤال:

كيف يمكن لمسرحنا أن يزاوج بين دراما المثقفين وبين كوميديا الجماهير.

أين يبدأ طريق الانبثاق ؟

ان امام المسرح، تاريخ مستقبلي، ينتظر رائداً مثقفاً ينتزعه من سكون هذا المحيط.. ويوطد ويربي قواعد للدراما، جديدة، في سبيل ازدهار نوع مختلف عما نشاهده، والعلاقة بين ما يقدم وما نطمح، يجب أن تسمح بمساحة من الفهم تمكن من ارساء هذه القواعد.. وإلا كيف نتحدث عن شعارات مسرحية في الوقت الذي نمارس هواية مسرحية تقليدية ؟.

كثير من كتاب المسرح اهتموا بالشكل دونما المضمون.. ويكفي أن نتطرق الى ما يسمى بفيلسوف العرب المعاهد، توفيق الحكيم ـ الذي دعا للغة ثالثة للكتابة المسرحية، وقصد منها لغة الكتابة، وهي لغة الصحافة والتخاطب مع أن المفترض ان تكون الدعوة موجهة باتجاه المحتوى.. المضمون ـ ان هذا يثير قضية الشكل والمضمون.

فهل أزمة المسرح أزمة لغة ـ حوار ـ أم هي أزمة قضية وفكر تعبر عنها الاعمال المسرحية ؟ ببساطة أستطيع أن أتحدث عن تجربة ذاتية تعرضت لها وهي بلا شك تعكس حالة ما.. في هذا المأزق.

السؤال الوظيفي الذي يقودنا الى تغريب الحالة التي نحن فيها: ما هو البديل ؟ عن هذا الوضع ؟

لابد أن هناك ثمة ضميراً، طبعاً غير الضمير الانساني أنه ضمير الثقافة المعاصرة يفرض السؤال الذي لم نعتاده.

كيف نغير من هذا الوضع ؟

إن هذا الانقياد نحو الاغراق في ثقافة تجهيلية هو أساس سياسة التضليل التي أصبحت لها قواعد وأنظمة.. فالى أين تقود هذه السياسة سوى الى الكارثة التي هي بالاساس حالة من انعدام الدهشة.



الاديبة اليمنية صباح الارياني

الحرية هى المفتاح الذى يزدهر فى اجوائه اى ابداع

الاديبات في اليمن يعددن بالاصابع لأسباب اجتماعية موروثة وواقع يتزعم فيه الرجل كل وسائل التعبير الثقافي والانشطة العامة في المجتمع.

و.. صباح الارياني واحدة من جيل الريادة الثقافية في القطاع النسائي الموجب في الواقع العملي. كانت حتى وقت قريب تكتب عموداً يومياً في صحيفة «الثورة» ثم توقفت عنه.. صباح تعمل باحثة في مركز الدراسات والبحوث اليمني.. تقدمت منها سائلا:

● **كيف نقدمك كمثقفة يمنية لقراء «ثقافة وفكر» ؟**

ـ اترك لك الحق في تقديم اليمانية التي تبحث عن الجذور بين الجذور!

● **حركة الادب بل والثقافة في اليمن تفتقر الى العنصر النسائي باستثناء من لا يتجاوزن اصابع اليد.. لماذا ؟**

ـ قضية النبوغ او العظمة قضية صعبة لا يبلغها الا القليلون والمشكلة ليست في نبوغ الرجل او المرأة بل المشكلة هي في عدم قدرة الزوايا على اجتذاب المبدعين اما خوفاً او انسحابا من المواجهة او استلاباً في واقع يرفض الابداع؛ لذا انزوى الكثيرون ولم يبق الا القليل ممن يعدون بالاصابع. ولكن المهم والمفرح ان هناك من ظهر وهناك من ظهرن. والكيف هنا يغلب الكم

● **ما الذي يعتور الحركة الثقافية الوطنية لكي تزدهر ؟**

ـ لا ادري ما اذا كنت تقصد بالحركة الثقافية الوطنية العربية بوجه عام ام اليمنية بوجه خاص.. اياً كان قصدك فالحرية هي المناخ الذي يزدهر في اجوائه اي ابداع. ولك ان تتأمل الطبيعة مثلاً.. الطيور تشدو في الفضاء الرحب.. لكن حبسها في الاقفاص يمنعها عن الشدو حتى وان كانت اقفاصاً من ذهب واذا شدت فبصوت خائف وخافت وكئيب.

● **هل يجوز القول بادب رجالي وادب نسائي بمعنى هل تختلف الهموم والمعاناة لدى الجنسين ؟**

ـ السؤال تقليدي وصار كالسؤال الازلي هل البيضة تسبق الدجاجة ام الدجاجة تسبق البيضة.. المعاناة انسانية وقضية الجنس قضية ثانوية ولأضعك امام مثال موضوعي.. انت تدهش للوحة فنية جميلة وتبحث بعد دهشتك عن الاسم لا تفرق قبل ذلك هل المبدع رجل ام امرأة. وبالمثل القصيدة او القصة.. او اي عمل ابداعي آخر.

● **لماذا توقفت عن الكتابة في الصحف اليمنية ؟**

ـ حاولت ان أرتب كتاباتي في عمود اسبوعي في صحيفة الثورة تحت عنوان (اطلالة امل) ولأن الامل في الواقع العربي تابع خاضع لليأس كانت كتاباتي تخرج من بين يدي الضحية اما مشوهة أو مبتورة.. لذا خوفاً على فكري من الاجهاض المتكرر قررت مختارة ان يصاب قلمي بالعقم الى ان يتوفر العلاج لولادة سليمة.

● **هل نالت المرأة حقوقها في ظل ربع قرن من الثورة ؟**

ـ معركة اليمن معركة طويلة لا يمكن قياسها بحجم السنوات التي مرت او تمر، فالموروث الذي خلفته فترة سابقة على الصعيد السياسي والاجتماعي والثقافي والاقتصادي ليس من السهل تخطيه في عشرين سنة او اكثر وقضية الحقوق المادية امر مفروغ منه.. الانسان اليمني يكافح الان من اجل بناء نفسي متوافق مع شخصيته التي ستطبع مستقبله الحضاري بطابعها، والتي ستكون بنية الذهنية مستقبلاً.

● **لمن تقرأين من الكتاب ؟**

ـ اقرأ كل ما يقع في يدي سواء لكتاب من اليمن او من غير اليمن فالفكر لا يعرف التمييز بين الحدود والجنسيات وان كان الغالب على قراءاتي الجانب الاجتماعي والفلسفي بحكم التخصص الى جانب الرواية الطويلة في العمل الادبي.

● **الاديبة او الشاعرة العربية عملة نادرة.. اليس كذلك؟**

ـ المبدع الحق عملة نادرة بغض النظر عن الجنس.. اليس كذلك ؟

● **كيف تنظرين الى الغد.. ؟**

ـ علمتنا ثورة الاطفال الذين اعتنقوا سلاح الحجارة ورفضوا ذلال الطفولة ان الغد معركة حق وسلام.

الحلزون

شعر: محمد حسين هيثم

ـ صنعاء ـ

ينحني افقي

مثل قوس [illegible]

على درج المشنقة

داري مغلقة

والميادين تنزف مقهى وجنداً

وخمس غزالات سجن باسم الذي

باسمه يرفع الورد تحت الدهور

[illegible]

والضحى لا [illegible]

والظلام احتكام

انا حلزون الاخطبوط [illegible]

انسج بين الكتابات

عشر حروب

وعشر سلال من الاصدقاء

ادق على كسرة الصدر

[illegible] الارامل

[illegible] التي يغطي

والمدى يشتري الصفقة

انا الحلزون الحبي

القابض [illegible]

يكمن عن الضجر

انبت السنابل للرقص

في حفلة الزمن

[illegible]

[illegible]

واترك للنهر [illegible]

انا حلزون المرايا

تسورت اوجاع هذا النهار القتيل

لاسترق قلبي

من المراة الصاعقة

انا الحلزون الاخير

[illegible] في الموت

كيف اموت

وبي تعب الشرنقة

قصة قصيرة:



«بيان الرواة فى موت ديما»

اهداء.. الى من حضر وفاتها واحترف الصمت !

بقلم: محمود تراورى ـ السعودية

الضوء نهر، الدم مستنقع اساطين الصراخ صحراء، كل دفاتر القبيلة مسفوحة.. وطرف منها غير مقروء، والامن مستتب.. مستتب.. مستتب ! الرجال عباءتهم التخمة، تكبتهم الشراهة، يحملهم النوم في اجفانه في رحلة تبدأ من طلة النهار الى النهار.

لا ضحك للضحك.. بل ضحك للتبذير.. للتسويف !

قهقهات فاقت الحاجة، بكاء لا جدوى منه، اطفال تتساقط عليهم الاعمدة، والخيام شامخة بالريح واعناق الثكالى تشدها.

●●●

روى شهود عيان كانوا يصفقون لاعناق الثكالى وهن يشددن الخيام، والاعمدة غائرة في الشتات ـ رووا انهم رأوا ديما.. طفلة تخرج راحلة الى تجاويف الحلم، تمتطي ساقين عاريتين.. مخضبتين بحناء قديمة يسيل منها غبار المعارك.. احدى الساقين محنية كالقرارات والاخرى محاطة باساور مزورة.

قالوا...

رأوها تتجه صوب الميناء، تبيع غزل الارامل، ثم تستعير وهي عائدة مواسم تخبئها بين الخيام وتجدل اعتقاداً بصلاحيتها لنضج البرتقال والتين والكروم والزيتون والقرنبيط.

●●●

النظرات المريبة سهام تخيفها.. ولكنها تظل تحمل قوت الارامل، تتكيء على المواسم بين اسنانها وتعود الى حيث الامن مستتب !

وعندما اتسع حديث شهود العيان وصار بحجم الضياع قالوا.. (انه كان بيدها بيرق مزقع.. ولكنه يظل مرفوعاً، بيرق العلم في يدى ديما ابنة الخريف.. ولكأن الوطن يتطاول من ارتعاشاتها.. او لكأن حشود الجند تتقافز من عيني ديما.. ومطر القضية يعربد كفراشات كثيفة فوق نهديها الطفلين)

رق قلب الشهود وغنوا لديما غناء فيه الخدر جاء فيه

ـ ديما نهر انت

اهرعي الى الخيام قبل الفيضان..

لمي الوطن في راحتيك..

بللي اشلاء الوطن بمطر القضية..

اصبغي السحب بلون القضية..

ودفئي برعشاتك من لسعهم برد الطغيان..

ـ ديما ـ صراخ البدو انت

التفاتات المضطهدين والمغفلين..

بشاشة الصحراء كوني.

ديما..

ستسمع طحن اضراسك وانت تلوكين نهارات العين.. ـ ستبتهج ـ

هيا..

امطري اولئك النائمين

اغرقي قوافلهم في الوحل..

وحل الاستفهامات..

رطبي بياب السؤال وقولي لهم:

ـ سألقي السؤال.. سألقي السؤال.

●●●

قال الرواة.. سنداً عن سند عن مسانيد الاباء والاجداد، وانه عندما هدأ القصف، غادر المتخمون القاعة، تناولتهم مائديها، سكبت كل العطر من باقات كل الحقول، امتزجت بالغيم الرفيع لتسفح السؤال.. لتسفح السؤال.

تحاشت الاسئلة القديمة كالبيانات، فتنت العبارة، كانت تتساءل عن لون الضياء او وجع الشهادة وطعمها.. تساءلت:

ـ (هل ينضج خبز دونما لهب ؟



ـ هل تخضر ارض دونما خصب

تساءلت عمن اطفأ السراج واخمد النار.. !

●●●

يقولون ان ديما لم تكن بريئة كمن استدارت بطونهم من حشو الكلام.. او تقيحت حناجرهم من تلق الوعود ! كانت تفاصيل جمة.. امتنع شهود العيان عن ذكر كثيرها ولكنهم لم ينسوا ان يشيروا الى ان ديما امتدت كالصواعق بجانب الاتقاس الملونة بالقهر من طغمة العهر.

او اقتعدت تلا من ماء وانشدت قصيدة لحنها سماء.. حرفها بكاء.. وهجها غبار معركة قديمة واطفال متأججون بنار قديمة.. زرقاء.. خضراء.. حمراء.. حمراء سوداء (!!!)

يكمل الشهود قولهم بأن المتمكنين قالوا:

ـ اصيخي ياديما واشهدي.. بأن لانبتاع حقول اللهب الا للحصاد.. وانا لا نزرع حروف النصب الا للمداد.

ولكن ديما اقتربت من فم الميناء واستودعته اول القصيدة.. شاهدت الرجال (الكبار) يحرسون الماء وهو يرنو لبحر يرتعش.. البحر يتلو مقطوعة عن موج غامق كالنار.. لاذع كالحجر !

التفتت جانباً.. هرشت اذنيها.. سمعت شيئاً لم تبح به الرواة (شهود العيان).

الرواة تمكنوا من قراءة الشيء في تجهمها قرأ الرواة وللاشياء هنا رائحة النساء: (ان ديما استمعت الى مقطع مهدج من محاكمة تتم دائماً بجوار الميناء:

جاء في المقطع:

(بماذا كنت تحلم ؟)

ـ يا للذل حتى عن احلامي تسألون !

«اجل انظن ان ما تحلم به يخفى علينا.. اجب بم كنت تحلم طيلة تلك الليالي ؟»

ـ يا للقهر.. بوطن.

«اى وطن ياهذا.. انك تماطل ؟»

ـ بوطن جميل ا.. سك.... ن... هـ ...

«جميل !! جميل كماذا ؟»

ـ يكفى ان يكون بسيطاً كوردة.. صاخباً كالاطفال متحرراً كالغابات.

(واسودت السطور بعدئذ.. صعبت قراءتها على الرواة الذين اصدروا بيانهم الاخير فقالوا فيه:

ـ ان الميناء خرج ككل المساءات مأفوناً من حضن الميناء.. وبالقرب من ركن المحاكمة.. اعاد ديما بريئة كالتلويح.. مالحة كالزمن.. غامضة كالمحاكمة.. هادئة مثل طلة النهار التي ينام فيها المتخمون بالكلام.

●●●

هجمت حشود لا يعرف مصدرها القمت الرواة صمتاً ابدياً.. وعاد الثلج يغطي ما سفحت ديما من اسئلة.. ويعود الملح يتكوم بكثافة بغيظة على جثة ديما (العربية)...

حينما نشرت اول قصة كنت قد تشكلت مع الحرف والوهج وعندها اصبحت الكتابة الما موجعا ينتابني كل صيف

القاص ناصر الظاهري

حوار: علي ابو الريش

الكتابة بالنسبة لي هي وطن الحقيقة وحقيقة الوطن

ناصر الظاهري - صوت ادبي شاب في الامارات تعرف صدق الكلمة ويعرف مداها وطريقها. اختار القصة القصيرة لتكون وعاء يفرغ فيه حبه للوطن - للانسان - للطبيعة - وفوق كل ذلك ناصر الظاهري فنان مصور فوتوغرافي له اهتمامات [illegible] جادة بهذه الاهتمامات - الكلمة - اللقطة - الحركة كفيلة مع مرور الزمن ان تقدم موهبة ناضجة.

وقد اخترنا في لقائنا ان نحاور ناصر الظاهري القاص لما تملكه من سحر خاص في حياته. فماذا تعني الكتابة بالنسبة له - حدثنا على هذا التساؤل بقوله:

- حينما تعاملت مع القلم والحرف لاول مرة كنت قد دنوت من الوهج. وهج الكلمة لالمسه اتحسسه فكانت الحالة الاولى والفرح، كانت مبعث رضى وشعور امن وبقدره داخلي. كانت ارتعاشات حالم، نشوة تمل، صحوة فجر.

كانت الكتابة على الجدران متنفساً طفولياً لرؤى احلام كان يسر بها لنا المذياع الرابض في ركن البيت الطيني، وذلك العجوز اليمني الذي زار بحار العالم. مجلة الفصل، مجلة الحائط، اذاعة المدرسة، محطة اخرى في التعامل مع وهج الحرف، وهج الكلمة وبروز لمعنى الهدف والغاية. وحينما نشرت لاول مرة، كنت قد تشكلت مع الحرف والوهج، عندها اصبحت الكتابة هماً وهاجساً يترصدني في كل مكان، والماً موجعاً ينتابني كل حين. اصبحت الكتابة عندي هي الوطن الوطن المطلق بكل ابعاده واتساعه همومه واوجاعه، افراحه واتراحه. اصبحت الكتابة هي الحقيقة الغائبة المغيبة حيناً تنصهر وتصبح بليونة المطاط وحيناً تغدو صلبة كعود السمر، تتراءى لي حيناً كسراب اللال وحيناً كعمق القمر وبين الوطن والحقيقة تبقى مسافة ويبقى زمن، واظل انا لاهثاً وراء الحقيقة وعيني ترقب الوطن.. وتظل الكتابة بالنسبة لي هي وطن الحقيقة.. وحقيقة الوطن.

● لماذا القصة القصيرة بالذات ؟ هل هي خيار، ام ماذا ؟

- في الداخل تهويمات شاعر وتجليات شعر [illegible] روائي فكانت القصة وكل [illegible] فالقصة هي اكثر الاشكال الادبية [illegible] لايقاع الزمن [illegible] القصة كما كل لها في وعد زمني قصير ان تقف [illegible] لحظة شامخة فارضة نفسها على الكتاب والادب على الصحافة على السينما والايام كفيلة بتقريبها وتعريفها وحين يعرف الشعراء متنافسين بما لهم من سبق وتفرد تاريخي بحركة نرجسية الريادة معاتبهم بتكوينات القصاصين وحين يتكون القصيد بتكوين القصة ولن نسمع منهم مثلاً ان [illegible] صرخي في حين ان القصاصين [illegible] الجميع ويحضون الكل. والحقيقة ان القصة تحتويني تفرغني [illegible] تلاحق بحكايات الجن حيث العجوز والعريش القابع في بطن النخل وحكايات عن ابطال [illegible] وعروس البحر ونوادر الشطار ومكائد «ام الهيلان» ولغز اسطورة [illegible]، حيث يلف ما هذا اللغز [illegible] وبطل الذاكرة جزءاً من [illegible] الى حيث هذا الوطن الذي شب معنا وشبنا.

وستبقى القصة دائماً هي الشكل الذي [illegible] جسدي المثقل خيالي [illegible] ولكن يبقى للادب حق التمرد احياناً.

● يقولون ان الادب الحقيقي هو الادهاش، ويقولون ان لا ادب بدون معاناة. فماذا يقول الكاتب ناصر الظاهري ؟

- تختلف المعاناة في شكلها وحقيقتها، وتختلف ايضاً في تفسيرها وفي التعبير عنها، والقضية ليست وليدة هذا العصر، بل هي قديمة قدم القلم والحرف. ليس في اعتقادي ان اديباً او فناناً لا يعاني بشكل او باخر المعاناة فنياً، قد تسبقنا قد تلد معنا قد نتجاوزها او تتجاوزنا، قد تستمر معنا العمر كله. المعاناة ظل للانسان، والفنان بشموله وحده هو القادر والمؤهل لتطويع افرازات هذه المعاناة. فالثكلى ستتكلم كثيراً وتحزن ليالي ثم تنسى وتنسى وحده الاديب فقط القادر على ابقاء صورة حية للمداهمة. فلا بأس اذن على من تحركه حرقة الادب، فالادباء الفنانون وحدهم وحدهم فقط هم المحظوظون.

اما الادهاش فهو هالة من هالات النور التي ينشرها الاديب الملتزم المدرك لقيمة هذا الحرف، صدق هذه الكلمة التي تبعث فينا املاً وفرحاً التي تبكينا حتى الوجع، تفجر فينا منابع الحق والخير والجمال.

كم يكون الادب مدهشاً ! حين نعرف ان لهذا الحجر كلمة ابلغ من نظم الشعراء، وان للاطفال.. اطفال الحجار وحدهم شمساً لا تطلع الا من اجلهم من اجل قضيتهم.. كم يدهشنا حين نعرف ان هذا الحجر يؤرق وان هؤلاء الاطفال يرعبون.

● من هو بطل قصة ناصر الظاهري ؟

- ابطالي هم الذين يظللون الوطن، يقفون دائماً على ارجلهم واصابعهم في عيون الزمن، يأتون احياناً من اسفار التاريخ ناصحين، وحيناً من معترك الحياة منبهين، يأتون كرؤى احلام يغنون الامل الاتي.. ابطالي حراس الاوطان، يأتون كالتنين الغريان حين يزون غواصاً وقد اغرقته بحار الزيت والاسمنت، او جبلياً وقد اغرته الشوارع الحليقة او مزارعاً وقد تساوت معه قمة شموخ النخل بتطاول ابراج الزجاج. ابطالي يبكون الى حد الغضب الاعمى حين يبصرون بحاراً يقبع امام مدرسة حارساً منسياً وجيل الطفرة يتبخترون عليه بسياراتهم الفارهة ولا يدركون كم كان هذا غالياً على الوطن !؟

ابطالي يوقظونني انصاف الليالي لان بدوياً لم يشيع ضيفه الى خارج عتبة الباب خوفاً ان تتاذى قدماه المتحضرة في الحذاء اللميع.. ابطالي يسرقون مني دفء الشتاء لان سدرة «العويد» ترقد وحيدة مهجورة بعد ان انفض عنها السامر والساكن.

ابطالي.. هم هم وان تغيرت لغتهم، وتبدلت ملابسهم وتنوع سكنهم، يظلون يحركهم العصب الانساني، ويظلون هم يحركونني يوجعونني، يصنعون مني وتراً يغني للوطن.. فجراً يسفر للوطن.

● الانسان.. ماذا يعني هذا الانسان بالنسبة للظاهري ؟

- الانسان هو كل هذا الكون .. كل هذه الحضارات.. الامكنه.. الازمنه.. الصراعات هو المفجر لكل هذه الطاقات.. الافكار المبدعة... الخلاقة.. المجنونة، يمضي منى كلي فالشيخ البصير الذي يبيع المسابح في مكان صغير عتيق بجنب الحسيني هو مني الوطني في تشيلي الذي يطارح جبال الانديز قصائد عشق وحب ووطنية هو انا.. المغترب العربي.. العامل الاسيوي.. ابن المجاهد الجزائري الذي يدير الراح في الحانات والاقبية الرخيصة.. الهندي الذي ارتضى ان يشتغل حمالاً لاغراض الناس، وحين مات لم يجد من يحمله.

الانسان هذا الكائن الغريب العجيب الذي يزكي الصراعات ويعيش هو اشد الصراعات هذا الكائن في عز قوته يسيطر عليه الضعف، في عز فرحه تنتابه مسحة حزن هذا النسيج العجيب من العواصف والمشاعر التي يحيا بها ولها.

هذا الكائن الذي يعشق الصراع وكانه جبل عليه فحيناً يصرع أخاه وحينا يصارع الحيوانات والمخلوقات الخرافية وحيناً أخر يصارع طواحين الهواء، والان تجده يصارع نفسه.. وفي النهاية يصرع الجميع ولا يصرعه الا الموت، الذي تصارع معه منذ القدم.. جرب كل الطرق.. سلك كل السبل ويبقى حائراً عاجزاً امام تجربة الخلود الانسان بالنسبة لي هو الحلم الذي يصبح جزءاً مني حين يصغر ويصغر وهو انا حين يكبر يكبر.

● ايهما اكثر تحقيقاً لذاتك، القراءة ام الكتابة ؟

- هما توأمان سياميان، احياناً لا نستطيع فصلهما، فكلاهما القراءة والكتابة بالنسبة لي عمل تحريضي، لا استطيع ان استغني عن احدهما، بل اضيف لهما حسن الاستماع، هذا الثالوث الذي يكون الذات الثقافية عندي، فالقراءة تحرضني على الكتابة والكتابة ترغمني على القراءة، فكلاهما زاد للاديب وأحياناً يقدمهما على زاد الطعام فالقراءة هي الاصل هي المربية، فلم اعرف الكتابة الا من خلالها، ولكن للكتابة طقساً يفوق كل التصور، في ساعة زمن تستحضر ارواح اوراق صفراء، وقصاصات ورق مهملة في الطرقات، اعمدة.. ومساحات.. تقارير... وملفات مجلدات.. الكتابة طقس تعبدي حيناً يكون بسكينة وطمأنينة المؤمن، وحيناً يكون بغضب طبول افريقيا الوثنية.

اما ايهما اكثر تحقيقاً لذاتي القراءة ام الكتابة، فلا شك ان الكتابة اكثر رحابة وشمولاً وتحقيقاً للذات؛ فمن خلالها نستطيع ان نتصل ونصل نؤثر ونتأثر.

● عندما تكتب، هل تشعر ان هناك كاتباً اخر يكتب قصصك ؟ ام هو انت..

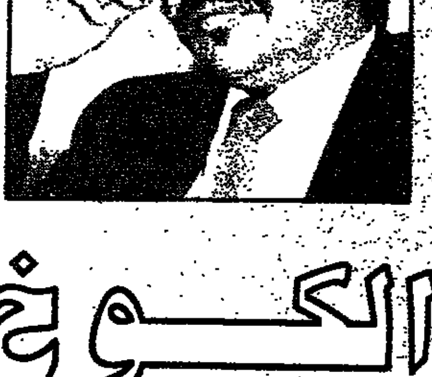
- في داخلي طفل مشاغب لا ينفك يذكرني بكل شيء.. يجرني حيث الاراضي البكر للذاكرة.. للصباحات الشتوية الموصلة للمدرسة العتيقة.. لشغب القائلة.. للنطق بالحروف الاولى عند المطوعه.. الى ايام القيض وتباشير النخيل و«الجريات» يأتين من الساحل محملات بالجديد.. يجبرني على تتبع جذور النخيل عند حافة الافلاج.. الى الازقة الطينية.. والمخازن الساكنة في بطون «النخيل» حيث للقديم رائحة عشق مميزة.. يذكرني بالوجوه التي لم اعد اراها، يحتم علي البحث عنها في الذاكرة.. في جوف المدن التي لا تعرف الشفقة.. يجبرني وانا استقل قارباً في نهر الطفل المشاغب ان اتذكر بائعي «المالح» في السوق القديم وهم يتشاجرون وهم يضحكون.. وهم يعودون بلا بيع.

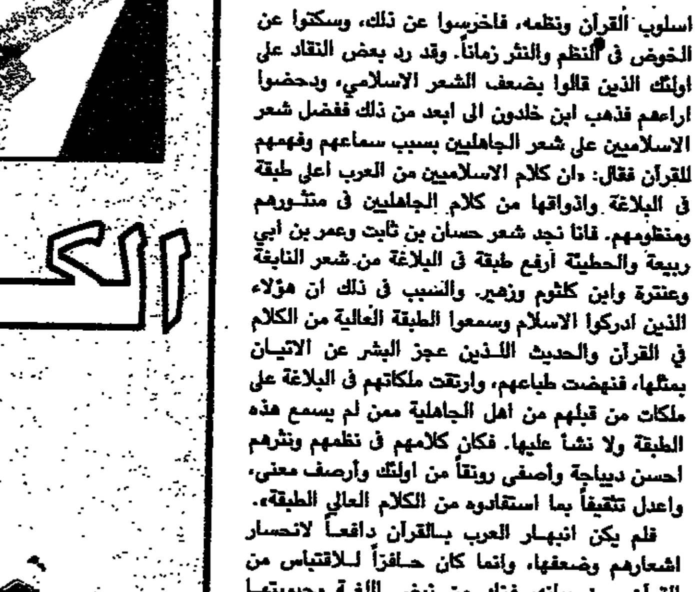
في داخلي صعلوك متأنق يسهرني على دكة في احتفال الليلة الكبيرة في السيدة يجعلني انتشي ثملاً بأصوات المنشدين وايقاع حركات المرددين.. ناسياً مئات الكيلو مترات التي قطعتها يجبرني على السير على قدمي الى مأوى متضرري الجفاف في اثيوبيا

وبين رغبات الطفل المشاغب التي لا تنتهي، وطلبات الصعلوك المتأنق تخرج الحروف باحثة عن الحقيقة متتبعة الصواب عافه عن كل زيف او رياء.



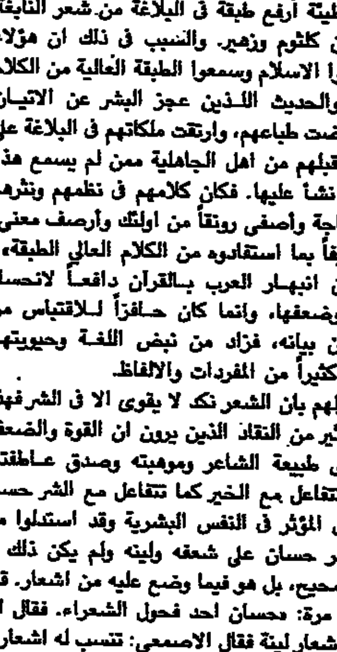






الكوخ





الشعر الاسلامي في ميزان النقد

للحديث عن النقاد الذين تناولوا الشعر الاسلامي لابد من الحديث عن جانبين منه: ضعف اثر الاسلام في الشعر، وضعف الشعر الاسلامي وقلته. فاما عن ضعف اثر الاسلام في الشعر فيقولون ان الاسلام لم يكن له اثر يذكر على الشعر، ففي كتاب تاريخ الادب العربي يقول بلاشير: «وليس هناك صلة بين الحوادث التاريخية والوقائع الادبية. ففي الشعر مثلاً لم يحدث الاسلام انقطاعاً في مفاهيم الشعراء السابقين واللاحقين الذين جاؤوا عقب الاسلام مباشرة، فان تاسيس خلافة الامويين في الشام وازدياد اهمية سوريا والعراق في العالم الاسلامي هما اللذان اوجدا ظروفاً وتطوراً في الادب».

بقلم: الدكتور

فيصل ابو عياش

وزعم بعض المستشرقين ان الاسلام لم يكن له تأثير ادبي او ثقافي في حياة العرب في الجزيرة العربية، بل اقتصر دوره في الناحية الحربية والسياسية، وهذا خلاف الواقع، اذ لو ثبت ذلك لما استطاع الاسلام ان يستمر كل هذه القرون، وأن يفعل فعله في قلوب الناس وعقولهم، فهو ليس مجرد تغيير نظام سياسي قبلي بآخر سياسي من نوع جديد، وبزعامة جديدة، فالاسلام منذ الوقوف على عتبته والناس يخلعون كل اثواب الجاهلية عندهـا، ويتسربلون بأثواب ذات صبغة جديدة، ومفاهيم بديلة ترتكز على أيات القرآن المنزلة، وعلى هـدي صاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم. وذهب بعضهم الى انعدام اثر الاسلام في فن الهجاء، وان الشعر بقي متواصل الحلقات ومتماسك البنية، ويقوم على دعامات الجاهلية، ولكن اشعار عبدالله بن رواحة، وكعب بن مالك وحسان بن ثـابت تـدحض هـذه الافتـراءات، وتكـذب تلك الادعاءات، لان التعابير الاسلامية، والالفاظ القرآنية اخذت طريقها الى الشعر العربي منذ السنـة الاولى للهجرة، فكان عبدالله بن رواحة يتوعد المشركين بالنار والعذاب، ويصفهم بالكفار، وكلها الفاظ جديدة جاءت مع الرسالة الجديدة، فحسان بن ثابت في همزيته يقول مفتخراً:

وجبريل امين الله فينا
بفرائض الاسلام والاحكام

وتتلمس هذه المعاني والالفاظ واضحة في شعر كعب بن مالك وهو يمدح الرسول:

وفينا رسول اللـه نتلو كتـابه
اذا انشق معروف من الفجر سـاطع
يبيت يجـافي جنبه عن فـراشه
اذا استثقلت بـالمشركين المضاجع

واذا كان معيارهم في ذلك كثرة الشعر وقلته فيجب الا يغيب عن اذهاننا ان فترة الشعر الاسلامي قصيرة جداً اذا ما قيست بغيرها من تلك العصور فهي لا تتجاوز نصف قرن بينما امتد العصر الجاهلي نحواً من قرنين، فلا يكون هناك وجه للمقارنة بالكيفية والنوعية على حد سواء، ومما زاد في قلة الشعر الاسلامي ضياع معظمه نتيجة الاحداث الجسام المتمثلة في الغزوات والحروب التي خاضها المسلمون فاستشهد بعضهم ومات معه كل ما يحويه صدره من اشعار لم تكن مدونة في ديوان أو مسطرة في كتاب، وقد قال ابو عمرو بن العلاء: «ما انتهى اليكم مما قالت العرب الا اقله، ولو جاءكم وافراً جاءكم علم وشعر كثير».

هذا بالاضافة الى ان الرسول صلى الله عليه وسلم طلب عدم ذكر اشعار المهاجاة التي كانت قائمة بين المسلمين والمشركين خوفاً من اثارة العصبيات، واحياء المحن والاحقاد بين المسلمين، وقد سلك مسلكه صلى الله عليه وسلم صحابته من بعده فعمر بن الخطاب يقول: «اني كنت نهيتكم ان تذكروا مما كان بين المسلمين والمشركين شيئاً دفعاً للتضاغن عنكم وبث القبيح فيما بينكم». وقد ادلى الرواة بدلوهم فأسقطوا كثيراً من الشعر الاسلامي لان فيه هجاء مقذعاً، ونيلاً رخيصاً من رسول الله، وهذا واضح من خلال قراءة السيرة النبوية حيث نرى كثيراً من اشعار امية بن ابي الصلت وضرار ابن الخطاب وعبدالله بن الزبعرى وغيرهم من شعراء عصرهم قد سقطت اشعارهم لان فيها فحشاً وشركاً ونيلاً من الرسول صلى الله عليه وسلم وقـذفاً لـه، وتعريضاً بأصحابه وشماتة بالشهداء. فكانوا حريصين جداً على دفن تلك الاشعار لانها سبة وعار في جبينهم جعلتهم يتوارون خجلاً من فعلتهم وجعلت خصومهم من القبائل الاخرى تعيرهم بذلك وتندد بهم.

ولعل من اسباب قلة الشعر الاسلامي عدم حفاوة النقاد به، والاهتمام بدراسته، لانه في نظرهم شعر سهل، اليف الالفاظ بسيط التعبير، وهم يبحثون عن الشعر الجيد الجزل، والقوي في اسلوبه والفخم في الفاظه وتعابيره لانهم رواة اللغة، وحفظة الغريب منها، ويحرصون على الشواهد الشاذة لكي يدعموا حججهم، ويدحضوا اراء غيرهم، ولهذا نبذوا الشعر الاسلامي وراء ظهورهم، ولم يكثر ثوابه، ويروى ان الاصمعي جالس ابا عمرو ابن العلاء عشر سنين فلم يسمعه يحتج ببيت اسلامي، بينما ذهب كثير من الرواة والعلماء الى دراسة الشعر الجاهلي يشرحونه، ويهذبونه ويضفون عليه هذا البريق الهائل.

ويشهد العصر الاسلامي مرحلة انتقالية، وحياة جديدة انقلبت فيها المعايير وتبدلت المفاهيم فكثر النحل والوضع في شعر هذه الحقبة لاسباب كثيرة ومختلفة، ولكن دون ان يستطيع واضعو الشعر الاسلامي اجادة ربط الشاعر الا بحادثة معروفة او بموقف اسلامي نبيل، فكانت هنالك خلخلة فنية واضحة في القصائد الشعرية، وتباين جلي في اوزانها وسبك مـوضوعـاتها وتبـاين اغراضها واهدافها، فغدا الشعر الاسلامي مفككاً فحكم عليه النقاد بالضعف، ولكن لا تستطيع ابداً ان تجزم بضعف هذا الشعر وأن تقذفه بهذه التهمة، وأن تلصق به هذا الادعاء.

وذهب بعض النقـاد الى تعليـل ضعف الشعـر الاسلامي بسبب الحروب والفتـوحات التى خـاضها المسلمون ضد جحافل الكفر والشرك في الجزيرة العربية فالهت الناس عن الشعر وصرفتهم عن صياغته ونظمه، وفي هذا التعليل مخالفة لطبائع الناس وغرائز البشر لأن الشعر نتاج المعاناة، وعندما ينفث المصدور، والحروب خير ما يفتق المواهب، ويشحذ القرائح فيصل الشعراء في حومة الادب يقدمون عطاءهم فيشكل رافداً عظيماً يمد الشعر الاسلامي بالمعاني الجديدة والافكار البديعة وقد حث الرسول شعراءه على المنافحة عن الدعوة والذب عنها والنيل من خصومها فكان يقول لحسان: «اهجهم وروح القدس معك ووالله لشعر حسـان اشد عـلى الكافرين من وقع النبل». ولكن من البديهي جداً ان يبتعد شعراء هذه الحقبة عن التنقيح والتحكيك وعن الروية والتهذيب كما هو الحال في حوليات زهير والنابغة، وان يقولوا قصائدهم عـلى السليقة والبديهة وهـذا يستدعي تلقط الالفاظ السهلة والتراكيب المالوفة فغدت قصائدهم ضعيفة وغير مطولة وحكم النقاد على شعرهم بالضعف ناسين ان الاحداث المتوالية والظروف الطارئة. والحروب الدائمة تفرض عليهم ارتجال القصيدة دون تنقيح او تحكيك تلبية للظروف والاحوال المحيطة بهم. فيستحيل مع هذا ان يكون ضعف الشعر الايلام سبباً في ذاته، وانما هو امتداد للعصر الجاهلي، فالفترة التى سبقت الاسلام خلت من الفحول المجودين. فلما جاء الاسلام ظل الشعر على ركوده.

واذا كان الشاعر في الجاهلية يصول ويجول، ويرفع ويخط كما يريد وكما يشاء، وحسب انفعالاته وأهوائه، فالامر جد مختلف في الاسلام. فالشاعر لم يعد له تلك المكانة الرفيعة، والمنزلة العالية التي تبوئه القمة السامقة، فالدعوة الجديدة صرفت الناس عن الشاعر فلم تعد الاذان تتشنف لسماعه، ولا الاعناق تشرئب لرؤيته لان الناس انصرفوا الى شئون حياتهم، ولم يعودوا يخافون الشاعر ويرهبونه وهذا ما دفع الحطيئة لأن يخاطب عمر بن الخطاب يشكو له ضعف هيبة الشاعر في النفوس وزعزعة مكانته بين الناس فقال:

فبعثت للشعـراء مبعـث داحس
او كـالبسوس عقـالها متلـوع
ومعتني شتم البخيـل فلم يخـف
شتمي فـاصبح آمنـاً لا يفـزع
واخـذت اطوار الكـلام فلم تـدع
شتمـاً يضر ولا مديحـاً ينفع

وصحيح ان الشعر الاسلامي رق وضعف الا ان هذه مسالة نسبية وقد بالغ النقاد فيها، اذ من الصعب جداً ان تخلط بين المواهب الغريزية الكامنة في فطرة الانسان وبين ما يحيط به من مؤثرات الفحولة عند الشاعر موهبة نمت في ذاته وترعرعت، وشبت مع شبابه لتكبر وتنمو، ولو لم تكن في فطرته وجبلته لما استطعنا ابداً ان نخلق له فحولة ونضعها في تكوينه الشخصي، ولذلك لا تستطيع ابداً ان تحكم على كل شعراء صدر الاسلام بالضعف لأن الفحوله متأصلة في كثير منهم ولا يستطيع احد انكارها وجحودها.

والى جانب ذلك كله فقد رأى بعض النقـاد ان الشعراء بهروا باعجاز القرآن وبليغ معانيه، وفصاحة اسلـوبه. فـدهشوا وأرتـج عليهم وأفحمـوا وغشيت ابصارهم، فانصـرفوا عن الشعـر بما ادهشهم من اسلوب القرآن ونظمه، فاخرسوا عن ذلك، وسكتوا عن الخوض في النظم والنثر زماناً. وقد رد بعض النقاد على اولئك الذين قالوا بضعف الشعر الاسلامي، ودحضوا اراءهم فذهب ابن خلدون الى ابعد من ذلك ففضل شعر الاسلاميين على شعر الجاهليين بسبب سماعهم وفهمهم للقرآن فقال: «ان كلام الاسلاميين من العرب اعلى طبقة في البلاغة واذواقها من كلام الجاهليين في منثـورهم ومنظومهم. فانا نجد شعر حسان بن ثابت وعمر بن ابي ربيعة والحطيئة أرفع طبقة في البلاغة من شعر النابغة وعنترة وابن كلثوم وزهير. والسبب في ذلك ان هؤلاء الذين ادركوا الاسلام وسمعوا الطبقة العالية من الكلام في القرآن والحديث اللـذين عجز البشر عن الاتيـان بمثلها، فنهضت طباعهم، وارتقت ملكاتهم في البلاغة على ملكات من قبلهم من اهل الجاهلية ممن لم يسمع هذه الطبقة ولا نشأ عليها. فكان كلامهم في نظمهم ونثرهم احسن ديباجة وأصفى رونقاً من اولئك وأرصف معنى، واعدل تثقيفاً بما استفادوه من الكلام العالي الطبقة».

فلم يكن انبهـار العرب بـالقرآن دافعـاً لانحسار اشعارهم وضعفها، وانما كان حـافزاً لـلاقتباس من القرآن ومن بيانه، فزاد من نبض اللغـة وحيويتهـا باكتسابها كثيراً من المفردات والالفاظ.

واما قولهم بان الشعر نكد لا يقوى الا في الشر فهذا مخالف لكثير من النقاد الذين يرون ان القوة والضعف مردهما الى طبيعة الشاعر وموهبته وصدق عـاطفته. والنفوس تتفاعل مع الخير كما تتفاعل مع الشر حسب قوة العامل المؤثر في النفس البشرية وقد استدلوا من بعض شعر حسان على شعفه ولينه ولم يكن ذلك في شعره الصحيح، بل هو فيما وضع عليه من اشعار. قال الاصمعي مرة: «حسان احد فحول الشعراء. فقال ابو حاتم: له اشعار لينة فقال الاصمعي: تنسب له اشعار لا تصح عنه».

فليس صحيحاً اذن بان الضعف قـد بدأ قبيـل الاسلام. فقافلة الشعراء من المخضرمين امثال حسان وكعب ولبيد والحطيئة والهذليين كلهم شاركوا في مسيرة الشعر وموكبه الذي امتـد بعد الاســلام ولم ينقطع شريانه او يفتر نبضه. ومن يتعمق في ديوان حسان يجد ان فحولة شعره لم تفارقه في جاهليته واسلامه، وفي فخامته وعذوبته، وأن ما يظهر من لين وضعف في شعره الاسلامي ماهو الا مخول عليه لغرض ديني لمحاكاته قصد التبرك والدعاء او لغرض قبلي بغية تعزيز موقف الخزرج خاصة والانصار عامة، وكيف وقفوا الى جانب الدعوة بكل قواهم امام قبائل قريش والعرب في مكة وغيرها.

اما ما يقال عن وجوم الاسلام في وجه الشعر والشعراء فلا صحة له، وباطل لا حقيقة فيه يدحضه ما كان يقوم به الرسول تجاه الشعراء، فقد اقام لحسان منبراً في المسجد ليقول الشعر من فوقه، وزوجه من سيرين اخت زوجته مارية القبطية، وكثيراً ما كان يطلب الى شعرائه ان ينشدوه فيستحسن اشعارهم ويدعو لهم. بل كثيراً ما كان يردد قول عنترة:

ولقـد ابيت على الطـوى واظلـه
حتى انـال به كـريم المآكـل

ويقول عليه الصلاة والسلام: «ما وصف لي اعرابي قط فأحببت ان اراه الا عنترة». وكان يسمع قول لبيد:

الا كل شيء ما خلا اللـه بـاطل
وكـل نعيم لا محالـة زائل

فيقول: «اصدق كلمة قالها الشاعر قول لبيد».

وكانت عائشة تقول الشعر وتتمثل بـأبيات منـه، فيستمع الرسول الى ذلك الشعر ويعلق عليه. وقد دخل عليها مرة وهي تنشد من شعر زهير بن جناب:

ارفع ضعيفك لا يحر بك ضعفـه
يـوماً فتـدركه عـواقب ماجنى
يجزيك او يثني عليـك فان من
اثنى عليـك بمـا فعلت كمن جـزى

فيقول عليه الصلاة والسلام: «صدق يا عائشة، لا يشكر الله من يشكر الناس» فالاسلام اذن لم يكن معوقاً للشعر ولا مثبطاً للشعراء. والرسول لم يمنع من قوله ونظمه، والرواية لم تتوقف ومسيرة الشعر لم تنقطع بظهور الاسلام وانبثاق فجر الدعوة وامتداد شعاعها، بل بقيت متصلة دون انقطاع وبقيت فحولـة الشعر ورصانته وفخامة اسلوبه وجزالة الفاظه زماناً.

الاشكالية الفنية في حركة الفن التشكيلي في الامارات العربية المتحدة

قبل الحديث عن الاشكالية الفنية في الفنون التشكيلية في الامارات العربية المتحدة، لابد أن نعي الاهداف التي تسعى اليها حركة التشكيل منذ انطلاقها والتي يعتبر من أبرزها هدف تحقيق هوية متميزة، تساير وتكمل الشخصية التشكيلية العـربية. وان نعي العـوامل الاجتماعية والتربوية والاعتقادية والمهنية، لانها ذات صلة وثيقة ومترابطة. كما يجب ان لا يغيب عن البال العمر الزمني للحركة.

ففي ظل غياب النقد والناقد، وفي ظل غياب التوجيه الواعي، ارى بان الفنان وحده لا يستطيع تجاوز العقبات وتحقيق التغيير والتأثير، مالم يعمل ضمن مجموعة واعية مدعوة بالتخطيط الهادف الواعي، ومشمولة بالرعاية المسؤولة، لهذا كله علينا ان نتريث في الحكم على الفنان التشكيلي وعلى الحركة الفنية.

ما دامت الحركة التشكيلية في الامارات ذات صلة وطيدة بالحركة التشكيلية العربية، فكرياً وفنياً واجتماعياً، فان ازمة التشكيل العربي والاشكالية الفنية تنعكس على فنون الامارات بزواياها المختلفة. فمعاناة الفنان هنا لا تختلف في مضمونها وشكلها عن معاناة الفنان في الوطن العربي، وربما يتحمل فنان الامارات اليوم مسؤولية البداية الصعبة.

الفن العربي يعاني اساساً من اشكالية افتقاره الى الشخصية المتميزة من جهة، والى ضرورة المواصلة - ولو بقلق - للمساهمة في عملية بناء ملامح تلك الشخصية دونما انتكاس او انحدار... هذه المعاناة نلمحها وبكل معانيها في معارضنا العربية، يعود اساس هذه المعاناة الى استخدام لغة تشكيلية فرضت عليه او ورثها طوعاً. هذه اللغة هي التشكيل الاوروبي، التي يفهمها المجتمع الاوروبي فقط استخدام هذه اللغـة مع مجتمع يختلف بتقاليده وقيمه واعتقاداته وتاريخه عن المجتمع الاوروبي... هذه اشكالية اوقعت الفنان في عزله تامه، وهوة سحيقة ابعدته عن الجمهور وسلخته عن معاني الاصالة والقوة التاريخية، بل وكل الامور التي تعتبر اساساً لكل تطور ابداعي.

لقد حمل الينا جيل الريادة تلك التيارات الغربية، حملها بلغتها وسماتها واشكالها، وفشل في تعريبها، كما فشل من جاء بعده في هذه المهمة.

هنا لابد لي ان اعترف بانه لا يمكن الغاء الافكار الغربية، او انجازاتهم الفنية التي طورت المفاهيم الفنية عالمياً، ولكن بالامكان الاستفادة منها بمثل القيمة التي استفاد بها الفنان الغربي من الفن الاسلامي، او الفن الياباني مثلاً. فالفن الصيني على سبيل المثال حافظ على تقاليده وطورها ضمن التطور الحديث والمفاهيم المعاصرة نوعاً ما.

باختصار.. لقد وقع العمل الفني العربي في مصيدة تيارات الفنون الاوروبية.. وعندما حعاول الفنان التشكيلي انقاذه والاستجابة الى نداءات المثقفين والنقاد، وتوصيات المؤتمرات التشكيلية في البحث عن الجذور، واستلهام التراث العربي والاسلامي لم يستطع الوصول وتحقيق الهدف المنشود... ضل الطريق واشكل عليه الامر... ووقع في اشكالية من نوع اخر... حيث قام يحاكي التراث شكلاً، وفهم من خلال اشكال العمارة والبناء والزخرفة والخط او الزي المحلي والحكاية الشعبية، او اشكال الفنون الاسلامية التطبيقية او الفلكلور المتواجد... فهم الإصالة من خلال الشكل فقط.. ولم يفهمها من خلال المعطيات الفكرية والسلوكية والانتاجية التي ترتبط بفترة زمنية معينة، تفاعل بها انسان تلك الفترة مع اعادة الموجود لديه... وبالتالي كانت نتيجة ذلك الانسان هو الفعل الانساني الذي يمثله ضمن المستوى الفكري والفني... ويكون هذا الفعل ممثلاً للطابع الفريد المميز. لو تاملنا بدقة الانتاج الحضاري الاسلامي المتمثل في مسجد قبة الصخرة بالقدس، وشاهدنا كيف استطاع المهندس المعماري والفنان التشكيلي والفنان التطبيقي، انتاج قطعة فنية يتالف فيها المعمار بالزخرف والتشكيل، تتالف بها القيم الشكلين باللونين والروحين في طابع فني فريد وموحد... ولو قارنا هذا العمل الفني بقطعة من الخزف الاسلامي او بلوحة واسطية او بغلاف قرآن كريم او مجلد اسلامي لاستطعنا الاحساس بذلك الطابع ضمن المفاهيم الفكرية والاعتقادية الاسلامية...

نعود الان الى عالم التشكيل في الامارات لنرى بان المناشط الفنية في معظمها مناشط موسمية ينتظرها الفنان عاماً بعد عام، او بمعنى اخر المواسم التي تنتظر الفنان.. فبالرغم من قلتها الا انها لم تدفع الفنان نحو النشاط الذاتي او النشاط الذي يحمل الطابع التجمعي... هذا الاتجاه السلبي جدير بالدراسة والمراجعة لانه يعود بالسلب على حركة التشكيل من جهة ويشكل ظاهرة التبلد عند الفنان من جهة اخرى...

جولة قصيدة في المعرض الموسمي السابع الذي يأتي ضمن مهرجان الفنون الوطني الذي تنظم الدائرة الثقافية والاعلام في الشارقة، فاننا نلمس جوانب متعددة من المشاكل الفنية التي يعاني منها الفن والفنان وهي مشاكل تتمثل اساساً في مجموعة ارهاصات مترابطة تسيطر على فكر الفنان قبل الشروع في بناء عمله الفني... التقنية... التجربة الفنية ومدى خدمتها في طرح الموضوع... الموضوع الذي يلبي مقاصد الفنان.. الموضوع الذي يمكن ان يتفاعل به المتلقي... لحظة الابداع والاستجابة الداخلية.. الوعي الحسي.. مجابهة الناقد والكاتب والصحفي مكانة العمل الفني بالمعرض... مكانته في الدعاية والاعلام... مصير العمل الفني الى آخر ذلك من العناصر التي تشكل في اطارها العلم انعكاسات على العمل الفني. ان اشكالية تربية الفنان وتوجيهه وتدريبه تتمثل في مظاهر العمل الفني، كما تتمثل في التفـاوت بين المستـويات المعروضة، تشكيلياً وتعبيرياً، وبالرغم من عدم الفصل بين الهواية والاحتراف الا ان التفاوت هنا لا يعني الهواية التي يجب ان تشجع باستمرار، لكنـه يعني القيم الفنية والافكـار المطروحة... من هنا فاننا نجد اعمالاً لم يتجاوز صاحبها بعد اصول البناء الفني، او اصول التعامل مع العناصر الفنية، الوان شاحبة فقيرة، بلا معنى، بلا احساس... خطوط ركيكة لم تمر على يد الفنان، اشكال منفره، تكوينات ينقصها الانشائية، لوحات خالية من المعنى، رؤيا ساذجة، اغراقاً في محاكاة الشكل، التزاماً مدرسياً... مرة يطغى الرمز على القيمة الجمالية، ومره تطغى التقنية على الشكل او القيمة التعبيرية ومن جانب اخر نجد من يمتلك اداته ويعي لما يطرحه من قضايا انسانية كما نجد من يتبنى قضية الانسان العربي بفكره وضميره وفنه وباحساس الفنان المرهف، من يمتلك التشكيل والتعبير في آن واحد.

فى الندوة الادبية حول «الاديب وقضايا العصر» القاهرة:

لويس عوض: توارى جيل العمالقة ويفتقد الجيل الحالى من يدافع عن السلام

الناقد ابراهيم فتحي: نقد موقف المؤسسة النقدية بسبب قمعها للابداع ورقابتها اللغة الادبية

بعد عشر سنوات من ابتعاد اتحاد كتاب اسيا وافريقيا عن مقره الدائم فى مصر يعود الاتحاد ليشارك اللجنة المصرية للتضامن فى ندوة حول الاديب وقضايا العصر بالقاهرة اقيمت فى الفترة من ٢٣ ـ ٢٥ مارس الماضى.

الندوة كانت بالفعل فرصة غالية لالتقاء ادباء وكتاب اسيا وافريقيا بالادباء المصريين بعد فراق دام عشر سنوات حيث جمد نشاط مصر فى اتحاد الكتاب الاسيويين والافريقيين وانتقل مقر الاتحاد من القاهرة عقب توقيع معاهدة كامب ديفيد.

وناقشت الندوة عدة ابحاث تمركزت حول ثلاثة موضوعات رئيسية هى قضايا الثقافة الوطنية والديمقراطية والابداع، ادب المقاومة.

شارك فى الندوة ما يقرب من خمسين اديبا آسيويا وافريقيا بخلاف الادباء والمهتمين بالقضايا الادبية فى مصر.

تحدث الكتاب والادباء بحرية مطلقة حول قضاياهم الثقافية والادبية وقالوا كل ما عندهم.. روح عالية من المحبة سرت فى الاجتماع.. وقدر كبير من التعاون ايضا، الاحساس بالمسئولية.. مسئولية الاديب تجاه امته وقضايا شعبه والشعوب الافريقية والاسيوية. بلغ درجة عالية.. وضع حلول عملية لما تعانيه شعوب اسيا وافريقيا كان هدف المشاركين فى الندوة.

فى يومها الاول وبعد جلسة الافتتاح ناقشت الندوة قضية الثقافة الوطنية، وقضية الديمقراطية والابداع.

ترأس الجلسة الاولى الاديب الروسي اناتولى سوفرونوف وتحدث فيها الدكتور لويس عوض (مصر) وكوركا هادا (اليابان) عمر بيكوف (الاتحاد السوفييتى) الدكتور سعيد البحراوى (مصر) والدكتور عبدالمنعم سليمة (مصر) والدكتور انور عبدالملك (مصر)

الدكتور لويس عوض شرح فى مداخلته القضايا الرئيسية التى يتبناها الادباء وهى السلام العالمي، حرية الشعوب وحقوق الانسان، والتنمية.

ويرى الدكتور لويس عوض ان هناك عوامل حالت فى السنوات الاخيرة بين تناول العلاقة بين الفن والادب والمجتمع وتمثلت هذه الدعوى المضادة فى مدرسة الوجودية التى جعلت من علاقة الادب والفن والمجتمع عملية التزام فردى كما يظهر فى اعمال سارتر كما ظهرت مدرسة اخرى هي مدرسة «البنيوية» وهي المعول الثاني الذى هدم العلاقة بين الاديب والمجتمع تحت شعار الاهتمام بالشكل.

«وانتهى عصر العظماء»

وشرح لويس عوض القضايا التى ستحوذ على اهتمام الادباء فبالنسبة لقضية السلام العالمى يرى ان جيل العمالقة قد توارى وليس هناك فى الجيل الحالى من يدافع عن السلام بل ان عصر العظماء يكاد يكون قد انتهى.. والعالم الان فى مرحلة انتقال فى انتظار مولد جديد لجيل من العمالقة وبالنسبة لحرية الشعوب فقد كانت ـ حسب رايه ـ من القضايا التى تجمع حول لوائها العالم الثالث لكنها سرعان ما تعرضت للانهيار بسبب سياسات حكام سار كل منهم على هواه ففقدت القضية اهم رموزها.

لكن قضية حقوق الانسان ـ والكلام للدكتور لويس عوض ـ مازالت حية ولكن على الرغم من كثرة الكتابات فيها فانها مازالت تنتهك فى اماكن كثيرة من العالم والظاهر على السطح اقل بكثير من الواقع !

الكاتب السوفييتى عمر بيكوف وزير الثقافة من جمهورية اوزبكستان ورئيس اللجنة السوفييتية للعلاقات مع كتاب اسيا وافريقيا يشير فى مداخلته الى الانجازات الثقافية الادبية التى تحققت فى الاتحاد السوفييتي عامة واوزبكستان خاصة. ويطالب باعادة النظر فى المناهج الدراسية من اسيا وافريقيا حتى تنص هذه المناهج على ضرورة دراسة الادب والفن، ووجود الثقافة بلغتين امر هام ايضا.

اشكالية العلاقة بين الشكل والضمون

الاديب المصرى الدكتور سيد البحراوى يطرح بحثا بعنوان «من اجل مضمون قومي للاشكال الفنية» يرى فيه ان احدى المشاكل الاكثر اهمية فى الثقافات القومية لكثير من بلدان العالم الثالث هى مشكلة تفتيت هذه الثقافات او القطائع المتعددة التى تعيشها.. قطيعة بين الماضي والحاضر.. قطيعة بين الثقافة الرسمية والثقافة الشعبية، ثم القطيعة بين المثقفين وجماهيرهم. لكن الدكتور البحراوي يركز على محور هام وهو غياب المحتوى القومى للاشكال الفنية الحديثة حيث يرى ان هناك ثمة اتفاقاً تاماً بين المؤرخين والدارسين على ان الاشكال الحديثة وخاصة الرواية والقصة القصيرة والمسرحية هي اشكال وفدت الينا من الغرب.. وأن هم كتابنا الاوائل الذين بدأوها كان ملء هذه الاشكال بمضمون محلى او قومى لكن الدكتور البحراوي يرى ان الاعتقاد بامكانية نقل شكل فنى ما من مجتمع ما وحشوه بمضمون مجتمع آخر، أمر خطير ادى الى ازمة حادة فى ادبنا الحديث وامتد الى ادبنا المعاصر كواحد من اسباب عزلة الادب الجاد عن جمهوره وانحصار متلقيه من حدود ضيقة لا تزيد عن نسبه (واحد من العشرة الاف).

ويشير الدكتور البحراوى الى ان هدف كتابنا كان افادة الادب العربى والقراء العرب بهذه الاشكال المستحدثة مدفوعين فى ذلك ـ بصيانة وعي جديد.. وعي قومى سببته نشأة وصعود طبقات اجتماعية جديدة تحتاج بطبيعتها الى هذه الاشكال الادبية الجديدة وخاصة شكل الرواية ثم القصة القصيرة. ويؤكد الدكتور سيد البحراوي ان الادب الشعبي والفن الشعبي والسلوكيات الشعبية هي المصدر الحقيقي للأدب.. ليس لمضمونه وانما اساساً لشكله.. هذا الشكل الذي يحمل مضمون هذه الجماعة الشعبية التى يجب ان يتواصل معها الكتاب والادباء.

الحوار.. هو الحل

الدكتور عبدالمنعم تليمة استاذ النقد الادبي يرى ان المازق التاريخي اليوم للثقافة العربية أن كل برنامج وكل اتجاه يجعل من نفسه مشروعاً قومياً ويحل نفسه محل الاخرين.. وكل اتجاه فكرى وكل مدرسة يحاول ان يحتكر لنفسها هذه الغايات وتدعى لنفسها انها تمثل المخرج الشامل فتكون القطيعة بينها وبين المخالفين لها. ولا مخرج عن هذه المشكلة الا الحوار بين الاتجاهات الاربع الرئيسية السلفية، القومية، الماركسية، الليبرالية ليصل الجميع الى خطة قومية واحدة يتبناها الجميع.

الدكتور انور عبدالملك يوافق على هذا الراي ويندد بالحروب والمشاكل المصطنعة بين التراث والمعاصرة، والسلفية والعلمانية، الالتزام والموضوعية، والمجتمع المدنى والعسكرانية ويقترح تأسيس جائزة «ابن خلدون» للابداع الثقافى والادبي حتى تبعدنا عن الاحتكار الغربى للجوائز الادبية.

وفى قضية الديمقراطية والابداع ناقشت الندوة فى جلستها الثانية التى ترأسها الدكتور لويس عوض عدة ابحاث كان من اهمها بحث للناقد الادبي المصرى ابراهيم فتحى بعنوان «الديمقراطية باعتبارها مقولة ابداع ادبي» حيث يرى ان حرية الابداع الادبي تتعرض فى كل بلاد العالم بالواقع او بالامكان وبدرجات شديدة التفاوت ـ لنفس العوائق التى تتعرض المشكلة العامة.. مشكلة حرية الفعل الانساني لابداع عالم جديد يسيطر فيه الناس على مصائرهم.

ويرى ابراهيم فتحى ان هناك محاولات كثيرة بذلت لطمس المضمون الديمقراطى للابداع الشكلى وللحديث عن نص ادبي جمالى لا سياسى، خارج عن المكان والزمان.. لا علاقة له بتناقضات الواقع ومشكلات خلق الشخصية الانسانية وتطوير طاقات الانسان الجوهرية.

وينتقد ابراهيم فتحى موقف المؤسسة النقدية التى تقف احيانا موقفاً قمعيا من الابداع الادبي فتفرض رقابتها على اللغة الادبية، والاجناس الادبية وتقوم بتصنيف ماهو علمى وماهو ادبي وتستبعد انواعاً من الكتابة باعتبارها لا تنتمى الى الادب.. وهذا القمع النقدى قمع سياسى على نحو متنكر مراوغ يقدم نفسه على انه حقيقة علمية محايدة.

الابداع يهزم النقد القمعى

غير ان الابداع الادبي فى نضاله الديمقراطي الطويل فرض اجناساً واشكالا وادوات كان النقد القمعي يحرمها، مثل القصة القصيرة، والرواية والحكاية الشعبية، والشعر الحر، كما اطاح بالمعايير المقدسة وخلق معايير جديدة قابلة للتغير والتطوير.

ويرى ابراهيم فتحى ان السلطة الايديولوجية فى المراكز الغربية فى الجامعات او الصحافة الادبية ومؤسسات النشر لم تعد بين ايدي الليبرالية الجيدة القديمة ونزعتها الانسانية.. بل اصبحت الكتب ومدارس النقد والجوائز الادبية ودائر الضوء كلها تنصب على ما يسمى بالحداث وما بعد الحداثة وما بعد البنيوية.

ويؤكد الناقد ابراهيم فتحى ان الابداع فى مرحلة الشركات عابرة القوميات والنضال الديمقراطي داخل عملية الكتابة وخارجها يتخذان اليوم اشكالاً شديدة التعقيد والعالمية الجديدة التى تعيد تقسيم العمل الثقافي على النطاق الدولى تحت هيمنة الاحتكارات الامريكية تنتج بالجملة اقنعة هوية ثقافية زائفة تعيد توزيعها لخنق الملامح الحية للابداع القومي والديمقراطى.

الديمقراطية محفز وليست منشأ للابداع

وكان البحث الذى حول هذا الموضوع للاديب اليمنى عمر جاوى الذي يرى ان الديمقراطية هى عامل مساعد على تطور وازدهار الادب بالرغم من أن الابداع قد وجد فى كل الفترات الزمنية بصرف النظر عن وجود الديمقراطية.

ولقد قدمت الشعوب نماذج عديدة من اشكال الديمقراطية التى نراها فى العالم المتقدم بشقية الراسمالي والاشتراكى وهى من مجموعها تمثل النضال المستمر للبشرية من اجل الوصول الى اشكال عليا من الديمقراطية التى يعنى بها تحرير الانسان وانعتاقه بما يتفق وتطلعات العصر.

ويرى عمر جاوى أن هذا الصراع المستمر فى خلق اساليب متطورة للديمقراطية.. هو الابداع الشامل لازدهار الموهبة الانسانية فى كل مناحى الحياة.. ويشمل ابداع الشعوب من اجل الحرية والديمقراطية وبناء القيم الجديدة.. بما فى ذلك حجارة اطفال فلسطين.. بالرغم من اننا نعيش فى عصر التكنولوجيا الارقى وليس من العصر الحجري.. فان التصويب بالحجارة من اجل الحق فى تقرير المصير هو خلق وابداع لان غياب الديمقراطية هو الذي اخل الادلاء بالحجارة بدلاً من الادلاء بالصوت.

ويطالب عمر جاوى بضرورة التفكير فى الاساليب الناجعة لتأسيس ديمقراطية يستند عليها فى حركة التطور والابداع على طريق المستقبل فى العالم الثالث.. ديمقراطية يكون مصيرها الازدهار وليس الانتكاسة بجرة رشاش ويجب فى البداية توسيع مبدأ استلهام الاساليب الناجعة لانتزاع الديمقراطية ووضع مواعد لها وعن طريق الابداع الجماعي والفردى على السواء.

اما شاعر السودان تاج السر الحسن فيؤكد فى بحثه ان العلاقة متلازمة، وعميقة بين الديمقراطية والابداع فاذا انعدمت الديمقراطية زاد الابداع حدة، وضراوة، واحتجاجاً.. واذا توفرت واصل الابداع خط المعارضة.. وهكذا يظل المبدع ملكا يقف على عرشه ليحقق المزيد من الديمقراطية والحرية، لبلوغ المثال..

ويؤكد تاج السر الحسن ان الادب الحقيقي والفن الجاد يواكبان حياة الانسان ليرفعا من معنوياته.. ويحملا من حياته.. ويقللا من عنائه.. بدءاً باغنية العمل.. وانتهاءاً بنشيد المعارك والاعمال الروائية الملحمية والمسرحية التى تطهر الروح او تملأها بالفرح.

الابداع إذن ضرورة ولكن ـ والكلام لتاج السر ـ حينما تحل حياة القهر وتتسلط الديكتاتورية يزداد هذا الدور للادب.. ومن تجاربنا فى السودان نذكر العديد من الاعمال الشعرية القومية التى كانت نبراساً للدعوة للحرية، ومن ثم الديمقراطية كاعمال الشاعر الشعبي خليل فرج شاعر الثورة السودانية الاول واعمال يوسف مصطفى التنى، وشعر جيلي عبدالرحمن، وكمال الجزولى ومحمد الفيتورى، وشاعر الشعب محجوب شريف قد لعبت دوراً كبيرا فيما يمكن ان تطلق عليه «المقاومة» السودانية فى مراحلها المختلفة اولا ضد التسلط الاستعماري البريطاني، وثانيا ضد حكم الرئيس غيرى الغاشم.

ويرى تاج السر الحسن ان المبدع لا ينادى بالحرية كما يدعو لها السياسى والاقتصادى.. فالفن فى مثل هذه الاحوال يملك ادواته الخاصة به، وحقه فى عرض الحاضر، والعودة الى الماضى، والتأمل فى المستقبل.. فروايات مثل «الحرب والسلام» لتولستوى، «وأبناء القبطان» لبوشكين، وثلاثيه نجيب محفوظ والكثير من اعمال الشرقاوى وجنكيز ايتماتوف يمكنها ان تلهم التاريخ المعاصر.. وتدفع بمسيرة حركة الشعب الى الامام.. فالابداع مجال تاثيره يتخطى التاثير السياسى، ليشارك فى بناء الشخصية القومية بمقوماتها الحضارية والانسانية.

ولمواجهة العنصرية والصهيونية والاستعمار فى اشكاله الخبيثة الجديدة ودعا تاج السر الحسن الى توحيد كل المفكرين والمبدعين اولاً على نطاق شعبى وادى النيل (مصر والسودان) وثانيا على نطاق الشعوب العربية وخصوصا شعب فلسطين ثم شعوب العالم بأسره. ودعا تاج السر الحسن المثقفين من اسيا وافريقيا الى ان يبذلوا ويوحدوا جهودهم لجمع التراث الشعبي القديم والمعاصر.. الشفاهى والمكتوب فى القارتين والقارات المشابهة. بهدف جمعه وترتيبه وتصنيفه لانه يتعرض للضياع بسبب عدم التدوين.

ويؤكد تاج السر الحسن اننا بالعودة الى الجذور القديمة /قبل التاريخ/ والحديثه اعتماد على تراث شعوب اسيا وافريقيا سنجنب انفسنا الانزلاق من هوة عدمية «الكوسموبليتية» حضارة «رعاة البقر» والجريمة والجنس، واذاعة المخدرات. حيث لا مكان للوجه القومي والذات المتفردة التى يميزها لونها وطابعها الخاص.

هل يوجد ادب للمقاومة

وحول المحور الثالث للندوة وهو ادب المقاومة اختلفت آراء الكتاب بين قائل بان هناك ما يسمى بادب المقاومة ومن ينفى وجود شيء اسمه ادب المقاومة فبينما ينفى كل من سمير عبدالباقى، وزين العابدين فؤاد يؤكد زياد عبدالفتاح الاديب الفلسطيني ورئيس تحرير مجلة لوتس (التى تصدرها) اتحاد كتاب اسيا وافريقيا ان هناك ادبا خاصا للمقاومة ويوافقه فى هذا الراي كل من الدكتور كمال الجزولى من السودان والاديب المغربي محمد برادة، والاديب كورى هارا من اليابان وبيشام سهنى من الهند وصلاح التهامى (مصر).

تؤكد الدكتورة غراء مهنا مدرسة الادب بجامعة القاهرة انه فى الوقت الذى يصبح فيه الوطن ممزقاً ومحتلاً والانسان مهزوما خاضعا يراجع الاديب نفسه ويتغير بتغير الظروف من حوله.. فيصبح دعوة للحركة، ولمقاومة الظلم والطغيان والبؤس.. ويمتزج الاديب صوته بصوت الجماعة، ويصبح ملتزماً وواقعيا ويتعدى «الانا» الفردية ليصل الى العالمية.. وهكذا لا يصنع الادب جماليا او فرديا ولكن يصنع رفضا للاحتلال ورفضا للظلم ورفضا للزيف.. ويصبح شاهداً على الاحداث التى تدور حوله.. ويصبح ثوريا.. ويصبح انسانيا.. فيخرج الاديب من قوقعته ومن برجه العاجي ليتصل بالاخرين ويمتزج بهم.. ويتقاسم معهم حياتهم فيتكلم لغة يفهمها الجميع.. لغة تعبر عن الجميع، ويصبح صوته صوت الضعيف.. صوت المغلوب على امره.. صوت الشعب.. صوت الانسان فى كل مكان.

وترى الدكتورة غراء ان الشعر هو الشكل الادبي المفضل للنضال بالكلمة لانه يربط ثورة المشاعر وعنفها بثورة الكلمات وعنفها ولانه يمكن ان يكتب وينتشر بين الناس دون ان يمر على دور النشر فيمكن للناس حفظه وترديده.. وهو شعر له عدة وظائف فهو يكون احيانا اخباريا ينقل الاحداث من حوله واحياناً يحاول التاثير على القارىء ويدعوه للحركة.. او يكون تعبيريا يعبر عن مشاعر قائله واحاسيسه.. كما انه وسيلة للاتصال بين الشاعر وشعبه.. ينقل اليهم رسالته ودعوته.. يتحدث الى نفسه وهو فى الحقيقة يتحدث اليهم.. ويصبح قائداً لهم.. ويتدرج من الانا الفردية الى نحن الجماعية.

وتستعرض الدكتورة غراء بعض النماذج والامثلة لشعر المقاومة ومنها فرنسا والجزائر ومصر وفلسطين.

تقول الدكتورة غراء بترابط تسمية شعر المقاومة الفرنسى بفترة محددة هى فترة الاحتلال الالمانى بعد الهزيمة ١٩٤٠ وتنتهي بانتهاء الاحتلال وتحرير باريس حيث اصبح الشعر هو التعبير عن المشاعر المحرمة بالفاظ مسموح بها.. وانتشرت القصائد بسرعة مذهلة يحفظها الناس ويرددونها من كل مكان. اما فى الجزائر فقد كان شعر المقاومة يكتب بالعربية قبل نهاية الحرب العالمية الثانية ومع نهاية الحرب كتب بالفرنسية فقد كان الشعراء يفكرون بالعربية ويكتبون بالفرنسية ولم تكن اللغة بالنسبة م غير وسيلة او اداة للتعبير. وفى النموذج المصرى كثير من القصائد التى نظمها الشعراء المصريون ابان الجهاد منذ الاحتلال ثم الجهاد العربي ضد اسرائيل ومثال ذلك شعر احمد زكى ابو شادى وفوزى العنتيل. ولا تنسى الدكتورة غراء شعر المقاومة الفلسطينية.. حيث يمثل شعر محمود درويش وسميح القاسم وشعراء المقاومة الاخرين فى الارض المحتلة موقف انسان تعرض للظلم والاضطهاد والقسوة فكان شعرهم هو رد فعل منتظر لما يتعرضون له.. ورؤية لمأساة شعب.. وكما يمزج الشعراء الفرنسيون والجزائريون بين الحبيبة والوطن يجعل منها محمود درويش شيئا واحداً.

الاديب الهندي سهنى يرى ان الادب الانساني كله يتلخص فيما يمكن ان نسميه بادب المقاومة بالمعنى الواسع لهذه الكلمة.. لكن الاهتمام يتركز حاليا فى بعض الجوانب كالنضال ضد الاضطهاد وعدم العدالة.

ويؤكد الاديب الهندى ان ادب المقاومة ليس بادب سلبي، وانما هو ادب يستلهم المثل الانسانية العليا والكراهية تجاه الاضطهاد وعدم العدالة. ويقول الاديب الهندى سهنى: عندما كان الشعب الهندي يناضل من اجل الحرية كانت كتب مكسيم هوركي تهرب الى الهند وكان الشباب يطالعونها فى السجون كما ظهرت كتب فايز احمد فايز وانتشرت افكاره بين الاف المواطنين وغيرهم من الكتاب.

ويرى ان ادب المقاومة اصبح سلاحاً فى ايدى المناضلين ضد الاضطهاد والظلم الاجتماعي.. ويفتح امامنا الافاق ويمدنا بالقوة فى النضال.. أما الاديب الياباني كورى هارا فيتحدث عن نماذج من شعراء المقاومة مثل معين بسيسو، فايز احمد فايز، اليكس لاجوما.

فمعين بسيسو قدم صورة واضحة للشعر الواقعي فى حركة المقاومة الفلسطينية اما فايز احمد فايز (شاعر باكستان) فقد كان الكاتب بالنسبة له اكبر من كونه مهندسا لروح الانسان. أما لاجوما شاعر جنوبي افريقيا) فقد كرس حياته من اجل الحرية والابداع ولم يكن يميز بين الادب والسياسة.. ولم يعتبر الادب قط بوق السياسة الدعائي ويتمتع اسلوبه الفني بتعدد الالوان..

١/١٢ ● معالي صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وعلى يمينه سعد الدين وهبه وزياد عبدالفتاح وعلى يساره احمد حمروش وعمر بيكوف

حوار مع الشاعر شوقي بغدادي:

الابداع الفني يوفر لي اكبر متعة في الحياة

الحداثة ظهرت مع بداية انهيار الثقة بين الشاعر والمؤسسات العامة

لا ادري كيف اعرف بشوقي بغدادي ؟.. فقط يمكنني القول ان حصيلة اكثر من ثلاثين عاماً في العمل الفني جعلت حسه النقدي وموضوعيته تبعده عن الانفعالية والاراء الحاسمة القطعية. وشوقي بغدادي واحد من جيل اسس للانعطاف بين ادب عصر التنوير فى سورية والادب الحقيقي. والمراقب لانتاجه، وخاصة الشعري، يرى تطوره ويلاحظ انتقاله من الكلاسيكية الى قصيدة التفعيلة. في هذا الحوار حاولت ان اصور بغدادي فى اللحظة الراهنة مضطراً احياناً الى استفزازه ليقول كل ما لديه.

● هل ترغب ان اسالك عن الشعر ام القصة. بمعنى آخر اريد ان اسالك عمّا اذا كنت تعتبر نفسك شاعراً ام قاصاً في البداية ؟

ـ اذا اخذنا المسألة زمنياً، في الوقت الذي بدأت فيه اتهجى الشعر فى المرحلة الاعدادية استهوتني القصة وكتبتها عندما كنت طالباً، وكنت انشر فى الصحف المدرسية قصة العدد وقصيدة العدد فى آن واحد، وهذه الظاهرة ليست وحيدة الجانب. فالفنون كلها فى اعتقادي تتداخل لانها فى الاصل تعبير عن رغبة داخلية فى تصوير العالم بشكل فني. فاذا استهويت الاصوات او الالوان اصبحت موسيقيا او رساماً. وللعلم، فقد بقيت فترة طويلة ارسم وأتابع الموسيقى، وتعلمت العزف على العود، وجربت التلحين، فى الوقت الذي كنت اكتب فيه الشعر والقصة، وبعد ذلك تتحكم ظروف معينة في الاختصاص كما اعتقد.

● كتاباتك للشعر والقصة والمقالة والدراسة الا يمكن ان تكون نوعاً من عدم الثقة بالشعر.. اعني بكونك شاعراً ؟

ـ هذا تفسير قد يكون فيه وجهة نظر يعرفها، ربما، علماء النفس. لكن بالنسبة لي، ولقراءاتي لشاعريي المباشرة، فلا اعتقد انني ضعيف الثقة بالابداع الفني. فهذا الهاجس، صدقني، يسكنني، ويوفر لي اكبر متعة في الحياة.. وربما المتعة الوحيدة فى زمننا هذا والا فما السبب الذي يجعلني انشط في السنوات الاخيرة، فى الكتابة الفنية، اكثر من اي وقت مضى. اما كتابة الدراسات والنقد فلعل سببها الاساسي يعود الى الحاجة التي تبدو ملحة احياناً عند خلو الساحة من نقاد حقيقيين جديين.

لقد حدث بالصدفة، او بطلب شخصي قبل سنين طويلة، ان طلب الى ابداء رايي فى اشياء قرأتها. واذكر ان الدراسة التي قمت بها وقتها لفتت الانظار، حتى صار مألوفاً فى الوسط الذي عشت فيه ان اطالب بهذا العمل، وبالحاح، بين حين وآخر.. من هنا فانه قد يمكن القول انني بدأت، في هذا الناحية، استجابة لطلب الاخرين، ثم جاءت ايام وجدت انه من الضروري التدخل دون طلب. وربما كان استمراري يعود الى طابع الحياد الموضوعي والبعد عن تأثير العلاقات الشخصية والصدق مع النفس والملاحقة الجادة. بل ربما كانت كل هذه العوامل، منفردة او مجتمعة، هي التي جعلتني اتابع مثل هذا الموضوع من الكتابة، لانني، بالفعل، لا أقيم وزنا على الاطلاق، حين اقرأ عملاً فنياً او دراسة، لاي تأثير مزاجي انفعالي. وهذه الموضوعية اعترف لي بها الكثيرون. وهي خاصية ضرورية لاي عمل نقدي. والشاعر، على العموم، قد يفهم احياناً سر الصنعة اكثر من النقاد انفسهم.. واعني طبعا النقاد المدرسيين او المزاجيين.

● في شعرك، كما تحدثت انت عن نفسك في اكثر من مناسبة، كان اهتمامك بالموضوعات الوطنية، مما ادى الى بعدك عن التجريبية ومشكلات الحداثة. الا يحتاج المضمون الجديد الى شكل يلائمه، كما فعل مايكوفسكي مثلاً.. ام انك كنت تخشى فقدان الجماهيرية التي تطالب بقصيدة منبرية ؟

ـ هذا ممكن طبعاً. فالموضوعات الوطنية بحد ذاتها ليست عائقاً في طريق الحداثة. والمقارنة مع مايكوفسكي او غيره ليست دقيقة بسبب اختلاف الخلفيات الثقافية وايقاع تطور البيئة بيننا. ذلك ان الشاعر فى بلادنا كان مطلوباً من الجماهير اكثر من اي بلد آخر. ولا تستغرب اذا قلت لك انه ما من احتفال او اجتماع كان يتم او يعقد فى ايام شبابنا الا وكان للشاعر دور فيه. حتى في حفلات الزواج والموالد.. بل والطهور. بمعنى انه كان للشاعر حضوره الدائم، وهذا يستلزم تنبه الشاعر لنفسه وتأثره بصورة استثنائية، مع ضرورة الاحتفاظ بنوع من المسافة بينه وبين الجماهير. وبهذا المعنى فقد انغمست لفترة طويلة انغماساً كبيراً في الحركة الجماهيرية كلها. ولم اكن وقتها افكر، ولم تخطر لي على بالي، فكرة فقدان الجماهير.. ذلك انني كنت كالسابح في الماء لا يفكر في الخروج منه. كما لا يرى، وهو منغمس فيه، ضرورة ان يحرم نفسه من هذه المتعة. ولهذا السبب فالخطأ الاول ـ فى اعتقادي ـ الذي يرتكبه اي شاعر هو استسلامه التام لمتعة العوم دون ان يفكر في خطر عجزه عن تطوير طريقته فى السباحة اذا لم يخرج الى الشاطىء ويمارس رياضات اخرى كي ينظر الى الماء من بعيد.

● هل يعني هذا صحة موقف القصيدة الحديثة التي ترفض التواطؤ مع ما يريده الجمهور من منبريات ولا تبحث الا عن ارضاء نفسها فى حالة فقدان المتلقي الواعي ؟

ـ هذا السؤال فعلاً يقودنا الى بحث مطول لدوافع الحداثة لا مجال له الان.. ولكن يمكن القول باختصار ان بداياتها الحقيقية ظهرت مع بداية انهيار الثقة بين الشاعر والمؤسسات عامة. فمنذ تلك اللحظة بدأ الشاعر يتمرد على الوصاية سواء فى الغرب الذي بدأ مبكراً او في شرقنا العربي.. والجماهير بمعنى من المعاني تلعب دور الوصي بشكل عفوي ربما.. والشاعر الحديث فى تركيبه النفسي يستبطن نوعاً من هذا التمرد، لا لانه يريد قطع صلاته بالناس، بل لانه بدأ يتأكد ان خلاص الانسان ليس عملاً جماعياً بالدرجة الاولى، وانما جهد ذاتي قبل كل شي.. هذا الفارق هو الذي التباين الموجود الان. فالشاعر الحديث يرفض الوصاية مهما كان نوعها، فى الوقت نفسه الذي يشعر ضمناً بحاجته الاكيدة للاخرين. ولهذا نجد ان التطرف قد يذهب الى اقصاه حين يستسلم شاعر ما لصرعة فنية ليس تلبية لحاجة روحية حقيقية لديه بقدر ماهي تعبير عن التمرد والاحتجاج. اما الصلة بالجمهور فهي صلة معقدة بالتأكيد. وبقدر ما تكون مفيدة للشاعر قد تكون معيقة له ايضا.. وخلق التوازن الصحيح بين نوازع التجديد والابتكار والتجاوز وبين الرغبة فى المحافظة على هذا الخيط السري مع الناس عمل شاق بالتأكيد ولا ينجح فيه الكثيرون.

● اذا كنت تفضل الموقف الوسط بين الجمهور والقطيعة معه، كما تاخذ الموقف الوسط ايضا بين القصيدة العمودية وقصيدة النثر.. لماذا تخليت عن حدة الشاعر وموقفه الواضح تجاه كل ما يحدث ؟

ـ لاادري لماذا تطرح الامور بهذه السهولة كان الدنيا فعلاً أسود وأبيض، او هي موجودة هنا وليست موجودة هناك. انا اعرف أن كثيرين يلتذون بالمواقف الحاسمة ويخترعون للمواقف الاخرى تسميات مثل «التوفيقية» او «الوسطية» او نحو ذلك. قد يكون هذا ضرورياً وممكناً فى المواقف السياسية او الاخلاقية او فى الفن. لكن صدقني انه ليس من السهل على الاطلاق ان يجزم الانسان ان الحقيقة.. كل الحقيقة، هي فى موقع واحد. فالشعر الحديث مثلاً لا يكتسب حداثته من المضمون وحده او من الشكل وحده، ذلك ان المضامين لا تتغير كثيراً. وبالتالي، اذا آمنا بالعلاقة الوثيقة الجدلية بين الشكل والمضمون فان الاشكال تتغير بالنسبة نفسها.. القصيدة العمودية انتهى زمانها بالتاكيد ولم يعد تجاوز عباقرتها القدامى، ليس لأن طاقات الشعراء صارت محدودة وانما لأن طريقتهم فى التفكير ورؤية الحياة اختلفت ولم يعد ممكناً دخول المباراة بنفس الاسلحة. ولكن هذا ايضاً لا يعني ان كل ما انجزه الاخرون لم يعد مفيداً على السطح او تختفي، ولكنها لا تنقطع ابداً! وبهذا المعنى لا يمكن ان تلغي، حتى من الناحية العلمية، ارثنا البشري المسجل، كشيفرة سرية في خلايانا. وحين ينكر الشاعر هذه الروابط فهو حر في ذلك، لكنه، شاء ام ابى، فهو محكوم بها.. يبقى عليه فقط ان ينتبه الى درجة التبعية التي يستسلم لها او يثور عليها وكأن الانسان هو في الوقت نفسه خلاصة لتاريخ البشرية كلها. ولهذا لا اجد حرصاً فى الانتباه الى الماضي ولا اخشى ان اسمى «وسيطاً» او «توفيقياً».

ان التجديد ليس هو بالتاكيد نتيجة جهود فردية، سواء فى الموسيقى او الرسم.. او حتى الازياء. انه محصلة عوامل مركبة اسهم فيها الاخرون. ثم يأتي الفرد الموهوب فيبرع قبل غيره. ان هناك حاجة حقيقية كامنة ما تزال للتغيير. لكن الناس العاديين، وأن احسوا بها، لكنهم لا يرونها بوضوح. وكان الفنان في تجديده يقدم لهم ما كانوا يريدونه فى الاصل.. ولكنهم لا يحسنون التعبير عنه. اذن كيف نقطع بهذه البساطة بين الماضي والحاضر.

● الى اي مدى استطاعت قصيدة النثر ان تكون خلاصة لمخاض الحداثة فى رأيك ؟

ـ لا شك ان قضية قصيدة النثر اذا صح التعبير ليست بعيدة عن هذا السياق فى حديثنا. وما دامت الحداثة كما بدأت، كما ذكرت، استجابة لنوازع التمرد على الوصاية والرغبة فى ملاحقة العصر فلا شك ان الكتابة النثرية تعبير من جملة التعابير عن هذه الثورة الاجتماعية والفكرية. ان قصيدة النثر ليست اختراعاً جديداً بالمعنى الدقيق للكلمة اذ كان البشر دائماً وهم يعبرون عن انفسهم بالكتابة يعمدون احياناً الى النثر، وفي تاريخ الاداب العالمية والعربية نماذج كثيرة من هذا النوع، والتي تبدو احياناً اكثر جمالاً من القصيدة الموزونة والتي لم يوفق صاحبها فى استخدام موسيقاه فى اداء فني جديد. وليست قصيدة النثر بديلاً للشعر بالتاكيد ولا اعتقد ان البشر سوف يتخلون نهائياً عن الغنائية والموسيقى التى تخالط غرائزهم.. وما تزال. وسوف يتجاوز الشعر الموزون وقصيدة النثر ويتقاطعان ويتبادلان التأثير كما حدث فى الماضي. وانا لا ابني تصوري هذا كنبوءة، وانما نتيجة تأمل طويل ودراسات جادة فى مسالة نشوء الفنون عامة والشعر خاصة. وما زلت اؤمن ان الايقاع الموزون، وليس بالضرورة الخليلي، وانما الايقاع بمعناه الهندسي الصوتي العلمي لا يتناقض مع الحداثة. وهو ليس موسيقى خارجية الا اذا خضع خضوعاً اعمى للقوالب الجاهزة. وبهذا المعنى فان الشاعر يبتكر ايقاعه اثناء الكتابة لا قبلها. ومن هنا يغدو الايقاع نوعاً من التصعيد النغمي للغة وليس قيداً لها. والمسألة كلها لم تحسم حتى فى اوربا الغربية.. ولا أدري لماذا يريد بعض الشعراء العرب فى بلاد مثل بلادنا ان يحسموا هذا الموضوع وكأننا وضعنا اقدامنا على المريخ !..

● ما رأيك بتجارب القصيدة العربية الراهنة.. وهل تتوقع ان تتطور وتعمق خطوطها ام ترى انها تسير الى طريق مسدود ؟

ـ لا اعتقد ان بامكاننا الحكم على هذا الموضوع، فالوقت ما يزال امامنا لاصدار حكم متكامل وحاسم. ان التجارب تختلط كثيراً، وما يزال بعض الذين بدأوا فى الستينات او السبعينات، او حتى الثمانينات، يلقون بظلالهم الواضحة على الساحة الشعرية حتى الان دون ان يظهر ما يؤكد انتهاء دورهم. ثمة تجارب جديدة تلفت النظر هنا وهناك. ولكنها غير كافية، في اعتقادي حتى الان، كي تعطي لجيلها سماته المتقدمة والمتميزة فعلاً. وأنا لا اتشاءم هنا فالحياة كفيلة بحل مشاكلها. وكل ما اخشاه الا يتم ذلك على حساب الشعر فى ظل طغيان روح الاستهلاك واللا مبالاة. لقد تقلص نفوذ الشعر كثيراً فى العالم الغربي، ونحن ما نزال، مع الاسف، نستورد امراضه ونضيفها الى امراضنا الخاصة.. بل اننا نتبنى امراض وارهاصات وقضايا غربية عناء تطرح فى اوربا مثلاً، ونعتبرها ارهاصاتنا وقضايانا التى يجب حسمها، مع انها ارهاصات وقضايا مجتمعات غربية اننا لا شأن مصيري لنا بها ولا صلة مباشرة تربطها بنا لنتقاتل داخل وطننا العربي من اجلها.

في الوقت الذي بدأت أتهجى فيه الشعر استهوتني القصة فكتبتها





● شوقي بغدادي.

حوار: عز الدين وهدان ـ دمشق

حوار مع الروائي الفرنسي موندو موديانو: لا يستطيع الانسان أن يكون روائياً وذكياً في وقت واحد

ثقافة وفكر ـ فرنسا

موندو موديانو

اسمه قد لا يكون مألوفا لدى القارىء العربي مع انه من مشاهير الروائيين الطليعيين في فرنسا، اهميته تكمن في نظرته الخاصة جدا الى الامور، الى جميع الامور البيئية، الثقافية، الكتابية والسياسية ايضا.

مؤخرا، وبعد ربع قرن من النشر عند دار [illegible] العادة ونشر كتاب مذكراته «عودة الالم» عند دار [illegible] وبالمناسبة، التقاه مندوبنا في باريس وحاوره.

● لماذا هذه الاهمية الاستثنائية عندك لهذا الكتاب، هل لانه كتاب مذكراتك فقط ؟

ـ ليس هذا فحسب، فالواقع انني كنت باشرت بكتابته قبل كتابة روايتي الاولى، وكنت في كل رواية اقول لنفسي انني سأكتبه اخيرا ولكن لعلني لم اكن املك الشجاعة الكافية لكتابته، وعلي ان اعترف بانني كنت دائما اهرب منه، اهرب من نفسي لكن اخيرا، وبفضل صراحة، [illegible] استطعت التخلص من عقدة الخوف والهرب من الذات.

● لماذا يهرب الروائي عادة من ذاته، مع انه يعري ذاته في جميع رواياته ؟

ـ في الروايات يكون الروائي مطمئنا الى الاقنعة والستائر، يصنع شخصياته، ويتخفى وراءها، وبالتالي لا يعود يشعر بانه عار او هكذا يتوهم، لكن لولا هذا الوهم لما استطاع اي روائي ان يكتب اية رواية.

● هل يعني هذا ان كتابك «عودة الالم» [illegible]

[illegible]

عصر الانحطاط

● في كتابك تركيز على علاقة تطور الرواية الفرنسية بالحالة السياسية الفرنسية [illegible]

[illegible] عصر الانحطاط [illegible] حرتنا الثقافية والسياسية على الاقل.

● لكنك انت من كتاب «عصر الانحطاط» هذا ؟

ـ بدأت الكتابة في الستينات، انا كاتب ينتمي الى عصر النور، لست منتميا فقط الى عصر الانحطاط الفرنسي.

● لكن المفارقة ان شهرتك وضخامة ارقام مبيعات رواياتك تحدث الان في ما تسميه «عصر الانحطاط» ولم تحدث في «عصر النور»...؟

ـ هذه فعلا مفارقة، وعلى اي حال فانا اؤمن بان ارقام المطابع ليست مقياس اهمية الكتاب او الكاتب، لدي قناعة تامة بان قارئا واحدا مصغيا يكفي للحكم على اهمية كتاب ما او تفاهته.

● بالنسبة لك شخصيا، من هو هذا «القارىء المعني» ؟

ـ انه قارىء، وهمي، خيالي، لا وجود له، واعتقد ان لكل كاتب قارئه الوهمي، هذا القارىء، مع انه وهمي، فان وجوده اقوى واقسى من اشد النقاد لؤما. انه الشبح الذي يخيف الكاتب في كل فكرة وفي كل كلمة. هذا القارىء الوهمي، هو في النهاية الكاتب نفسه.

مترنيخ

● في كتابك كثير من المديح للروائية مارغريت دوراس، السبب ؟

ـ دوراس هي ينظري ضمير الرواية الفرنسية وتاريخها المتحرك، فهي عايشت جميع مراحل الرواية الفرنسية وعرفت دائما كيف تكون لسان الناس العاديين والنخبويين في آن معا. انها، وكما قلت عنها في كتابي: مترنيخ الرواية الفرنسية.

● في المقابل، تتهجم كثيرا على الروائي «سيلرز»... ؟

ـ مع انه من مشاهير الروائيين الفرنسيين، فان سيلرز ليس روائيا في نظري، لانه انسان غير ثابت في مواقفه ولا في افكاره، ففي مرحلة ما كان عنصريا متشددا في تمسكه بالاحتلال الفرنسي للجزائر، ثم تراه في فترة لاحقة اصبح يساريا متطرفا وماويا بالتحديد.

موندو موديانو.

● لكن اليس من طبع الانسان، والفنان خصوصا والروائي على الاخص، ان يكون متحولا بحسب تحولات شخصيته وافكاره والمستجدات من حوله؟

ـ الثبات لا يعني الجمود، انما التحول في هذا المعنى، عند سيلرز وعند غالبية الكتاب الفرنسيين الان، هو نوع من التلون او ارتداء اللون المناسب للظرف المناسب تماما كالحرباء، وبلغة العصر: كأقصى ما تكون الانتهازية. الانتهازية والادب كالنار والماء، كالنهار والليل، كالحياة والموت، لا يمكن ان يجتمعا في لحظة واحدة.

الكتابة واللا ذكاء

● في «عودة الالم» تطرح شعارا ادبيا غريبا عجيبا... تقول: «لكي يكون الانسان كاتبا روائيا يجب الا يكون ذكيا جدا، لان الذكاء الحاد يبطل الفعل الروائي»... ؟

ـ لست الوحيد، الذي يقول هذا، فولكنر ايضا كان يقول بان كتابة الرواية ليست فعل ذكاء، فالرواية، وكذلك الشعر، تحتاج الى شيء من الجنون لكي تكون.

ـ والذكاء هو النظرة العملية، العقلانية، للاشياء وللكون، وهكذا نظرة قد تكون صالحة لكي تنتج علما ولكن ليست صالحة ابدا لكي تنتج ادبا، فالادب يحتاج الى كثير من الحلم ومن الخيال ومن اللا عقل، والا يكون صحافة او كتابة علمية او اي شيء اخر غير الادب.

انا كاتب اذن انا...

● في مقدمة كتابك «عودة الالم» تلميح الى انك قد تعتزل الكتابة من بعده، هل هذا صحيح ؟

ـ كما سبق وقلت، «عودة الالم» هو الكتاب الذي كان يجب ان اكتبه منذ اكثر من ربع قرن، ولو كنت انجزته فعلا لكنت توقفت عن الكتابة، لماذا ؟ لانني كنت سأقول فيه كل شيء، وبالتالي لا يعود لدي ما اقوله ولا ما اكتبه.

● الان، وقد كتبته ونشرته، هل ستستمر في الكتابة ؟

ـ اجل ولاسباب كثيرة، اولا لانني لم استطع ان اقول فيه كل شيء، بعكس ما كنت اعتقد في البداية، وثانيا لان الكاتب اعجز من ان يتوقف عن الكتابة، ولان الكاتب انسان جبان يحترق الذعر والخوف من العالم، وبالكتابة وحدها يستطيع الكاتب ان يخفي عجزه وجبنه وخوفه، اجل: انا كاتب اذن انا عاجز وجبان وغير ذكي.

● ما تفسيرك لعقدة تحطيم الذات هذه عندك ؟

ـ ان ما اقوله ليس تحطيما لذاتي، بل تعرية لها واستنباش حقيقتها من القعر وجعلها تطفو على السطح، حيث الحقيقة والدور الحقيقي، والادب الحقيقي.

أنا أكون

للشاعر الانجليزي: جون كلار

ترجمة: ادوارد عدلي حلمي

انا اكون، بالرغم من جهلي، ولا مبالاتي
هجرني صحبي، مثل الذاكرة المفقودة
وحيداً، سابحاً وسط مصائبي
هي تثور، وتتلاشى وسط زحف النسيان،
مثل الظلال في الحب ـ تهيج خائفة الالم
المبرح

انا اكون، وبالرغم من جهلي اعيش
مثل الابخرة المتصاعدة،
الى العدم بجلبة وازدراء،
حيث لامعنى للحياة ولا للفرح
ولا تقديراً سوى من حطام سفينتي الرهيبة،
ولا من اعزائي ـ الذين أعطيتهم حبي ـ
ـ كانوا غرباء
لا بل صاروا اكثر بعداً عني من الاخرين،

اشتاق لمناظر جديدة، لم تطأها اقدام الرجال
ابداً،
ولأماكن لاتنوح فيها النساء، ولا تبتسم،
حيث اثبت مع الله خالقي
وأنام وكأنني في طفولتي
بحلاوة ولطف
بصفاء وهدوء.
اينما تمددت
الكلأ فراشي
والسماء ذات القباب غطائي

خورخي بورخيس: استحدث كرسي الدراسات الاسلامية ودرس ألف ليلة وليلة ورباعيات عمر الخيام

«اطلس» هو عنوان كتاب اشعار تنشر لاول مرة بعد وفاة الفيلسوف الاديب الارجنتيني خورخي بورخيس.

ماذا عن الكتاب، وماذا عن هذا العبقري الذي كان يعرف الكثير عن الثقافة العربية وبالكاد يعرف المثقفون العرب اسمه ؟

بورخيس العربي

مع ان خورخي بورخيس لم يكن عملاقا في الادب والفلسفة في الارجنتين فحسب، بل كان علما كبيرا من اعلام الفكر العالمي، فان وفاته قبل عامين، صيف ١٩٨٦، مرت بدون اي ضجيج، حيث صودف ان كان الاعلام العالمي (والعربي طبعا وبالتأكيد) منشغلاً بعملاق ارجنتيني آخر ومن نوع آخر هو مارادونا نجم كرة القدم الشهير الذي أحرز في حينه كأس بطولة العالم للأرجنتين.

والمفارقة أنه مع ان بورخيس بالكاد يكون معروفا لدى العرب، سواء قبل او بعد وفاته، فان الاعلام الغربي والاوروبي بنوع خاص كان يطلق عليه لقب: «طه حسين الارجنتيني»، ذلك ان بورخيس كان مثل عميد الادب العربي الراحل ضريرا منذ الصغر، ولكن ذا نبوغ وعبقرية يحسده عليهما المبصرون.

والواقع ان علاقة بورخيس بالثقافة العربية لم تكن تقتصر على مماثلة العمى لطه حسين فحسب، بل هو كان عالما علامة في شؤون الادب العربي وتاريخ الفكر العربي، وقد ترك من بين تراثه الضخم جدا مداخلات تقنية تحليلية باللغة الاهمية في شروحات الف ليلة وليلة ورباعيات الخيام وغيرها من روائع الثقافة العربية والاسلامية، بل ان لبورخيس فضلا تاريخيا لا ينسى في مجال نشر الثقافة في الارجنتين ومنها الى مختلف حواضر امريكا اللاتينية المؤاخية للعرب من زاوية الانتماء الى العالم الثالث على الاقل.

ويعود لخورخي بورخيس ايضا الفضل الرئيسي في استحداث كرسي الاداب الاسلامية والشرقية في جامعة بيونيس ايريس منذ الخمسينات والذي ظل رئيسا واستاذا محاضرا فيه حتى السنوات الاخيرة من عمره.

لدى وفاته عن عمر مديد ناهز التسعين، ترك بورخيس تراثا ضخما هو عبارة عن اكثر من مئة كتاب وبحث في ميادين الادب والفلسفة والنقد والتاريخ وغيرها وغيرها، وهي طبعا بالاسبانية لغة البلاد، مع ترجمات فرنسية وانجليزية للبعض منها ولكن بدون اية ترجمة عربية للاسف باستثناء بعض المقالات الصحفية التي نشرت هنا وهناك بمناسبة وفاته ومن باب رفع العتب فقط او بالاحرى من باب الالتزام العربي المعنوي بلياقات التعزية والتأبين.

«اطلس» بورخيس

جديد العبقري الارجنتيني الراحل كتاب صدر مؤخرا بالفرنسية عن دار غاليمار عنوانه «اطلس» وفيه اشعار وخواطر تنشر للمرة الاولى كان بورخيس كتبها في مناسبات مختلفة.

وقد تصدرت الكتاب كلمات رقيقة عميقة تختصر كل فلسفة الفرح التي كان يعيشها بورخيس بالرغم من مرارة العمى، يقول:

لقد علمتني السنون
ان الجمال ليس شيئا مدهشا
فقط
بل هو مذهل لدرجة انه شيء
عادي
نراه كل يوم
نحسه كل لحظة
في كل مكان
وكأننا في جنة الابد».

والطريف في كتاب الفيلسوف الشاعر الاعمى انه يتضمن صورا فوتوغرافية ملونة لمناطق مختلفة من العالم يظهر هو داخل الصورة ولكن الصورة تأتي وكأنها لقطة ابداعية من صنع يديه، وعلى اي حال فهو يشرح كيف انه كان يصطحب معه المصور الفوتوغرافي ويحدد له ادق تفاصيل الزوايا التي ينبغي تحريك الكاميرا من خلالها.

المصور الاعمى

صور بعدسة اعمى ؟ يتساءل بورخيس في «اطلس» ويقول:

«انظروا جمال الخلق
رائحة البهاء المطلق
تخترق عيناي المطفأتين
ابصروه جيدا،
وافرحوا».

والصور المذكورة تتضمن مشاهد بانورامية خلابة فعلا مأخوذة في اسطمبول ومصر وايرلندا واليونان واليابان وسويسرا وفي مسقط راسه بيونيس ايريس.

واللافت في جميع هذه الصور ان بورخيس لم يكن فيها وحيداً، بل كان دائما بصحبة فتاة خارقة الجمال، اصغر منه سنا بكثير، هي تلميذته ماريا كوداما المتحدرة من اب ياباني وام ارجنتينية والتي كان يقال ان الاستاذ الكبير كان على علاقة غرامية معها وهناك من يقول ايضا انه كان مرتبطا معها بعقد زواج شرعي حرص على ابقائه سريا.

وتكفي لمحة عاجلة في عناوين اشعار «اطلس» بورخيس لتكوين فكرة عن مضامينها الانسانية والمرهفة: الزمن ـ الكابوس ـ المكتبة ـ الصدفة ـ الصدمة ـ المتاهة...

ولنقرأ معا هذه الكلمات الرقيقة التي كتبها طه حسين الارجنتيني خلال زيارته لمصر طه حسين العربي:

«وقفت عند اقدام خوفو،
انحنيت خشوعا ورهبة
رفعت رأسي الى اعلى،
فاهابني دوار السر الالهي
اخفضت راسي وانحنيت
«امسكت حفنة من الرمال
نثرتها في الريح
احدثت تغييرا في رحم الصحراء
فلحسست بخوفو الاعظم
يبتسم لي».


● خورخي بورخيس.

يهودي مالطا في لندن: هل يحقد اليهودي من اجل ان يعيش فقط ؟

ترجمة واعداد: رفيق الجرجاوى
قسم الترجمة والتحقيقات الخارجية

تعرض هذه الايام على احد مسارح لندن مسرحية «يهودي مالطا» التي كتبت قبل اربعمائة سنة، والعمل فيه تعاطف كبير مع اليهود، ويحاول ان يظهر اليهودي في صورة انسان حليم يعيش في بيئة معادية تسعى لاستغلاله والتخلص منه دوماً.

وقد قوبل العمل بانتقاد الكثيرين من الكتاب الصحفيين والمهتمين بمجال الفن في عدد من الصحف الغربية، ونحاول ان نقدم هنا صورة موجزة عن احد ردود الافعال تلك.

انتقلت مسرحية «يهودي مالطا» من انتاج باري كيل بسهولة من مسرح «ذي سوان» الى مسرح «باربيكان» في بريطانيا الذي فتح ابوابه مؤخراً لعرض بعض اعمال شركة ستراتفورد الفنية التي قدمتها في الصيف الماضي. وقد تميزت المسرحية ببراعة فنية نادرة.

وقد لعب الآن ارمسترونج دور البطل اليهودي «باراباس» باتقان بالغ نال اعجاب الجمهور مما يبشر بقدرته على القيام بالادوار المختلفة مستقبلاً.

وبالرغم من ان كيل حاول ان يبدو محايداً خلال تقديمه لمسرحية مارلو بشكل هزلي وحشي، الا ان الكتابة كانت تبدو واضحة في صورة تيار خفيف تحت سطح الكوميديا، الامر الذي جعل العمل يضل طريقه في النهاية.

ان مارلو يقدم لنا عالماً تنقصه الفضيلة وتحكمه السياسة الميكافيلية والمصلحة الذاتية المجردة، فهي تصور فرسان مالطا مخادعين، والاتراك استعماريين جشعين، والرهبان المسيحيون مستغلين فاسقين.

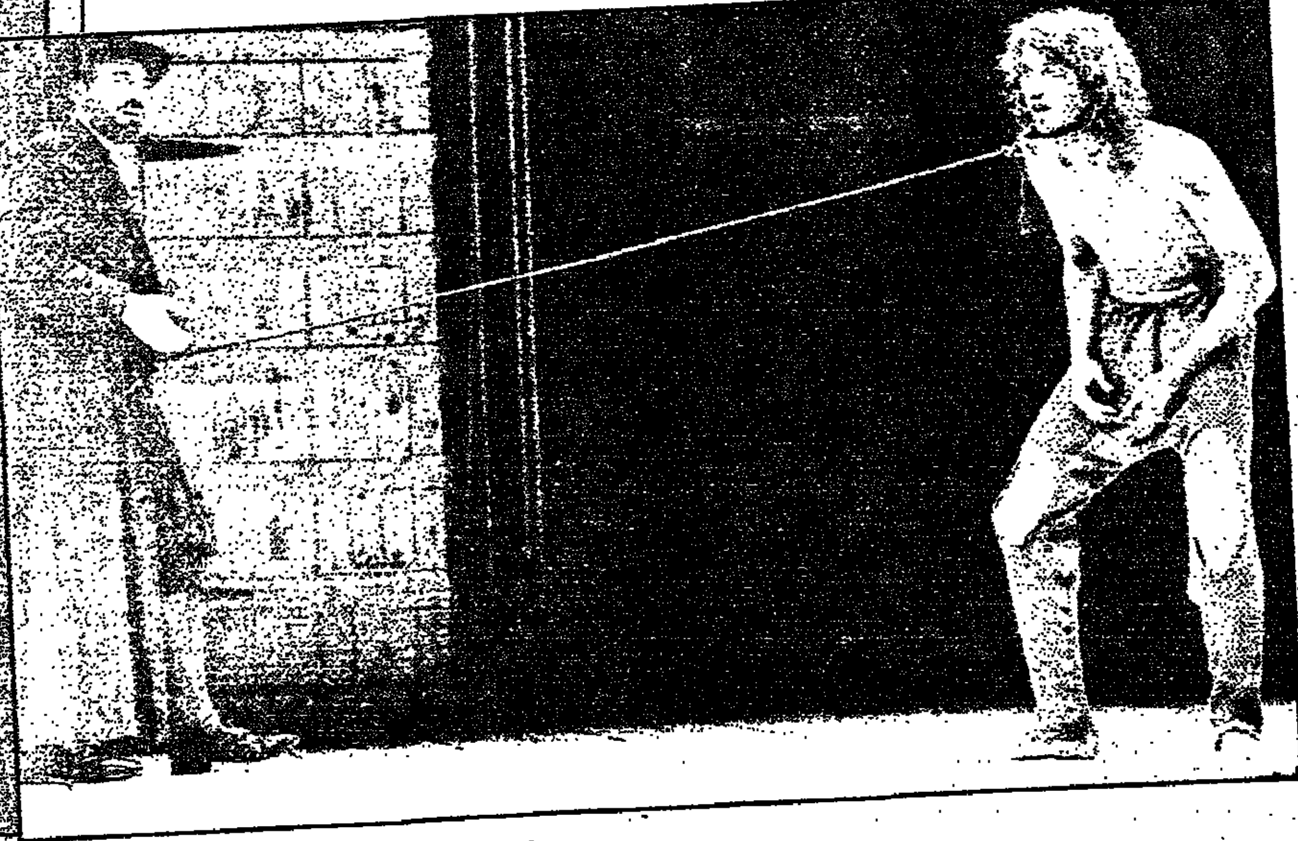
وعندما يقول باراباس لابنته: «ان مهنة التزييف افضل من الكذب المستتر، فهو بذلك لا يدعي لنفسه الفضيلة، واذ سيموت في النهاية، فان ذلك يرجع لان الحاكم المالطي المنافق الذي سيتحول ليكون «ميكافيلي» في الخفاء يفوقه دهاء وحنكة.

قد يتمكن المشاهد من التعرف على الهدف من المسرحية، لكن يصعب عليه ايجاد علاقة بين فكرة مارلو عن العالم المجرد من الاخلاق، الذي يضطهد اليهود ويحاربهم، وبين رغبته في ابقائه ضاحكاً.

ولم يصعد كيل فقط من رعب مارلو، وانما اضاف اليه ايضاً، ومن بين الامثلة على ذلك، يسمم باراباس اليهودي ديراكامل الراهبات لينتقم لنفسه بسبب اعتناق ابنته للدين الجديد، وهو امر مضحك في حد ذاته، لكننا هنا نشاهد مجموعة من الرهبان الضاحكين يندفعون على خشبة المسرح مثل عصابة الحمقى وهم يحملون قيء الراهبة في سبوله.

وعندما يقول احد الرهبان «كل الراهبات متن ـ دعونا ندفنهن»، فانه يقابل بضحكة سخرية عندما ينطق كلماته الاخيرة كما لو انها نتيجة تفكير لحظي. وهذا الذي يرسم الصورة الجميلة للعمل. والهدف الذي سعت هذه المسرحية لتحقيقه هو اظهار كيف ان باراباس قد دفع للقيام بدور الشخص المتقلب الحقود فقط من اجل ان يعيش !! وفي تعاطف ليس له ما يبرره مع اليهود، ومخالف للحقيقة.

ويحاول العمل في النهاية ان يصور باراباس بطلاً في تحديه للعالم المعادي المنافق من حوله.


● آلون ارمسترونج اليهودي باراباس ينتقم من احد الذين ظلموه !



● دعـــاء:

● اللهم انى اعوذ بك من عدو يسرى ومن جليس يفرى ومن صديق يطرى.

«ابن هبيرة»

□□□

يجيبون مرضهم:

قيل لعمرو بن العاص في مرضه الذي مات فيه: كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب وأجد نجوى اكثر من رزئي فما بقاء الشيخ على ذلك وقيل لاعرابي كانت به امراض عدة كيف تجدك فقال اما الذي يعمدني فحصر وأسر.

□□□

حكم

التوفيق خير قائد – ان لكل داخل دهشة فآنسوه بالتحية.
حسن الخلق خير قرين – البطنة تذهب الفطنة.
الوحدة خير من قرين السوء – صرفة يعاش بها خير من سأله الناس

● وما عليك ان يسلموا وتسلم

قال ابراهيم النخعي لسليمان الاعمش واراد ان يماشيه فقال ان الناس اذا رأونا معاً قالوا: اعور وأعمش قال: وما عليك ان يأثموا ونؤجر قال ابراهيم وما عليك ان يسلموا ونسلم.

□□□

● لولا ثلاث ما باليت متى مت

قال عبدالرحمن بن ام الحكم لولا ثلاث ما باليت متى مت: تزاحف الاصرار الى طعامي وبذل الاشراف وجوههم اليّ في امر أجد اليه السبيل وقول المنادي الصلاة ايها الامير.

● افضل العبادة:

قال علي بن ابي طالب رضي الله عنه: افضل العبادة الصمت وانتظار الفرج.

□□□

● اللحن هجنة على الشريف

قال عبدالملك بن مروان. اللحن هجنة على الشريف والعجب آفة الرأي وكان يقال اللحن في المنطق اقبح من آثار الجدري في الوجه، وكان ايوب السختياني يقول: تعلموا النحو فانه جمال للوضيع وتركه هجنة للشريف.
وقال عمر: تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض.

اسجاع حسنة

ومن الاسجاع الحسنة قول اعرابية لابنها حين خاصمته الى عامل ماء اما كان بطني لك وعاء ؟ اما كان حجري لك فناء ؟ اما كان ثديي لك سقاء فقال ابنها اصبحت خطيبة رضي الله عنك.

□□□

● ثلاث لا أناة فيهن عندي

قال الاحنف ثلاث لا اناة فيهن عندي. قيل وما هن يا ابا بحر قال: المبادرة بالعمل الصالح واخراج ميتك وإن تنكح الكفىء أيمك.

● من اقوال الاعراب:

قيل لرؤبة: ما وراءك قال: الثرى يابس والمرعى عابس وقالت امرأة من الاعراب: اصبحنا ما يرقد لنا فرس وما ينام لنا حرس قال رجل من بني سليم وسأله الحجاج عن المطر فقال: اصابتنا سحائب ثلاث: سحابة بحوران بقطر صغار وقطر كبار فكان الصغار للكبار لحمة ثم اصابتنا الثانية بسوء فلبدت الدماث ورحضت العزاز وأسالت التلاع وحرقت الرجع وصدعت الكمأة عن اماكنها ثم اصابتنا الثالثة بالقريتين فملأت الاحاد واقعمت كل واد واقبلنا في ماء يحر الضبع ويستخرجها من وجارها.
وقال غيلان ابو مروان: اذا اردت ان تتعلم الدعاء فاسمع دعاء الاعراب.

● الخلق العالي:

ولكنني أبكي بعين سخينة — على جلل تبكي له عين امثالي
فراق خليل او شجى يستشفني — لخلة امر لا يقوم لها مالي
فيا كبدي حتى متى القلب موجع — بثكل حبيب او تعذر افضالي
وما العيش إلا ان تطول بنائل — وإلا لقاء الاخ ذي الخلق العالي

● تعـزية:

عزّى عمروبن عبيد اخاه على ابن مات له فقال: ذهب ابوك وهو اصلك وذهب ابنك وهو فرعك فما حال الباقي بعد ذهاب اصله وفرعه.

□□□□□□

● مكافاة ولد ذكي:

زار احد الخلفاء العباسيين وزيراً له كان مريضاً وكان لهذا الوزير ولد ذكي استقبل الخليفة مرحباً ومحيياً وأراد الخليفة ان يداعب الولد فقال له: يا بني أيهما أحسن.
دار الخليفة أم دار ابيك ؟ فرد الولد قائلاً يا أيها الخليفة ان كنت في دار ابي فهي احسن فسرّ الخليفة منه متعجباً من حسن اجابته ثم اراد ان يطيل في مداعبته فمد يده اليه قائلاً: اي ولدي هل رأيت احسن من هذا الخاتم ؟ فقال الولد نعم اليد التي هو فيها فزاد سرور الخليفة من ذكائه وسرعة اجابته ثم البسه الخاتم الذي في يده مكافأة له.

□□□□□□

● قربوا الابلق:

قربوا الابلق اني اعرف الخيل العتاقا
وعليها اصرع الابطال طعناً واعتناقا
اخطب الارواح والانفس بالرمح صداقا
واروي من نجيع الهمام اسيافاً رقاقا
تنقع الاعداء في النقع حميماً وغساقا
فإذا ما دارت السلم بما نبغي وفاقا
اصطحبناها سلافاً وشربناها غتياقا
وإدرنا الكاس بالراح على الشرب دهاقا

احمد بن سوداة

خير السلاح



شعر: احمد محمد حمزة

خير السلاح اطارات وأحجار
لا دارع للورا يجرى وطيّار
لا حاملات على الامواج تنقلنا
لا قاذفات لها بعد واقطار
لا راجمات تقيء الموت لاهية
لا حائمات لها في الجو تزآر
طاقاتنا عزة في النفس كامنة
وثورة زادها عزم وإصرار
وصبية تكتب التاريخ في شمم
صحافها الارض والاقلام احجار
ونسوة لم يلدن الخوف في زمن
خاف الجناة به واستوطن العار
كتاب تاريخ لا كتاب مهزلة
صناع امجاد لا اقزام فرار
وللشباب اغتراب لا مثيل له
تخاطفتهم اقاليم وامصار
وللرجال ارتحال عن مواقعهم
وقيدتهم مراسيم واقدار
وأنكرتنا ذوي الارحام وانفجرت
صم الضمائر خطّاب وشعّار
وناءت الارض والدنيا بما حملت
كواهل الاهل خداع وغدّار
يا أمة في حضيض الوهم غارقة
النصر بين الانا والانت يحتار
طال الحصار وهذا الموت منفذنا
الى الحياة وكم للموت اوطار
ياثورة في نيوب الغدر غايتها
وعزة تحت بطش الظلم تنهار
شاخ الجهاد وملّ الانتظار دمي
واستبطاتني حدود ثم احرار
ان الحشود التي الموت اعنتها
للخلق لابد هذا اليوم تندار
فحامل المدفع المسجون في ترف
وحامل الحجر المصلوب اعصار
وللنوادي شعارات واوسمة
وللميادين اشياخ وازهار
تختال بين العداء والذم مشربها
والجوع ماكلها والحر والنار
وتستبيح الحمى وغدان صاغرة
وتستحث الخطى للسلم شطار
مهلا روياً حماة الارض ان لنا
يوماً قريباً وللشدات اعمار

عنترة العبسي

[illegible]

● أعز من وطيء التراب:

اليس ابي وجدي اوطاني — وجد ابي وعماي الرقابا
ورثت الملك والسلطان عنهم — فصرت أعز من وطيء الترابا
وقدمني الخلائف واصطفوني — فمن مثلي قديماً وانتسابا
انا الملك الذي اسمو بنفسي — وأبلغ بالسمو بها السحابا
اذا انقبت عن كرمي ومجدي — وجدتني المصلصة واللبابا
انا الملك الذي ايدت ملكي — بسيفي اذ كشفت به الضبابا
افض اذا سروت الجفن عنه — فاغتصب النفوس به اغتصابا
لقد فتح المهيمن لي بسيفي — وإقدامي اذا ما الجمع هابا
انمت به ابن حمزة حين دبّت — عقارب غدره وسعى فخابا
اسلت به دم الاوداج منه — فصار شيب لحيته خضابا
اظل عشيرتي بجناح عزي — وامنحها الكرامة والثوابا
واصطنع الرجال واصطفيهم — وأغفر للمسيء اذا أنابا
واسمو بالخميس الى الاعادي — فاكسر بالعقاب له العقابا
انا ابن الحرب ربتني وليداً — الى ان صرت ممتلئاً شبابا
لعمر ابيك ما ان عبث قومي — وما اخشى بقومي ان اغابا
بنيت لهم مكارم باقيات — اذا ما صارت الدنيا خرابا

أبو عباس بن الاغلب

□□□□□□

● «بين الحجاج وبين العديل بن فرخ»:

قال ابو عبيدة كان بين الحجاج وبين العديل بن فرخ العجلي بعض الامر فتوعده الحجاج بالقتل فقال العديل:

أخوّف بالحجاج حتى كانما — يحرك عظم في الفؤاد مهيض
ودون يد الحجاج من ان تنالني — بساط لأيدي اليعملات عريض
مهامه اشباه كان سرابها — ملاء بأيدي الغاسلات رحيض

ثم ظفر به الحجاج فقال له: ياعديل هل نجاك بساطك العريض ؟ فقال ايها الامير انا الذي اقول فيك:

ولو كنت بالعنقاء او باسومها — لكان لحجاج عليّ دليل
خليل امير المؤمنين وسيفه — لكل امام مصطفي وخليل
بنى قبة الاسلام حتى كانما — هدى الناس من بعد الضلال رسول

فقال له الحجاج اربح نفسك واحقن دمك وإياك وأختها فقد كان الذي بيني وبين قتلك اقصر من ابهام الحباري.

□□□□□□

● الناس احاديث:

سابق الى الخيرات أهل العلى — فانما الناس احاديث
كل امرىء من شانه كادح — فوارث منه وموروث

قال بعض الحكماء لا تصطنعوا الى ثلاثة معروفاً اللئيم فانه بمنزلة الارض السبخة والفاحش فانه يرى الذي صنعت اليه لمخافة فحشه والاحمق فانه لا يعرف قدر ما اسديت اليه فإذا اصطنعت الى الكرام فازدرع المعروف واحصد الشكر قال: وواضع المعروف في غير اهله كالمسرج في الشمس والزارع في السبخ ومثله البيت السائر في الناس.

□□□□□□

● كتـــاب:

كتبت اليك من بلدي — كتاب موله كمد
كئيب واكف العينين — بالحسرات منفرد
يؤرقه لهيب الشوق — بين السحر والكبد
فيمسك قلبه بيد — ويمسح عينه بيد

«عمر بن ابي ربيعة»

□□□□□□

واللحن في الكلام واللحن في الافعال:

قال بعض النساك: اعربنا في كلامنا فما نلحن حرفاً ولحنا في اعمالنا فما نعرب حرفاً.
– وأخبرنا الربيع بن عبدالرحمن السلمي قال: قلت لأعرابي: اتهمز اسرائيل قال اني اذن لرجل سوء قلت فتجر فلسطين قال: اني اذاً لقوي.
– قال خلف قلت لأعرابي: القي علينا بيتاً ساكناً ؟ قال على نفسك فالقه.

● نصيحة:

لما حضرت قيس بن عاصم الوفاة دعا بنيه فقال: يابني احفظوا عني فلا أحد انصح لكم مني: اذا مت فسوّدوا كباركم ولا تسوّدوا صغاركم فيسفه الناس كباركم وتهونوا عليهم وعليكم باستصلاح المال فانه منبهة للكريم ويستغنى به عن اللئيم واياكم ومسألة الناس فانها آخر كسب الرجل.

□□□

● تعزية وتهنئة:

لما مات عبدالملك بن مروان صعد المنبر الوليد ابنه فحمد الله واثنى عليه ثم قال: لم ار مثلها مصيبة ولم ار مثلها ثوابا: موت امير المؤمنين والخلافة بعده انا لله وإنا اليه راجعون فالحمد لله على المصيبة والحمدلله على النعمة انهضوا فبايعوا على بركة الله فبايع الناس.

□□□

● الذي يغرق من بحر اشعرهما

كان مالك بن الاخطل قد بعثه ابوه يسمع شعر جرير والفرزدق فسأله ابوه عنهما فقال: جرير يغرف من بحر والفرزدق ينحت من صخر فقال: الذي يغرف من بحر اشعرهما.

□□□

● عبيد الشعر:

كان الاصمعي يقول: زهير بن ابي سلمى والحطيئة واشباههما عبيد الشعر وكذلك كل من يجود في جميع شعره ويقف عند كل بيت قاله وأعاد فيه النظر حتى يخرج ابيات القصيدة كلها مستوية في الجودة وقال الحطيئة في ذلك خير الشعر الحولي المحكك.

□□□

● كنا نعدها نفاقاً:

قال الناس لابن عمر انا كنا ندخل على سلاطيننا فنقول لهم بخلاف ما نتكلم به اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعدها نفاقاً

□□□

من كلام الاحنف بن قيس

من لم يصبر على كلمة سمع كلمات وقال رب غيظ تجرعته مخافة ما هو اشد منه وقال من كثر كلامه كثر سقطه ومن طال صمته كثرت سلامته.

□□□

يخف على لسانك

قال نصر بن سيار: لا تسم غلامك الا باسم يخف على لسانك.

● خطب ابنته فقال:

خطب صعصعة بن معاوية الى عامر بن الظرب العدواني ابنته عمرة وهي ام عامر بن صعصعة فقال: يا صعصعة انك اتيتني تشتري مني كبدي وأرحم ولدي عندي ايغيتك او رددتك والحسيب كفء الحسيب والزوج الصالح أب بعد أب وقد انكحتك خشية ان لا اجد مثلك افرّ من السر الى العلانية انصح ابناً واودع ضعيفاً قوياً يا معشر عدوان خرجت من بين اظهركم كريمتكم من غير رهبة ولا رغبة اقسم لو قسم الحظوظ على قدر الجدود ما ترك الاول للآخر ما يعيش به.

□□□

دلني على حمد بلامرزئة

قال جهم بن حسان السليطي قال رجل للاحنف: دلني على حمد بلا مرزئة قال الخلق السجيح والكف عن القبيح ثم اعلموا ان ادوا الداء اللسان البذيء والخلق الرديء.

□□□

● اربعة تشتد معاشرتهم

اربعة تشتد معاشرتهم الرجل المتواني والرجل العالم والفرس المرح والملك الشديد المملكة وقال ابو مجاهد يعارضه اربعة تشتد مؤنتهم النديم المعربد والجليس الاحمق والمغني التائه والسفلة اذ تقروا

□□□

● سدت قومك:

قيل لقيس بن عاصم بم سدت قومك ؟ قال: ببذل الندى وكف الاذى ونصر المولى وقيل لشيخ اين شبابك قال: من طال امده وكثر ولده ورق عدده وذهب جلده ذهب شبابه وقال زياد لا يحد مثله من الجاهل كثرة الالتفات وسرعة الجواب.

□□□

من ابخل البخل

من ابخل البخل ترك رد السلام قال ابن عمر لعمري اني لأرى حق رجع جواب الكتاب كرد السلام.
وجاء رجل الى سليمان فقال يا ابا عبدالله فلان يقرأ عليك السلام فقال اما انك لو لم تفعل لكانت امانة في عنقك.

□□□

● وصية:

يابني اياك والكسل والضجر فانك اذا كسلت لم تؤد حقاً وإذا ضجرت لم تصبر على حق.
وقال بعض الاوائل: انما الناس احاديث فإن استطعت ان تكون احسنهم حديثاً فافعل.

● امران لا ينفكان من الكذب

امران لا ينفكان من الكذب كثرة المواعيد وشدة الاعتذار.

● من أعطي أربعاً لم يمنع اربعاً

قالوا من اعطي الشكر لم يمنع المزيد ومن اعطي التوبة لم يمنع القبول ومن اعطي الاستخارة لم يمنع الخيرة ومن اعطي المشورة لم يمنع الصواب.

فصاحة الاعراب

اثنى اعرابي على رجل فقال: ان خيرك لسريح وان منعك لمريح وإن رفدك لربيح.

● خمس خصال:

اذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل علم ما كان قبله ونزاهة عن الطمع وحلم عن الخصم واقتداء بالائمة ومشاورة اهل الرأي.

● غير اني اثقلكم حملاً:

قال عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه انما انا واحد منكم غير ان الله جعلني اثقلكم حملاً.

آخر خطبة لعمر بن عبدالعزيز

ايها الناس انكم لم تخلقوا عبثاً ولم تتركوا سدى وان لكم معاداً يحكم الله فيه بينكم فخاب وخسر من خرج من رحمة الله التي وسعت كل شيء وحرم الجنة التي عرضها السموات والارض واعلموا ان الامان غداً لمن خاف ربه وباع قليلاً بكثير وفانياً بباق الاترون انكم في اسلاب الهالكين وسيخلفها من بعدكم الباقون كذلك حتى ترد الى خير الوارثين ثم انتم في كل يوم تشيعون غادياً ورائحاً الى الله قد قضى نحبه وبلغ اجله [illegible] في صدع من الارض ثم تدعونه غير موسد ولا ممهد قد خلع الاسباب وفارق الاحباب وواجه الحساب غنياً عما ترك فقيراً الى ما قدم وايم الله اني اقول لكم هذه المقالة وما اعلم عند احد منكم من الذنوب اكثر مما عندي فاستغفر الله لي ولكم وما تبلغنا حاجة يتسع لها ما عندنا الا سددناها ولا احد منكم الا وددت ان يده مع يدي ويحمي الذين يلونني حتى يستوي عيشنا وعيشكم وايم الله ان لو اردت غير هذا من عيش او غضارة لكان اللسان مني ناطقاً ذلولاً عالماً باسبابه لكنه مضى من الله كتاب ناطق وسنة عادلة دل فيها على طاعته ونهى فيها عن معصيته.

ثم بكى فتلقى دموع عينيه بطرف ردائه ثم نزل ولم يعد الى تلك الاعواد حتى قبضه الله.

عملية التوصيل الشعري في التراث العربي ارتبطت بمفهوم الخلود في الشعر

اللقاء بين الشاعر والقارىء تجربة انسانية تتسم بالسعة والشمول وتسمى تجربة التوصيل

بقلم: د. عناد غزوان
كلية الاداب ـ جامعة بغداد

ان مشكلة التوصيل او علاقة الشاعر بالجمهور، ظاهرة نقدية تصاحب كل حركة شعرية في ادب اي امة من الامم، وهي ظاهرة مرتبطة ارتباطا وثيقا بالفن الشعري ـ وهو عنصر الابداع ـ والتذوق، وهو عنصر الاستجابة والرؤية القيمية للشعر وهي العنصر الفكري.

ان رصد هذه الظاهرة في القصيدة العربية الجديدة بعد هذه التجربة الزمنية التي تجاوزت الاربعين عاما باجيالها الشعرية المتعددة، قد يكون ذا صلة فنية بجذوره التراثية التي شهدت اكثر من حركة شعرية جديدة واحتدم الصراع النقدي فيها حول اكثر من شاعر عربي مبدع كبير ترك اثرا فعالا في توثيق العلاقة التوصيلية بين الشاعر والجمهور.

ان علاقة الشاعر بجمهوره في التراث الشعري والنقدي العربيين، كانت علاقة حميمة تستند فيها عملية التوصل الى تقدير الفحولة الشعرية بوصفها معيار الابداع الشعري عند العرب عصرئذ على وفق مقاييسهم الذوقية والفنية في كون الفحولة تعني التفرد والاصالة. وكان الجمهور الشعري العربي جمهورا متحمسا لشاعره المجيد، الفحل، ومستمعا ناقدا متأملا يعلل ما يسمع وكان على مستوى رفيع من الثقافة الشعرية التخصصية والموسوعية والثقافة الذوقية الفطرية المتأصلة في الذات العربية، هذه الذات التي ترى في القصيدة الناضجة، القصيدة ـ المثال فكرها المتوهج ووجدانها المرهف، صورة رسمتها كلمات شاعرها رسما بارعا يدل على مهارته الفنية وموهبته الشعرية الخلاقة. وكان الشاعر صاحب مسؤولية ادبية تقدر جمهورها وتسعى الى تحقيق الاستجابة في وجدانه الشعري من خلال ما تقدمه له من روائع قصائدها، فالخليل بن احمد الفراهيدي (المتوفى سنة ١٧٠ هـ او سنة ١٧٥هـ) حين منح شعراء ذلك العصر حرية التعبير وعدهم «امراء الكلام يصرفونه انى شاءوا ويجوز لهم مالا يجوز لغيرهم من اطلاق المعنى وتقييده، دون تصريف اللفظ وتعقيده». كان يعي ان الحرية التعبيرية التي منحها لاولئك الشعراء، لا تعني عنده الفوضى في التعبير او تغليب الشاذ على الفصيح، نظرا لان الشعراء الذين سماهم «امراء الكلام» هم الفحول، الفصحاء الذين يحتج بلغتهم اسلوبا وتعبيرا وذوقا. ولعل في قول ابن قتيبة (المتوفى سنة ٢٧٦هـ): «اشعر الناس من انت في شعره حتى تفرغ منه» اشارة الى الشاعر ـ المثال الذي يبدو مرادفا لامير الكلام بنظر الخليل. وهذا دليل واضح لا يرقى اليه شك في ان عملية التوصيل الشعري كانت عفوية، طبيعية الجيدة سواء اكانت تغرف من بحر ام تنحت من صخر، تشخيصا لاسلوبها الشعري، فتالا فنيا يمثل رصيدها الفكري والثقافي بغنائيته الصافية ولغته الشعرية العربية الرائعة بمجازاتها واستعاراتها وتشبيهاتها، او اذا شئنا بلغتها الانفعالية الصادقة المعبرة عن تجارب شاعرها بصدق وامانة.. مما صدق الواقع الذي يعيش فيه الشاعر بكل ما يحمل من قيم وانتماء، وامانة الضمير الادبي الذي يتمتع به الشاعر بكل ما يحتمل من صفاء وشاعرية. ومن هنا سعى الشاعر العربي القديم بدافع من احساسه الذاتي هذا الى احترام فنه الشعري. فحسان بن ثابت الانصاري (المتوفي سنة ٥٠هـ) يرى ان الشعر مرآة تعكس رجاحة عقل صاحبها عاقلا رشيدا او احمق جاهلا وان عملية التوصيل الشعري لا تحقق غايتها الا اذا كان الشعر صادقا بعيدا عن الكذب والمبالغة، اي ان المثال الشعري الصادق هو ضرب من طموح الشاعر الذي يحترم جمهوره ويقدر مسؤليته الادبية:

وانما الشعر لب المرء يعرضه
على المجالس ان كيسا وان حمقا
وان اشعر بيت انت قائله
بيت يقال اذا انشدته صدقا

ان الشعر مسؤولية وان القصيدة بناء فني يحتاج الى موهبة ومهارة وثقافة وصدق تجربة ووجدان مرهف واناة لا يقوى على صياغتها وخلقها الا الشاعر الشاعر حيث تكون عملية التوصيل الشعري عفوية بعيدة عن التعقيد واللبس.. اما الذي لا يجد في نفسه مثل هذه القدرة فأولى به ان يترك الشعر الى غيره حفاظا على رونق الشعر وصفاته من جهة وتماشيا لما سيعتور عملية التوصيل الشعري من تعقيد واشكال هي في غنى عنه.. هذا هو راي الحطيئة (المتوفي سنة ٥٩هـ)، الشاعر، الساخر، المتمرد، شرود القوافي في الادب العربي حين يقول:

الشعر صعب وطويل سلمه
اذا ارتقى فيه الذي لا يعلمه
زلت به الى الحضيض قدمه
يريد ان يعربه فيعجمه

وقد بلغت المسؤلية الادبية عند بعض الشعراء العرب القدامى الى تنقيح شعرهم وتشذيبه لتستوي قصائدهم امثلة شعرية رائعة تحقق لشاعرها ما يطمح اليه من مكانة شعرية في عصره. فكعب بن زهير (المتوفي سنة ٢٦هـ) مثلا يرى ان الوصول الى المستوى الفني الرفيع في الشعر لا يتم الا بعد ان يقوم الشاعر شعره فيشذ به ويثقفه وان كلا من التشذيب والتثقيف ركنان جوهريان من اركان عملية الاختبار الفني، تلك العملية التي تجعل شعره قصائد غراء يتمثل بها في المجالس الادبية على السنة الجمهور الشعري، اي انها امثلة شعرية ناضجة تحقق الطموح الفني في نفوس اصحابها فتكون عملية توصيلها هينة تخلق بالضرورة الاستجابة الشعرية.

يقول كعب:

نقومها حتى تقوم متونها
فيقصر عنها كل ما متمثل
كفيتك لا تلقى من الناس شاعرا
تنخل منها مثل ما نتنخل

وهذا القول يجسد اهمية التنقيح في القصيدة. ويبدو ان الفحولة الشعرية بمعناها النقدي والفني في التراث الادبي عند العرب هي التي دفعت الشعراء في عصور الادب العربي المختلفة الى الاهتمام بشعرهم احتراما لشاعريتهم من جهة وتقديرا لجمهورهم الشعري من جهة اخرى. يقول عدي بن الرقاع العاملي ـ وهو من شعراء العصر الاموي ـ مصورا شدة اهتمامه بشعره فلا يظهره لجمهوره ومتذوقي فنه الا مستويا سليما، مبرا من العيوب والشوائب العروضية واللغوية بعد التقويم والتثقيف الفنين:

وقصيدة قد بت اجمع بينها
حتى اقوم ميلها وسنادها
نظر المثقف في كعوب قناته
حتى يقيم ثقافه منادها

ان عملية التوصيل عند هؤلاء الشعراء مسؤولية ادبية ترتبط فيها ذات الشاعر بوصفه فنانا بذوات المتلقين بوصفهم مقياسا نقديا امينا للحكم على الشاعرية وليس مجرد كونهم مستمعين عابرين تخلقهم ظروف اجتماعية عابرة سرعان ما تنسى فيها القصيدة وشاعرها.. ويبدو ان عملية التوصيل الشعري في التراث العربي قد ارتبطت بمفهوم الخلود في الشعر، الخلود الفني الذي يصاحب الاصالة الشعرية التي ينفرد بها هذا الشاعر الخالد او ذاك بصرف النظر عن موقعه الاجتماعي وانتمائه الطبقي واختلاف المواقف في عصره. فالخلود في الشعر يعني عند العرب القدامى ديمومة عملية التوصل وبقاءها مستمرة بين الاجيال المتعاقبة على الرغم من وجود الصراع الفني بين هذه الاجيال. بيد ان الاثر الشعري الخالد يبقى مثالا يحتذى به متجاوزا مثل هذا الصراع. ويبدو ايضا ان الشاعر العربي القديم كان يسعى الى الخلود بمعناه الفني والمعياري، لاسيما الشاعر المبدع، لذلك اهتم بشعره واحترم جمهوره. ومن هنا فان مسألة الخلود الشعري المستندة الى بقاء التوصيل وتجدده بين الاجيال الادبية المتلاحقة تتجاوز ثنائيتي الوضوح والغموض في القصيدة. فالقصيدة الخالدة لا يشترط فيها ان تكون واضحة الى درجة الابتذال ولا يشترط فيها ايضا ان تكون غامضة الى درجة التعقيد والسديمية. بل يشترط فيها ان تكون اصيلة على وفق مقاييس عصرها، وهذه الاصالة التي تعني الابداع والتفرد بالدرجة الاولى هي التي سعى اليها الشاعر العربي في ابقاء عملية التوصيل متجددة مع احتفاظ كل شاعر بأسلوبه الخاص الذي لا يمثل احدا الاه، علما ان سهولة التوصيل الزائدة في ظروف معينة سرعان ما تجعل نتاج الشاعر يذوي ويصير بحكم النتاج البالي.

الشاعر والمتلقي

اذا كان الفن ومنه الشعر عملية انسانية يحاول الشاعر من خلالها بوعيه وقدرته الابداعية نقل احاسيسه التي عاش فيها وانفعل معها وتأثر بها الى جمهوره كي يشاركه احساسه وانفعاله وتأثيره، فان رسالة الشاعر في قصيدته التي قيل فيها انها «دم وخيال وفكر تتدفق معاء بلغة انفعالية مؤثرة. هي التبليغ والتوصيل، علما ان ميلاد التجربة الشعرية ـ القصيدة ـ لابد ان يتم تكوينها قبل ان يبدأ توصيلها. فالشاعر بوصفه فنانا لا يهتم عادة بالتوصيل عن قصد وبطريقة واعية، على حد تعبير (ريجاردز) «فانك ان سألته عما يفعل فأغلب الظن انه سيجيبك قائلا ان التوصيل في نظره مسألة لا شأن له بها. او على احسن الافتراضات فانه سيقول انها مسألة ثانوية بحتة، وان كل ما يفعله هو انه يصنع شيئا جميلا في ذاته، او شيئا يبعث على الرضا في نفسه، او شيئا ذاتيا يعبر على نحو غامض عن مشاعره وعن نفسه». قد يكون هذا التبرير صحيحا اذا كان الحديث عن الشاعر في لحظة الالهام او الانثيال الشعري او الزمن الشعري وهو منشد بكل حواسه وافكاره الى هذه اللحظة الفنية الحاسمة، ولكن سرعان ما يصحو ليرى ويسمع صدى ما خلفته هذه اللحظة الالهامية تقديرا لشاعريته او اهمالا لها، اي سرعان ما يبدأ يفكر بالتوصيل ويتأمله من خلال ما تخلقه تلك اللحظة من استجابة عند متلقيه او جمهوره من القراء والمستمعين، لان التوصيل عندئذ يصير معيارا نقديا او مقياسا تقويميا لنتاج تلك اللحظة والا عد ذلك النتاج بلا توصيل جسدا ميتا او ربما مجرد كلمات ميتة على ارصفة الاهمال والنسيان حيث تغدو تجربته الشعرية الممثلة في هذه القصيدة سديما او محاقا، اي انها تجربة بلا وجود او قيمة، ولا خير في قصيدة هذا شأنها: قصيدة تولد مثل هذه الولادة الغريبة الشاذة. فاذا ادركنا «ان التوصيل يتم حينما يؤثر احد العقول في البيئة التي يعيش فيها بحيث يتأثر عقل اخر. وتحدث في هذا العقل الثاني تجربة تشبه التجربة التي كانت في العقل الاول، تجربة علتها هي الى حد ما التجربة الاولى» صارت العلاقة بين الشاعر والجمهور، في ضوء هذا التصور للتوصيل هي علاقة تأثير وتأثر ونتيجة هي خلق ثالث جديد ينشأ من التفاعل القائم بين عنصري التأثير والتأثر. لذلك فان تقويم الجمهور لهذه القصيدة بالاعجاب او تقدير تلك القصيدة بالاندهاش والانبهار تجربة جديدة ـ اي تقويم الاعجاب وتقدير الاندهاش ـ مصدرها القصيدة وهي التجربة الاولى المؤثرة التي خلقت الاستجابة عن طريق التأثير، فكان كل من التقويم والاعجاب مظهرا للتجربة الثانية وهي تجربة المعيار النقدي كما تبدو. ومن هنا تتبوأ اللغة الشعرية برمزها وانفعالها وجودة سبكها ونسق ابنيتها المترابطة فيما بينها مكانا متميزا في عملية التوصيل التي تعد من الوسائل المعقدة في الفن الشعري وهذا هو مصدر «تفوق الشعر على النثر في اشد حالات التوصيل صعوبة وعمقا، فالشعر من حيث هو وسيلة للتوصيل اشد تعقيدا جدا من النثر»، ومن هنا عد اللقاء بين الشاعر والقارىء انسانية تتسم بالسعة والشمول الا وهي تجربة التوصيل، بكل ابعادها الاخلاقية والاجتماعية والجمالية والذوقية والانسانية. فلا غرابة اذا دعا النقاد الشعراء الى تحقيق المتعة والتوجيه في شعرهم. اذ ان هذه الثنائية التوصيلية تبقى مصاحبة لميلاد التجربة الشعرية ـ القصيدة ـ في مدى ارتباطها بالجمهور الذي يختلف في تذويقها والاستجابة لها واخيرا في تقديرها. فالبعض يرى ان المعاني الجادة في الشعر هي اساس الرابطة المتينة بين الشاعر والمتلقي، في حين يرى البعض الاخر ان المتعة الحسية المستندة الى التفاعل المتبادل بين الفكرة والرؤية الذاتية هي غاية التوصيل التي يسعى الشاعر الى تحقيقها. ويرى البعض الثالث ان الشعر رسالة وهدف لابد من تحقيقها فيما يقرأ من شعر. فاذا تعذر هذا التحقيق واخفق الشاعر في ذلك، فان القصيدة تعني انها فشلت في خلق الاستجابة الذاتية ومن ثم تكون قد اخفقت في اداء رسالتها في التوصيل والتبليغ سواء اكانت القصيدة على وفق هذه النظرة جديدة، متمردة، ام قديمة مألوفة ام هي مزيج وتفاعل بين الجديد، والمألوف، ام هي كشف واضح صريح عن حقيقة النفس الانسانية، ام هي كشف غامض معقد بهذه الحقيقة ذاتها. وقد تندمج كل هذه الدلالات في قصيدة واحدة تتفجر حماسا وتتوهج احساسا لا يمت الى اي بعد اخلاقي او اجتماعي او اصلاحي بصلة. ومن هنا جاءت مقولة (كيتس): «اننا نمقت الشعر ذا الهدف البين، لاننا نحس بغريزتنا ان وظيفة الشعر الحقيقي ليست الوعظ». او مقولة (اوسكار وايلد): «... ان الفنانين هم الصفوة التي لا ترى في الاشياء الجميلة الا معنى الجمال المجرد». او نقد (بوب) المعروف والعنيف لبعض القراء السطحيين الذين لا يستجيبون للشعر الا من خلال موسيقاه البسيطة وحركته:

«... في عروس الشعر المتألقة
يكمن الف سر للجمال
وصوتها هو كل ما يحجب اغبياء النغم
فيطيفون ببرناسس من اجل ان تشنف اذانهم
لا لكي توجه عقولهم. تماما كمن يؤمون الكنيسة
لا لايمانهم بل لما فيها من موسيقى...»

عيون الحر

صبحي ياسين

عيون الحر لا يجري لها دمع
ولا يحني لغير الله هامته
يمين الله يا ارضي ويا وطني
عيون القدس في عيني ساكنة
انا لو غبت عن بيتي وبستاني
فروحي في روابي القدس هائمة
جذور التين والزيتون يا وطني
هناك الاهل والاحباب مافتئوا
هم الابطال والايام مقبلة
ليوم الارض سالت من سواعدهم
تعالت في سماء الحق صيحتهم

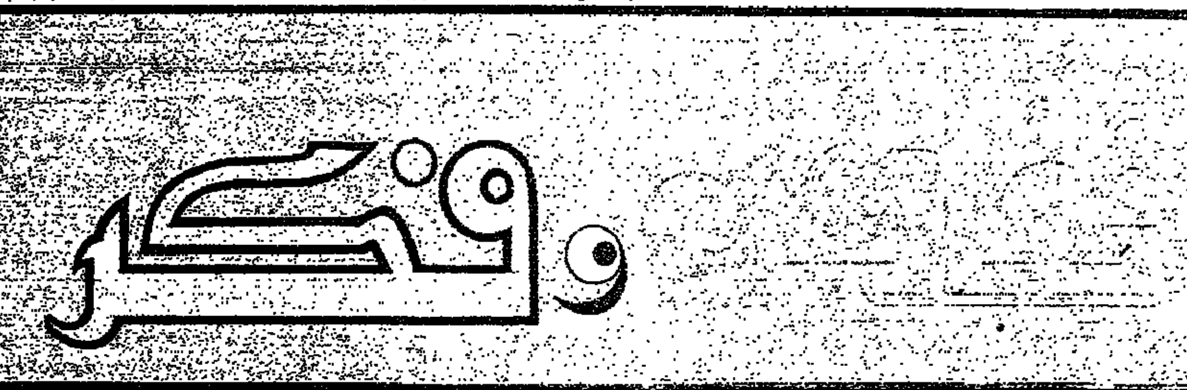
ولا يقصيه عن امالـه قمع
فحب الارض في احشائه شرع
حنين الدار في قلبي له وقع
ولي يا قلب في افيائها ضلع
يغيب النور من دنياي والسمع
وقلبي يحتويه الزهر والزرع
نما في مهجتي الحرى لها فرع
لغير البذل والاخلاص لم يدعوا
هم الثوار والدنيا لها دفع
دماء نزفها التحرير والردع
لغير الله والاسلام لم يسعوا

تعالوا واقرأوا القرآن

أرض الأرض ونجروحي

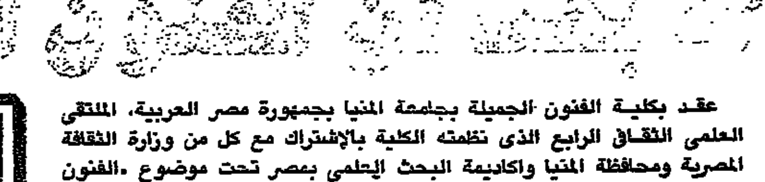
قصائد للأرض في عيدها

هكذا من الأصل



عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩٠١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨





٥٢ بحثا في الفنون التشكيلية واثرها على الحياة اليومية

عقد بكلية الفنون الجميلة بجامعة المنيا بجمهورة مصر العربية، الملتقى العلمي الثقافي الرابع الذي نظمته الكلية بالإشتراك مع كل من وزارة الثقافة المصرية ومحافظة المنيا واكاديمة البحث العلمي بمصر تحت موضوع «الفنون التشكيلية واثرها على الحياة اليومية» وقد قدمت العديد من الابحاث ثم اجازة ٥٢ بحثا منها في المحاور التالية:

فن العمارة والمجتمع، فن العمارة الداخلية وتاثيرها على حياة الفرد، فن الجرافيك والحياة اليومية، ذوق الفرد ثمرة للبيئة الحضارية وثقافة المجتمع، الفنون التطبيقية مجال ارتقاء بالذوق العام خلال الحياة اليومية، اثر الفنون الحرفية التقليدية والبيئية والشعبية على الفرد.

وكرم الملتقى الرواد باعطائهم اوسكار «شمس آتون» وهم:

المعماري العظيم حسن فتحي، ود. صلاح عبد الكريم، ود. احمد ماهر رائف، ود. احمد امين عاصم.

وعلى مدار اربعة ايام هي مدة انعقاد الملتقى نوقشت العديد من الابحاث نعرض بعضا منها.

تحت هذا العنوان قدم د. سعد المنصوري عميد معهد النقد الفني السابق بحثه مركزا فيه على ان الفن تعبير عن حياة البيئة التي يصدر عنها، وان تشابهت الحياة في البيئات المختلفة تشابهت كذلك اعمال الفن فيها من ناحية المضمون ان لم يكن من ناحية الشكل، ولهذا ايضا تشابهت الفنون الصادرة عن المجتمعات البدائية كلها رغم اختلاف زمان ومكان كل منها، ولهذا ايضا كانت الفكرة التي دفعت الفنان المصري القديم او الفنان الآشوري الى اختيار اجمل الاوضاع واقواها لجسم الانسان بل ولكل جزء من اجزاء الجسم عن تصويره وهي ذات الفكرة التي دفعت الفنان اليوناني القديم الى اختيار اجمل النسب لكل جزء من اجزاء الجسم الانساني عند تصويره فلقد اراد كل من هؤلاء الفنانين الذين عاشوا في الحضارات القديمة المتشابهة ان يصوروا الانسان كما يجب ان يكون في حدود الفكر السائد الذي يتفق مع طبيعة حياة انسان وثني يعيش على نظام العبد والسيد.

وتطرق د. المنصوري الى فكرة تطور الجمال عند الانسان فاوضح ارتباط الخير بالجمال منذ القدم فقد اعتبر اليونانيون ان ما لا نفع فيه لا جمال له، ولذلك لم يفرقوا بين حرفهم وفنونهم التطبيقية وفنونهم الجميلة، لم يفرقوا بين الوظيفة والشكل.

تطورت فكرة الجمال عند الانسان من المحاكاة الى الخلق والابتكار واصبحت القيم الجمالية التي ينطوي عليها الخيال ارفع شأنا من الجمال الذي تشتمل عليه المرئيات.

بعد ذلك تطورت فكرة الجمال وتعمقت كلما تعقدت حياة الانسان ففرق الفلاسفة بين شكل المادة وجوهرها واعتبر الجمال الكامل هو الاتحاد الكامل بين الحقيقة المطلقة وكل ما يمكن ان يوجد من اشكال.

ويصل بنا د. المنصوري في بحثه الى فكرة هيجل عن الجمال الذي يعتبر ان جمال الشكل هو انعكاس لجمال الفكرة.. والجمال لا يوجد الا في نطاق الفكر الانساني لان المادة نفسها لا توجد خارج هذا النطاق، والجمال هو تحقيق الفكرة تحقيقا كاملا في شكل ما.

وتوجد عناصر الجمال عند هيجل في ثلاثة مظاهر:

اولا ـ الطبيعة والانسان، ثانيا ـ الخيال، ثالثا ـ العمل الفني.

ويصل بنا البحث الى نظرة الواقعيين الى الجمال، اذ يعتبرون ان الحياة هي جوهر الجمال واصله.

في اتجاه مكمل للبحث السابق كان بحث الناقد الفني مختار العطار «ذوق الفرد ثمرة للبيئة الحضارية وثقافة المجتمع» الذي يوضح في بحثه ان المفاهيم والمدركات والعادات والتقاليد واساليب الحياة اليومية هي التي تكون ما نسميه بثقافة المجتمع، ويتفاعل التذوق والابداع اخذا وعطاء وتاثرا وتاثيرا مع هذه المكونات لثقافة المجتمع.

فمثلا كانت مقاييس جمال المرأة قديما تتمثل في اتساع الحوض وامتلاء الصدر واتضاح امارات الانوثة والاستعداد للانجاب بوفرة لتعويض الارواح التي تفقدها القبيلة في مواجهة الكوارث الطبيعية والضواري والاعداء من القبائل المجاورة.

ومنذ قرابة الخمسة وعشرين قرنا ادرك الاغريق تاثير البيئة والثقافة في تشكيل ذوق الفرد وسلوكه فاوصى فيلسوفهم افلاطون بتعليم الموسيقى والرياضيات للاطفال، وفي العصر الحديث اشار الفنان الروسي كاندينسكي الى امكان التاثير على نفسية الفنان وخياله وافكاره عن طريق التنظيمات اللونية التي يراها. ومن خلال الجو الثقافي العلمي الذي شاع في اوروبا ظهرت في المانيا مدرسة الباوهاوس لتلبي احتياجات القرن العشرين الثقافية فازاحت الزوائد غير النفعية عن العمارة والاثاث وادوات الاستخدام اليومي وادخلت الابعاد الجمالية المحسوبة بغرض اشباع الاحتياج الانساني الفطري للجمال.

كذلك اثرت المكتشفات العلمية الحديثة على الاتجاهات الفنية حيث ظهرت الوحشية والتكعيبية بعد عدد من الاحداث العلمية.

كان هذا البحث من اهم البحوث التي اثارت جدلا في الملتقى لانه ناقش تاثير البيئة العمرانية علينا كافراد من خلال تعرضه لتجربة تهجير اهالي النوبة الذين هجروا من قراهم الممتدة من جنوب اسوان حتى دنقلة بالسودان، هجروا عند اقامة السد العالي حيث اغرقت بحيرة ناصر كل قراهم فاعيد توطينهم في منطقة شمال اسوان وشرق «كوم امبو» اطلق عليها اسم «النوبة الجديدة» يتعرض الباحث لاحوال النوبيين قبل وبعد التهجير.

فقبل التهجير امتدت المجتمعات النوبية على ضفاف النيل حيث استغل الانسان المساحات المنبسطة المجاورة للنيل في الزراعة واصطفت اشجار النخيل على جانبي النيل وتكاثرت فكانت مصدر رزق اساسي للحياة الاقتصادية ارتبط الانسان النوبي بالنخيل فاستخدمها في بناء بيته وعمل المفروشات.

من معايشة الانسان النوبي للطبيعة يقول المهندس المعماري ياسر محرم مقدم البحث ظهر البيت والمجتمع. امتدت مساحة البيت النوبي وبلغت في اغلب الاحيان الف متر مربع. في المناطق التي قلت فيها الاشجار استخدمت طريقة القباب في المنازل. فكانت البيوت تلائم البيئة مناخيا، كان البيت النوبي عبارة عن «حوش» تحيط به مجموعة من الغرف ذات الاستخدامات المختلفة اهمها غرفة

محمود جمال الدين

المضيفة، كما يحتوي البيت النوبي على غرفة ذات طابع خاص سميت بـ «الديوان»، وكانت تجهز لاقامة الاسر الجديدة من بنات صاحب المنزل عند زواجهم وكان البيت يحتوي على غرف ملحقة لتربية الطيور والماشية لتوفير احتياجات البيت الاساسية منها.

كان فناء البيت يربط الانسان بالطبيعة من حوله اثناء الليل واثناء النهار وهو ليس فناء للانارة او التهوية فقط بل مساحة من الارض يحيط بها البيت من كل جانب ويمتاز بنظافته فيفرش بالرمل الاصفر النظيف ويعتني به، وكان مدخل البيت غالبا من ناحية النيل تاكيدا لارتباط الحياة به واعتمادها عليه.

تجاورت الاسر ذات العلاقات العرقية وتميز كل بيت عن البيوت الاخرى بالزخارف والابواب والاضافات الاخرى التي اعطت البيت شخصية مستقلة ومتوافقة مع ما حولها.

بناء البيت يشترك فيه صاحب البيت واسرته مع البنائين في تخطيط مساحاته وتوزيع غرفه.

بنت الحكومة مساكن جديدة للنوبيين على امتداد ٦٠ كيلومترا وزعت عليها القرى النوبية، وانشأت ترعة نصف دائرية لاستصلاح وري الاراضي الجديدة التي وزعت على النوبيين لزراعتها.

قامت الحكومة بانشاء مساكن للنوبيين من اربعة نماذج تضم كل منها عددا من غرف النوم وفناء مكشوفا وغرفة مكشوفة وحظيرة ودورة مياه، وزعت على الاسر بناء على حجم الاسرة وفصلت النماذج المختلفة عن بعضها، بنيت المساكن من الحجارة والاسقف الخرسانية المسلحة ووفرت الدولة كثيرا من الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية.

لم يشارك النوبيون في تخطيط هذه المساكن وانتقلوا اليها فجأة وبعيدا عن النيل الذي كان يستخدمون المراكب النيلية فيه للانتقال من قرية الى اخرى والدواب ايضا فانتقلوا لمدن تكدسوا فيها فركبوا المواصلات السريعة فزادت سرعة ايقاع الحياة.

انعدم ارتباط النوبيين بالنخيل في النوبة الجديدة، قطعت الكثير من اواصر القرى بين النوبيين بسبب توزيع المساكن تبعا لحجم الاسرة واختلف بذلك مفهوم الجيرة.

ادى صغر حجم المسكن في النوبة الجديدة وملاصقتها لبعضها الى فقدان الشعور بالطمأنينة والخصوصية

افتقدت المساكن الجديدة التعبير عن شخصية صاحبها بالنقوش والزخارف والاضافات فجاءت المساكن كلها نمطية ومتكررة ومتماثلة.

اصبح الانسان النوبي يستخدم عناصر بناء غريبة عليه وغير ملائمة مناخيا ومكلفة ماديا.

كان هذا هو تاثير الانتقال من بيئة مكتسبة الى بيئة معطاة فماذا فعل النوبيون للتعايش مع البيئة الجديدة؟

١ ـ بدأوا في تعلية الحوائط الخارجية لتوفير قدر اكبر من الخصوصية والاستقلال.

٢ ـ غيروا واجهات المنازل واضافوا اليها الاطباق والزخارف التي تميز كل منهم عن الآخر.

٣ ـ قاموا بتغطية غرفة المضيفة المكشوفة بسقف من جريد النخل اكراما للضيف.

٤ ـ قاموا ببناء مصاطب صغيرة امام منازلهم للجلوس عليها او مصاطب كبيرة للنوم عليها فضاقت مساحات الشوارع.

لا يقل هذا البحث الذي قدمه د. محمد صفي الدين حامد ـ الاستاذ بكلية الفنون الجميلة بالاسكندرية اهمية عن البحث السابق ذلك لما لتاثير التشجير على البيئة وخصوصا في ظل التلوث البيئي الرهيب الذي نعاني منه حتى الآن فقد ذكر الباحث ان التشجير يخلص البيئة من حوالي ٦٠٪ من معدلات التلوث المادية والمحسوسة ويمتص ٤٥٪ من الغازات الضارة وتمنع اسيجة الاشجار ٤٠٪ من الضوضاء.

واوضح الباحث ان متوسط نصيب الفرد من المسطحات الخضراء مثير للقلق فهو في مصر متر مسطح في حين انه في فرنسا يصل الى ١٤ مترا مسطحا وفي انجلترا ١٦ مترا مسطحا وفي الاتحاد السوفييتي يصل الى ١٨ مترا مسطحا في حين يصل الى ٢٠ مترا مسطحا في الولايات المتحدة الامريكية.

ويحتاج الفرد الى ١٣٠ مترا من المسطحات الخضراء لكي تكفي ما يحتاجه من اكسجين في اليوم الواحد. واوضح الباحث في بحثه خصائص ٤٣ نوعا من الاشجار و٣٢ نوعا من النخيل و٢٢ من الشجيرات و٢١ نوعا من المتسلقات والمدادات مستعرضا ظواهر الجمالية من قيم تشكيلية وايحائية مبهجة ومهدئة.. الخ. واوضح ان النخيل مثلا يلطف ويرطب ما يتخلله من هواء ويخفض من درجات الحرارة بما يصل الى ٦ درجات مئوية، ومسطح من النخيل مساحته ٤٥٠٠ متر مربع يعادل مكيف هواء قوته ٧٠ طن.

فن النحت لم يكن يوما مجرد افكار سجينة جدران البيت والمتحف والمخزن والقاعة يقول د. صلاح عبد الكريم في بحثه المقدم تحت اسم المؤثرات الجمالية لفن النحت الميداني وانما خلقت المنحوتات لتحلق في حرية وانطلاق.

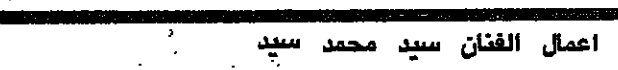
فاذا تصورنا مساحات متنوعة من الاخضر السندسي بدرجاته التي تموج حياة على سطح السماء الزرقاء الصافية يتخلل تلك اللوحة الرائعة عمل نحتي ابيض ضخم ليتعايش فكرا وحجما مع افانين الاشجار وفروعها وحركاتها شرقا وغربا وبالوانها الجميلة التي تتفاوت تنوعا وتدرجا واختلافا كل ذلك يحتضن تلك البقعة الناصعة المتالقة في الفضاء وعلى سطح المكان. ذلك هو التوافق بكل معانيه.

وعلى مثال اليوم وهو يتعامل مع الهواء الطلق والطبيعة الحالمة ان يبرز القيم التشكيلية للمعاني والرموز ويحقق تلك السيمفونية التي تبقى مخلدة وهي تعكس فكرة وفلسفة وجدلا محسوبا وملموسا لدى المتلقي.

ويضيف د. صلاح عبد الكريم في بحثه:

لنتصور لحظة ميلاد عمل فني نحتي في صدر ميدان او في قلب حديقة وهو يتهيأ ليعرض ملحمة مصرية او يتجاوب مع اسطورة وطنية او يقدم قصصا تاريخية او قضية تمس شغاف قلوب الناس او رمزا وطنيا اسطوريا او حقيقيا

وينبه د. صلاح عبد الكريم الى نقطة هامة جدا وهي انه يجب ان يتسم التشكيل الفني في الحدائق والميادين بالقياسات الفنية الرفيعة وفهم مدرك لحساب الخطوط الراسية والافقية والاضاءة والظل والنور والمسافة والمساحة والحجم والارتفاع واحترام الحركة المرئية والوهمية والايقاع الموسيقى وصداه كوقع في النفس.



من اعمال الفنان سيد محمد سيد

اسئلة من سلسلة مارس

كتبه: عبدالحميد احمد

كل احد

● امتلأت سلة مارس بالنشاطات الثقافية والفنية حد التخمة، وكان بحق شهراً صاخباً ومتعباً خاصة للعاملين في الحقل الثقافي والمهتمين من المثقفين والجمهور على السواء.

مارس الذي اكتظ بالنشاطات الكبيرة والصغيرة، المهمة وغير المهمة، هو النموذج الساطع للحالة الثقافية التي نقول عنها انها نشطة ومتحركة، ونقول عنها ايضاً انها كمية، وان النشاط النوعي الجيد يضيع في معمعة الكم وفي بهرج الدعاية والضجيج، ويمكن ان نضيف اليها صفة اخرى: حالة ثقافية مضغوطة وضاغطة في الوقت نفسه. مضغوطة من حيث كثرة عدد النشاطات وتنوعها وانتشارها، وضاغطة على الجمهور الثقافي الذي يجد نفسه في شهر مثل مارس امام خيارين: اما بعثرة نفسه لملاحقة هذا الكم، وهو امر مستحيل عليه، واما الانزواء، والجلوس بعيداً عن الضجيج والصخب، وهو ما يحصل عادة.

احصائية واحدة ترصد هذه النشاطات، تكفي لايضاح ما ذهبنا اليه سابقاً، في ان الكم يطغى على الكيف، وفي ان المظهرية داء قاتل للثقافة متى اصيبت بها، وفي ان خسارة الثقافة في حالة «العصاب» هذه تكون في جمهورها، وفي ان البرمجة والتخطيط والتخصص والتنسيق امور مطلوبة وحيوية لهذه الساحة التي تزداد عنفواناً يوماً آخر. كل ذلك لتقديم جرعات ثقافية غنية في محتواها وقيمتها، والاهم ان تترك بصماتها وآثارها على من توجه اليهم، وتكون بذلك مساهمة في التاسيس لحركة ثقافية ناهضة، لا مجرد استهلاك لحالة ثقافية طارئة.

ورغم ان مارس ينفرد عن غيره من شهور السنة بمجموعة من النشاطات الجيدة والنوعية والتي يقيمها وينظمها المعنيون تماماً بالثقافة، الا ان هؤلاء يحتاجون منا ومن الآخرين كل عون ومساندة، وذلك بمواكبة ما ينظمونه والحرص على انجاحه بعدم تشتيته بنشاطات اخرى اقل اهمية، وقابلة للتأجيل.

في مارس مثلاً، كان هناك مهرجان ثقافة الطفل ومهرجان الفنون الوطني والايام المسرحية بالشارقة، وفي ابوظبي كان معرض الكتاب وعلى هامشه نظمت امسيات ومحاضرات عديدة، وما بين ذلك نظمت اللجنة التحضيرية للاحتفال بيوم الارض مجموعة من الفعاليات، وهذه رغم انها طارئة ومرتبطة بمناسبة الا انها قدمت نوعاً على مستوى الاغنية والمحاضرة والشعر باستضافتها مارسيل خليفة والميادين وبشير الخيري والشاعر مريد البرغوثي، وفي خضم كل ذلك اقيمت نشاطات اخرى متفرقة بعضها لم يجد جمهوراً، وفي بعض المناطق كالشارقة مثلاً صادف في يوم واحد وجود اكثر من خمسة نشاطات. ولا ننسى ايضاً ان ثمة ضيوفاً من الادباء والكتاب وغيرهم تمت دعوتهم خلال هذا الشهر، محمود درويش وعبدالرحمن الابنودي ومريد البرغوثي ووفد اتحاد الكتاب الفنزويلي والمخرج السينمائي ميشيل خليفي... الخ.

ذلك جزء من كثير مما شهده مارس لوحده، الشهر الضاغط والمضغوط، وفي هذا الزحام الثقافي تأسف كثيرون لانهم لم يستطيعوا حتماً ان يشهدوا كل هذه النشاطات، خاصة الجيد منها كمهرجان الطفولة ومعارض الفنون في الشارقة ومعرض الكتاب بأبوظبي وغير ذلك، والسبب ليس في الجمهور وحده الذي كثيراً ما نضع اللوم عليه، بل في الساحة الثقافية نفسها وفيما تفتقده من تخطيط وبرمجة وتنسيق، وفيما تشهده من فورات وغليان في فترات، تعقبها اوقات اخرى لا تشهد فيه شيئاً له قيمته وجدواه.

اما الذي سوف يحدث بعد صخب مارس الثقافي ؟ ثمة هدوء مقيل، ثمة صمت، وكأن الثقافة ريح تهب لساعات، ثم تهدأ، والاصح ان تكون نسائم متصلة بلا انقطاع، ولا ضجيج.

هذه العافية الثقافية فيما يبدو تدعو للفرح، فنحن في عرس ثقافي بهيج، فيه الكتاب واللوحة والاغنية والقصيدة والفكر، ولكن هذه العافية، هل افرزتها بنية ثقافية متماسكة لها اسسها وقاعدتها، ولها جمهورها، وبالتالي نضمن استمرارها وتالقها ونستطيع جني ثمارها في المستقبل كاضافة الى البناء الثقافي، ام هي عافية مؤقتة طارئة يخلقها الانتفاخ الثقافي المواكب للحالة الاستهلاكية وليس إلا ؟ أم هي كخيار ثالث رد فعل حتمي للحالة الاستهلاكية ايضاً، واذا كان الامر كذلك، فهل هي رد فعل عصابي، ام رد معقلن يمتلك منطقة ومشروعه المغاير ؟ اسئلة في وجه الريح.

□□□□□□□□□□□□

عدم نشر قصيدة ليس نهاية العالم

بقلم: محمد صهيود النايف

الادب بصفة عامة والشعر بصفة خاصة هو مرآة نفس الشاعر تكشف ما يرتسم في الاعماق من صفات وما يتبلور فيها من طباع مثلما الشموس التي عاهدت نهاراتها على ان تعري زوايا الظلمات. فهناك علاقة تشابه واشتراك صفات بين ملامح شخصية الاديب وادبه وبين ذات الشاعر وما يفيض منه.

فاحترام الشاعر لشعره هو احترامه لنفسه والابتعاد بها عن السقوط والترفع بها عن الدنايا.

وانا لست من الذين يعشقون تجريح الآخرين وفضح عيوبهم فالكمال لله وحده والانشغال في مثل هذه الامور مضيعة للوقت الثمين لو احسنا استغلاله. ولكنه عندما يتحول الامر الى ظاهرة مرضية خطيرة تصيب طبقة من المفروض ان تسمو وتترفع لتعالج الآخرين، سأكون مضطرا لان اذكر.. فعسى ان تنفع الذكرى.

وابعث رسالة لوم لبعض الشعراء الذين لا يعرفون قدر ادبهم وبالتالي قدر انفسهم.

حيث نراهم يتهالكون وينتقون الوسائل المشروعة وغير المشروعة لنشر نتاجاتهم جيدة كانت ام رديئة تصوروا منهم ان كل من نشر صار اديبا تدق له الطبول.

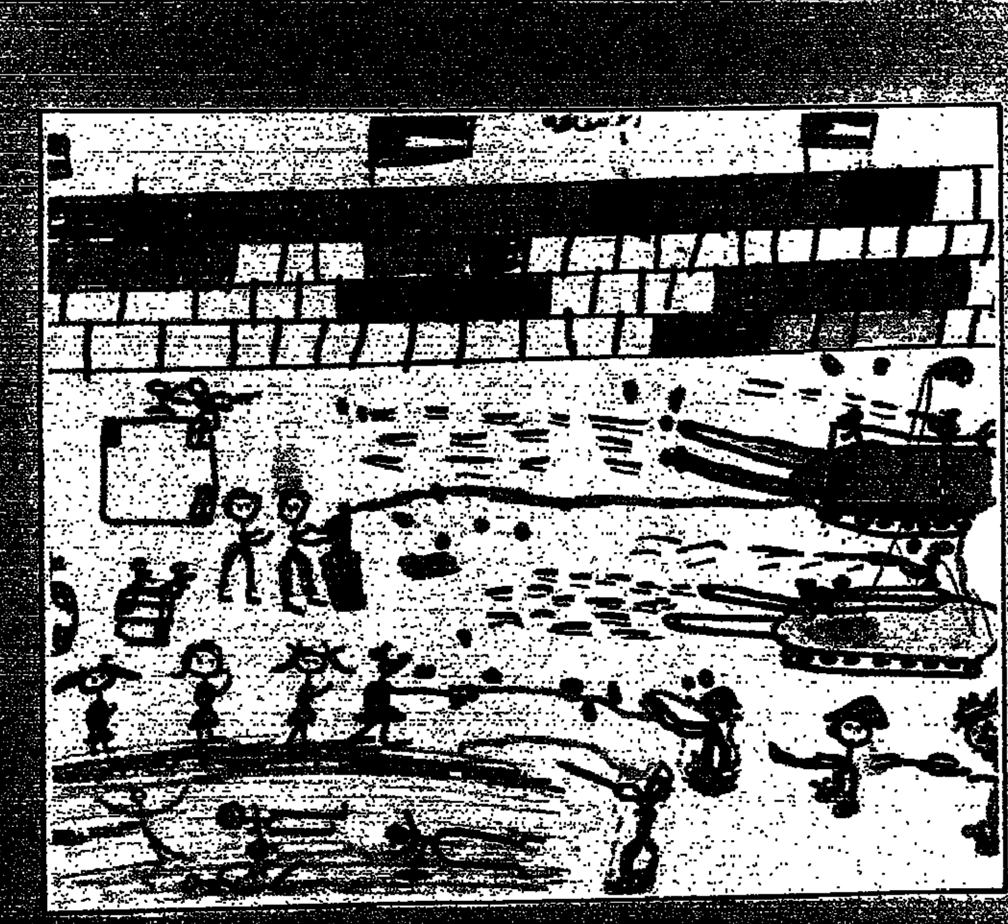
علما ان الادب الجيد والراقي هو الذي يفرض نفسه على الساحة دون لهاث مبتذل عاجلا او آجلا.

والصحفي الجيد هو الذي يختار الجيد من الادب ليطرحه على القراء رغم الاسقاطات التي يقع فيها البعض بقصد او بدون قصد ولكنه في النهاية لا يصح الا الصحيح وتظل السواقي الرقراقة تمنحنا عذب مائها دون شوائب ولا يمكن للغيوم ان تعشعش الى الابد في احضان السماء الصافية فلابد ان يطل صفو جديد جديد.

اصدقائي ان هذا اللهاث خطر قاتل فاجتنبوه فالجذور الاصيلة لا تحتاج الى تطعيم والنهر العاشق ينشد منبعه والحصى المزروعة لا يمكن ان تصد الطريق مهما طال.

اصدقائي كثيرا منكم يقع في الخطيئة عندما يحارب صحافيا لم ينشر له قصيدة ويصفه باتفه الصفات دون مراعاة ظرفه او معرفة السبب او الاطلاع على قناعاته ربما ان القصيدة لم تكن بالمستوى المطلوب للنشر ومهما كانت الاسباب فعدم نشر قصيدة لا يعني نهاية العالم بل هو فرصة جادة لمراجعة ما كتب ومحاولة كتابة ما هو افضل واحسن واجود وهذه غايتنا وهو فرصة للصعود.

فالكلام الرديء والقول السيء ليس من صفات الاديب الحقيقي ولا من طباعه.



بقلم: سلوى الصعيدي



●الرحم الفلسطيني يكتوي بنار زيتونة مقدسة. ينتزع كتاب التاريخ من ايدي الكبار ومتسولي البيوت البيضاء والحمراء. والدروب الرمادية المشبوهة.

●ويشب اطفالنا ـ على نار الثورة ـ رجالا، مختزلين زمن الغيبوبة والتخثر الروحي.

●تضيء نفوسهم بوهج الفجر الآتي اليهم بالولاء والطاعة ليشطبوا من الذاكرة المريضة العصر الهمجي.

●وليسطروا ولاول مرة في التاريخ ان الادوات الحجرية تستطيع ان تهزم همجية التكنولوجيا.

●واطفالنا الذين يختزنون ميراثا من نضال اخوتهم جيل ١٩٤٨، وجيل نكسة ١٩٦٧، واطفال الآر بي جي عام ١٩٨٢ يصلون ما قطعته اوهام العجز في الصالونات السياسية.

●اطفال نكسة ١٩٦٧ عبروا في المخيمات البقعة وشنللر والوحدات عن وحشية النابالم، وهشاشة المؤسسة النظامية العربية.

●واطفال ١٩٨٢ ردوا الاعتبار لامتهم المكلومة على ابواب بيروت ورسموا بالدم الطفولي الفوار علامة (اكبر) على ظهور الجنرالات المهزومين في المخيمات.

●ان اطفالنا في المهاجر والشتات يتابعون باعتزاز وكبرياء اخوتهم ابطال الحجارة تشدهم اليهم اشواق الشهادة، ومشاعر جياشة، ومدد من الحب الصادق لا تعرفه الا البراءة والطهر القدسي اللاهب.

●يقولون: هؤلاء حقا اخوتنا واخواتنا واولئك حقا امهاتنا واهلنا انهم هويتنا الفلسطينية التي تنكرها علينا اجهزة القمع اينما كانت.

●هاني (ست سنوات) يأتي الى ... الفلسطيني الآتي مع ... الحرائق ...

للنابالم والتكنولوجيا

●وهم يتحدون الموت والدماء تسيل، تطهر التراب المقدس من رجس الصهيونية.

... الاحتلال.

●... علم فلسطين على سور القدس شامخا ...